

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

العدد ١٠٤٤٧ – الجمعة ٣٠ ذوالحجة ١٤١٩هـ – الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 16, 1999 NO. 10447 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الملك عبد الله يهنىء الاسد بعيد الجلاء

عمان – بترا – بعث جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله

رئيس الجمهورية العربية السورية / دمشق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فيسرني والشعب العربي السوري الشقيق يحتفل بالذكرى الثالثة والخمسين لعيد الجلاء أن ابعث الى سيادتكم اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية واصدق التمنيات الاخوية لكم وللشعب العربي السوري الشقيق وانتم تقودون سوريا الشقيقة

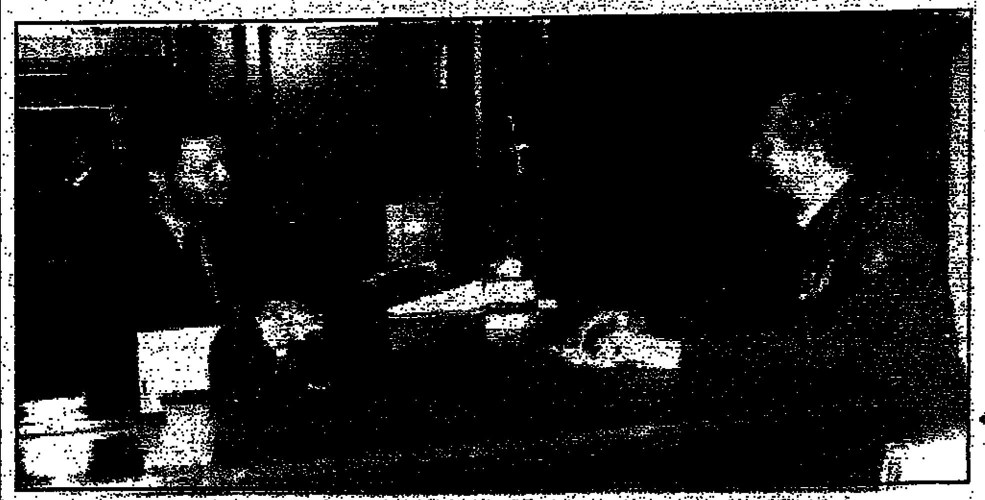
البقية ص ٢٤

في الرأي الثقافي اليوم

- المؤلف الضمني ينقد الرواية التاريخية: د. ابراهيم خليل ص١٠
- عرار أعظم قوة ذهنية بين الناطقين بالعربية: محمد سعيد حتاملة ص١١
- ما وراء مذهب التشكيكية في النقد الأدبي: د. طارق مصلح ص١٢
- الرأي تفتح ملف الجيل الشعري الجديد ص١٣
- حوار مع احمد كناني: موفق ملكاوي ١٣

كرم عدداً من الضباط ورعى حفلاً لتوزيع الكؤوس:

الملك عبد الله يزور القيادة العامة ولواء حمزة بن عبد المطلب



عمان – بترا – قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة صباح امس الى القيادة العامة حيث كان في استقبال جلالته المشير الركن

البقية ص ٢٤

الملك عبدالله يهنىء الملكة مارغريت بالعيد الوطني للدنمارك

عمان - بترا - بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تهنئة لجلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدنمارك هنأها فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بمناسبة العيد الوطني للدنمارك متمنيا لجلالتها دوام الصحة والعافية ولشعب الدنمارك الصديق دوام التقدم والازدهار.

طقس ربيعي مشمس

عمان - «الرأي» - يكون الجو اليوم ربيعيا لطيفا ومشمسا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة ومثيرة للغبار احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا والرياح جنوبية معتدلة السرعة والبحر خفيف الموج.

وتكون درجات الحرارة المتوقعة في عمان والمرتفعات الشرقية نهار اليوم ٢٤ درجة تنخفض ليلا الى ١٢ درجة.

برقية جوابية لجلالته من رئيس دولة الامارات العربية

الشيخ زايد: لن ندخر وسعاً في دعم الاردن

كانت للحسين مواقف بطولية مشرفة دفاعاً عن الحقوق العربية

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة رداً على البرقية التي بعثها جلالته اثر اختتام زيارته لدولة الإمارات.. وفيما يلي نص البرقية.

الاخ العزيز جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فقد تلقينا ببالغ السرور برقيتكم بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٩ بمناسبة اختتام زيارتكم لدولة الامارات العربية المتحدة.

ولقد جاءت هذه الزيارة تأكيداً لاواصر الاخوة العميقة التي تربط بين دولتنا والمملكة الاردنية الهاشمية على المستويات الشخصية والشعبية والرسمية.

ونود ان نؤكد لكم ان العلاقات المتينة بين الدولتين ظلت راسخة على الدوام ولم تتأثر مطلقا بالتطورات التي كانت تعصف من آن لآخر بالتضامن العربي وكان لوالدكم جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه مواقف بطولية مشرفة دفاعاً عن الحقوق العربية المشروعة وبصفة خاصة القضية الفلسطينية.

الاخ جلالة الملك ..

لقد كانت زيارتكم واسرتكم الكريمة والوفد المرافق لكم لدولة الامارات العربية المتحدة موضع تقدير وحفاوة على كافة المستويات كما انها اتاحت لنا الفرصة المواتية للتباحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك سعياً لتعميق العلاقات الثنائية من ناحية وللعمل من اجل تعزيز التضامن العربي من ناحية اخرى.

ونؤكد لكم اننا لن ندخر وسعاً في تدعيم المملكة الاردنية الشقيقة ومساندتها لكي تحقق طموحاتها في التنمية واننا ننطلق في ذلك من ايماننا بان قوة العرب محصلة لقوة الدول والشعوب العربية

وندعو الله عز وجل ان يوفقنا جميعاً لتحقيق الطموحات العربية في حياة مزدهرة وكريمة مع تمنياتنا القلبية لشعبكم الشقيق بالتقدم والرخاء في ظل عهدكم الميمون باذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

زايد بن سلطان ال نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

سمو الشيخ زايد ال نهيان

«النقد الدولي» يوافق على «خطة الاصلاح الاقتصادي»

مارتو: نهدف لزيادة النمو وايجاد وظائف جديدة

عمان - الرأي - من زياد الشلة

وافق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي في اجتماعه مساء امس على برنامج الاصلاح الاقتصادي الجديد في الاردن للسنوات الثلاث «١٩٩٩ - ٢٠٠١» والذي يهدف الى تحقيق معدل نمو سنوي يزيد عن اربعة بالمائة بحلول عام ٢٠٠١ واجراء اصلاحات هيكلية في الاقتصاد الوطني والمحافظة على الاستقرار المالي.

وقال السيد ميشيل مارتو وزير المالية ان موافقة مجلس ادارة صندوق النقد الدولي على خطة الاصلاح ستساهم في تحقيق نمو اقتصادي مطرد سيزيد عن معدل ٤٪ بحلول عام ٢٠٠١ مشيرا الى ان الخطة تضع اساسا لتطبيق السياسات الصحيحة المطلوبة حيث سيتم التركيز على تنفيذ سياسات مالية ونقدية سليمة لتشجيع مساهمة القطاع الخاص في مسيرة الاقتصاد الوطني وتقليص دور القطاع العام وتكثيف الاصلاحات الهيكلية.

واضاف السيد مارتو في تصريح لـ«الرأي» ان الهدف الرئيسي للحكومة زيادة النمو الاقتصادي لتحقيق زيادة دخل المواطن وايجاد وظائف جديدة وتقليص الفقر والبطالة وكذلك تخفيض عجز الموازنة الى ٤ر١ بالمئة بحلول عام ٢٠٠١ مؤكدا تحقيق موازنة مستقرة دون اعباء وتشوهات مالية.

ويذكر ان برنامج الاصلاح الاقتصادي يهدف لابقاء معدل التضخم منخفضا وبحدود ٢٪ وكذلك رفع احتياطي الاردن من العملات الاجنبية الى ٦٩١ر١ مليار دولار والذي يعادل وارادات اكثر من خمسة اشهر مع نهاية عام ٢٠٠١.

وسيقدم البرنامج سنويا ٢٥٠ مليون دولار للأردن اضافة لتعويض انخفاض الصادرات الوطنية.

مصدر مسؤول اكد ان موافقة مجلس ادارة صندوق النقد الدولي على برنامج الاصلاح الاقتصادي يساهم في اعادة جدولة ديون الاردن لدى نادي باريس خلال المباحثات التي ستبدأ الشهر القادم حيث سيتم اعادة جدولة حوالي ٨٠٠ مليون دولار.

رئيس الوزراء في حديث لصحيفة البيان الظبيانية

الروابدة: عهد جديد في الاردن يقوم على التوافق والانفتاح

وطننا مستقر وليس حقيبة سفر.. ولا يرعبنا الحديث عن الوطن البديل

ابو ظبي – بترا – قال السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء ان الاردن يمر الآن في مرحلة تكوين عهد جديد.. وفي هذا العهد طرحت صيغة التوافق العام بالانفتاح على الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع المدني لنصنع صيغة توافقية حول كل الامور الخلافية واعتقد انها كانت ذات اثر على جميع مؤسسات المجتمع المدني.

واضاف في مقابلة مع صحيفة البيان الظبيانية نشرت في ابو ظبي امس انه في موضوع المياه لدينا مشكلتان.. مشكلة طويلة المدى سنحلها من خلال استراتيجية طويلة المدى ايضا وهي تعتمد بشكل اساسي على جلب الماء من حوض الديسي في جنوب الاردن الذي يوفر ما لايقل عن مائة مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنويا وهو مشروع انجزنا عطاءاته.. واقامة سد الوحدة بيننا وبين سوريا الشقيقة.. اما بالنسبة لفصل الصيف المقبل فقد تم وضع سيناريوهات متعددة تبعا للظروف المائية المتغيرة وكل سيناريو يحل مشكلة بعينها.

وردا على سؤال فيما اذا طرح الاردن دخوله في مجلس التعاون الخليجي قال السيد رئيس الوزراء ان هذا الموضوع لم يطرح ولم يجر بحثه لا في الاردن ولا في المملكة العربية السعودية وقرأناه في الصحف.

وقال ان العلاقات الاردنية الخليجية حميمة على مر الزمن ولكنها تعرضت لازمة بعد احتلال الكويت وبدأت عملية اعادة العلاقات الى طبيعتها في حياة جلالة الملك الحسين رحمه الله ويتابع جلالة الملك عبدالله هذه الخطوات وتعزيز هذه العلاقات واعادتها الى حميميتها السابقة.

وردا على سؤال حول تهديدات مصيرية تواجه الاردن مثل ما يسمى بالوطن البديل قال السيد رئيس الوزراء اذا كنتم تتحدثون عن الوطن البديل ومثل هذه الامور فان اهداف اسرائيل الطويلة المدى كانت تمتد من الفرات الى النيل وذلك يشمل الكثير غير الاردن وهذا لايرعب الاردن.. نحن وطن ليس حقيبة سفر ولا قطعة فسيفساء.. وانما وطن ثابت ومستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات.. وطن بديل او خيار اردني او غيرهما ولايرعبنا ذلك ونحن جاهزون له.

التفاصيل ص ٢١

خاتمي يزور السعودية قبل منتصف ايار

الرياض-(اف ب) – قال سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في الرياض محمد رضا نوري ان من المرجح ان يزور الرئيس الايراني محمد خاتمي السعودية قبل منتصف ايار المقبل.

ونقلت صحيفة عكاظ عن

البقية ص ٢٤

الاطباء ينتخبون نقيباً ومجلساً جديداً لنقابتهم.. اليوم

٥ مرشحين للنقيب و٣٤ للعضوية و٤٨٢٣ يحق لهم التصويت

عمان –«الرأي» – من عودة عودة

يتوجه الاطباء اليوم «الجمعة» الى صناديق الاقتراع في عمان واربد والزرقاء والكرك والعقبة لانتخاب نقيب ومجلس نقابة جديد من عشرة اعضاء لقيادة النقابة خلال العامين القادمين.

واكد الدكتور يحيى الطريفي رئيس اللجنة المركزية للاشراف على الانتخابات لـ«الرأي» بان عملية الاقتراع تبدأ في الساعة الثامنة صباحاً وتنتهي في الثامنة مساء

البقية ص ٢٤

بوتفليقة: سأعود الى منزلي اذا لم تعبر الغالبية عن رأيها

اقبال متوسط على انتخابات الرئاسة الجزائرية

المرشحون المنسحبون يحملون السلطة مسؤولية «اي انحراف»

الجزائر - أ.ف.ب - اعلنت الاذاعة الجزائرية الرسمية مساء امس ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية بلغت ٨٤ر٥٠٪ قبل ساعة من اقفال مكاتب الاقتراع.

وكانت صناديق الاقتراع فتحت ابوابها في الساعة الثامنة صباحا وسط اقبال ضعيف خصوصا في العاصمة الجزائر. واعلنت السلطات ان نسبة المشاركة وصلت الى ١٥٪ في الساعة ١١ر٠٠ ارتفعت عند الساعة ٠٠ر١٥ الى ٤٢٪.

ورغم انسحاب المرشحين الستة فان مكاتب الاقتراع وضعت اوراق الاقتراع الخاصة بهم بتصرف المقترعين وسجل حصول اقتراع لصالحهم في بعض المناطق.

والمعلوم ان المرشحين المنسحبين طلبوا من جميع ممثليهم في مكاتب الاقتراع التغيب، كما دعوا انصارهم الى الامتناع عن التصويت.

كما اعلنوا مساء امس انهم يحملون السلطة مسؤولية اي انزلاق او انحراف واحتفظوا لنفسهم بحق اتخاذ اية مبادرة تنسجم مع ارادة المواطنين.

البقية ص ٢٤

الليكود والعمل يعلنان احترامهما لقرار القضاء

الحكم بسجن زعيم حزب شاس اربع سنوات بعد ادانته بالفساد وسوء الأمانة والاختلاس

القدس المحتلة – (اف ب) – حكم القضاء الاسرائيلي امس على الحاخام اربيه درعي الحليف الرئيسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالسجن اربع سنوات مع النفاذ بعد ادانته بالفساد وسوء استخدام الامانة والاختلاس.

وحكمت محكمة القدس على درعي زعيم حزب شاس الديني المتطرف ايضا بدفع غرامة قدرها ٦٢٥٠٠ دولار في ختام محاكمة دامت خمس سنوات.

الا ان محكمة القدس قررت قبل شهر من موعد الانتخابات العامة في اسرائيل تعليق تنفيذ الحكم بالسجن الذي يعتبر قاسيا نسبيا في انتظار الاستئناف.

وسيكون درعي (٤٠ عاما) بالتالي طليقا خلال الانتخابات العامة المقبلة في ١٧ ايار.

ويعتبر حزب شاس الذي يشغل عشرة مقاعد في البرلمان ويضم عددا كبيرا من اليهود الشرقيين ولا سيما من المغاربة، ثالث حزب في اسرائيل من حيث الاهمية بعد حزب العمل وحزب الليكود اليميني والشريك الاساسي في الائتلاف الحكومي الذي يرأسه بنيامين نتنياهو. يذكر ان للحزب وزيرين في حكومة نتنياهو.

ومنذ تشكيله قبل ١٥ عاما لعب حزب شاس دور المساعد في تأمين الاغلبية للحكومات الاسرائيلية.

واكد وزير الداخلية ايلي سويسا ان درعي يظل دعامة للحزب. وقال ان «لا حزب شاس من دون درعي، وسيظل يتولى رئاسة الحزب حتى من السجن».

وذكر نتنياهو من جانبه انه سيحترم قرار القضاء. واكد في بيان «علينا ان نحترم جميعا قرارات المحكمة بل ايضا حق (المتهم) في استئناف الحكم كما هو مفترض في

البقية ص ٢٤

كلمة

أطفال العراق

● رجا العيسى

قالت رئيسة وفد استرالي زار العراق مؤخراً ان حوالي ٦٠ ألف طفل يموتون في العراق كل شهر بسبب الحصار وعدم توفر الدواء. وقالت هذه الطبيبة ان العقوبات تشكل نوعاً من الحرب الصامتة المستمرة وهي تخالف جميع المبادئ الطبية والانسانية.

ونكتفي بهذا الكلام من حديث الطبيبة الاسترالية لنضيف عليه ان هناك حرباً أخرى غير صامتة تدور في العراق تقوم الطائرات الأميركية والبريطانية فيها يومياً بقصف مواقع في الشمال والجنوب متحدية كل عرف.

ليس الغرض من هذه الكلمة ادانة مواقف أميركا وانما الغرض منها توجيه سؤال للعرب في كل بلاد العرب.

الا يشعر العرب ان وفاة ٦٠ ألف طفل عراقي شهرياً أمر لا يقبله ضمير، ولا تستسيغه نزعة انسانية!.

وهل يجهل العرب ان الابقاء على العقوبات والحصار بقدر ما هو يصيب القطر الشقيق اليوم ستكون له نتائج على العالم العربي غداً.

وهل يعلم العرب ان القضاء على هذا العدد من الأطفال يومياً لا يطال القيادة العراقية بالقصاص، بل ينال آلاف العائلات.

وهل يجهل العرب ان موقفاً قوياً موحداً من شأنه ان يؤثر تأثيراً بعيداً على فك الحصار؟

أرجو ان أكون قد ناديت وقد اسمعت!..

روسيا تؤيد خطة السلام الالمانية

الاطلسي يصعد حملته العسكرية ضد يوغوسلافيا

عواصم - وكالات - اعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس ان حلف شمال الاطلسي سيكثف غاراته ضد يوغسلافيا فيما قال نظيره الفرنسي الان ريشار ان الحلف سيضاعف قريبا الى نحو المثلين عدد طائراته المشاركة في القصف.

وكانت مصادر صربية اعلنت ان الحلف كثف فعلا غاراته امس فيما وصف سكان بلغراد قصف امس بأنه الاعنف منذ بدء الضربات.

من جانب اخر ايدت روسيا خطة السلام الالمانية لوقف الحرب في البلقان واحلال السلام في كوسوفو في حين تكتم رئيس وزراء المانيا جيرهارد شرودر على تفاصيل الخطة امام البرلمان.

وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الامال بايجاد مخرج سلمي للأزمة رأى محللون غربيون ان الاطلسي لم يحقق انتصارا على يوغسلافيا.

التفاصيل ص ٢٢

رأينا

وطن ثابت ومستقر ليس حقيبة سفر او قطعة فسيفساء

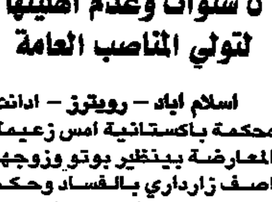
حفلت تصريحات الرئيس عبدالرؤوف الروابدة لصحيفة البيان الظبيانية بكثير من الحقائق والاشارات والدلالات والتأكيد والمواقف الاردنية الثابتة على اكثر من صعيد، يمكن القول انها ابرزت ملامح العهد الاردني الجديد الذي يمر الآن في مرحلة تكوين.. وكانت احدى اهم طروحاته هي صيغة التوافق العام بالانفتاح على الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع المدني وصولا الى تصور عام حول الامور الخلافية وقد اعطى هذا التوجه الصائب نتائجه الايجابية من خلال ما تركه من اثر على جميع القوى الحية والفاعلة في مجتمعنا.

واذا كانت القضايا الاردنية الملحة قد شكلت جزءا من تصريحات الرئيس الروابدة فان رئيس الوزراء كان على درجة عالية من الوضوح والشفافية والصراحة في تناول الاجندة الوطنية واولوياتها وبخاصة مسألة المياه التي باتت تأخذ حيزا مهما في العمل الحكومي والشعبي جراء حالة الجفاف التي تمر بها المنطقة وما تفرضه هذه الحالة من استحقاقات وضرورة اللجوء الى حل عملي وواقعي يجنب البلاد والشعب اضرارا جسيمة والتصورات التي طرحها الرئيس في تقنين المياه وتحويل الزراعة ذات الاستهلاك العالي الى زراعات اخرى لا تتأثر بتقنين المياه انسحبت في اطار الاجراءات الحكومية العاجلة والملحة الى قضايا البطالة والعمالة الوافدة.

ولأن الاردن حريص على ايجاد فرص عمل لأبنائه من العاطلين عن العمل والذين يشكلون خبرات ذات كفاءة عالية ومهنية مجربة فانه يعي تماما تحركه في تقنين العمالة الوافدة آخذا بعين الاعتبار ان المواطن له الاولوية في اشغال هذه الوظائف وهو هنا يتحدث عن اي مواطن في اية دولة عربية ولا يعقل ان يطالب بحق العمل للاردني ويحرم العربي منها، بل ان بلدنا يطالب

البقية ص ٢٤

الحكم بسجن بنظير بوتو ٥ سنوات وعدم اهليتها لتولي المناصب العامة



اسلام اباد – رويترز – ادانت محكمة باكستانية امس زعيمة المعارضة بينظير بوتو وزوجها اصف زارداري بالفساد وحكم عليهما بالسجن خمس سنوات.

واعلن الحكم في ختام محاكمة نظرت في اتهامات بأن بوتو وزوجها تلقيا اموالا من منظمة مقرها سويسرا. وحكم عليهما ايضا بغرامة قدرها ٦ر٨ مليون دولار.

وزارداري مسجون منذ سنوات بسبب اتهامات فساد اخرى.

واعلن القاضي لدى النطق بالحكم امس عدم أهلية بوتو لشغل اي منصب عام. وقال مساعدوها انها في جولة لالقاء محاضرات بالخارج.

وزير الخارجية الروسي يزور بيروت يوم ٢٣ الجاري

غارات اسرائيلية على مواقع حزب الله في الجنوب

الكشف عن شبكة تجسس لحساب اسرائيل في لبنان

عواصم - أ.ف.ب - علم من مصدر دبلوماسي روسي ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيصل الى بيروت في ٢٣ نيسان الجاري في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

وقال السكرتير الاول لسفارة روسيا في بيروت قسطنطين ماكسيموف ان ايفانوف سيزور بين ٢٠ و٢٥ نيسان على التوالي مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية ولبنان والاردن وسوريا.

من جهته قال سفير روسيا في لبنان اوليغ بيريسيبكين ان هذه الجولة الشرق الاوسطية «تشير الى الاهمية التي تعلقها روسيا على هذه المنطقة».

فيما اعلن الجيش اللبناني امس كشف «شبكة تجسس» تعمل لحساب اسرائيل بعد اعترافات ادلى بها عميل للاستخبارات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال بيان لأجهزة الاستخبارات العسكرية ان «عمليات تفتيش جرت في كل المناطق اللبنانية وتم توقيف كل اعضاء الشبكة»، من دون ان يوضح عدد المعتقلين ومكان توقيفهم.

واضاف البيان الذي بثه التلفزيون اللبناني الرسمي ان شبكة التجسس كشفت بعد اعترافات ادلى بها «مسؤول في الجهاز ٥٠٤» اي جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي للخارج، نجح الجيش في «استدراجه خارج المنطقة المحتلة» في جنوب لبنان.

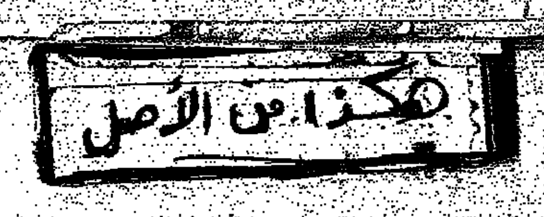
ولم تكشف هوية هذا العميل.

وكان الجيش اعلن في ١٢ شباط الماضي كشف شبكة مماثلة بعد فرار مسؤول في اجهزة استخبارات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل يدعى محمد تبعة.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرات اسرائيلية قصفت مساء امس موقعا مفترضا لحزب الله اللبناني الشيعي في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان من دون ان يحدث ذلك ضحايا.

واضافت الشرطة ان المقاتلات الاسرائيلية

البقية ص ٢٤



محليات

منبر الرأي

الشيخوخة: هم السابقون ونحن اللاحقون!

تتوقع منظمة الصحة العالمية انه وبحلول عام ٢٠٢٠ سيكون هناك اكثر من ١٠٠٠ مليون «الف مليون» شخص في العالم قد تجاوزوا سن الستين من عمرهم وان اكثر من ثلث هؤلاء الاشخاص من سكان الدول النامية.

واذا اضفنا الى ذلك التغييرات المذهلة التي حدثت في متوسط الاعمار المتوقع عند الميلاد في كثير من بلدان العالم «حيث كان المتوسط في اوائل الخمسينات من هذا القرن ٤٧ عاما تجاوز الـ٦٥ عاما في عام ١٩٩٨ واصبح اكثر من ٨٠ عاما في كثير من الدول» فان هذا القدر من التغيير يعني ثورة حقيقية في المجال الديمغرافي والثقافي اشتركت في احداثها عوامل اجتماعية واقتصادية كثيرة اهمها تحسين التغذية والظروف المعيشية والتحسينات التي طرأت على خدمات الرعاية الصحية اضافة الى ان الطب الفعال اصبح سهل المنال لنسبة كبيرة جدا من سكان العالم.

وللمساعدة في الحث على استجابة عالمية للتحديات التي تواجهها الصحة العامة في مجال الشيخوخة قامت منظمة الصحة العالمية عام ١٩٩٦ باعداد برنامج جديد للمسنين اسمته «الكبر او التقدم في السن» والصحة» ووضعت له اهدافا واستراتيجيات وانشطة تمكن المجتمع المستهدف من الاستجابة لهذه الظاهرة الجديدة الا وهي ظاهرة استمرار نمو جمهرة كبار السن وشيخوختهم وخصوصا عندما تعصف الصعوبات الفيسيولوجية وغيرها من صعوبات الشيخوخة بهم وتتراكم عليه ويدنو معها الاجل ويتأجج عندها صراع البقاء.

واذا كان البقاء هو التحدي الرئيسي الاول الذي واجه الصحة العامة في القرن العشرين فان جودة الحياة «ونوعيتها» ستكون التحدي الاكبر للقرن الحادي والعشرين القادم وخصوصا ونحن ازاء زيادة مستمرة في عدد الاطفال الذين يصلون الى مرحلة البلوغ والكبار الذين يصلون الى مرحلة الشيخوخة حيث تصبح المسألة الاشد الحاحا هي ضمان تمتع هؤلاء الاشخاص جميعا وخصوصا كبار السن بأعلى مستوى من العافية والصحة يمكن بلوغهما.

وغني عن التعريف ان من اكبر وانجح الاستثمارات في المجال الصحي هو الاستثمار في الصحة وتعزيزها في كل مرحلة من مراحل العمر واتباع اسلوب الرعاية الصحية طوال العمر مما يساعد «اكثر من اي شيء آخر» في ان يكبر الناس وهم في صحة جيدة مستمتعين في حياتهم من ناحية ومساهمين في سعادة الآخرين من ناحية ثانية.

وأخيرا ونحن على اعتاب يوم الصحة العالمي لعام ١٩٩٩ وهو العام الذي خصصته الامم المتحدة ليكون «السنة الدولية لكبار السن» والذي وضعت له المنظمة الدولية شعار «نحو شيخوخة تظللها الصحة» كشعار يظلل المواضيع الرئيسية التي سيتم تناولها في هذه السنة الدولية واهمها مواضيع المسنين والشيخوخة والصحة ونوعية الحياة، ونحن على اعتاب هذا اليوم العالمي يحق لنا ان نتساءل هل نحن مستعدون لهذه المواجهة وهذا التحدي وماذا اعددنا لعام المسنين وما بعده من استراتيجيات ومخططات لكي نخفض «جناح الذل من الرحمة» لشيوخنا وكبارنا.

تساؤلات وتأملات ونداء الى كافة القطاعات لوضع اجابات صريحة لشيوخنا ومسنينا وماذا اعددنا لهم جميعا ولأنفسنا في عامهم القادم واعوامهم القادمة.. او ليسوا هم السابقون ونحن اللاحقون؟

الدكتور زياد النجار

أسئلة كبيرة ..!

* ايها الأصدقاء: لا شيء في حياتي يستحق الذكر.. ومع هذا أحاول ان أسجل بعض ما مر بي على الورق..!!
* يقولون إن الجمل حقود.. ولكن حقده مبرر ولا يطال الا من أساء اليه.. ورغم هذا فإن حقده لا يتجاوز واحدا بالألف من حقد الإنسان على أخيه الإنسان...!
* دعونا نتعلم من الأسد تعففه عن البطش وهو في حالة الشبع.. ومن النسر كبرياءه الذي يطاول السحاب.. هذا إن اردنا ان نكون اقوياء بسلوكياتنا وارادتنا في عالم فقدنا فيه السيطرة على أنفسنا..!
* مهما كان الموت مفيدا لاستمرار الحياة في هذا الكون، إلا انه يعتبر بالنسبة للإنسان افظع شيء على هذه الأرض..!
* اعجب من اولئك الذين يعيشون في أبراج عاجية، كيف تغيب عنهم اشياء كثيرة كان ينبغي عليهم ان يعرفوها حتى تكتمل عندهم الصورة الحقيقية للحياة..!!
* اسئلة كثيرة .. .. ماذا يمكن ان يفعل الضعيف امام القوي، والفقير امام الغني، في زمن انقلبت فيه المفاهيم، بشكل يبعث على القهر والإحباط والتردي الذي يؤدي الى العودة للخلف مئات الخطوات..!!
* لماذا نعلق لوحة «الموناليزا» الشهيرة في بيوتنا ... ألأ اننا بحاجة الى شيء يدفعنا للإبتسام، أو التجهم في نفس الوقت .. أليس مرهقا لنا ان نعيش مع الأوهام امام لوحة احتار الناس امامها..!
* لدي كلام اريد ان اقوله ... ولكنني اجد نفسي عاجزا عن الافصاح عنه .. ترى لماذا..؟
* لماذا نبالغ كثيرا في حياتنا الخاصة، أليس هذا متعبا لنا..؟!
* يحتضر الإنسان وعيناه على الحياة..؟!
* كوابيس الحياة كثيرة، ولكن اخطرها كوابيس المرض..!
* البوم طائر جميل، فوجهه الذي يشبه وجه الشيخ الجليل بلحيته الجميلة، ورغم اختياره العيش في البراري، والنوم في النهار.. إلا انه يؤدي خدمات جلى للإنسان فلماذا نكره هذا الطير، ونتشاءم من منظره وصوته – فما احرانا ان نشطب من قواميسنا فكرة الخوف منه ..!
* اعجب من أولئك الذين يقولون ان الغربان نذر الشؤم وهي التي تعيش شأنها شأن البوم بعيدا عن العمران .. وتحلق في فضاءات لا حدود لها، وعندما تريد ان تستريح من الطيران، تختار دائما اعلى المناطق فكأنها تريد ان تقول للطير والبشر انها لا تختار إلا الوقوف على القمة ألا يحثنا هذا على اعادة التفكير بسلوك الغربان.

زياد عودة

أشياء للقراءة

– ١ –

ان حركة التاريخ تعلمنا ان الخير غلاب والشر غلاب ايضا، وبمقدار ما يكون وقوف الناس مع الخير بمقدار ما ترجح كفة الخير وتميل، وبمقدار سكوتهم عن الشر او وقوفهم منه موقف المتفرج بمقدار ما يستشري الشر ويسيطر ويسود ويأخذ في طريقه الأخيار والأشرار على حد سواء.

– ٢ –

ما زلت آؤمن ان محبة الناس بعضهم لبعض هي من محبة الله لهم فحيث توجد المحبة تتسامى النفوس وتعظم الهمم، وتتسع الدنيا لكل الناس، وتفتح الجنة ابوابها للمحبين على اتساعها.

– ٣ –

تخطىء الحيوانات المفترسة في السيرك اذا توهمت بأنها لا تزال سيدة الحيوانات فقد برع المدرب في ترويضها بحيث لم تعد تعرف لنفسها اسما او صوتا او هوية!

– ٤ –

حين تعلق السمكة في صنارة الصياد لا تلعن حظها العاثر وانما تلعن شهوة نفسها التي زينت لها ان الطعم الذي في الصنارة اشهى وادسم والذ من كل الطعام الذي في المحيط.

– ٥ –

الإجتماعات الرسمية منابر للخطابة اكثر منها منابر للعمل!

– ٦ –

في عالم السياسة نحن نسمي الأشياء بغير اسمائها والوانها الحقيقية حتى تظل عصية على الفهم والرؤيا!!

طارق نعيم

مندوبا عن جلالة الملكة رانيا العبد الله

الرفوع افتتح ورشة «الاساءة للطفل .. الكشف عنها وادارتها»

بحث العقبات امام تعاون المؤسسات المعنية بالأطفال



عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملكة رانيا العبدالله افتتح الدكتور فيصل الرفوع وزير التنمية الاجتماعية وزير التنمية الادارية امس ورشة / الاساءة للطفل" الكشف عنها وادارتها / التي تعقد بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة اطفال نهر الاردن.

وتعتبر هذه الورشة التي تستمر يوما واحدا اول نشاط عام لمشروع الارتباط الاكاديمي بين المركز الوطني للطب الشرعي في الاردن وجامعة جون مورز في ليفربول بريطانيا والذي انشىء في اطار خطة روابط مؤسسات التعليم العالي عام ١٩٩٨ لمدة ٣ سنوات وتتبنى وزارة التنمية الدولية في بريطانيا هذه الخطة التي تهدف الى دعم التعاون في مجال الابحاث وتطوير المناهج الامر الذي يؤدي الى رفع مستوى العناية بالاطفال ورفاههم.

وتشمل اهداف مشروع الارتباط الاكاديمي بيان مدى شيوع هذه الحالة في الاردن وطبيعتها وتحديد العوامل المساعدة على التشخيص المبكر والتبليغ القانوني عن الحالات وتحليل طرق المتابعة والعلاج والقيام بدارسة اكاديمية شاملة عن اساءة معاملة الاطفال من الناحية التشخيصية والعلاجية في الاردن.

وتهدف هذه الورشة الى مناقشة وكشف حوادث الاساءة في معاملة الطفل وادارتها والابلاغ عنها ..كما تهدف الى مناقشة المشاكل التي تواجه مسالة التعاون بين المؤسسات المعنية في العناية بالاطفال ورعايتهم.

وشكر الدكتور فيصل الرفوع نيابة عن جلالة الملكة رانيا العبدالله المركز الوطني للطب الشرعي وجامعة جون مورز ومؤسسة نهر الاردن على هذه الورشة العلمية الوطنية للعناية بالطفل وتقديم وتسهيل احتياجاته والكشف عما يعانيه من مشاكل.

من ناحيته اشار الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي الى اهتمام القيادة الهاشمية بقضايا الطفولة من حيث تقديم العناية الكاملة وتأمين احتياجاتهم ورفاهيتهم والتحري المبكر في الكشف عن حالات الاساءة للاطفال بغية معالجتها ووضع الحلول السريعة لتامين الرعاية السليمة والحنان والحب لاطفالنا.

واكد الدكتور الحديدي ان المركز الوطني يعمل الان ضمن فريق كامل على تشخيص حالات الاساءة ومعالجتها.

ويذكر ان مؤسسة نهر الاردن هي احدى المنظمات المهتمة بقضايا الاطفال والتي تعمل في مجال الوقاية من اساءة معاملة الطفل ليس فقط في الاردن بل في المنطقة باسرها.

واكدت السيدة هند خلقي ناصر رئيسة مشروع انقاذ الطفل في مؤسسة اطفال نهر الاردن ان الحديث عن مشكلة الاساءة للطفل ليس محرما لان هذه المشكلة الاجتماعية تتناقض وتعاليم ديننا الاسلامي وثقافتنا العربية كما ان مواجهتها والتصدي لها لا يهدف الى التهويل او التشهير بل يهدف الى تقديم العون والمساعدة للاطفال ليعيشوا امنين في بيئة امنة.

واشارت السيدة ناصر الى ان مؤسسة نهر الاردن قد باشرت الاعداد لافتتاح مركز حماية وتأهيل الاطفال بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في ياجوز وسيشمل المركز الذي سيفتتح خلال الاشهر الاربعة القادمة اقساما للدراسات والابحاث والخدمات الاستشارية والتوعية والتأهيل الفردي والجماعي للاطفال الذين تعرضوا للاساءة وللاسر المسيئة بالاضافة الى اقامة منزل مؤقت لايواء الاطفال الذين يتعرضون للاساءة.

من ناحيته قال القائم بالاعمال البريطاني السيد سايمون كوليس انه لاحظ خلال وجوده في الاردن استعداد الاردن لمعالجة هذه المواضيع الحساسة المتعلقة بالاطفال ..مؤكدا ان الاردن رائد في المنطقة من حيث اصراره وعزمه واستعداده لمواجهة هذه المشاكل.

ويذكر ان من اهداف الربط الاكاديمي بين المركز الوطني للطب الشرعي وجامعة جون موزر جعل الاردن نموذجا اقليميا يحتذى في هذا المجال.

ويشارك في هذه الورشة ممثلون من المركز الوطني للطب الشرعي التابع لوزارة الصحة ومن وحدة حماية الاسرة التابعة لوزارة الداخلية والامن العام ووزارة التنمية الاجتماعية والخدمات الطبية الملكية والمنظمات غير الحكومية مثل مؤسسة نهر الاردن وهيئة العمل الوطني للطفولة وقرى الاطفال اس او اس ودار البر واتحاد المرأة الاردنية والجامعات الارنية ومنظمة اليونيسف.

وزير الداخلية يستقبل السفير العراقي

عمان - بترا - استقبل السيد نايف سعود القاضي وزير الداخلية في مكتبه صباح امس السفير العراقي في عمان السيد صباح ياسين علي. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات.

انتخابات نادي اسرة القلم تجري.. اليوم

عمان – الرأي – تجري صباح اليوم الجمعة في نادي اسرة القلم الانتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة.

ويتنافس على «٩» مقاعد للهيئة الادارية «١٨» مرشحا وضمن قائمتين الاولى يرأسها المهندس رائد صليح وتضم د. حيدر البستنجي وقيس البياري ومحمد صبيح وعماد علوان ومقبل المومني وعارف الخطيب وثانية لطفي ووجدي سيف.

القائمة الثانية برئاسة السيد رائق حداد وتضم السادة محمد فاروق ومحمود جابر وبسام البوريني واحمد الصيراوي وحسام الحجاوي.

الكورة تحتفل بذكرى الهجرة

دير ابي سعيد - بترا - اعدت مديرية اوقاف لواء الكورة الترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى الهجرة النبوية الشريفة في مسجد دير ابي سعيد الكبير بعد صلاة ظهر يوم الخميس المقبل وسيتحدث في الاحتفال الدكتور عبدالرحمن ابداح مفتي لواء الاغوار الشمالية والسيد امين الخطيب مدير اوقاف اللواء.

وستقيم المديرية احتفالات بهذه المناسبة في مساجد " حمزة / كفر عوان يوم السبت ٢٤ من الشهر الحالي " وعبدالله بن عباس في سموع يوم الاحد ٢٥ وفي مسجد الزهراء في جديتا يوم الاثنين ٢٦.

تحذير من خطورة النوايا الاسرائيلية تجاه القدس

عمان - بترا - حذرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس من خطورة النوايا الاسرائيلية المبيتة ضد المقدسات الاسلامية في مدينة القدس وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك.

ودعت الهيئة في مذكرة عممتها على الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى مواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية لهدم المسجد الاقصى المبارك بحجة اقامة هيكل سليمان المزعوم على انقاضه.

واشارت المذكرة الى ما تردده الاحزاب اليهودية المتطرفة باستمرار عن الاسطورة التوراتية الخطيرة في الفكر الصهيوني الداعية الى ازالة كل ما هو غير يهودي في القدس بما في ذلك المسجد الاقصى المبارك وأعادة بناء هيكل سليمان على انقاضه.

يوم طبي مجاني بمدرسة نسيبة بنت كعب

عمان – الرأي اقامت مدرسة نسيبة بنت كعب الاساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الاولى يوما طبيا مجانيا بالتعاون مع لجنة الزكاة في حي نزال.

وشارك في اليوم الطبي الاطباء حاتم نعيم، افاق العزب، خولة شريم، راشدة الشاويش، حسين كريشان، هيثم البسطامي، اسامة الكسواني، محمد الظاهر، محمد غيث، والصيادلة حسن النابلسي، محن الهلالية، خولة الشواورة، نسرين الوزني.

كما شاركت وساهمت عدد من الصيدليات ومصانع الادوية بتبرعات كبيرة من الادوية والمشاركون هم : دار الدواء، الحكمة، المتطورة، الحياة، الاردنية. وصيدليات الوارد والدباغ والبيان وعبدالملك وقالت مديرة المدرسة باسمة شحادة ان الهدف من اليوم الطبي تقديم الخدمات الطبية والادوية للطلبة والمجتمع المحلي وتفعيل دور المدرسة وتوثيق صلاتها بالمجتمع المحلي وتوقعت مديرة المدرسة ان تقدم خدمات الكشف الطبي لاكثر من الف حالة في هذا اليوم.

الهيئة الاسلامية المسيحية تدين الاجراءات الاسرائيلية في القدس والخليل

عمان – الرأي – اصدرت الهيئة الاسلامية – المسيحية بيانا بمناسبة الأعياد الدينية هذا نصه..

تتابع الهيئة الاسلامية – المسيحية للدفاع عن المقدسات الدينية، الاحداث التي تجري في الارض المحتلة وخاصة في مدينة القدس الشريف وفي الخليل وعدد من المدن والقرى الفلسطينية حيث يمارس المستوطنون والهيئات الصهيونية الاعتداءات على المقدسات الدينية بتحد سافر للمشاعر الاسلامية والمسيحية .. برعاية وحماية السلطات الاسرائيلية المحتلة التي تشجع تلك الاعمال التي تعبر عن الاطماع والممارسات العدوانية لدى تلك السلطات والفئات الصهيونية المتطرفة مثل الاعتداء على الاماكن الدينية في القدس والخليل وبيت لحم، والضغوطات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على المواطنين من خلال عمليات التفتيش واعاقة الوصول الى الاماكن المقدسة.

وتؤكد الهيئة الاسلامية المسيحية ان هذه الممارسات العدوانية، وهذا السلوك الاستيطاني الصهيوني، الذي يبرز على السطح من حين لاخر انما هو دليل قاطع على خطورة تصعيد الاوضاع في المنطقة.. وزرع الارهاب والرعب لدى السكان لفرض عملية الهجرة القسرية بين صفوف السكان العرب مسلمين ومسيحيين وبالتالي تمكين المستوطنين والهيئات الصهيونية واليهودية المتطرفة من العمل في الظلام للمضي في طمس المعالم الاصيلة لمدينة القدس الشريف ومدينة الخليل وبيت لحم، وباقي مدن فلسطين واضفاء طابع يهودي صهيوني غريب عليهم.

وفي الوقت الذي تدخل فيه المسلمون والمسيحيون في غمرة الاحتفالات الدينية بمناسبة عيد الفصح المجيد ورأس السنة الهجرية، تواجه بعض الشعوب مثل الشعب العربي الفلسطيني والشعب الالباني في كوسوفو عمليات القهر والابادة من القوى الاستبدادية، كما تواجه شعوبا أخرى مرارة الحصار وفرض العقوبات التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان ومتطلبات الحياة ولذا فان الهيئة الاسلامية المسيحية تدعو الشعوب المحبة للسلام وتدعو المسلمين والمسيحيين في العالم التضامن الانساني للدفاع عن حقوق الانسان ومناصرة الشعوب المطالبة بحقها في الحياة وتقرير المصير ورفض الممارسات التي تقترفها قوى الاحتلال او العدوان في مختلف ارجاء العالم.

وتغتنم الهيئة الاسلامية المسيحية المناسبتين الدينيتين لدعوة الشعب العربي للتعبير عن اعتزازه بقيمه وتراثه وتماسك مجتمعه، وتضامنه بمختلف هيئاته لدعم مسيرة الخير والبناء، ونشر مفاهيم التضامن والتكافل والتعاون الايجابي لمواجهة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والسكانية والاقتصادية، كما تتوجه الهيئة الاسلامية المسيحية لقيادة هذا البلد العربي الهاشمي ولشعبه العربي الاصيل، مسلمين ومسيحيين بالتهنئة باعياده الدينية متمنين للأردن اضطراد التقدم والنماء بقيادة سيد البلاد جلالة الملك عبدالله بن الحسين أعز الله ملكه مستذكرين مآثر الراحل العظيم طيب الله ثراه الذي ارسى دعائم المحبة والمؤاخاة والتكافل والتسامح بين افراد شعبنا ومجتمعنا الأردني.

عن الهيئة الاسلامية المسيحية د. رؤوف ابوجابر وم. رائف نجم

الحوادث خلال الـ٢٤ ساعة الماضية

عمان – الرأي – تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ«٢٤» ساعة الماضية مع «١٣٢» حادثا نتج عنه «٣٨» اصابة مختلفة.

وفيما يلي توزيع [illegible] الحوادث.. [illegible] اسعاف «١١٦» [illegible] حوادث.

اما [illegible] تكررت [illegible] الوقائي في [illegible] تم اخماد [illegible] لأحد المواطنين [illegible] اهمال متمثل [illegible] على غاز الطبخ [illegible] حرق بعض [illegible] المنزل ولم [illegible]

تم اسعاف [illegible] عمرها ٩٠ سنة تعاني [illegible] كسر بالحوض وكسر [illegible] اثر سقوطها عن مرتفع و[illegible] الى مستشفى البشير و[illegible] العامة متوسطة. تم اسعاف الطفل عبد الله عيد عمره ٤ سنوات [illegible] من تسمم دوائي وقد تم [illegible] الى مستشفى الصافي الحكومي.

وفد من القيادات الطلابية الواعدة يزور وكالة الانباء الاردنية



عمان – بترا – زار وفد من طلبة الصفوف الثامن حتى الاول الثانوي من القيادات الواعدة من مدارس تربية الاغوار الشمالية يرافقهم السيد محمد الغزال الخراشقه عضو التعليم العام في مديرية تربية الاغوار الشمالية اليوم وكالة الانباء الاردنية.

واوضح السيد عبدالله العتوم مدير عام الوكالة للوفد اهمية الرسالة الاعلامية والصحفية الصادرة عن الوكالة التي تحمل رسالة الاردن العربية وتبرز انجازاته على مختلف المستويات وتطلعاته المستقبلية.

وقدم السيد العتوم شرحاً مفصلاً حول آلية عمل الوكالة ونشاطاتها محلياً ودولياً وما حققته من انجازات في المجالين التقني والصحفي اتاح الفرصة للعاملين في الوكالة استخدام شبكة الانترنت والاقمار الاصطناعية في بث الرسائل الاخبارية الى مختلف انحاء العالم اضافة الى ارشفة المعلومات الاخبارية والصور باستخدام احداث انواع انظمة وبرامج الارشفة بواسطة الكمبيوتر.

كما تحدث السيد العتوم حول خطط الوكالة من حيث توسيع نشاطاتها من خلال توفير الكوادر والتزود بالاجهزة الحديثة لدخول القرن القادم.

واطلع وفد الطلبة خلال جولته على مديريات الوكالة وانشطتها من بداية تلقي الخبر وحتى بثه عبر قنوات البث المحلي والفضائي وعلى شبكة الانترنت العالمية واطلعوا على قسم الاخبار المصورة المكونة من كميرات تلفزيونية ووحدة مونتاج وستوديو للتسجيل الداخلي.

«الادب الاسلامي» محاضرة في آل البيت

المفرق – الرأي – بدعوة من النادي الادبي في جامعة آل البيت القى الدكتور عمر الساريسي من جامعة الزرقاء الاهلية محاضرة بعنوان «الادب الاسلامي» : ماهيته ومفهومه والحاجة اليه عرض فيها المعنى التاريخي للادب الاسلامي عقيدة وشريعة وأشار الى انه ينبغي للادب حتى يكون ادبا اسلاميا ان يحقق شرطين الاول ان يكون ادبا في اطار فني جمالي والثاني ان يحمل القيم الاسلامية والا يتنكر لها.

واستعرض المحاضر نماذج من الادب الاسلامي الملتزم ونماذج من الادب غير الملتزم وقدم عرضا للتطورات التي رافقت مسيرة رابطة الادب الاسلامي منذ نشأتها وحتى يومنا هذا.

محاضرة عن مضار التدخين بمدرسة القيروان

عمان – الرأي – ضمن حملة التوعية بمضار التدخين والتدخين اللاإرادي وبالتعاون ما بين جمعية مكافحة التدخين الاردنية وقسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة القى الدكتور زياد النجار اختصاصي التثقيف الصحي في وزارة الصحة محاضرة عن التدخين والتدخين القسري تناول فيها ايضا الصبغة الادمانية للنيكوتين والاثار الصحية الوخيمة للارجيلة وذلك في قاعة المحاضرات في مدارس القيروان النموذجية في ماركا الجنوبية.

«البعث» يؤكد تضامنه مع الزملاء المفصولين من «العرب اليوم»

عمان - الرأي - اكد حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وقوفه الى جانب الزملاء المفصولين من جريدة العرب اليوم واعلن عن تضامنه المطلق معهم في نضالهم من اجل المطالبة بحقوقهم العادلة بمواجهة ما يلاقونه من تعسف وطالب ادارة العرب اليوم والحكومة بأن تبادر الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة المفصولين الى عملهم.

جاء ذلك في بيان صدر عن القيادة العليا للحزب دعا الى ردع كل الممارسات والتجاوزات التي تتسم بها مواقف معظم ارباب العمل مستغلين الثغرات القانونية والحاجة المعيشية للمستخدمين.

وجاء في البيان ان الحزب ومعه كل القوى السياسية والنقابية الصادقة يتابع قضية اقدام ادارة صحيفة العرب اليوم على فصل وجبة جديدة تضم عددا من الصحفيين العاملين فيها وذلك تحت ذريعة باتت معروفة للجميع في اساءة استخدام وتفسير ارباب العمل لنصوص القانون وتغطية الاهداف الحقيقية التي يرمون اليها في التخلص التعسفي من المستخدمين الذين لا يروقون لهم وذلك تحت عنوان «اعادة الهيكلة».

ان قضية الاخوة الصحفيين الذين يعتصمون اليوم في الخيمة امام مبنى «الطباعون العرب» احتجاجا على التعسف الذي يواجهونه وبما يترتب عليه قطع ارزاقهم ومصادر دخل اسرهم وزيادة المعاناة بانضمام عناصر جديدة لجيش البطالة وتعميق الفقر والجوع تحت مرأى ومسمع الحكومة التي لم يجف بعد حبر بيانها الوزاري في الوعود بالتصدي لتلك المشكلات الحياتية بشكل مأساة حقيقية. واضاف البيان ان ما جرى من تطورات مؤسفة مارستها ادارة الصحيفة انما يحمل في ثناياه بوادر خطيرة تساهم في عناصر فشلها بدلا من الاندفاع الى الامام هذا ان صح ما يقال عن سعي بعض الجهات لتحقيق [illegible] واما تلك المحاولات [illegible] من البعض لتشويه دوافع اعتصام المفصولين او محاولات تصنيفهم و ربطها بمصالح مزعومه [illegible] او تلك او التشكيك بـ [illegible] محاولات تدحضها وتعريها الحقائق الثابتة لأن [illegible] المعتصمين هم من [illegible] الصحفية الجيدة المرموقة بمسلكها السلكي والتزام [illegible] بالاخلاق الصحفية القويمة.

اختتام دورة تثقيفية حول التوجيه المهني في الكرك

الكرك – بترا – اختتمت في مركز التثقيف والتوجيه المهني في محافظة الكرك امس اعمال الدورة الاولى حول التثقيف والتوجيه المهني [illegible] مختلف القطاعات والشركات العامة والخاصة والبلديات عن مختلف مناطق المحافظة.

واكد السيد زياد النوايسه مدير المركز ان الدورة التي استمرت اسبوعا وشارك فيها ٤٠ مشاركاً هدفت الى توعية العاملين في المؤسسات والشركات بقانون العمل الاردني الجديد مشيراً الى ان برنامج الدورة تضمن محاضرات حول حقوق العمال وواجباتهم في قانون العمل [illegible] والسلامة العمالية ودور مفتشي العمل والاجراءات المتبعة حيال [illegible] البطالة وكيفية التشغيل والتنسيق مع اصحاب العمل.

واضاف ان برنامج الدورة اشتمل على توضيح سياسة الاستخدام المتبعة في وزارة العمل للعمالة الوافدة والقروض التي تقدمها الوزارة لاصحاب العمل وتدريب الباحثين عن العمل لتشغيلهم مستقبلا و[illegible] مراكز التثقيف والتوجيه المهني في نشر الثقافة العمالية و[illegible] فرص العمل الموجودة في السوق الاردني وتأهيل العمالة [illegible] من الحصول على عمل اضافة الى دور صندوق المعونة الوطنية في [illegible] ودور الضمان الاجتماعي ومفهومه في تأمين العمال الاردنيين [illegible] ومحاربة الفقر والبطالة.

محليات

نافذة

جرائم الشرف وأول تعقيب

بعث السيد رعد ابو الغنم، بأول تعقيب وصل الينا حول ما تناولته «نافذة» تحت عنوان «المرأة ضحية جرائم الشرف»، ويحاول ان يقدم السبب الرئيس الذي جعل هذه الجرائم جزءا من حركة مجتمعنا، ويلمس الى معالجة هذا السبب كما تقول رسالته:

السيد رئيس تحرير «الرأي» المحترم
تحية طيبة

ردا على مقال الاخت اسمهان الشعلان في زاوية «نافذة» اقول: ان القضية المطروحة للنقاش اصبحت قضية واضحة، ولا احد يستطيع انكار ذلك، ولا نزال نسمع ونقرأ عن قضايا قتل على خلفية جرائم الشرف.

اذا القضية موجودة، والواقع يفرض علينا النظر فيها، ودراسة جوانبها دراسة واقعية وموضوعية بعيدا عن العاطفة والتطرق الى الآراء وحساسية هذه القضية لدى المجتمع تنعكس ايضا على اصحاب القرار وهذا أعطى القضية والمشكلة صفة الثبات وعدم التقدم في وضع حلول ناجحة لهذه المشكلة.

وعندما نتأمل جذور هذه المشكلة، فجرائم الشرف عادة معظمها محصور في جريمة الزنا، فأساس المشكلة هو فعل حدث بين طرفين، الرجل والمرأة في اطار غير شرعي وغير قانوني، اذا فهي جريمة مشتركة بين الاثنين الرجل والمرأة، والعدل في هذه الحالة يوجب ان تقع المسؤولية على طرفي هذه الجريمة، وهما شركاء في تحمل المسؤولية والنتائج.

كانت ولا تزال معظم القوانين الوضعية قاصرة عن وضع قانون عادل ومنصف بحق عناصر جرائم الشرف، ولكن الشرائع السماوية لم تغفل هذه القضية الحساسة التي هي في صميم القانون الاخلاقي الانساني، ومنها الشريعة الاسلامية، التي اعطت هذه القضية اهتماما واضحا.

وما يهمنا هنا هو ان النصوص في القرآن الكريم واضحة وصريحة في معالجة هذه القضية وذلك في جعل العقوبة على جريمة الشرف مثل الزنا شاملة لعنصري الجريمة الاخلاقية اي الرجل والمرأة، وهي تعرف بالحدود والحدود تكون على الزاني والزانية على حد سواء. وهذه هي قصة العدل في شريعة ربانية قدسية منزهة عن كل المثالب والعيوب.

والنصوص في القرآن الكريم قدمت احيانا الرجل على المرأة في آيات الحدود على جريمة الزنا، والزجر والترهيب عن ارتكابها، مثال قال تعالى: «والذين لا يدعون مع الله الها آخرا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما» سورة الفرقان آية ٦٨، وقال تعالى: «ولا تقربوا الزنى، انه كان فاحشة وساء سبيلا» سورة الاسراء آية ٣٢، وجاء هذا التقديم للرجل على المرأة لحكمة وهو ان الرجل اقرب الى العقلانية والموضوعية منه الى العاطفة وان مسؤوليته كبيرة، بعكس المرأة التي تميل في كثير من تصرفاتها الى العاطفة.

واشار القرآن الكريم ايضا الى المرأة وهي الشريكة في هذا الجرم، وعلى اعتبار ان هذه الجريمة ستكون متعلقة بها قال تعالى: «والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة، ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر» سورة النور آية ٢.

وما يحدث حاليا انه في ظل غياب الحكم الاسلامي وخليفة المسلمين القائم على حدود الله غاب معها التطبيق العادل والشامل على اطراف جرائم الشرف.

فاصبحت المسؤولية والعقوبة على المرأة.

في الحقيقة انا لا ادافع عن المرأة في اطار هذه القضية خاصة في الوقت الحالي الذي اصبحت فيه المرأة دافع وعنصر جذب لارتكاب مثل هذه الجريمة من خلال تصرفات ظاهرة مثل الاختلاط غير المبرر وابداء الزينة المحرمة واللباس غير المحتشم.

ولكن من الحق والعدل ان نطالب بنظرة عادلة بحقيقة هذه القضية.

اما ما يحدث حاليا فهو غياب للعدالة الانسانية في تطبيق العقوبة على جرائم الشرف وعدم تطبيق الشريعة [illegible] الجرائم.

والنتيجة كما نرى وتسمع التسرع والظلم احيانا في تطبيق العقوبة مع غياب واضح للعدالة، اذا هي عدالة ناقصة التي تحاسب المرأة وتترك الرجل الشريك الفعال.

واقبلوا فائق الاحترام

رعد أبو الغنم

نريد ان نطرح الآراء التي تحملها التعقيبات حول هذا الموضوع، بعيدا عن تعقيبنا عليها، ذلك ان اي تعقيب يمكن ان نطرحه على اي تعقيب يرد الينا، قد يفهم انه يمثل موقفنا وهذا ما لا نريده.

(نزيـــه...)

جرادات ترأس اجتماعاً للجنة التخطيط بالتربية
ترشيد استهلاك المياه في المدارس وتفويض الصلاحيات للمدراء

عمان – الرأي – أكد الدكتور عزت جرادات وزير التربية والتعليم على ضرورة الاستغلال الامثل لكافة الامكانيات المادية والفنية والادارية المتوفرة في الميدان لتحقيق مستوى عال من الاداء المنشود وتحديد اولويات العمل بهدف الوقوف على سير العملية التربوية وتعزيز كفاءتها وفعاليتها.

كما اكد لدى ترؤسه الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة التخطيط امس حرص الوزارة على اهمية وضرورة متابعة البرنامج الميداني التي وضعته الوزارة لتفعيل عملية التوسع في تطبيق اللامركزية واعطاء مزيد من الصلاحيات للميدان التربوي مشيرا الى ان عملية التنقلات الخارجية ستتم حسب الاسس التي اقرتها الوزارة لهذه الغاية ومن خلال آلية ستضعها الوزارة لتطبيقها من خلال مديريات التربية والتعليم في المحافظات والاولوية ضمن حاجاتها الفعلية للشواغر التعليمية الفنية والادارية.

واضاف مؤكدا على ان مدير التربية والتعليم في المحافظة او اللواء هو المسؤول الاول والمباشر عن التشكيلات المدرسية في مديريته مشيرا الى ضرورة مراعاة الحاجات الفعلية للكوادر التعليمية والتأكد من خلال الاشراف المباشر على وضع هذه الحاجات ضمن الاسس المعدة لهذه الغاية.

وشدد الدكتور جرادات على [illegible] كافة التسهيلات التربوية والتأكد من وصول كافة التسهيلات التربوية الى الغرفة الصفية.

ودعا الى الجدية في العمل ومضاعفة الجهود التي تحقق المستوى التعليمي المتميز الذي نريده لطلبتنا ومواصلة المسيرة التربوية لتحقيق اهدافها وغاياتها بما ينعكس على الميدان مباشرة في نهاية العام الدراسي لتكون رسالتنا موجهة الى المجتمع ان الاسرة التربوية حريصة كل الحرص على الاهتمام بالعملية التربوية.

واشار الى ان الوزارة تسعى بكل طاقاتها، وجهودها الى تطوير وتحسين مستوى العملية التربوية ومشاركة الميدان في وضع الحلول المناسبة لاية مشكلة او قضية تعترض سير العملية التعليمية في المدرسة من خلال العمل بروح الفريق الواحد والحوار التربوي الهادف والبناء والمشاركة في التخطيط والمتابعة.

من جانبه اشار الدكتور احمد الحياصات أمين عام الوزارة بالوكالة الى ان الوزارة ستعقد ورشة عمل لوضع الاجراءات والآليات التنفيذية اللازمة لاسس التنقلات الخارجية ومناقشتها بمشاركة الميدان التربوي.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدة اوراق عمل حول المهرجانات الرياضية لعام ١٩٩٩ واجراءات الوزارة لترشيد استهلاك المياه في المدارس.

وتفويض الصلاحيات للميدان وعدد من القضايا التي تتعلق بالعملية التربوية.

وزير التربية والتعليم

اسم وخبر

د. ممدوح القطب

غادر الدكتور ممدوح القطب استشاري الامراض الجلدية والتناسلية الامين العام الاسبق لرابطة اطباء الجلد العرب الى القاهرة لحضور المؤتمر الدولي الثامن للامراض الجلدية الذي سيعقد هناك ويستمر اسبوعا.

عصام القطب

باشر السيد عصام محمد القطب عمله مديرا لمواصلات الضواحي.

معرض الكتاب العربي الشامل بالزرقاء.. الاحد

الزرقاء – الرأي – تقيم مديرية ثقافة الزرقاء بالتعاون مع البلدية يوم الاحد المقبل معرض الكتاب العربي الشامل بمناسبة يوم الكتاب العالمي في القاعة المقابلة لمكتبة البلدية ويشتمل المعرض على الفي عنوان في المجالات الانسانية والاجتماعية والتربوية والعلمية.

مؤتمر صحافي للوفود الفلسطينية المشاركة في ايام عمان المسرحية

عمان – الرأي – تعقد الوفود الفلسطينية المشاركة في ايام عمان المسرحية السادسة مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من صباح اليوم في فندق تايكي لتوضيح موقفها فيما يتعلق بالبيان الصادر عن «لجنة مقاومة التطبيع» المنبثقة عن مجلس النقابات المهنية.

وكان البيان دعا الى مقاطعة ايام عمان المسرحية بذريعة وجود شبهات حول مصادر تمويلها وشكوك تتصل بالفرق الاجنبية المشاركة، فضلا عن اعتبار البيان المشاركة الفلسطينية في المهرجان «جزءا من التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني».

وردت ادارة المهرجان على تلك ببيان عبرت فيه عن دهشتها من اعتبار اعضاء الوفود الفلسطينية القادمة من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ اسرائيليين.

وتساءلت ادارة المهرجان في بيانها: «هل تكافىء من ظلوا صامدين كالاشجار في اوطانهم بالمقاطعة واغلاق الابواب امامهم؟!».

وعقد مدير المهرجان نادر عمران مؤتمرا صحافيا فجر اول من امس عزا فيه تلك الاتهامات الى «عجز الكثير من المؤسسات التي تمتلك القدرة والنفوذ، لكنها لا تعمل شيئا للساحة الثقافية والفنية».

يوم علمي لطب الاسنان في المفرق.. اليوم

المفرق – الرأي – يرعى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت يوم الجمعة القادم اليوم العلمي الثاني لطب الاسنان، الذي تنظمه اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في محافظة المفرق بالتعاون مع الجامعة تحت عنوان «نحو ابتسامة مشرقة».

ويتضمن حفل الافتتاح كلمة لراعي الحفل وكلمة للدكتور فرح ايوب رئيس اللجنة الفرعية لنقابة اطباء اسنان المفرق وكلمة للدكتور احمد القادري نقيب اطباء الاسنان الاردنيين.

ويناقش المشاركون على مدار يوم كامل اهم ما توصل اليه طب الاسنان في الاردن بشكل عام وفي محافظة المفرق بشكل خاص.

لمراجعة التعليم العالي

عمان – الرأي – تطلب الامانة العامة لمجلس التعليم العالي / قسم الدارسين بالخارج من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعتها للضرورة:
عاصم ابراهيم عبدالمحسن فراج / الهند، احمد بهجت شموط / مصر، يوسف حسن احمد اسماعيل عمرو / مصر، بهاء احمد عبدالفتاح / الهند.

وزير الصحة يستقبل سفراء البحرين والعراق والجزائر والصين والولايات المتحدة



عمان - بترا - التقى الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة في مكتبه امس السيد محمد بن سيف جبر السفير البحريني في عمان حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مجالات التدريب وتبادل الخبرات.

كما التقى السيد محمد حبيب كعباشي السفير التونسي في عمان وجرى البحث في العلاقات الثنائية وتوقيع البروتوكول الصحي بين البلدين والمتعلق بتطوير العلاقات الصحية وتدعيمها.

كما استقبل الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة امس في مكتبه سفير جمهورية العراق لدى المملكة السيد صباح ياسين وجرى خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في مجالات الادوية.

كما استقبل السيد الوزير السيد ليو ماو لاي السفير الصيني في عمان وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

واستقبل السيد وليم بيرنز السفير الاميركي لدى المملكة وتم البحث في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتدعيم البرامج الصحية ضمن المشاريع المشتركة بين البلدين.

واستقبل الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة امس في مكتبه السفير الجزائري في عمان السيد حميد شبيرة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الصحية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما تم الاتفاق على اعادة دراسة البروتوكولات الموقعة بينهما بحيث يتسنى امكانية شمول بعض الاختصاصات لعلاج المرضى الجزائريين في الاردن.

وقد ابدى السفير الجزائري رغبته في توسيع مجالات التعاون بين البلدين في مجال الادوية وضرورة اقامة صناعة دوائية مشتركة في الجزائر.

المشاركون بدورة الامن للضباط زاروا امانة عمان



عمان – الرأي – قام المشاركون بدورة الامن المتقدمة للضباط والتي تعقدها اكاديمية الشرطة الملكية بزيارة الى امانة عمان الكبرى صباح امس الخميس.

واستمع الوفد الى ايجاز عن الامانة والمهام والواجبات التي تضطلع بها والمشاريع الحالية والطموحات المستقبلية لخدمة العاصمة عمان، كما قام الوفد بجولة شملت مبنى قاعة المدينة.

ورشة عمل في مأدبا حول مفاهيم ومزايا الصحة الانجابية وقضايا الشباب

مادبا – بترا – افتتح السيد نشات المجالي محافظ مادبا امس في قاعة نادي الوحدة ورشة عمل حول مفاهيم ومزايا الصحة الانجابية وقضايا الشباب نظمها الملتقى الانساني لحقوق المرأة والجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة بالتعاون مع مديرية شباب مادبا.

وتحدث في بداية الورشة السيد المحافظ عن اهمية المعرفة بمزايا ومفاهيم الصحة الانجابية وقضايا الشباب وثقافة العيب وكذلك متابعة واقع الامراض المنقولة وراثيا ليس فقط في الاردن بل في العالم العربي لوضع الخطط الكفيلة بالمعالجة والمكافحة مشيرا الى ضرورة تبني استراتيجية وطنية لنشر وتعميق الوعي حول قضايا الشباب ومشاكلهم للمحافظة على الشباب وايجاد اسرة سليمة من خلال التأكيد على اهمية الفحص الطبي قبل الزواج لحماية الاجيال القادمة معربا عن شكره للقائمين على مثل هذه الورش.

وتحدث السيد محمد الصمادي مدير الشباب في محافظة مادبا فأشار الى خطط وبرامج مديرية الشباب الرامية الى نشر الوعي الاجتماعي والصحي بين الشباب في كافة المجالات وخاصة فيما يتعلق بحماية الشباب وتعريفهم باهمية الصحة الانجابية لحمايتهم من مخاطر الامراض الوراثية والمنقولة.

والقى السيد انور الحديد رئيس الجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة كلمة قال فيها «لقد ادركت الجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة الانعكاسات المترتبة على التغيرات التي طرأت على مختلف مجالات الحياه والتي افرزت مشاكل وظواهر اجتماعية وصحية واقتصادية انعكست سلبا على سلوك بعض الشباب واتجاهاتهم الناجمة عن نقص الوعي والمعرفة لدى الشباب في هذه المجالات.

والقت السيدة لميس الناصر رئيسة جمعية الملتقى الانساني لحقوق المرأة كلمة بينت فيها نشاطات الملتقى وبرامجه وقالت «تشمل نشاطات المركز برامج التوعية القانونية الشاملة بحقوق المرأة من جهة وبرامج الارشاد الاسري من جهة اخرى «ويقتضي التنفيذ اجراء سلسلة من الدراسات والبحوث والندوات وورش العمل الارشادية الموجهة الى المراة الاردنية واسرتها بما في ذلك الاهتمام بالصحة الانجابية للمرأة وغيرها.

وقدمت السيده منيرة شعبان ورقة عمل حول الصحة الانجابية ومفهومها وعناصرها والحقوق الانجابية والفحوصات المخبرية قبل الزواج بما ينعكس على ايجاد اسرة سليمة وجيل معافى.

وقدم الدكتور نوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب ورقة عمل حول قضايا الشباب وثقافة العيب.

وقدم الدكتور موسى الخليلي ورقة عمل حول واقع الامراض المنقولة والايدز في الاردن والعالم العربي وطرق الانتقال والوقاية.

وقدم الدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام لوزارة الاوقاف ورقة عمل بين فيها رأي الاسلام في تنظيم الاسرة من خلال استخدام وسائل الحمل والمباعدة بين الاحمال.

وقدم الدكتور عبدالمنعم صلاح ورقة عمل حول اهمية الفحص الطبي قبل الزواج من خلال الكشف عن الامراض الخطيرة والوراثية والمنقولة والتي تؤثر على نشأة الجيل.

واشار السيد فؤاد حسن مسؤول البرامج والاعلام في جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية الى ان الورشة تهدف الى زيادة المعرفة والوعي لدى المشاركين بمفاهيم الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وتزويد المشاركين بالمعلومات السليمة حول الامراض المنقولة وخاصة الايدز والتعريف بموقف الشريعة الاسلامية من تنظيم الاسرة والتعرف على قضايا ومشاكل الشباب واقتراح الحلول الملائمة لمواجهتها.

ويشارك في الورشة عدد من الفعاليات الشبابية والاجتماعية والصحية في المحافظة.

الطفيلة تواصل قيد ناخبي المجالس البلدية بالمحافظة

الطفيلة – بترا – بلغ عدد المواطنين الذين سجلوا اسماءهم في الكشوفات الانتخابية لانتخابات بلديات محافظة الطفيلة منذ بداية فترة التسجيل وحتى مساء يوم امس الاربعاء «٩٨٤٥» ناخباً وناخبة منهم «٤٩٨٥» من الذكور و«٤٨٦٠» من الاناث.

وذكر السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة رئيس اللجنة المركزية لانتخابات المحافظة ان عدد الناخبين المسجلين في كشوفات الناخبين لبلدية الطفيلة بلغ ٣٢٧٩ وبلدية عين البيضاء ١٠٦٢ وعيمة ٧٣ والعيص ٣٥١ وصنفحة وأرويم ٨٦١ وبصيرا ٩١٤ والقادسية ١٦٢٢ وغرندل ٧٩٦ والحسا ٨٨٧ ناخبا وناخبة.

ودعا السيد المحافظ المواطنين الى مراجعة مراكز التسجيل في مناطقهم لتسجيل اسمائهم في الكشوفات الانتخابية خلال فترة التسجيل التي ستنتهي في السادس من الشهر المقبل لضمان حقهم في المشاركة في عملية الاقتراع لاختيار اعضاء ورؤساء المجالس البلدية التي ستتم في الرابع عشر من شهر تموز المقبل.

اختتام فعاليات ندوة رياضة المرأة في الزرقاء

الزرقاء – الرأي – اختتمت يوم امس فعاليات ندوة رياضة المرأة والتي استمرت لمدة ثلاثة ايام على التوالي عقدت خلالها محاضرات اهتمت بالامور الرياضية الخاصة بالمرأة.

وقد شارك عدد من الاطباء بمحاضرات تحدثت عن رياضة المرأة واهميتها وتطويرها بالطرق العلمية الحديثة.

وتتجه النية لتحضير مشروع الرياضة للجميع في محافظة الزرقاء وتقيم مديرية الشباب والرياضة في المحافظة وبدعم من المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب دورات في اللياقة البدنية بالتعاون مع مديريات التربية والمجتمع المحلي.

بحث خطة الوعظ والارشاد في الطفيلة

الطفيلة – بترا – عقدت مديرية الاوقاف في محافظة الطفيلة اجتماعا امس للوعاظ والائمة وخدم المساجد لبحث خطة الوعظ والارشاد ودور الخطباء في نشر الوعي الديني والاجتماعي لدى افراد المجتمع المحلي.

واكد السيد مدير الاوقاف السيد حسني المزايات الذي ترأس الاجتماع ضرورة ابراز رسالة المسجد الدينية الداعية الى التكاتف والتضامن والتعاون على البر والتقوى وغرس الاخلاق الاسلامية.

ودعا السيد مدير الاوقاف العاملين في المساجد الى العمل على نظافة المساجد والحفاظ على الاملاك الوقفية التابعة لها في مناطقهم والتقيد باوقات اقامة الصلاة ورفع الاذان والتمسك بالاخلاق الحميدة التي من اهم ميزات الشخصية الاسلامية.

واجاب السيد مدير الاوقاف على اسئلة واستفسارات الائمة حول احتياجات المساجد من اعمال الصيانة وادوات النظافة مؤكدا ان المديرية ستعمل بالتعاون مع لجان رعاية المساجد على توفير كافة احتياجات المساجد في المحافظة.

نشاطات زراعة الأزرق

الزرقاء – بترا – نفذت مراقبة الارشاد والتنمية الريفية والبيئة في مديرية زراعة الازرق مشاهدة زراعية لمزارعي الزيتون في الازرق.

وشارك في المشاهدة التي تناولت طرق مكافحة الامراض والحشرات وفوائد استخدام المقاومة الحيوية (٣٠) مزارعا.

كما تناولت المشاهدة سلبيات الاستخدام العشوائي للمبيدات الزراعية.

وتحدث خلال المشاهدة التي اقيمت بالتعاون مع قسم الارشاد في مديرية زراعة الازرق واحدى الشركات الخاصة بالمعدات والتقنيات الزراعية عدد من المختصين حول المبيدات الحيوية صديقة البيئة لمكافحة الافات الزراعية للحفاظ على الصحة العامة.

حفل تأبين للنقابية المهندسة كريمة غانم

عمان – الرأي – اقيم في مجمع النقابات المهنية حفل تأبين للنقابية المهندسة الزراعية كريمة غانم عضو في مجلس نقابة المهندسين الزراعيين سابقاً تحدث فيه المشاركون عن مناقب المرحومة ودورها في خدمة العمل النقابي المهني.

وأكد المتحدثون بان النقابية غانم كان لها انجازاتها في مجال عملها في امانة عمان الكبرى اضافة الى مواقع اخرى.

القطاع الخاص اضافة الى قطاع المرأة النقابي وقال المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى في كلمة له:

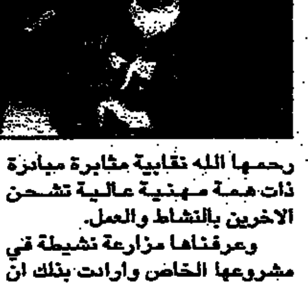
يملؤنا الحزن اذ نستذكر في لحظات الضيق هذه المهندسة الزراعية المرحومة كريمة داود، احدى الموظفات المتميزات في امانة عمان الكبرى، التي لم تتعامل مع الوظيفة باعتبارها حقا مكتسبا، وانما جاء عطاؤها انموذجا للاجتهاد والاخلاص والمثابرة لتحقيق الافضل والاكثر تميزا واستعدادها الدائم للعطاء والبذل.

اذا كان الموت قد سرق منا احدى موظفاتنا المتميزات وهي في ريعان شبابها، وفي ذروة عطائها، فان انموذجها في العمل الرسمي وفي العمل العام، سيظل انموذجا يحتذى لدى زميلاتها، وزملائها لتظل ذكراها حاضرة بيننا.

كما القى المهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين كلمة قال فيها ..لم يدر في خلدي يوما ان اقف موقفا على هذا المنبر النقابي اتحدث في جمع لا تكون فيه فقيدتنا الزميلة كريمة غانم ضمن صفوف الحريصين على حضوره وانجاحه، ولكنها ارادة صاحب الملكوت الله جل جلاله «تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور».

لقد عرفنا زميلتنا الغالية رحمها الله نقابية مثابرة مبادرة ذات همة مهنية عالية تشحن الاخرين بالنشاط والعمل.

وعرفناها مزارعة نشيطة في مشروعها الخاص وارادت بذلك ان ترسخ انتماءها للارض والمهنة والوطن، وقد زرعت فيما زرعت الزعتر واهتمت به ولعلها ارادت ان ترى هذا المحصول ينتظم امامها في صفوف تحت البيوت البلاستيكية لترعاه وترتزق منه، وهي التي حرمت منه طبيعيا على تلال وبين صخور الوطن الغالي فلسطين.



وعرفناها اما حنونا جاءت بوليديها الى النقابة والمناسبات النقابية اكثر من مرة.

وعرفناها وطنية غيورة، وحارسة امينة على الثوابت، لم تجامل في هذا الامر ولم تتنازل وقد كان لموقفها هذا هي وباقي زميلاتها وزملائها ما اثلج الصدر واثبت ان القواسم المشتركة بين النقابيين على اختلاف منطلقاتهم أقوى من ان يتمكن اي طارئ ان يلبس على الناس ثوابتهم، وان يقلب عدو الفطرة والتاريخ الى صديق حميم..

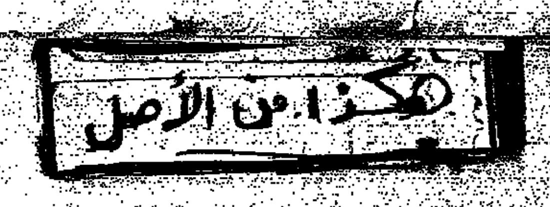
عرفناها مبادرة وبادئة بالدفع بالتي هي احسن.. وعرفناها بشرف التنافس النقابي.. فلا افتراءات.. ولا تجريح.. ولا تقليل من انجازات الاخرين ولعلها كانت تحس بقرب الرحيل ودنو الاجل فارادت ان تترك وراءها امثلة ووصايا حية باننا جميعا ابناء نفس الجلدة واللحم واننا قد نختلف في الاساليب والاجتهادات اما اذا جد الجد وعم الخطب فكلنا اسلاميون وكلنا وطنيون، وكلنا مناضلون وكلنا عروبيون.

١٢٩ الف دينار موازنة بلدية دير الكهف

المفرق – بترا – بلغت كلفة المشاريع الخدمية التي نفذتها بلدية دير الكهف في محافظة المفرق خلال العام الماضي ١٢٩ الف دينار.

وذكر رئيس البلدية السيد محيلان السميران ان كلفة مشروع مبنى البلدية بلغت ٧٥ الف دينار وتم فتح وتعبيد شوارع داخل البلدة بقيمة ٥١ الف دينار وتركيب ٥٠ وحدة انارة اضافة الى انارة احد الاحياء في البلدة بقيمة ٣ الاف دينار.

وقال انه تم الحصول على مبلغ ١٨ الف دينار كقرض من بنك تنمية المدن والقرى لتنفيذ بعض المشروعات الخدمية في المحافظة.



محليات

اختتام اعمال المؤتمر البرلماني الدولي ١٠١ في بروكسل

المجالي يلقي كلمة الوفود العربية ويلتقي وفوداً مشاركة

عمان.. تستضيف اجتماعات المؤتمر البرلماني ١٠٣

بروكسل – بترا – اختتم في العاصمة البلجيكية بروكسل امس المؤتمر البرلماني الدولي «١٠١» بعد خمسة ايام من المداولات والنشاطات بمشاركة وفد برلماني اردني برئاسة السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب الى جانب وفود برلمانية من ١٣٨ دولة اعضاء في الاتحاد البرلماني.

وضم الوفد الاردني للمؤتمر الدولي السادة: مروان دودين ود. محمد عدنان البخيت عضوي مجلس الاعيان، ود. عبد الرزاق النسور، ومفلح الرحيمي ومحمد الكوز وخليل حدادين ود. فوزي الطعيمة اعضاء مجلس النواب بالاضافة الى امين عام مجلس النواب ورئيس المكتب الاعلامي في المجلس ومدير الشؤون البرلمانية ومدير مكتب رئيس مجلس النواب.

وقد صدرت عن المؤتمر الذي افتتح اعماله ملك بلجيكا يوم الاحد الماضي عدة قرارات وتوصيات تركزت حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم ونظرة البرلمانيين في العالم لها وتصوراتهم للسبل الكفيلة بمعالجة ما يواجهها من مشكلات وعقبات وقد شارك الوفد الاردني في اجتماعات جميع لجان المؤتمر وقدم اوراق عمل الى هذه الاجتماعات وحظيت اوراق العمل الاردنية باهتمام الوفود المشاركة.

كما حضر الوفد اجتماعات المجموعة العربية وشارك بفاعلية في مختلف انشطة المؤتمر.

كلمة الوفود العربية

والقى السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب رئيس الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر «١٠١» للاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتم في بروكسل مساء امس كلمة باسم الوفود العربية المشاركة في المؤتمر عبر فيها عن شكر المجموعة العربية وتقديرها لمملكة بلجيكا قيادة وشعبا وبرلمانا على استضافة المؤتمر.

كما اعرب السيد المجالي عن تطلع البرلمانيين العرب الى الاسهام الدائم الى جانب زملائهم من مختلف انحاء العالم في العمل على اشاعة مبادىء وقيم السلام والحرية والعدل بعيدا عن الصراع والحروب والظلم والاستقواء.

وفيما يلي نص كلمة السيد المجالي:

احييكم جميعا واتقدم بشرف الاعتزاز باسم الوفود البرلمانية العربية الشقيقة ببالغ الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى مملكة بلجيكا الصديقة ملكا وملكة وحكومة وبرلمانا وشعبا على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعلى ما بذلتموه من جهد كبير في سبيل انجاح اعمال مؤتمرنا العتيد هذا واتقدم من رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي وعلى رأسها الصديق العزيز والبرلماني العريق السيد ميغويل مارتينيز والسيد الامين العام للاتحاد وجهاز الامانة العامة بوافر الشكر والتقدير والثناء على جهودهم المباركة في الاعداد والاستعداد وتوفير التسهيلات وبالغ الشكر موصول الى الشعبة البرلمانية البلجيكية على تعاونها الكريم بداية لاستضافتها هذا المؤتمر وعلى ما تحملته من عناء وما بذلته من جهود هي محط اعتزازنا وتقديرنا جميعا فتحية الى الرئيسين الكريمين رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ وتحية للشعب البلجيكي الصديق.

باسم المجموعة البرلمانية العربية ارفع تحية تقدير واحترام الى جلالة ملك بلجيكا على تفضله بافتتاح اعمال المؤتمر لقد امضينا اياما سعيدة ومثمرة وكانت فرصة ثمينة جدا لان نتعرف على مزيد من الاصدقاء وعلى حضرات السيدات والسادة ان زملائكم البرلمانيين العرب يحدوهم الامل الكبير بمسيرة اتحادنا وهم تواقون الى ما التقائكم وتبادل الآراء والافكار القيمة معكم والمساهمة معكم والى جانبكم في تدارس الواقع الذي يعيشه عالم اليوم واقتراح الافكار الصائبة واتخاذ القرارات السديدة التي من شأنها الاسهام في اسعاد البشرية وتحقيق الامن والرخاء للانسان اني كان موقعه على خارطة هذا العالم من خلال اشاعة مبادىء وقيم السلام والحرية والعدل وترسيخ مبادرات التعاون الايجابي بين الشعوب بعيدا عن كل اشكال الصراع والحروب والظلم والهيمنة والاستقواء فهذا الكوكب الواسع الارجاء هو لنا جميعا وفي معتقدنا

ومبادئنا واعرافنا نحن العرب ان الناس شركاء متساوون في الحقوق والواجبات وشركاء حقيقيون في النار والماء والكلأ وهي في عالم اليوم متطلبات اساسية في الامن الاجتماعي لانسان هذا القرن. بارك الله فيكم. والى اللقاء في مؤتمر قادم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعلى صعيد آخر عقد المهندس المجالي رئيس مجلس النواب رئيس الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي «١٠١» اجتماعا مطولا هنا امس مع السيد ميغويل مارتينيز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي بحضور اعضاء الوفد البرلماني الاردني الذي يضم عضوي مجلس الاعيان السيدين مروان دودين ود. محمد البخيت واعضاء مجلس النواب السادة د. عبدالرزاق النسور، مفلح الرحيمي، محمد الكوز، خليل حدادين، و د. فوزي الطعيمة.

وجرى خلال الاجتماع تقييم شامل لفعاليات المؤتمر ودور الوفد الاردني فيها حيث اثنى السيد مارتينيز على هذا الدور ووصفه بالفاعل والمتميز.

كما جرى البحث في وجهات النظر الاردنية التي عرضها السيد المجالي حول النيات تفعيل دور الاتحاد وصولا الى الوضع الذي يكون فيه لقراراته وتوصياته صفة الالزام لحكومات الدول الاعضاء في الاتحاد.

وفي هذا السياق اكد السيد المجالي ان الاردن سيتقدم باقتراحات عملية مكتوبة تشرح تصوراته حول كيفية تحقيق هذا الهدف حيث اشار السيد المجالي الى ان منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية بعامة والاردن بخاصة تعتبر المنطقة ذات الاهتمام الاكبر بقرارات مؤتمرات ونشاطات الاتحاد البرلماني الدولي نظراً لقضاياها العديدة سياسياً واقتصادياً.

وتخلل الاجتماع البحث كذلك في عدد من الترتيبات المسبقة لانعقاد المؤتمر البرلماني الدولي بعد القادم في عمان وفي موعد مقترح في نيسان من العام المقبل وذلك تنفيذا لقرار سابق بهذا الشأن اتخذه الاتحاد البرلماني الدولي بالاجماع وقد أكد رئيس الاتحاد ثقته الكاملة باهلية الاردن لتنظيم عقد هذا المؤتمر مشيراً الى ان اختيار الاردن مكاناً لانعقاده يأتي انطلاقا من القناعة الدولية باهمية الاردن وتقديراً لدوره المتميز على صعيد المنطقة والعالم.

واجرى السيد المجالي المزيد من اللقاءات الثنائية مع رؤساء الوفود المشاركة فقد التقى رؤساء وفود كل من المانيا وتونس والامارات ومصر وسورية والامين العام للاتحاد البرلماني العربي وتركز الحديث خلال هذه اللقاءات حول التعاون البرلماني الثنائي.

كما اجرت العديد من وسائل الاعلام والصحافة البلجيكية وغيرها لقاءات صحفية مع السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب رئيس الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر «١٠١» للاتحاد البرلماني الدولي التي اختتمت في بروكسل مساء امس.

وفي حديث صحفي ل / جريدة الدستور البرلمانية الكويتية تنشره في عددها القادم اعرب السيد المجالي عن شكر وتقدير الشعب الاردني لمشاركة سمو الامير سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه معرباً عن امله في تواصل وتنامي العلاقات الاردنية الكويتية على اسس الاخوة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

عبدالهادي المجالي

اجتماع اللجنة الوطنية للإحتفال بمئوية عرار

اللوزي: الشاعر امتداد الزمان والمكان في حياة الوطن

عمان – بترا – عقدت اللجنة الوطنية للاحتفال بمئوية عرار بمناسبة مرور ١٠٠ عام على مولده الذي يصادف في الخامس والعشرين من شهر أيار القادم اجتماعها الاول اليوم بالمركز الثقافي الملكي.

وقال وزير الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المهندس ناصر اللوزي في كلمة في مستهل الاجتماع القيت بالنيابة عنه «انا نستذكر شاعرنا مصطفى وهبي التل عرار الذي لاننساه ولاينسى فعرار ماثل فينا جميعا احساسا ووجدانا ورؤيا ومثلما كان صوتنا في الماضي فانه مايزال يتردد في الحاضر وسيبقى ممثلا في المستقبل.

وقال السيد الوزير في كلمته التي القاها نيابة عنه السيد محمود فضيل التل الامين العام لوزارة الثقافة ان لقائي بكم له معان كثيرة وكبيرة فأنتم الكتاب والمثقفون والادباء والفنانون الذي نعتز بهم تمثلون وعي الامة وفكرها ووجدانها وانتم الذين تحيا فيكم روح عرار شاعر الاردن الكبير فأرحب بكم واشكركم على تنادیکم لاحياء ذكراه في مئويته الاولى التي كما تعلمون تصادف في الخامس والعشرين من ايار القادم» وقد سرني ان تمثل لجنتكم الموقرة نخبة مثقفي وأبناء هذا البلد العزيز فأنتم اهل عرار بعد هذا الزمن الذي مضى على ميلاده ورحيله وهوباق فيكم بقاء الاردن فينا جميعا وممتد في حياتنا امتداد الزمان والمكان في خلود الوطن الذي كانت حياة عرار معاناة من اجله».

واضاف اننا امام مناسبة عظيمة «فصاحبها شاعر عظيم «نعتز به ونفخر» لأنه رمزنا الشعري «ووجداننا الوطني» وعمقنا الادبي ورغم ما كتب عنه «يبقى قليلا ودون ما يستحقه للالمام والاحاطة بحياته وفلسفته وفكره وشعره «وسيبقى ظاهرة متعاظمة تستحق منا الكثير الكثير لانه ممتد في ربوع الاردن ومتأصل في وجدان انسانه فاستحق بذلك ان يكون خالدا في كل ما تقع عليه اعيننا ونحن نتأمل خارطة الاردن وجغرافيته التي رسمها عرار على نحو ما احب وما نحب ان تكون».

وقال نحتفل بعرار / مصطفى وهبي التل / لان الامم الراقية تفتخر بكتابها ومفكريها وأبنائها «لانهم طموحها وكبرياؤها وصانعو حضارة وشواهد التاريخ».

واضاف لقد استطاع عرار حقا «ان يكون صوت الاردن» وصورته الشعرية الاصيلة ففي الوقت الذي نجد فيه ذات عرار وكيانه الادبي متحققا في شعره «فقد جعل من هذه الذات ووضوحها وتجلياتها وتضع هذا الكيان» سبيلا الى خلق ذات اردنية «عربية واضحة في شعره وضوحا يجعلنا نرى فيه الانسجام الكامل في كل ما قدم للوطن والامة «فعرار شاعر كبير» وانطلاقا من المبادىء الاجتماعية والانسانية التي نادى بها «ونذر حياته من اجلها» والتي تمثلت بالدعوى الى الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة «كان ثورة على ما دون ذلك لارتباطه الوثيق بالمجتمع» وانتمائه الاصيل له «والتزامه الامين بقضاياه.

وقال ان احتفالنا بمئوية عرار الاولى «تكريم لنا جميعا وتكريم للاردن الذي احبه عرار وقال فيه شعره الجميل وأذاب به روحه الخالدة».

اتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في مهمتكم الجليلة وكلي ثقة واعتزاز بكم «وامل في ان تتمكنوا من التوصل الى ما ترونه مناسبا للاحتفال بمئوية شاعرنا الكبير وعلى نحو يليق به وبمكانة الاردن الذي نحبه ونفخر به كما كان بالنسبة لعرار قصيدته وذوب نفسه. اشكركم كل الشكر مع عظيم تقديري لكم بصفاتكم الشخصية ولمؤسساتكم التي تمثلونها على حسن تعاونها ولما تقوم به من جهود كبيرة في خدمة الثقافة والمثقفين وخير الاردن وتقدمه في ظل صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين وفقه الله ورعاه».

وترأس الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة الاسبق عضو اللجنة الاجتماع الذي ناقش جملة من الاقتراحات والافكار المتعلقة بالية الاحتفال بمئوية عرار.

وتحدث السيد محمود فضيل التل الامين العام لوزارة الثقافة حول اهمية هذه المناسبة الوطنية مؤكدا ان عرار ليس ملكا لآل التل او لوزارة الثقافة وانما ملك للوطن بأسره الامر الذي ينبغي معه الاحتفال بذكراه المئوية بما يليق به من احترام وتقدير.

وتقرر خلال الاجتماع تعيين الدكتور انور الزعبي من وزارة الثقافة امينا لسر اللجنة وتشكيل لجنة مصغرة عهد اليها بالاعداد لبرنامج الاحتفالات وموافاة اللجنة الوطنية بتصوراتها حول هذا الموضوع.

وتضم اللجنة محمد ناجي عمايرة «ماهر كيالي» الدكتور خالد خريس «عبدالله رضوان» محمد الظاهر «اكرام الزعبي» الدكتور حسين جمعة «الدكتور غسان عبد الخالق وحابس حسين.

كما تقرر تكليف رابطة الفنانين التشكيليين باعداد شعار للاحتفالات وستعقد اللجنة اجتماعها القادم بعد ان تفرغ اللجنة المصغرة من وضع تصوراتها واقتراحاتها حول برنامج الاحتفال بمئوية عرار.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ..اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٣٠/١٢/١٤١٩هـ الموافق ١٦/٤/١٩٩٩م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. حمدي مراد - الخطيب سميح عثامنة. الحسيني الكبير - المدرس د. خليل حميض - الخطيب محمود شويات. كلية الشريعة محمد قاسم الخالدي، المسجد علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد الشابسوغ - مراد شكري، احمد فارق محمد منصور، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - حسام مبيوني، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصانع - رويين قليقل.

مساجد الشميساني وجبل عمان / لواء القصبة

الفيحاء - عبدالحميد الزين الزميلي - د. راجع الكرفي، بلال بن رباح - ياسر الشرطاوي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المتصوفي - طارق عمري، الزغل - علي الفقير، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - القاضي / مصطفى الفتى - اسحق القواسمي - بسام القواسمي - احمد القاضي / عصام ابو العيس، طارق بن زياد - عوض كمال، الكاظم / لير عيار - تيسير بلعاوي، أبو شام / جبل عمان - محمد عبد العطار، الحاجة مريم / ام السحاق - د. خالد سيف الله، فخري البيوسف - طه يوسف، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة، رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو زمان، الكلية العلمية الاسلامية - عمران صبان، صلاح الدين - محمد شقرة، الصيقلي - عبدالجواد الصباح، العمري - زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة / لواء القصبة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - طه الشمايلة، الحسين الغربي - اسحق امارة، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - عمر نايف، الحسيني - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - محمد هشام الادريس، احمد بن حنبل - محمد آل عمران، ربعي بن عامر - خالد عطوان، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - بلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الهباش، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، الحامضين - محمد وسام، المرابطين - عماد صدقات، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري - مروان الدبيني، عمار بن ياسر - محمود شحادة، العلا / النزهة - محمود الحاج، سفيان الثوري - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابو شعلي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي فتو، ابوبكر الصديق / المنارة - عطية الاطرش، الغوانمة - انور شفيق عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات / تابع لواء القصبة

ابو درويش - محمد الزبيدي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بيك، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد عالم ابو مرزة، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابو همام، الورد بن خالد - محمد الفاتق، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - يحيى ابو لبن، عمير بن الجموح - فراس سعدالدين، الوحدات الكبير - أحمد عكيرة، التقوى - عمر العمري، مدرسة الوحدات - حمزة منصور، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - ابراهيم القواسمي، اليرموك - وائل اللداوي، سوق الخضار - عباس الليدي، ابو انشيش القديم - طلعت كراجة، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - يحيى برقاوي، الراشدين / عبدالله سعايدة، الرحمة / الاشرفية - عيسى حزين، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ / لواء القصبة

نزال الكبير - ضيف الله الشوابكة، علي صقر - خالد العلاونة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - محمد العيشاوي، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان أحمد، عبد الرزاق - احمد حازم، الهلال - محمد الوحش، تيسير البليبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - خليل الزير، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - ناصر لطفي، ابو هريرة - عمار التاجي، السلطان - زائد علقم، الهشلمون / نزال - سليمان الهشلمون، عثمان بن مظعون / راس العين - باسل دويك، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، النورين - ابراهيم فوارس، الامام الرواس - أمين عمر دغمش، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - عبدالفتاح عقل، التطيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - محمد مبيضين، خالد بن الوليد (التطيف) - محمد مبيضين، المؤمنون - جمعة حمد، محمد نور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - ابراهيم حسن، المستي - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة / تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقرة، ابو جسار - مجد رجب، القناوي - محمود تقال، حماده - رجب الصالحي، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، النور / ابوعليا - رمضان سلامة، محمد مخيمر - عزت غرشوح، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبد الله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - أحمد صبرة، عين كارم - محمود ابو غزالة، حي نايفه - ناصر الدين أحمد، بيعة الرضوان - د. محمد منصور، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد (الجنوبي) - محمد رشيد الصريطي، عمر بن الخطاب - هشام شاهين، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. محمد شريف، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد القيشور، حي الضباط / المحطة - أحمد زيدان، الصالحين / الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق / لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - هاني سويدان، الامام الشافعي - سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح - أحمد العطيات، المهاجرين والانصار - أحمد خميس، عثمان بن عفان / ام العروق - علي حتفية، صويلح الكبير - قاسم محمد قاسم، الشركس القديم - سامي ابوشمعة، المؤمنون / صويلح - عبدالرحمن الشيخ، الاوابين / صويلح - معاذ حوا، جامعة العلوم التطبيقية - نزيه القاق، ابو الحاج / الجبيهة - وليد شابسوغ، الروضة المباركة - احمد الصوي، عبدالرحمن بن عوف - محمد علي صالح، موسى بيتو - د. عبدالوهاب الشيشاني، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - موسى القضاة، عمار بن ياسر - شاكر ابوحطب، الاخلاص / طبربور - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح أبوزنط، مراد - قيس المغايطة، خليل الرحمن - عبدالله البطوش، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - يعقوب هندي، تهلر ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - أحمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو خلاوة، هشام / ابونصير - مروان علان، مسجد تو النورين - عباس عوبة، ابو نصير الكبير - د. علي الصوا، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر / طبربور - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي مقدادي، عبد الكريم العساف - محمد سرور، زكي ابو عبيد - د. توفيق الشيخ، الفردوس / دابوق - عماد الدهنة، الهدى - حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا - عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان - محمد ابريوش، سلمان الفارسي / شفا بدران - عودة ابو ريشة، حذيفة بن اليمان / عبدون - وليد الفاعوري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

خلدا الغربي - احمد الرحاحلة، ابو سليمان العساف - نبيل جرار، تلاع العلي القديم - فيصل السلمان، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد صوان، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - محمد عواد، الامين - ابرهيم خندقجي، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - محمد سالم، ام يحيى الزين، طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام / لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب - د. أحمد ملحم، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله - عمر ابوناصر، ضاحية الامين العلم - جمال الفرا، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابوخلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسقر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى - غالب ربابعة، الإمام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الرق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - أحمد العبوس الدعجة، اصحاب رسول الله (ص) - محمود نيب، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، احمد علي العبد الله - سامي حنيدان، عبدالله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام - حسين الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا - هاشم دولة، راشد محمد المنصور / القويسمة - محمد البكري، الرحمة - محمد ابوغزالة، حنيكين - عبدالرؤوف مبيضين، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - محمد ملحم، خليل الرحمن / الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر، عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - د. محمود العوايشة، الرحمة / ام نوارة - سامي تجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - رأفت يعقوب، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - خليل العموري، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - أحسان حجير، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - أحمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - عزات سلامة، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الرحمن / خريبة السوق - عمر حماد، تميم بن اوس الداري / خريبة السوق - محمد ابو خضير، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - وليد قتيبي، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - طالب محمود ابوسنينة، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشويكي - عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - أحمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام ابراهيم، الامام علي / الطيبة - عوض هواري، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - رائد عامر ايوب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصانع الطبيعية - حسين ربابعة، عمر بن الخطاب / البنيات - محمد ابوخليل، سليم الجمل / ابوعلندا - احمد الحنيطي، مسلم خير - علي الرفاعي، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - نضال الطلاع، السلام خريبة السوق - محمد كوع، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - توفيق الرقب، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، خالد بن الوليد / المقابلين - جلال الروبي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - غالب النادي، عويد المحارمة - محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشافية - ايمن حمدان، الصديق / العبدلية - نوح اسحق وزوز، التوبة / سحاب - عادل عبدالفتاح، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - أيمن عليان، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية - احمد قايض عبدالهادي، الغزالي - د. نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاروة - اكرم عبدالقادر، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير / حديثة الخريشا - أحمد ابوسعيد، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، عباد الله / سحاب - محمد عادل نوران، ذهيبة الدهام - ابراهيم الكور، الحاتمية - احمد عبدالرحمن، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، الديوبي / الموقر - صلاح الخلبا، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - بركات العبادي.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، منشية القضاة - زيد الطهراوي، الموقر القديم - محمد الشوشان، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، العال الشرقي / ناعور - غازي محمد امين، خان زبيب - قليج سند الزين، النور - علي عكيله، عثمان بن مظعون / الجيزة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عدي حميد، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - سليمان شيحان، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، ام رمانة / الجيزة - علي العليدي، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزين، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلفة الفايز (الرحمة) - اسماعيل شحادة.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / - سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / عبدالباسط بطاح، مسجد شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد - جلال الروبي، وادي الشتاء - اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - شويش المحاميد، مسجد وادي السير الاوسط - ياسر ابورمان، مسجد الحجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - نارت خير، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد الرحاحلة، مسجد البصة الجديد - مراد دلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - محمد الأميري، مسجد معاذ بن جبل - عبدالسلام قوصي، مسجد عراق الامير - شعبان عبدالجبار، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - أمجد العبادي، ابو عبيدة / البير / وادي السير - عبدالسلام الفندي.

هكذا من الاصل

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي محمود - الرصيفة

من الوزارات تتألف من مقطعين وعشرة احرف.

وزارة التربية والتعليم - وزارة التعليم العالي - وزارة الصناعة والتجارة - وزارة التنمية الادارية - وزارة المياه والري - وزارة المالية - الجمارك - وزارة العدل - وزارة الاوقاف - وزارة التنمية الاجتماعية - وزارة السياحة والآثار - وزارة الداخلية - الخارجية - وزارة الشباب - وزارة الاعلام - وزارة النقل - وزارة الصحة - وزارة الارض - اب - هـ

اوقات الصلاة

الفجر ٤١ر٣

الشروق ٠٢ر٥

الظهر ٣٥ر١١

العصر ١٢ر٣

المغرب ٠٩ر٦

العشاء ٣٠ر٧

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد حنون

افقيا: ١. الاسم الاول لمعد الشبكة + ود + علم مؤنث. ٢. حيوان مفترس + متشابهان + عاصمة الاردن. ٣. احد الاطراف + عكس مر معكوسة. ٤. زهق معكوسة. ٥. احد انواع الزهور + م. ٦. علة + أ. ٧. احد الاطراف + احد الوالدين + جواب + احبذ. ٨. وادي في الاردن + حرف جر معكوس + حرف + من اسماء الغزال + حرف. ٩. م + عسل + كتاب بالانكليزية + حرف + ب.

عموديا: ١. احد الوالدين معكوس + اسم يطلق على اخ الملك + حرف. ٢. صوت بالعامية + ل + حرف + ماء الحياه + حرف. ٣. احدى حالات البحر + ي + مكان رعاية الطفل. ٤. حيوان قطبي + حرف + ن + مساندة معكوسة. ٥. ود + و + قطع معكوسة. ٦. رعب معكوسة + علم مذكر + و. ٧. متشابهان + ي + نوع سيارة معكوسة. ٨. للنداء + درج + حرف + زهق. ٩. يطلق على ظهر الجمل + عكس قرب معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ط + حبايبنا. ٢. أ + ي + فواز. ٣. رن + ح + سر + هي. ٤. ق + فر. ٥. آن + انت عمري. ٦. لي + حلم + بحر. ٧. فم + احمد. ٨. ي + حب + نزار. ٩. ند + ر + م.

عموديا: ١. طارق + نيفين. ٢. ن + ألم + د. ٣. ح + أ + خ. ٤. حبي + حن + بر. ٥. آ + تل. ٦. في + ر + عمان. ٧. يوس + م + حزب. ٨. ناي + فرح + ام. ٩. أ + زهري + رد + رم.

الطبيب المناوب

عمان:
د. خالد عبده ت ٦٥٧١٢٩
د. بسام كراوشه ت ٤٣٨٩٢٠٠
د. فخري التايه ت ٤٩١٥٨٨٠
د. سلمان البيوبي ت ٨١٢٥٦٨
د. رمزي مزاوي ت ٨٩٤٧٨٨
د. عبدالوهاب عوض ت ٨٤٦٠٧٠
مادبا د. فواز كراوشه ت ٥٤٣٩١٨
الزرقاء د. محمود ابو محفوظ ت ٩٨٦٤١٤
د. سمير اللوزي ت ٩٨٦٦٠١
د. اسماعيل التلاوي ت ٩٠٣٤٦٩
الرصيفة د. يحيى حجير
مخيم حطين د. شكري ابو خربية ت ٣٦١٣٦٠٢/٠٩
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
د. لطفي الشلبي ت ٢٤١٧٨٩
مخيم اربد د. احمد قتو ت ٢٨١٧٤١
الكورة د. لينا الشطناوي
لواء الطيبة د. فتحي ابو الرب
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الحمايده ت ٤٧٢٥٤٠٧
ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. فارس فارس ت ٤٨٩٣٤٧٢
د. خلف وريكات ت ٥٠٥٥٩٧٢
د. محمد سماره ت ٤٧٧٩٠٥٨
اربد د. احمد الشلول ت ٧٢٧٠١٤٨
الزرقاء د. حسام بنات ت ٣٧٤٠٨٠٨
الرصيفة د. طلال شحادة ت ٣٧٤٢٤١٦
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠
المفرق د. محمد شخاتره ت ٦٢٣٢٥٦٦
جرش د. محمد المومني ت ٤٨٩٧٥٦٨
السلط د. محمد الحياري ت ٣٥٥٥٩٤٩
دير علا د. جمال مصالحة
مادبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
الكرك د. احمد الرواشده ت ٣٥٢٣٠٢
العقبة د. عبدالمنعم العتيلي ت ٢٠١٦٨٤٨
الرمثا د. عمر بشايشه ت ٧٣٨٠١٦١

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
ص فراس - جبل الحسين ت ٥٦٦١٩١١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦٦٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص ميلانو - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص قناة - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة - العقبة ت ٣١٣٣٢٧
ص وهران - اربد ت ٢٧٣٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص البرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٢٣٩
ص علاوي ت ٨٧٣٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبرت ٨٢٨٥٤٠
ص غالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص القولي ت ٥٥٣٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٣٤
ص الحياة ت ٦٣٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٦٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص ندا
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص نوزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص سقاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روى ت ٦٩٣٦٣٤
ص الفلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٢
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو نية ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فواد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٣٥
ص تميم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص الفضيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٣٥
الرمثا ص الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص نجله ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٤٦٢٤٢٢٨
ص نواتي
ص الكلية ت ٤٦٢٥٠١٠
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص المجمع ت ٥٦٧٢٣٦٧
ص حسان ت ٤٦٤٣٦١٤
ص زاوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص نلال ت ٥٠٥٢٢٦٥
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص زيادة ت ٧٧١٣٦٥
ص الخزاز ت ٧٤٤٩٠٤
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص الطوارئ
ص جفرا ت ٧٨٣٥٦٦
ص الوفاء ت ٧٧٤٦١٦
ص المستقبل
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
خلدا ص الصابر
وادي السير ص البيادر
تلاع العلي ص حمدي
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص سالي
الجبيهة ص الربيع
صويلح ص حنين
طبربور ص الاراضي المقدسة
شفابدران ص رافت
الاغوار ص السعداء
الكوره ص الرافدين
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق

حظك اليوم

الحمل: اغتنم حظك الجيد ولا تتوانى في القيام بواجباتك حتى يتحقق املك في التقدم، رقم الحظ ٦.

الثور: حافظ على صفاء مزاجك وكن لبقا في التعامل مع مشكلة قد تواجهك، رقم الحظ ٥.

الجوزاء: لا تتذمر من تراكم العمل، وما عليك الا ان تضع اولويات حتى تنجز ما ينبغي عليك انجازه، رقم الحظ ٧.

السرطان: تأكد من انجاز ما يتوجب عليك انجازه اولا، ثم اصرف ما تبقى من الوقت في اللهو، رقم الحظ ٥.

الاسد: لا فائدة من الخوض في الجدل مع شخص يعرف كل شيء، فوفر جهودك لشيء مفيد، رقم الحظ ٦.

العذراء: ادرس خطواتك جيدا قبل الاقدام عليها، فالتسرع يؤدي بك الى الوقوع في الغلط، رقم الحظ ٥.

الميزان: انت مخطيء في انسياقك وراء عواطفك، حاول استعادة الشخص الذي صنعته بتسرعك، رقم الحظ ٦.

العقرب: لا تيأس اذا كنت تشعر بانك تعرضت لخذلان من عزيز عليك.. استعد ثقتك بنفسك، رقم الحظ ٥.

القوس: كن حذرا في الانفاق فليس كل ما تشتهي شراءه يلزم لك ضع اولويات، رقم الحظ ٦.

الجدي: ستواجه اليوم مفاجآت ونفقات غير متوقعة، حاول ان توازن بين ما تقدر عليه وما يتوجب ان تفعله، رقم الحظ ٥.

الدلو: قد تصطدم اليوم مع شخص يحاول ان يخبرك بما تفعل رغم انه مخطيء في رأيه، فكن لبقا في معالجة الوضع، رقم الحظ ٥.

الحوت: اذا كنت تخطط للسفر هذا اليوم، فخذ حذرك فقد تصطدم بعقبة غير محسوبة، رقم الحظ ٥.

حركة الطائرات

الرحلات المغادرة من عمان

٠٠ر٧ صباحا امستردام
٥٠ر٧ صباحا امستردام - نيويورك
٠٠ر٩ صباحا فينا
٥٠ر٩ صباحا روما
٢٠ر١٠ صباحا برلين
١٥ر١١ صباحا انقرة - اسطنبول
١٥ر١٢ ظهرا لندن
١٥ر٤ مساء تل ابيب
١٥ر٧ مساء القاهرة
٣٥ر٧ مساء بيروت
٠٠ر٨ مساء كولمبو
١٥ر٨ مساء دبي - كراتشي
٢٠ر٨ مساء دلهي
٣٠ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء بانكوك
٤٠ر٨ مساء دمشق
٤٥ر٨ مساء البحرين - الدوحة
٢٥ر١٠ مساء طهران
٠٠ر٢ فجرا جدة
٠٠ر٥ مساء باريس
٥٠ر٥ مساء لندن
٠٠ر٦ مساء فينا
٠٠ر٦ مساء روما
٠٥ر٦ مساء شيكاغو - شانون
٠٥ر٦ مساء انقرة - اسطنبول
١٠ر٦ مساء كازبلانكا - تونس
٣٠ر٦ مساء تل ابيب
٢٠ر٧ مساء امستردام - شارل ديغول
٤٥ر٧ مساء برلين
٠٠ر١١ مساء القاهرة
١٥ر١١ مساء بيروت
٤٠ر٢ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٢٠ر٤ فجرا عدن

الرحلات القادمة الى عمان

٥٠ر٦ صباحا القاهرة
١٥ر٦ صباحا جدة
٣٠ر٨ صباحا جدة
٠٠ر١ ظهرا ماسترخ

القادمة الشركات الاخرى

٣٠ر١٠ صباحا الكويت الكويتية
٣٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر١ ظهرا البحرين الخليج
٤٠ر٣ مساء دبي الامارات
٣٠ر٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر٨ مساء لندن البريطانية
١٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٠٥ر١ فجرا ميلانو الايطالية
٢٥ر١ فجرا فينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

٤٥ر١١ صباحا الكويت الكويتية
٠٠ر٢ ظهرا جده السعودية
٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٤ مساء دبي الامارات
٣٥ر٦ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٠٠ر٢ فجرا ميلانو الايطالية
٤٥ر٢ فجرا بيروت اثينا اليونانية
٥٠ر٦ فجرا لندن البريطانية

الاجنحة الملكية القادمة

٥٠ر٨ صباحا العقبة (م.م. علياء)
٣٠ر٥ مساء غزه (م.م. علياء)
٠٠ر٦ مساء العقبة (ماركا)
٤٠ر٦ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية المغادرة

٣٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر١ ظهرا غزه (ماركا)
١٥ر٤ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء).

التكسي المناوب

فراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح
النجاح
هنادي
الدويكات
ابو حيدر
مؤاب
البيطار
عمان
الحويان
المحيسن
البشير
البدري
التاج
الطوباسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
دعسان
عبدالرحيم
السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٩ القران الكريم + من فيض النبوة
- حديث ديني / د. احمد هليل
٢٠ر٩ فترة الاطفال: موجاكو/ح١٢ - غزال الرتة/ح١٠
فيلم كرتون/ بحيرة الحوت
٠٥ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ مباشر
١٥ر١٢ ابتهالات
٣٠ر١٢ حديث الشعراوي/ لفضيلة الشيخ محمد متولي
٣٠ر١ المجلة الرياضية/ مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار
١٥ر٣ الفيلم العربي/ دعوة للحياة بطولة: صلاح ذو الفقار - ميرفت امين
٠٠ر٥ رحلة اكتشاف/ جزيرة الطيور
٥٠ر٥ حديث ديني/ محمد احمد مصطفى
٠٠ر٦ نشرة الاخبار
٣٠ر٦ موسى بن نصير/ ح٢٨ والاخيرة
٢٠ر٧ حديث ديني/ محمد غالب الطيب
٣٠ر٧ برنامج خاص عن المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيله
٠٠ر٨ ستون دقيقة/ مباشر + حالة الطقس
٠٥ر٩ مسلسل السهرة/ اهالينا/ح١٢
٠٠ر١٠ تقرير رياضي حول دورة الحسين
٠٥ر١٠ مواطن ورأي/ المياه - ج٢
٠٠ر١١ نشرة الاخبار

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

شاستار ايتس، فوكسن شان، كاز اركاديا بروجريس، بياتنافيس، كاريبيان، بلو - ٣، ايريس، ياسمين - ٣.

الراسية

سيدارسي، فيدرل بسكادورس، فيجا، كوتا بيرداتا، دبي ليبرتي،

المنتظرة

الوجيه، كازن عرب، ديانا - ك، جولي آوري، ماركو بولو، داون، ام الانبار.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - قلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - قلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٤٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة ت ٥٣٥٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية ت ٥٨٥٦٨٥٦/٥٣٣٦٨١٣
طوارىء الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٣٥٥٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٤٨٩٧٤٦٨ - ٤٧٧٧١٣١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش.ت. العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش.ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش.ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش.ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش.ت. جرش ٦٣٣٨١٥٦
ش.ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش.ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش.ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش.ت. الطفيلة ٢٤١١٩١
ش.ت. مأدبا ٥٤٤٣٦٣
ش.ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش.ت. معان ٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٥٠	٢٧٠	سبانخ	١٦٠	٢٠٠
خيار	٢٧٠	٣١٠	فاصوليا بيرومة	٦٠٠	٦٥٠
كوسا	٣٠٠	٣٤٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بصل ناشف محلي	١٦٠	١٩٠	موز مستورد	٩٥٠	١٠٥٠
باذنجان	١٧٠	٢٠٠	برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
زهرة بيضاء	١٧٠	٢٠٠	بازيلا	٥٥٠	٦٠٠
فلفل حار	٥٠٠	٥٥٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حلو	٤٥٠	٥٠٠	فول اخضر	٦٠٠	٦٥٠
جزر	٢٦٠	٣٠٠	ثوم ناشف	٩٠٠	٩٥٠
ملفوف	٥٠	٨٠	ملوخية	٣٥٠	٤٠٠
فاصوليا بلدية	٦٠٠	٦٥٠	بصل مستورد	٣٠٠	٣٣٠

يعرض اليوم على مسرح ..

مسرح نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
اعتبارا من الخميس ٩٩/٤/٢٢ ابو عواد في المسرحية الكوميدية الساخرة
عدي رجالك ... عدي

مسرح عمون ت ٤٦١٨٧٧٤
١- حلق حوش
محمد هنيدي - ليلي علوي
٢- الفهد THE JAGUAR
جين رينو باتريك برويل
الساعة: ١٢ ظهر - ٣.٣٠ بعد الظهر
٣- اسطورة حب
براديت جوليا ارموند
LEGENDS OF THE FALL
الساعة ٧.٣٠ مساء

مسرح الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
اعتباراً من ١٩٩٩/٣/٢٥
المسرحية الكوميدية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين «سمعه»
تأليف واخراج محمد الشواقفه
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

مسرح هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
اعتباراً من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية
آل سلام آل
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
ليناردو دي كابريو ... في TITANIC
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ١٥ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٩ مساء

فيلادلفيا (١) ت ٤٦٣٤١٤٩
رائعة ستيفن سبيلبرج الجديدة
نمل ANTZ
٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ١٥ر٦، ١٥ر٨ مساء
SAVING PRIVATE RYAN
الساعة ٣٠ر٩ مساء

فيلادلفيا (٢) ت ٤٦٣٤١٤٩
صوفي مارسو في قصة الكاتب ليوتولستوي.. الفيلم الكبير
آنا كارنينا
ANNA KARENINA
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد (١)
عادل امام.. في
الواد محروس بتاع الوزير
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد (٢)
ديمي مور.. في
الفضيحة
DISCLOSURE

جاليريا (١)
هاتف ٥٩٢٤٧٩٢ - ٥٩٢٣٤٣٠
www - cus. com.jo/Galleria
جوليا روبرتس في STEPMOM
٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء
ويعرض فيلم MAGIC SOWR
يومي الخميس والجمعة صباحاً

جاليريا (٢)
هاتف ٥٩٢٤٧٩٢ - ٥٩٢٣٤٣٠
www - cus. com.jo/Galleria
توم هانكس ميج ريان في YOU'VE GOT MAIL
٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء
ويعرض فيلم RUSH HOUR
الساعة الخامسة

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
ميل جبسون
جت لي
السلاح الحديدي جزء ٤
عادل امام... في
الزعيم

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
١- ميثون شكرابورتي ... الذئب الشيخ
٢- جت لي ... ساحق الابطال
٣- اوليفرجرونر ... المتوحش
٤- تبيلة عبيد ... ذكرى ليلة حب
٥- شارون ستون ... غريزة اساسية

بسمان ت ٤٦٣٠١٢٦
١ - نساء افريقيا
٢ - باتمان / ارنولد
٣ - ابطال خط النار
٤ - قطط شارع الحمراء
٥ - شجرة الموت
٦ - شارع المسدسات
٧ - شرطي الزمن

الخيام
خيام «١»
١ - مركز الحب
٢ - الجارية
١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١ - ابنة العم
٢ - النمره
١٢ - ٤ - ٧ مساء

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهجرة

■ د. احمد محمد القضاة

الهجرة مناسبة وذكرى تتجدد كل عام، وفي كل مرة تذكرنا بانقضاء عام ودخول عام جديد وهي مناسبة لنقول ونسمع اقوالا وتحليلات واستنتاجات كثيرة، تستند في غالبها الى تاريخ ذلك الحدث الكبير الذي احدث تحولا جذريا لا في حياة العرب في جزيرتهم فحسب، بل في حياة البشر والخلق جميعا، وليس لفترة وقوع ذلك الحدث بل لكل الزمن الذي يأتي بعده.

والهجرة في معناها البسيط ومفهومها المتواضع تشير الى رحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحوله من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ليتخذها دار اقامة ومنطلقا جديدا للدعوة.

قد تدرس حادثة الهجرة من الجانب التاريخي من خلال سرد الاحداث المتسلسلة المتتابعة عبر مسيرة هذه الرحلة. وقد تدرس من الزاوية الحديثية للوقوف على الروايات واسانيدها وما صح منها وما لم يصح. وقد يتم تناولها من جهة اخرى، استعراض الدروس والعبر – وما اكثرها – في محاولة للتأثير والتفاعل. وقد تدرس هذه الحادثة من زوايا وجوانب كثيرة، ولكن هذه الخطب والمحاضرات والكتابات والخواطر، لم تبلغ ان تحدث التأثير المطلوب، والمستوى الكافي لاحداث التغيير ورسم خريطة الاحداث من جديد.

في كل مرة، حديث عن الغار والعنكبوت، وسراقة وفرسه، واسماء ذات النطاقين، وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ومنامه في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم، وتآمر المشركين على قتل الرسول صلى الله عليه وسلم.

وتفيض هذه الدراسات احيانا بذكر تخطيط الرسول وتدبيره لامر الهجرة، وتضحية ابي بكر وآل بيته، وتآمر المشركين وخططهم واساليبهم، وتدخل العناية الآلهية للمدد والنصرة، وموقف الانصار واستقبالهم للنبي المهاجر. وهي دراسات في غالبها ذات جدوى واهمية، لكنها على اهميتها لا تجاوز مرحلة التنظير واجالة الفكر على المستوى النظري الذي لم يترجم الى واقع حي معاش، وحياة واقعية صحيحة.

فهل هذا هو المطلوب في مناسبة الهجرة؟ وهل من المقبول ان تستثار العواطف والوجدانات ويصل الامر بالناس الى درجة عالية من الحماس والانفعال، فاذا سألوا عن الوسيلة والسبيل الى العمل قيل لهم: انتظروا واصمتوا؟

كلا، فالمطلوب ابعد من ذلك بكثير، المطلوب هو العمل، والعمل كل متكامل، وبناء منسجم متناسق يتدرج من القاعدة الى القمة ومن اليسير الى الكبير، ويتتابع لبنة بعد لبنة حتى يتكامل ويتناسق، وكلما انجزت مرحلة من البناء وجب الحفاظ عليها والعمل على رعايتها وحراستها من ايدي العابثين.

وكما ان البناء يحتاج فيه الى العناصر القوية من الحديد والحجارة والخشب، فان ذلك وحده لا يغني، فلا بد من حبات الرمل وذرات الاسمنت، حتى يؤدي كل عنصر دوره بفاعلية وقوة، فان المجتمع المسلم يجب ان يكون بمستوى المسؤولية فيعرف كل فرد فيه دوره في البناء الحضاري وواجبه تجاه المجتمع والوطن والامة.

ان المجتمع يغدو شبه مشلول اذا عطلت طاقات الشباب وضيعت حكمة الشيوخ وغاب النظام الذي جمع عناصره ليكوّن منها بناء محكما وصرحا سامقاً. بينما يزخر المجتمع بالحياة اذا عرف كل منتمٍ اليه دوره الذي يؤديه وواجبه الذي سيقوم به.

وحادثة الهجرة جمعت كل ما امكن من العناصر، واستثمرت القوى والطاقات لتصنع منها معجزة غيرت وجه التاريخ، ونقلت العالم كله نقلة هائلة نحو الرقي والتقدم والكمال.

فاذا استعرضنا معاً موقف المشركين وهم يخططون ويمكرون، ويتشاورون فيما بينهم ليخرجوا برأي مصيب في القضاء على الرسول صلى الله عليه وسلم، فان علينا ان نتنبه وننبه الصغير والكبير في مجتمعنا الى اننا مستهدفون، واعداؤنا يخططون للقضاء علينا ليل نهار، ودون ان يدركهم في ذلك ملل او يجنحوا الى هدنة.

ومن كان مستهدفا مقصودا، فعليه ان يأخذ حذره ويُعد العدة لكيلا يأخذه العدو على حين غرة: «ودَّ الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة». أن علينا دائما ان نكون مستعدين، متجهزين، لا لندفع عن انفسنا فحسب، بل لنكون المبادرين الى دفع غائلة العدوان، والتوقي من ضربات المعتدين، باجراءات وقائية تضعف اعداء الله وترهبهم.

واذا كان اعداؤنا يتشاورون فيما بينهم ويتبادلون الاراء والافكار ليأخذوا الانسب والافضل، فان واجبنا ان نخطط اكثر مما يخططون ونتشاور اكثر لنصل الى الرأي السديد في دفع خطرهم ورد كيدهم.

واذاً، فلا مجال للنوم والقعود والكسل، ولا مكان بيننا للمثبطين والمعوقين، وتقصير من كان قادرا ان يعمل عشر ساعات ان يكتفي بتسع، وتقصير من كان قادراً على التضحية بنصف ماله فيضحي بالثلث فقط، وواهم من ظنّ انه بلغ اعلى درجات الايمان لانه قدّم صدقة او صنع معروفا مع ان بامكانه ان يصنع اكثر من ذلك وان يبلي للمسلمين بلاء حسنا واحسن من الحسن.

وحين نصل الى مثل هذا الفهم، فلا بد ان يترجم الى عمل دائب وإنتاج مستمر وبذل متواصل وعندها تظهر الطاقات الكامنة وتبرز القدرات المستكنة فتضاعف الفاعلية وترفع البناء.

وحين نستعرض موقف اسماء بنت ابي بكر – وهي حامل في ايامها الاخيرة – ومع ذلك تقوم بكل طاقتها فتصنع الطعام وتهيء الزاد والماء وتحمله على رأسها ومتنها قاطعة مسافة شاسعة الى غار ثور، عبر جبل شاهق مديد، لتوصل الزاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه، فاننا امام هذا المشهد المدهش لا يجوز ان نكتفي بالاندهاش والتعجب وابداء الارتياح والرضا عن اسماء وهي تؤدي دورها بصبر وجلد، بل علينا ان يكون ذلك حافزاً لنا جميعا، رجالاً ونساءً ان تقدم جهودنا في اقصى طاقاتها وامكاناتها، وان تندفع بناتنا واخواتنا للتضحية كل في مجال قدرتها وميدان استطاعتها ومعرفتها، يقدمن الخدمة للمجتمع دون انتظار اجر دنيوي او ابتغاء مكسب مادي، «لا اسألكم عليه اجراً». فالأجر عند الله سبحانه يترجم الى عزةٍ وكرامةٍ في الدنيا وجنةٍ ونعيمٍ في الآخرة».

وحين نستذكر موقف علي رضي الله عنه وهو ينام في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ليحقق هدفين كبيرين: احدهما اداء الامانات الى اهلها – وهي ودائع واموال كان المشركون يودعونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثقة منهم بأمانته وصدق عهده – وثانيهما: ايهام المشركين بأن الرسول لم يفارق بيته، وذلك جزء من التدبير والتخطيط الناجح الذي تميز به الرسول صلى الله عليه وسلم وتفوق فيه.

حين نستذكر هذا يجب ان نوطن انفسنا على الرغبة في التضحية وبذل النفوس، مستشعرين ان كل بذل في سبيل الدعوة – وان كثر – فهو قليل، وما ذاك الا لانها دعوة الحق والهدى، والدين الذي به العزة والكرامة والفوز والفلاح.

كان علي رضي الله عنه يتربص ان يدخل المشركون في اي لحظة ليعملوا سيوفهم في جسده ظنا منهم انه رسول الله. وكان علي يعلم ذلك، ويقدّر خطورة الموقف، ولكن من سيقوم بذلك اذا لم يقم به علي. واذا كان الامر يتطلب افتداء رسول الله ونجاح خطته في الافلات من ايدي المشركين فما على جند الاسلام الا التلبية والتنفيذ دون تردد.

اذا لم يكن الا الاسنة مركبا .. فما حيلة المضطر الا ركوبها

ان كل شاب من شباب الاسلام – لا سيما في وقت الخطر والشدة – يجب ان يكون في اقصى درجات التأهب والجاهزية، ليتلقى الامر وينطلق لتنفيذه، وهذا يعني ان زمن النوم قد مضى وان الركون الى الدنيا ونعيمها ليس في برنامج الشباب المسلم.

وما اعجب واغرب تصرفات اولئك الشباب الذين ينتسبون الى الاسلام، وهم لاهون عابثون، لا يعرفون عن الاسلام شيئا ولا يحسنون من الخلاق والعمل الصالح الا قليلا، في الوقت الذي يرون اهليهم واخوانهم يذبّحون ويقتلون بأيدي الاعداء، والمقدسات تنتهك والحرمات تستباح، فهل هؤلاء من الاسلام في شيء؟ وهل في قلوبهم ذرة من الايمان؟

واذا كنا نعجب لموقف المشركين وهم يعادون رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذونه ويحاولون قتله، فاذا ارادوا أن يأمنوا على اموالهم وكنوزهم لم يجدوا مؤتمنا سواه، ولا ثقة غيره. امثل هذا الامين يؤذى ويُخرج ويُطارد في الارض؟

ثم قد يتساءل بعض المتحمسين: وماذا على الرسول صلى الله عليه وسلم لو أخذ اموال هؤلاء المشركين وقرّ بها ليستعين بها على تكوين دولة الاسلام وجند الحق؟ ماذا عليه في ذلك، وهم يحاربونه ويقاتلونه؟ أليس في ذلك اضعاف لهم وتدمير لاقتصادهم؟

وقد يبدو هذا التساؤل منطقيا للوهلة الاولى، ولكنه في منطق الاسلام مرفوض ومردود. فالاخلاق الاسلامية الثابتة والالتزام بها هو سر النجاح والحياة في هذه الدعوة، وليست العداوة مسوغاً للظلم والخيانة، وهذا هو القرآن يعلن مبدأ الثبات الاخلاقي: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقربُ للتقوى» المائدة / ٨

«يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين» النساء / ١٣٥

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في تقرير هذا المبدأ:

«أدّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك».

ان المسلم لا يمكن ان يكون خائنا او غاشا او كاذبا، حتى ولو تعامل مع غير المسلمين، لان دينه يدعوه الى الصدق والامانة، ودعوته تفرض عليه ان يكون نموذجا يعكس صورة الاسلام ويمثل الدين الحق.

وهل دخلت شعوب شرق آسيا في هذا الدين الا متأثرة بأخلاق التجار المسلمين الذين دخلوا تلك البلاد للتجارة، وساروا فيها يتعاملون بأخلاق الاسلام وصفات الدعاة الصادقين.

الا ما اظلم الذين يفترون على الله الكتب فيزعمون ان الاسلام يبيح لهم ان يغتصبوا اموال الناس واشياءهم، ويتصرفون وفق ذلك ظنا منهم انهم يطبقون حكم الاسلام، فيعكسون صورة منفردة تسيء للاسلام في جملته وتنفر من قبول هديه واحكامه.

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم حريصا اشد الحرص على ان يؤدي الامانات الى اهلها وان يعيد الحقوق الى اصحابها، ليعلم هؤلاء جميعا ان الاسلام هو الدين الذي يشرّع الحفاظ على حقوق الناس وارواحهم، وان هديه في ذلك اعظم هدي وامثله.

ونقف قليلا مع آل ابي بكر وموقفهم في يوم الهجرة، فأبو بكر يجهّز الراحلتين ويطفهما منتظراً لحظة الانطلاق، واسماء تهيء الطعام والشراب وتنقله الى الغار، وعبد الله بن ابي بكر يتسلل كل ليلة الى الغار ليخبر بأخبار قريش، وغنم ابي بكر ترعى كل مساء قرب الغار ليشرب الرسول وصاحبه من البانها، ولتعفي على آثار الذاهبين والعائدين، وتضلل المشركين عن معرفة المكان.

انه استنفار عام شامل، وعمل دؤوب متواصل، وكل فرد قد علم واجبه ومسؤولياته، وانها التضحية بأقصى ما يمكن واكثر ما يستطاع.

ولو كان ابو بكر يستطيع ان يقدّم اكثر من ذلك لقدّمه، ولو امكنه ان يفتدي رسول الله بنفسه وماله وآله بلا تأخر.

وحينما نبلغ ان ندرك هذه التضحيات ونسعى لمثلها ونصدق في التعاطي معها، ستتغير الامور كثيراً، بدءاً من النفوس التي ستصبح نفوساً مجاهدة، متمرسة بالتضحية والبذل حريصة على المبادرة للخير، قوية في تذليل الصعاب وتخطي العقبات.

ونتيجة لذلك، ستتغير احوال المسلمين، وينحسر عنهم طوفان الهزيمة، وستنقشع الذلة، وسيكتبون النصر بأحرف من النور والكرامة، «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

ان الهجرة حادثة تفيض بالعبر والدروس، وينضب دونها المداد، ولا توفيها الكراريس، انها مدرسة زاخرة بالفيض من الاسرار، والكلام حولها يطول ويحلو، لكنه يصبح احلى واجمل اذا اقترن بالعمل الدائب على التربية والتزكية واعداد الاجيال المقبلة ليكونوا انصار الله وانصار رسوله.

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

جاءت مغفرة الله تعالى [illegible] على عباده المؤمنين [illegible] به حق الايمان، من رحمة [illegible] عزوجل [illegible] الى مائة جزء انزل الى الارض جزءا واحدا [illegible] المخلوقات كلها، وابقى تسعا وتسعين جزءا [illegible] آمن من مخلوقاته يوم القيامة [illegible] وسيئات رصدها كتاب موثوق [illegible] واردة من عمل الانسان اخطأ او اصاب [illegible] بمغفرة سابقة تتجاوز عن السيئة [illegible] اراد الله تعالى.

ولقد اراد الله تعالى، ان تكون مغفرته لسيئات المؤمنين من عباده، يقينا ثابتا، يسكن وجدان المؤمن ويثق به، لا لكي تجد النفس مبررات لسيئاتها ولكن لتعلم ان باب العودة الى جادة الصواب، والرجوع عن الذنب والخطيئة، ما يزال مفتوحا امام القلب المؤمن الصادق، الذي يؤرقه الذنب الذي ارتكبه، وترعبه نتائج الحساب يوم القيامة لو غابت عن الساحة احتمالات المغفرة التي وعد الله تعالى بها عباده المؤمنين.

ولعل فلسفة المغفرة بابعادها الانسانية فوق الارض، جاءت من المقصد الالهي الذي جعله الخالق عزوجل، وهو يقدمها يوم القيامة، بين يدي حساب دقيق يقوم على شهادة حاسمة، تصل الى حد استنطاق حتى الاعضاء والحواس على ما كان من عمل ابن آدم في الدنيا، فالوعي الذي يقر بضعف الانسان امام مغريات الحياة التي تدفع احيانا للخروج على نظم الحياة ذاتها، هو الذي اتاح امكانية النظر في الظروف المحيطة لارتكاب هذا الفعل الخارج عن النظم الحياتية، بهدف البحث عن الدوافع الحقيقية التي تكمن وراء ارتكاب هذا الفعل، ثم النظر في الاحتمالات التي قد تيسر امر التخفيف من العقوبة، سنداً لاسباب توصف بانها خارجة عن الارادة وهذا ينبثق اصلاً من فلسفة المغفرة الآلهية التي جاءت انطلاقة من علم الهي مطلق بطبيعة النفس البشرية التي خلقها الله الخبير العليم، ويعلم مدى ضعف ارادتها التي يأتي الذنب في الاغلب الاعم خروجا عليها.

وما دامت المغفرة تأتي بعد حساب دقيق عادل مستند الى وقائع مثبتة لا يطالها ادنى شك، فان العقوبة المترتبة على ما كان من ذنب اخذه الحساب الدقيق العادل، تأتي عادلة بدقة منصفة اخذت في اعتبارها اسباب التخفيف الذي ترتبت على ضعف الارادة، وحين تأتي المغفرة والتجاوز عن الذنب واسقاط العقوبة كاملة، فان هذا يرسم ابعاد الرحمة الحقيقية التي يسبغها الله تعالى على عباده، وهو يقدم العفو الكامل عمّا كان من ذنوب وثقتها ادلة وشهادات حاسمة.

ان هذه التداعيات لتؤكد انه ليس هناك ذنب اعظم واكبر من مغفرة الله عزوجل، ما قام في النفس ايمان صادق، ذلك ان غياب هذا الايمان هو فقط الذي يخرج النفس من دائرة الشمول بالرحمة وبالتالي بالمغفرة، فالايمان مطلب اساسي يحيل المرء يوم القيامة الى رحمة الله.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

متى تجب الهجرة

فيمن نزل قوله تعالى: «ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا: فيم كنتم قالوا: كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا، الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا» الآيات من ٩٧-٩٩ من سورة النساء، وما هو واجب مسلمي هذا العصر حيالها.

ينبغي ان يعلم اولا انه لما اشتد ايذاء الكفار للنبي وصحبه في مكة، وتهيأت له صلى الله عليه وسلم عوامل النصر والتأييد في المدينة، عزم على الهجرة اليها، وامر بها اصحابه فرارا بدينهم وحفظا لارواحهم وحريتهم، وتكتلا مع القوة الجديدة التي هيئت لهم في المدينة.

المسلمون بمكة: الاقوياء

وأمام فكرة الهجرة هذه كان الذين ظهروا بالاسلام في مكة على طوائف: فطائفة كثيرة العدد قوية الايمان، شديدة الحرص على دينها وحريتها، ولديها من وسائل القوة على الهجرة ما لديها، لبت الدعوة وهاجرت الى المدينة مضحية بعشيرتها ومساكنها واموالها في سبيل ايمانها وعزتها، وفي سبيل التكتل مع اخوانهم المؤمنين، وهؤلاء هم الذين وعدهم الله في كثير من الآيات بالرحمة الواسعة، والعزة الخالدة، والحياة الطيبة، والنصر المؤزر: «ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا، ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم» سورة النحل الآية ١١٠.

المستضعفون

وطائفة ثانية قوية الايمان كالاولى، لا تأبه بعشيرة، ولا تكترث بأهل ولا مال، ولكنها عاجزة عن الهجرة لضعف او شيخوخة او فقر، فقعدت بمكة على مضض، تستعذب العذاب في سبيل تمسكها بدينها وحريتها، وهؤلاء هم الذين عناهم الله بقوله في الآية المسؤول عنها: «الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا» وقد شد ازرهم واطمعهم في رحمته وعفوه بقوله تعالى في سورة النساء: «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها، واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا» سورة النساء الآية ٧٥.

الراضون بالاقامة في دار الكفر والاضطهاد

وكان وراء هاتين الطائفتين طائفة ثالثة، لم يكن ايمانه قويا كايمان الاولى، ولم يكن لديها من موانع الهجرة ما عند الثانية، وانما آثرت الاقامة بين العشيرة والاهل، واهمتهم انفسهم واموالهم، فقعدوا في مكة واخلدوا الى السكون، ورضوا بالحرمان من الحرية واقامة الدين، ولم يعملوا بالهجرة على تخليص انفسهم من قوى الذل والاضطهاد مع القدرة عليها. وهؤلاء هم الذين نزلت فيهم هذه الآية: «ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم». وقد صور الله فيها جنايتهم على انفسهم وكذبهم في اعتذارهم، وسجل عليهم سوء العاقبة بقوله: «فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا». وقد ارشدت الآية الى انهم بموقفهم هذا ليسوا في شيء من درجات الدين، والى ان اقل درجات الدين تأبى على صاحبها المقام على الذل والاضطهاد، والى ان الرضا بالذل والاقامة في جوه، مع القدرة على التخلص منه بالهجرة الى مواطن العزة والكرامة، ما يخرج الانسان عن الايمان، ويجعل جهنم في حكم الله مأواه.

تطبيق الآية في عصرنا الحالي

وهذا اصل قرره القرآن في صحة الايمان والاعتداد به، وجاءت فيه آيات كثيرة صريحة وابرزها آية السؤال: «ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم، قالوا فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا» وهو مبدأ قائم الى يوم الدين، ويمكن ان يطبق في عصرنا الحاضر عن الحالات الآتية:

اولا: افراد مسلمون «يقيمون في بلاد يضطهد سلطانها المسلمين» يشدد عليهم الخناق في اقامة دينهم، ويمنعهم حريتهم، وهم قادرون على الهجرة الى حيث يقيمون الدين ويتمتعون بالحرية، فهؤلاء يجب ان يهاجروا، وان رضوا بالمقام على الذل والاضطهاد في تلك البلاد مع قدرتهم على الهجرة حق عليهم وعيد الآية، وكانوا لانفسهم من الظالمين.

ثانيا: بلاد اسلامية استعمرها الاعداء، فسلبوا اهلها الحكم والسلطان وحبسوهم بجنسيتهم، وضيقوا عليهم حياتهم، ومنعوهم شعائر دينهم والحرية في اموالهم، ومن اهل تلك البلاد جماعة اهميتهم انفسهم ومراكزهم في حكومة المستعمرين، ورأوا ان في ممالاة المستعمرين على بلادهم عزة لانفسهم وسلطانا به يتحكمون. فهؤلاء الجماعة يجب عليهم ان كانوا مؤمنين ان يبادروا، فيخلعوا انفسهم من تأييد المستعمرين، ويهاجروا بقلوبهم وجهودهم الى اخوانهم الوطنيين اهل البلاد، ويكونوا يدا واحدة وعلى قلب رجل واحد لاخراج المستعمر، وتطهير البلاد من الذل والاستعمار، فان ابت هذه الجماعة ورضيت بالمقام في تأييد المستعمر، حق عليها وعيد الآية: «مأواهم جهنم وساءت مصيرا» وحق عليهم فوق ذلك قوله تعالى: «ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين».

ثالثا: بلاد اسلامية متفرقة، تسلط على كل بلد منها جماعة من الاعداء، وليس في وسع واحدة من تلك البلاد ان ترد عن نفسها، فضلا عن غيرها من اخواتها، فاذا خضعت كل بلد منها لمستعمرها – ولم يهاجروا الى بعضهم بقلوبهم وتفكيرهم، وتوحيد بلادهم – كانوا جميعا ببقائهم في التفرق عونا للاعداء على امتلاك بلادهم، وضياع دينهم، وحرماتهم من حريتهم، وكانوا بذلك لانفسهم من الظالمين.

هذا ما توحي به الآية الكريمة الى مسلمي هذا العصر، وقد تبين منه ما يجب على كل من ناله الاضطهاد في دينه وحريته، فردا كان او جماعة، في بلاد اسلامية او غير اسلامية، وتبين حكم من يقصر فردا كان او جماعة فيما يفرض عليه من العمل على التخلص من الذل والاضطهاد له ولجماعته، احتفاظا بالحرية، واقامة للدين، وصيانة للعزة والكرامة «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

الهجرة من بلاد المنكرات

وقد كان كثير من رجال الاسلام الاولين – المكلفين بالامر بالمعروف – يرون ان الاية توجب عليهم الهجرة من بلادهم وان كانت اسلامية، متى فشت فيها المنكرات، وكثرت البدع، ولم يمكن لهم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي هذا يقول الامام الزمخشري المتوفى ٥٣٨هـ هجرية، وهو بصدد الكلام على هذه الاية الكريمة، «وهذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب، او علم انه في غير بلده اقوم بحق الله، وادوم على العبادة، حقت عليه المهاجرة، وبالنسبة الى هجرته التي تزع اليها يتجه الى ربه ويقول: «اللهم ان كنت تعلم ان هجرتي اليك لم تكن الا للفرار بديني فاجعلها سببا في خاتمة الخير، ودرك المرجو من فضلك، والمبتغى من رحمتك، وصل جواري لك بعكوفي عند بيتك بجوارك في دار كرامتك يا واسع المغفرة».

اين نحن اليوم؟

اما بعد:

فأين نحن معشر المسلمين، افرادا وجماعات، وقد رضينا بالتفرق، وايد فريق منا سلطان المستعمر، ومزقت ديننا الاهواء، وطمست معالمه الشهوات وسلبنا العزة والكرامة؟ فيم نحن من الايمان، فيم نحن من هؤلاء الذين آمنوا وعرفوا قدر الايمان، واتخذوا الى ربهم سبيلا؟ اللهم ارحمنا، واهدنا صراطك المستقيم.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

آيات .. حملت احكاما

تلاوة القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها المزمل قم الليل الا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً إنا سنلقي عليك قولا ثقيلاً إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً ان لك في النهار سبحا طويلاً واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلاً رب المشرق والمغرب لا اله هو فاتخذه وكيلاً واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً».

«سورة المزمل»

هل قيام الليل كان فريضة على الرسول صلى الله عليه وسلم؟

ظاهر قوله تعالى: (قم الليل الا قليلاً) ان التهجد كان فريضة عليه صلى الله عليه وسلم وان فرضيته كانت خاصة به، ومما يدل عليه قوله تعالى في سورة الاسراء (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) فان قوله (نافلة لك) يعد الامر بالتهجد ظاهر في ان الوجوب من خصائصه عليه الصلاة والسلام، وليس معنى النافلة في هذه الاية ما يجوز فعله وتركه، فانه على هذا الوجه لا يكون خاصا به عليه الصلاة والسلام، بل معنى كون التهجد نافلة له انه شيء زائد على ما هو مفروض على سائر الامة.

وقد كان المؤمنون يصلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ورمت اقدامهم وسوقهم من القيام. فنسخ الله تعالى بقوله في آخر السورة: (ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ..) الى قوله (علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن ..) الآية.

قال ابن عباس: وكان بين اول هذا الايجاب وبين نسخه سنة.

وقال جماعة من المفسرين: ليس في القرآن سورة نسخ آخرها اولها سوى هذه الاية.

امر الله جل ثناؤه بترتيل القرآن (ورتل القرآن ترتيلا) اي اقرأه على تؤدة وتمهل وتبين حروف، بحيث يتمكن السامع من استيعابه وتدبر معانيه.

ولا خلاف بين العلماء ان قراءة القرآن بالترتيل بمعنى التجويد، وهو تبيين الحروف، وتحسين المخارج، واظهار المقاطع حسن مطلوب، انما الكلام في التغني به وتلحينه هل هو جائز ام ممنوع؟

وقد اختلفت فيه اراء الائمة الفقهاء، تبعا لاختلاف الصحابة والتابعين، ونحن نذكر مذاهبهم مع ادلة كل فريق بشيء من التفصيل، فنقول ومن الله نستمد العون:

مذاهب الفقهاء في القراءة بالتلحين:

اولا: مذهب (المالكية والحنابلة) كراهة القراءة بالتلحين، وهو منقول عن (انس بن مالك) و(سعيد بن المسيب) و(سعيد بن جبير) و(القاسم بن محمد) و(الحسن البصري) و(ابراهيم النخعي) و(ابن سيرين).

ثانيا: مذهب (الحنفية والشافعية) جواز القراءة بالتلحين، وهو منقول عن (عمر بن الخطاب) و(ابن عباس) و(ابن مسعود) و(عبد الرحمن بن الاسود بن زيد) وقد ذهب اليه من المفسرين (ابو جعفر الطبري) و(ابو بكر بن العربي).

ادلة المذهب الاول

أ. حديث (إقرءوا القرآن بلحون العرب واصواتها، واياكم ولحون اهل الكتاب والفسق، فانه يجيء من بعدي اقوام يرجعون بالقرآن ترجّع الغناء والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم).

فقد نعى عليه السلام على من يرجّع بالقرآن ترجيع الغناء والنوح على نحو ما يفعله اكثر قراء هذا العصر.

ب. حديث (يتخذون القرآن مزامير، يقدّمون احدهم ليس باقرئهم ولا افضلهم ليغنيهم غناء).

ج. حديث (ان الاذان سهل سمح، فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا تؤذن) قالوا: فقد كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرب المؤذن في اذانه. فدل ذلك على انه يكره التطريب في القراءة بطريق الاولى.

د. وقالوا ايضا: ان التغني والتطريب يؤدي الى ان يزاد على القرآن ما ليس منه، وذلك لانه يقتضي مد ما ليس بممدود، وهمز ما ليس بمهموز، وجعل الحرف الواحد حروفا كثيرة وهو لا يجوز، هذا الى ان التلحين من شأنه ان يلهي النفوس بنغمات الصوت، ويصرفها عن الاعتبار والتدبر لمعاني القرآن الكريم.

وقد سئل (مالك) عن الالحان في الصلاة فقال: لا تعجبني، وقال: انما هو غناء يتغنون به ليأخذوا عليه الدراهم.

وروي عن الامام (احمد) انه كان يقول: قراءة الالحان ما تعجبني، والقراءة بها بدعة لا تسمع.

وسئل: ما تقول في القراءة بالالحان؟ فقال للسائل: ما اسمك؟ قال: محمد، قال له: ايسرك ان يقال لك: يا موحامد ممدودا؟

ادلة المذهب الثاني

واستدل المجيزون للقراءة بالتلحين وهم (الحنفية والشافعية) بأدلة نوجزها فيما يلي:

أ. حديث (زينوا القرآن باصواتكم).

ب. حديث (ليس منا من لم يتغن بالقرآن).

ج. حديث عبد الله بن مغفل قال(قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة (الفتح) على راحلته فرجّع في قراءته).

د. حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استمع ليلة قراءة ابي موسى الاشعري فلما لقيه قال له: (لقد اعطيت مزماراً من مزامير آل داود) فقال له ابو موسى (لو علمت انك تسمع لحبّرته لك تحبيرا).

هـ. حديث (ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن).

و. وقالوا ايضا: ان الترنم بالقرآن والتطريب بقراءته من شأنه ان يبعث على الاستماع والاصغاء، وهو اوقع في النفس، وانفذ في القلب وابلغ في التأثير.

وقد روى الطبري عن عمر بن الخطاب انه كان يقول لأبي موسى الاشعري: ذكرنا ربنا، فيقرأ ابو موسى ويتلاحن فيقول عمر: من استطاع ان يتغنى بالقرآن غناء ابي موسى فليفعل.

وكان ابن مسعود تعجبه قراءة (علقمة الاسود) – وكان حسن الصوت – فكان يقرأ له علقمة، فاذا فرغ قال له: زدني فداك ابي وامي.

هذه خلاصة موجزة

لأدلة الفريقين: وانت اذا امعن النظر وجدت ان الخلاف بينهم يكاد يكون (شكليا) لا (جوهريا) فالفقهاء جميعا متفقون على حرمة قراءة القرآن بالانغام التي لا تراعى فيها احكام التجويد، كقصر المقصور، وقصر الممدود، وترقيق المفخم، وتفخيم المرقق، واظهار ما ينبغي ادغامه، واخفاء ما ينبغي اظهاره الخ. والتي يكون الغرض منها (التطريب) واظهار جمال الصوت فحسب دون تقيد بالاحكام وآداب التلاوة، كما يفعله بعض الجهلة من قراء هذا العصر، فان هذا لا يشك احد في تحريمه.

اما اذا كان المراد بـ (التلحين) هو تحسين الصوت بالقراءة واخراج الحروف سليمة من مخارجها، دون تقعر او تمطيط، مع تطبيق احكام التجويد، ومراعاة الوقوف والمدود فان هذا لا يقول احد بتحريمه، لان الصوت الحسن يزيد في جمال القرآن، وله اثر في نفس الانسان، وقد استمع النبي عليه الصلاة والسلام الى قراءة بعض اصحابه، فأعجب بحسن صوته حتى قال لابي موسى الاشعري (لقد اعطيت مزماراً من مزامير آل داود) والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

تربية علوم تكنولوجيا

بدل المولدات النووية والألواح الشمسية...

منديل حريري عملاق لغزو الفضاء وإنارة الأرض وتزويد المدن بالكهرباء!!

يعمل علماء يابانيون لاستخدام مادة تصنع منها المناديل عادة لإنتاج شراع شمسي عملاق قادر على تزويد مركبات الفضاء بالطاقة الكهربائية اللازمة لها في رحلاتها في الفضاء البعيد. فقد انتج علماء في وكالة تطوير الفضاء الوطنية في اليابان Nasda شراعا بالغ الخفة مساحته ١٥٠٠ قدم مربع قادر على توليد ٢ر٥ ميغاواط من الطاقة الكهربائية لأغراض استخدامها من قبل مركبات الفضاء التي سيمكنها بالتالي السفر في الفضاء والى كواكب مجموعتنا الشمسية دون الحاجة الى محركات طاقة نووية ثقيلة الكتلة.

هذه المادة الشبيهة بالحرير، والتي تصنع منها حاليا المناديل وأغطية الرأس تتصف بإمكانية طيها ثم نشرها دون ان تتجعد، وقد أثارت انتباه العلماء الذين يفكرون في دمج خلايا شمسية بها لتخزين طاقة الشمس.

وتقول الوكالة التي تعمل بالتعاون مع جامعة طوكيو ان مهمة تجريبية للشراع الجديد ستتم في غضون عامين، وبكلفة لا تتجاوز خمسة ملايين دولار. وتقول ان الشراع بالغ الخفة سيطوى ويحفظ في حقيبة بحجم تلك المستخدمة مع المظلات العادية.

وعند اطلاق الشراع الى الفضاء ووصوله الى المكان المحدد يتم نشره بواسطة اربع مركبات فضاء صغيرة تتصل بكل زاوية من زواياه الأربع، وتستغرق عملية النشر هذه عشر دقائق فقط وسيتم تغطية مادة الشراع بخلايا شمسية رقيقة يجري تطويرها حاليا، بحيث يكون الشراع بالتالي بمثابة لوح شمسي عملاق يحول طاقة الشمس الى طاقة كهربائية.

وعندما تنطلق المركبة الفضائية في الفضاء البعيد، الى ما وراء المشتري مثلا، والذي لا تزيد نسبة طاقة الشمس الذي تصله عن ٤٪ من الطاقة التي تصل الى الأرض، فإن الشراع سيوفر للمركبة ما يكفي من الطاقة لمتابعة سيرها.

الألواح الشمسية التقليدية التي يمكن ان توفر مثل الطاقة السابقة يجب ان تكون كبيرة جدا، اضافة لاستحالة انتاج الواح شمسية تقليدية كبيرة بما يكفي لتزويد المركبة بالطاقة الكافية عندما تكون بعيدة جدا عن الشمس، اضافة الى ان مثل هذه الالواح ستكون ذات كتلة كبيرة جدا بحيث لن يسهل اطلاقها من الارض.

في الوقت الحاضر تستخدم مركبات الفضاء المنطلقة في الفضاء البعيد مولدات نووية بدل الألواح الشمسية وهذه تولد الكهرباء اعتمادا على طاقة تحلل بولوتونيوم ٢٣٨. لكن الشراع الجديد سيلغي الحاجة الى هذه المولدات.

سيكون أول استخدام للشراع الشمسي في استكشاف كواكب بعيدة مثل المشتري، ولكن ستكون له استخدامات اخرى متنوعة ومن ذلك استخدامه بمثابة هوائي اتصالات عملاق يوفر نقلا فائق السرعة للمعلومات، علما بأن وضع هوائيات عملاقة تقليدية مماثلة على اقمار الاتصالات الصناعية امر صعب وبالغ الخطورة.

ويمكن ان يستخدم الشراع كنظام دفع للمركبات الفضائية في اثناء انطلاقها، كما ان تغطيته بطبقة رقيقة من الألمنيوم سيجعله بمثابة مرآة عملاقة يمكن توجيهها للمناطق المظلمة من الأرض لإنارتها بضوء الشمس المنعكس عنها، والمناطق القطبية المظلمة في الشتاء مثال على ذلك. كما يمكن الاستفادة من الشراع كطبق عملاق يركز ضوء الشمس على نظام تحمله مركبة الفضاء يحول طاقة الشمس الى موجات قصيرة يتم بثها الى مستقبلات على سطح الأرض لتزود المدن بالكهرباء هذا ويعتقد العلماء ان عمليات تطويرهم للشراع ستؤدي مستقبلا الى انتاج أشرعة طول ضلع الواحد منها عدة كيلومترات مما يعني امكانات استخدام واعدة وبالغة الأهمية.

خمس طرق لفتح الانف المزكوم

١ - اضف زيوتا طيّارة مثل الكارفول إو الفكس الى وعاء به ماء ساخن واستنشق بخارها.

٢ - ضع اقراص تبخير في الغرف لتعطي زيوتا عطرية تساعد في فتح الممرات الانفية.

٣ - ضع بضع نقط من زيت شجر الايوكالبتوس على منديل واستنشق منه.

٤ - ضع وعاء يحتوي على ماء بالقرب من الراديترات لترطيب الهواء ولمنع جفاف الممرات الانفية وتهيجها.

٥ - استعمل رذاذ انف خاص لتقليص الاغشية الانفية المنتفخة وتجفيفها.

****

ما علاقة العلكة بالتسوس؟

ان وضع العلكة قد يريح الاطفال من آلة حفر الاسنان، ففي دراسة حديثة اجريت في اميركا وجد ان الاطفال الذين يمضغون علكه خالية من السكر لمدة ٢٠ دقيقة ثلاث مرات يوميا بعد الوجبات، تقل نسبة تسوس الاسنان لديهم بنسبة ١٠٪، ويعزي الباحثون سبب ذلك الى ان هذا النوع من العلكة يحفز افراز اللعاب الذي بدوره يتلف الحموض الضارة بالاسنان اضافة الى احتوائه على املاح معدنية تعمل على اصلاح التلف المبكر لدينا الاسنان.

****

ما هو هوس نتف الشعر؟



مشكلة تحدث بدافع مرضي نفسي يصاب بها آلاف الناس معظمهم من النساء ولا احد يعلم حقيقة المسببات، هذا ما يقوله الدكتور البريطاني الان نوريس مستشار الطب النفسي في مستشفى تفليد في بريطانيا مضيفا ان الاشخاص ينتزعون عادة شعرهم عندما يكونون تحت ضغط او في حالة قلق او حتى ملل.

اما المعالجة فتتضمن اعادة بناء الشعر والاستشارة الطبية وتعلم تغيير التصرفات او تكييفها للتخلص من هذه العادة، وفي حوالي نصف الحالات يعود الشعر الى النمو بشكل طبيعي.

ترجمة: مي كواليت

حتى من الخبز مشكلات صحية

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Occupational and Environmental Medicine ان من يقومون بصناعة الخبز معرضين لخطر المضافات التي يمكن ان تسبب عسر التنفس وتهيج في العين وطفح جلدي في نحو ٣٠٪ ممن يتعرضون لها.

ويقول التقرير ان مادة ألفا اميليز تضاف روتينيا الى الطحين لتسريع عملية تخمره وانتفاخه، لكن التعرض لمستويات عالية منها باستمرار يمكن ان يسبب الحساسية كما في الربو.

تجربة مثيرة تؤكد نجاح زراعة لمنع الحمل عند الرجال

واخيرا اكتشف علماء بريطانيون الصيغة المثالية لمادة منع حمل ذكرية آمنة وموثوقة، فقد وجد فريق من العلماء في مانشستر وانبرة مركبا هرمونيا اصطناعيا قادرا على ايقاف انتاج الحيوانات المنوية عند الرجل.

حتى ما قبل هذا الاكتشاف، كان ربع الرجال على الاقل الذين يشاركون في تجارب طبية مماثلة، يستمرون في انتاج الحيوانات المنوية رغم حبوب منع الحمل التي يتعاطونها، لكن ١٦ رجلا في تجربتين حديثتين رائدتين توقف عندهم جميعا انتاج الحيوانات المنوية.

يقول د. ريتشارد اندرسون رئيس فريق البحث في دراسة ادنبرة، ان حقيقة توقف اجسام جميع الرجال عن انتاج الحيوانات المنوية يمثل نتيجة بالغة الاهمية والاثارة والاعجاب مما يعني تحقق هدفنا في انتاج مواد منع حمل ذكرية فعالة وموثوقة كليا.

في التجارب الرائدة تم اجراء زراعتين منفصلتين تحت الجلد مباشرة: قضيب بطول اربعة سنتيمترات يحتوي على هرمون etonogestrel وضع في الذراع، وكرتين صغيرتين من هرمون تستوستيرون الجنسي الذكري في البطن.

هرمون ايتونوغستريل يخدع الدماغ ليوقف بدوره انتاج هرمون تستوستيرون وانتاج الحيوانات المنوية، ثم تبدأ الكريات بافراز هرمون تستوستيرون في البطن للمحافظة على النشاط الجنسي عند الرجل، ويأمل الباحثون ان يتمكنوا في النهاية من دمج الزراعتين في زراعة واحدة يمكن ان تستمر فاعلة لسنوات عدة.

يجري تطوير الاسلوب الجديد المتوقع انتشاره على نطاق واسع في غضون السنوات الخمس القادمة، على يد فريق من الباحثين في وحدة البحث الطبي الاستشاري لبيولوجيا التكاثر في ادنبرة، بالتعاون مع جامعة ادنبرة، ويتطلع الفريق لاجراء تجربة تالية على مدى شهور ستة تشمل ٣٠ رجلا وتتضمن جرعتين مختلفتين من هرمون ايتونوغستريل.

اسلوب الزراعة هذا يمثل التطوير الاخير في مجال ابحاث وسائل لمنع الحمل عند الرجال، بديلة للعازل المطاطي وقطع القناة الدافقة، وقد بدأت التجارب على حبوب منع الحمل للرجال في بداية العقد الحالي وبنتائج مختلطة، وحديثا فقط جرى الاعلان عن تجارب مانشستر وادنبرة التي يتم فيها وقف انتاج الحيوانات المنوية فقد أعلن فريدوو والعاملون معه من شركة مانشستر رويال عن نجاح التجربة في الرجال الثمانية التي شملتهم، واعلن اندرسون من ادنبرة عن نجاح تجربة مماثلة على الرجال الثمانية ايضا التي شملتهم اذ توقف الرجال جميعهم في التجربتين عن انتاج الحيوانات المنوية، ويقول اندرسون ان نجاح تجاربهم، سيؤدي الى تعميمها وتكرارها في مراكز طبية اخرى في شنغهاي وكيب تاون ونيجيريا.

مرض التريكوموناس يختار الشباب غالبا

د. سميح خوري
اختصاصي في الأمراض النسائية والتوليد

تتسبب في هذا المرض التناسلي خلية جرثومية تجتاح الأعضاء التناسلية عند الرجل والمرأة وتحدث فيها التهابات حادة ومزمنة. وهذه الخلية الجرثومية من الطفيليات وهي كبيرة الحجم نسبيا ويمكن رؤيتها بواسطة المجهر العادي في العيادة بكل سهولة، حيث تبدو بشكل إجاصة ذات خيوط عدة وحركة نشطة جدا.

إن غالبية المصابين بالتهاب التريكوموناس هم من الشباب الذين في أوج نشاطهم الجنسي. ولكن حوالي ١٥ بالمائة من النساء أصبن به بين سن البلوغ وسن اليأس. وتشير بعض الإحصاءات الى ان كل سيدة من بين اربع سيدات لا بد انها اصيبت او هي مصابة الان بالتريكوموناس.

ينتقل مرض التريكوموناس من إنسان لآخر بواسطة الإتصال الجنسي في معظم الحالات. ولذلك فهو يعتبر من الأمراض المتناقلة عبر الجنس مثل السيلان وغيره.

تعيش هذه الخلية الجرثومية وتتكاثر في المهبل ومجرى قناة البول عند المرأة، ومجرى البول وغدة البروستات عند الرجل. والرجل المصاب بالتريكوموناس ينقل العدوى الى زوجته دون علم منه لأنه غالبا لا يشعر بأعراض حادة.

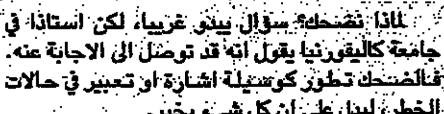
وتتلخص اعراض مرض التريكوموناس عند المرأة بخروج افرازات مهبلية بيضاء متواصلة، مائلة الى الصفرة شبيهة بحلقة الحليب تنبعث منها رائحة كريهة تاركة بقعا خضراء على الملابس الداخلية. ويرافق ظهور هذه الإفرازات شعور برغبة شديدة بالحك في منطقة الأعضاء التناسلية الخارجية، وحرقة عند التبول، ورغبة متزايدة في التبول عدة مرات يوميا.

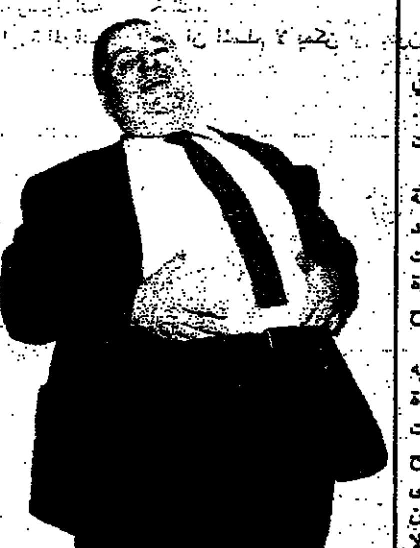
عند الفحص السريري النسائي، يكتشف الطبيب تورما واحمرارا شديدا في الشفرين والمهبل مع ظهور سيلان اصفر كثيف. اما بالنسبة للرجل فلا توجد اعراض حادة شبيهة بتلك الأعراض التي تظهر عند المرأة، لأن المرض يمضي عنده من دون اعراض تلحظ. لكن اذا لم يكتشف المرض عند الرجل ويعالج، يسبب له لاحقا مضاعفات كإصابة البروستات بالتهاب مزمن.

يشخص مرض التريكوموناس عند المرأة بأخذ قطرة من السيلان المهبلي ومن سيلان فوهة مجرى البول عند الرجل وتفحص تحت المجهر حتى يرى الطبيب الطفيليات تضرب بأهدابها ذات اليمين وذات الشمال وتتحرك بسرعة فائقة ومتواصلة حول بعضها.

تتم معالجة مرض التريكوموناس بشكل فعال بواسطة مستحضرات «الميترونيدازول»، وهي متوفرة على شكل تحاميل مهبلية وحبوب تؤخذ عن طريق الفم. والطبيب وحده يستطيع تقدير مقدار الجرعات الملائمة لكل حالة. ويجب معالجة الزوج والزوجة معا عند وجود العدوى عند احدهما. كما يجب ان ينقطع الاتصال الجنسي طيلة فترة العلاج. وان مجرد معالجة احدهما دون الاخر هي وسيلة فاشلة، ولا يتم الشفاء الا بمعالجة الاثنين معا وفي الوقت نفسه. ويستحسن عدم تناول الكحول طيلة مدة العلاج، كي لا تنخفض فعالية الدواء. وتنصح النساء بالمحافظة على النظافة التامة للأعضاء التناسلية. وعند الشك في تعرضهن للمرض يجب عليهن استشارة الطبيب المختص دون تردد او تأخر.

لماذا يضحك الانسان؟!



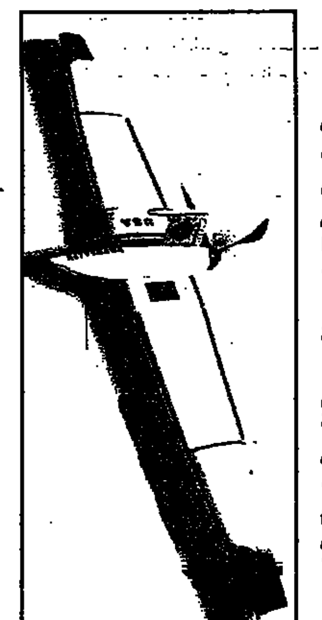


لماذا نضحك؟ سؤال يبدو غريبا، لكن استاذا في جامعة كاليفورنيا يقول انه قد توصل الى الاجابة عنه. فالضحك تطور كوسيلة اشارة او تعبير في حالات الخطر، ليدل على ان كل شيء بخير.

البروفيسور فيلاياتور راماشاندران من جامعة كاليفورنيا / سان دييغو، توصل الى استنتاجه هذا بعد دراسته لمريضة تعاني من سكتة دماغية، وكانت تضحك عند كل شعور لها بالالم، فاذا وخزها بابرة تبدأ بالضحك، وتأخذ بالقول ان الوخز يشعرها بالمرح كثيرا والرغبة بالضحك.

ويقول راماشاندران ان دماغ المرأة قد تلف فيه جزء يسمى القشرة الجزيرية، والذي يرسل عادة اشارات الالم الواردة الى الاجزاء العصبية ذات العلاقة بالانفعالات. وحيث ان الجزء التالف اصبح غير قادر على ارسال هذه الاشارات، لذا فانه على الرغم من كونها لا تزال تشعر بوخز الابرة، فان المناطق العصبية المرتبطة بالانفعالات «تقول» انه لا شيء خطأ يحدث لذا تبدأ المرأة بالضحك.

هذه الطائرة... للمريخ فقط



تضغط وكالة الفضاء الأميركية / ناسا للحصول على دعم اضافي لمشاريعها بقيمة بليوني دولار تخصص لمحطة الفضاء الدولية على مدى السنوات الخمس القادمة، وذلك لتعويض عدم تمكن الروس من تأدية التزاماتهم وتخطط ناسا من ضمن مشاريعها الى انزال اول طائرة الى المريخ لتطير في اجوائه، على ان يكون ذلك في عام ٢٠٠٣م، اي بعد مئة عام من اول طيران لطائرة على سطح الأرض من قبل الأخوين رايت.

وسيتم اطلاق الطائرة بواسطة صاروخ اريان-٥ وستكون مغلفة بواق حراري، وعندما تصل الى الغلاف الجوي للمريخ يسقط الغلاف وتعمل مظلة على تأمين هبوط الطائرة برفق، وينفتح جناحا الطائرة borne Geophysical Explorer Mars Air(Mage) التي ستكلف ٥٠ مليون دولار، لتطير لعدة أيام فوق سطح كوكب المريخ، وبالذات فوق منطقة الوادي العظيم، وستعمل مجسات عدة متنوعة على جمع البيانات المقررة التي يأمل علماء ناسا ان تساعدهم في تفسير كيفية تشكل هذا الوادي.

ومما يذكر ان الحكومة الأميركية خصصت لوكالة الفضاء الأميركية ٥٧ر١٣ بليون دولار لعام ٢٠٠٠م سينفق منها مبلغ ٧ر٤٢٤ر٥ مليون على علوم الملاحة الجوية وتكنولوجيتها ومبلغ ٣ر١٥٥ر٣ مليون على إطلاق مركبات فضائية وعمليات حمولاتها، ومبلغ ٩ر٤٩٤ر٢ مليون على عمليات دعم المهمات الفضائية، ومبلغ ٧ر٤٨٢ر٢ مليون على محطة الفضاء الدولية، ومبلغ ٨ر٢٠ مليون للإشراف العام.

الجديد في علاج الصلع الوراثي

■ صيدلاني: راتب الحنيطي

الصلع هو تساقط جزئي او كلي للشعر، ناتج عن عوامل كثيرة منها التقدم في السن، واختلالات هرمونية وتأثيرات سلبية لبعض الادوية، واستخدام الادوية المقاومة للسرطان، والامراض الجلدية المختلفة، والصلع انواع عدة اشهرها واكثرها شيوعا الصلع الوراثي المرتبط بالهرمونات الذكرية، والذي يشكل ما نسبته ٨٠ - ٩٠٪ من مجموع حالات تساقط الشعر، وهو يصيب الرجال والنساء على حد سواء الا ان الرجال يصابون به بدرجة اعلى.

وقد يظهر الصلع الوراثي في بداية العشرينيات من العمر حيث يبدأ تراجع نمو الشعر مبتدئا بمقدمة الرأس، وفي النساء يكون تساقط الشعر من جميع مناطق الرأس تقريبا حيث يظهر الشعر خفيفا بشكل عام.

والصلع الوراثي المرتبط بالهرمونات الذكرية ينشأ من ثلاثة عوامل رئيسية هي: التقدم في العمر ووجود عوامل وراثية مهيئة لظهور الصلع، والتركيز العالي لمادة داي هيدروتستوستيرون (DHT) داخل بصيلات الشعر، وهذه المادة هي الشكل الفعال لهرمون تستوستيرون، وان تحول هرمون تستوستيرون الى DHT يتم بواسطة انزيم موجود بشكل كبير في انسجة غدة البروستات وداخل بصيلات الشعر ويطلق على هذا الانزيم ٥ alpha reductase وان مادة DHT مسؤولة عن تضخم انسجة البروستات، وانكماش بصيلات الشعر الامر الذي يؤدي الى تساقط الشعر وخفته. ولقد لوحظ بان دواء فيناستيرايد (Finasteride) والمستخدم حاليا في علاج تضخم غدة البروستات والذي يقلل من تركيز مادة DHT في جسم الانسان عن طريق تثبيطه للانزيم المذكور، يساعد في اعادة نمو الشعر والحد من تساقطه، ويتم اخذ الدواء عن طريق الفم بواقع حبة واحدة يوميا «حيث تحتوي كل حبة على ١ ملغم»، ومن الضرورة بمكان ان يؤخذ الدواء لمدة ثلاثة اشهر او اكثر حتى وان لم يلاحظ نمو الشعر او توقف تساقطه، فلقد بينت الدراسات ان النتائج الايجابية تظهر بعد ما بين ٤ - ٦ اشهر وتزداد خلال السنة الاولى من فترة العلاج، كما بينت الدراسات ان دواء فيناستيرايد يستطيع منع تساقط الشعر لدى ٨٦٪ من الرجال الذين يتساقط شعرهم بدرجة خفيفة الى متوسطة، وان بعضهم قد زادت كمية الشعر لديهم، وان ١٤٪ ممن شملتهم الدراسة عاد لديهم تساقط الشعر بعد الانقطاع عن العلاج الذي دام ١٢ شهرا.

الاثار السلبية المترتبة على استخدام هذا الدواء ضئيلة حسب ما اوردته الدراسات ومنها ضعف الرغبة الجنسية بنسبة ١ر٨٪ وقلة حجم السائل المنوي بنسبة ٠ر٨٪. هذه الاثار الجانبية تختفي عند الانقطاع عن الدواء، او تخف حدتها مع استمرار المعالجة بهذا الدواء.

يبقى ان نقول انه من الصعوبة بمكان تحديد الاشخاص الذين تنطبق عليهم شروط الاستفادة من هذا العلاج، لان الدراسات اجريت على اشخاص يتساقط شعرهم بدرجة خفيفة الى متوسطة ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٤١ سنة، ولم تجر دراسات بعد على اشخاص فقدوا شعرهم بشكل كامل، وان العلاج لم يظهر اي نتائج في نمو الشعر في مناطق اخرى من الجسم غير منطقة الرأس.

حقيبة لكل الظروف حتى للماء

في هذه الحقيبة الصغيرة يمكن وضع ساندويشات وكاميرات وفيلم وهواتف خلوية وأي مواد وأدوات مماثلة لتبقى آمنة بدون اي تأثر مهما كانت الظروف الجوية في الخارج. وهي مصممة بحيث يمكنها ان تطفو على سطح الماء حتى مع محتويات تصل كتلتها الى ٥ر١ كغم.

الثمن في السوق العالمية لهذه الحقيبة الفريدة نحو ٤٥ دينارا فقط.

بدل الوقود.. حبل طويل يؤمن طاقة محطة الفضاء الدولية



قد تكون أحدى الوسائل الهامة في توفير الانفاق على محطة الفضاء الدولية، تأمين طاقتها من خلال نظام طول «حبل» ثوري بدل الوقود على متنها.

سيتم اختبار هذا النظام الذي يرمز له (ProSEDS) في العام القادم، وفيه يتم ربط المحطة المدارية بطول طويل جدا يكون شكلا من دائرة كهربائية عملاقة، اذ ان الطرف الاخر للطول او للدائرة الكهربائية سيكون متصلا بغاز مشحون كهربائيا في طبقة الايونوسفير، وهذه الدائرة الكهربائية «العملاقة» ستكون موجودة في الحقل المغناطيسي للارض، ومن خلال ضبط الطاقة الناتجة، سيمكن التحكم في سير المركبة. ومن المعروف انه في المحرك الكهربائي، تتولد القوة بتمرير تيار كهربائي في دائرة ضمن مجال مغناطيسي.

ويقول لس جونسون من مركز مارشال سبيس فلايت التابع لوكالة الفضاء الاميركية / ناسا، ان هناك حاجة لضبط موقع محطة الفضاء الدولية في مدارها باستمرار، والخطة الحالية تقضي باستخدام وقود يكون على متنها، ويحمل اليها من الارض، اما في النظام الجديد فالبديل هو طول بطول عشرة كيلومترات، وهو بديل قليل الكلفة جدا.

اسباب التقيؤ ومضاعفاته وعلاجه

د. نعيم ابو نبعة
اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد
- رئيس لجنة التثقيف الصحي
نقابة الاطباء الاردنية

بالرغم من اننا جميعا تعرضنا في يوم من الايام الى حالات من التقيؤ نتيجة بعض الاضطرابات الهضمية او غير الهضمية وبدون وجود اي سبب هام.. وانتهى الموضوع بدون اي مشكلة.. وبالرغم من ان الاغلبية العظمى من الحالات يكون السبب فيها بسيطا مؤقتا الا ان هناك حالات اخرى قد يكون السبب فيها هام جدا وبحاجة الى اجراءات تشخيصية وعلاجية لذلك دائما وابدا يفضل مراجعة الطبيب لأخذ الاستشارة والاطمئنان.

والتقيؤ ليس مرضا بحد ذاته، انما هو احد الاعراض لحالات مرضية عديدة ومتنوعة وقد يحدث بشكل منفرد او مشترك مع اعراض اخرى.

واذا كان التقيؤ من اطعمة مضى على تناولها اكثر من ثماني ساعات فهذا قد يعني ان السبب موجود في فتحة البواب او في غار المعدة..

واذا كانت كمية التقيؤ شديدة فقد يعطي الانطباع ان هناك توسعا كبيرا في المعدة نتيجة انسداد في اخرها.

هذا وان الرائحة الشديدة المرافقة للتقيؤ عادة ما تصاحب التقيؤ الحامضي، اما اذا كان هناك رائحة برازية في التقيؤ فيمكن ان يكون السبب وجود نواسير بين المعدة والقولون، واذا كان التقيؤ لونه اسود مشابه للقهوة.. او اذا كان مترافقا مع دم فهذا يعطي الانطباع ان هناك نزيفا دمويا من المريء او المعدة والاثني عشر.. وفي هذه الحالة يجب اجراء تنظير لمعرفة مكان وسبب النزيف.

واذا كان التقيؤ محرض من طرف المريض الذي يشعر بالراحة من بعده، فهذا يعطينا انطباع بان السبب قد يكون انسداد نتيجة وجود قرحة هضمية او اي مرض عضوي في غار المعدة او في فتحة البواب مثلا.

واذا كان التقيؤ في الصباح فقد يكون السبب الحمل عند السيدات او تناول كميات لا بأس بها من الكحول.. اما اذا وجد مخاط او افرازات حامضية في التقيؤ الصباحي فقد يكون السبب التهاب في المعدة.

اسباب التقيؤ:

بالرغم من ان التقيؤ قد يحدث نتيجة اي خلل ميكانيكي في اي مستوى من القناة الهضمية الا ان هناك اسبابا كثيرة اخرى ومتعددة، نذكر منها على سبيل المثال:

١- التهابات حادة او مزمنة في المعدة: وهنا قد تكون الاسباب متعددة كذلك ولكن من اهمها الاصابة بالجرثومة الحلزونية «هيليوباكتر- H. Pylori» التي تم اكتشافها حديثا عام ١٩٨٣ وثبت علميا العلاقة بين الاصابة بهذه الجرثومة وبين التهابات المعدة وقرحة المعدة والاثني عشر.. الخ، هذا وان علاجها متوفر على نطاق واسع وذلك باستعمال المضادات الحيوية المناسبة.

٢- حالات بطء تفريغ المعدة: ويكون ذلك ناتج عن اصابة اعصاب المعدة، وفي بعض الحالات تكون هذه الاصابة ناتجة عن مرض السكري او القصور الكلوي المزمن مما قد يؤدي الى اصابة اعصاب المعدة بشكل مزمن وحدوث اعاقة في تفريغ المعدة لمحتوياتها فيحدث الغثيان والتقيؤ.

٣- آفة عصبية مركزية في الدماغ: وفي هذه الحالات يرافق التقيؤ اعراض اخرى مثل الصداع، الدوران، اضطرابات في الرؤية.

٤- التوتر النفسي الشديد: قد يؤدي الى الاحساس بالغثيان الذي قد يتلوه التقيؤ.

٥- هناك اسباب عديدة اخرى مثل التهاب الزائدة الدودية، التهابات المرارة، المغص المراري، التهابات الكبد، الاشعاعات، الشقيقة، الاضطرابات القلبية الوعائية مثل الاحتشاء القلبي الحاد او قصور القلب الاحتقاني، هذا بالاضافة الى السموم، وتناول بعض الادوية والمخدرات، وبالطبع في تلك الامراض يرافق التقيؤ اعراض اخرى متعددة، اذ ان لكل هذه الاسباب اعراض متنوعة ومتعددة من بينها التقيؤ.

مضاعفات التقيؤ الشديد او المتكرر:

احيانا تظهر بعض المضاعفات مثل:

١- اضطرابات في سوائل واملاح الجسم.

٢- التهابات في الرئة نتيجة الاستنشاق الرئوي.

٣- نزيف دموي هضمي علوي «من اسفل المريء» نتيجة تمزق الغشاء المخاطي في ذلك الجزء.

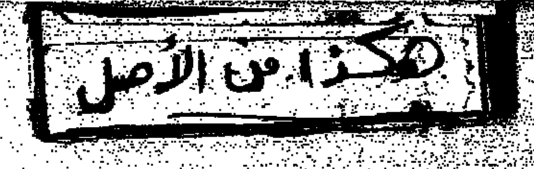
٤- نادرا جدا ما يحدث تمزق في طبقات المريء ناتج عن التقيؤ الشديد المستمر.

العلاج:

في حالات كثيرة يكون التقيؤ بسيطا جدا ولا يتطلب علاجا او قد يحتاج الى تدابير بسيطة مثل حمية خاصة او الامتناع عن العوامل المسببة.

ولكن في حالات التقيؤ الشديد او المتكرر او المستمر فهذا يستدعي اشرافا طبيا مستمر ودراسة دقيقة للحالة لمعرفة السبب الحقيقي ليتمكن العلاج.

وفي حالة التقيؤ الناتج عن الحمل يفضل عدم استخدام ادوية الا اذا كانت الحالة شديدة، اذ ان تأثير تلك الادوية على الجنين قد يكون سيئا جدا، وبالطبع دائما وابدا يجب استشارة الطبيب.



اقتصاد

اختتام ندوة التعاون الاقتصادي العربي بين القطرية والعولمة

تأكيد اهمية التعاون الاقتصادي العربي للتفاعل الايجابي مع العولمة وتحدياتها

تفعيل هياكل العمل المشترك والالتزام ببرنامج تنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية

ضرورة انشاء بنك معلومات عربي وتوسيع القاعدة الانتاجية لتنمية التبادل السلعي والخدماتي

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

اختتمت ندوة التعاون الاقتصادي العربي بين القطرية والعولمة اعمالها امس والتي رعاها سمو الامير الحسن رئيس منتدى الفكر العربي ونظمها المنتدى بالتعاون مع جمعية رجال الاعمال ومؤسسة عبد الحميد شومان.

والقى السيد ثابت الطاهر نائب رئيس جمعية رجال الاعمال كلمة نيابة عن الجهات المنظمة للندوة في ختامها مشيرة الى اهمية الندوة والتي ستقوم الجهات المنظمة بجمع اوراقها ومداولاتها.

وعقدت خلال جلسة العمل الخامسة للندوة طاولة مستديرة شارك فيها الدكتور ابراهيم العيسوي المستشار بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة والسيد مفلح عقل المدير الاقليمي في البنك العربي والدكتور سمير المقدسي استاذ الاقتصاد ومدير معهد العلوم المالية والمصرفية بالجامعة الامريكية في بيروت والدكتور شفيق الاخرس رئيس المؤسسة المالية العربية والسيد عمر هاشم خليفتي رئيس مجلس ادارة شركة «سيدي» وابرز توصياتها في كتاب شامل لتعميم الفائدة منها.

ولخص السيد الطاهر ابرز افكار الندوة بما لفت اليه سمو الامير الحسن بن طلال الانتباه الى اهمية طرح سؤال محوري في التعامل مع موضوع العولمة وهو لمن؟ وكيف؟ ولماذا؟ العولمة مشيراً الى ايلاء البعد الانساني لها جل الاهتمام مطالباً بايجاد قاعدة معرفية وتبادل سلس للمعلومات من اجل حسن ادارة الاقتصاد في اطار العولمة وجدد سموه الدعوة الى تشجيع مراكز حوار السياسات التي تناقش المضامين والبرامج بعيداً عن الشخنة والذي شدد على اهمية خروج الندوة ببرامج عملية قابلة للتنفيذ حيث اكدت الندوة ان التعاون الاقتصادي العربي وسيلة اساسية من وسائل التفاعل الايجابي مع العولمة وتحدياتها وهو عامل حاسم في الاسراع بمعدلات التنمية وتحسين القدرة التنافسية والتفاوضية العربية في العقود المقبلة وتوفير مستلزمات النهوض للقطاع الخاص العربي وتسهيل نشاطاته وانتقال السلع والافراد ورؤوس الاموال بين الدول العربية.

وتفعيل هياكل العمل العربي المشترك واتفاقياته وتوفير الارادة السياسية اللازمة للتعاون الاقتصادي العربي والشركات العربية المشتركة في المجالات الانتاجية هي احدى الادوات الفعالة لتحقيق التنمية التكاملية والاستثمارات العربية البينية واهمية التعامل معها كمعاملة الشركات الوطنية وزيادة جودة المنتجات العربية لتكون قادرة على المنافسة مع المنتجات الاجنبية وضرورة وجود نظام قانوني موحد ومرن يحدد اوضاع الشركات العربية المشتركة ويوضح الجهة التي تعطي موافقتها على انشاء الشركة وتسجيلها واستكمال مقومات الشخصية الاعتبارية وضرورة التفاوض الجماعي مع التجمعات الاقتصادية الخارجية مما يقوي القدرات التفاوضية العربية مع هذه التجمعات وذلك بدلاً من التعامل الانفرادي مع هذه التكتلات والتأكيد على اهمية الالتزام بتطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفق الجدول الزمني المتفق عليه وذلك حتى يكون التعاون الاقتصادي العربي وسيلة للتعامل مع العولمة قبل ان يكون حصيلة لها الامر الذي يتطلب تنسيق مواقف الدول العربية حيال اتفاقيات الشراكة مع اوروبا ومنظمة التجارة العالمية وتوسيع القاعدة الانتاجية في الدول العربية من اجل تنمية التبادل السلعي والخدماتي وانشاء بنك معلومات عربي يوفر المعلومات اللازمة للعمل العربي المشترك على مستوى القطاع الخاص.

وأكد السيد الطاهر ان حوار التعاون الاقتصادي العربي يعتبر اضافة للفكر الاقتصادي العربي الممزوج بالواقع الميداني والعملي وهو تفاعل مطلوب تصل حصيلته الى صانع القرار العربي فمشاركة المفكرين والخبراء الى جانب رجال الاعمال اضفت طابعاً خاصاً على مداولات الندوة وفتحت آفاقاً ارحب لتبادل الاراء وصولاً لتحقيق مصالح امتنا العربية في التعاون والتكامل والوحدة.

وشركة حلواني اخوان

ويرى الدكتور شفيق الاخرس رئيس المؤسسة المالية العربية في ورقة عمل قدمها للندوة بعنوان «نحو تعاون عربي اقتصادي في ظل الاوضاع الراهنة الاجراءات العملية الممكنة» وجوب الاهتمام باعادة تفعيل التعاون الاقتصادي العربي وذلك من خلال انجاح المنطقة التجارية العربية الحرة مشيراً الى انه وعلى الرغم من ان اتفاقية التبادل التجاري العربي تعود الى عام ١٩٥٣، وبالتالي فان اتفاق المنطقة الحرة لا يقدم الجديد، الا انه لا بد من اعطائها اهمية خاصة نظراً للظروف التي رافقت انطلاقتها، وفي مقدمتها تقدم في ارادة تفعيل العمل العربي المشترك الذي عبرت عنه الحكومات العربية، كما لعبت ضغوط اتفاقية التبادل التجاري العالمي دورها بما تتضمن وبصورة حتمية من انفتاح الحدود العربية فيما بينها بالنسبة للبلدان العربية التي انضمت لهذه الاتفاقية، وتوقع ازدياد عدد من البلدان التي تستعد للانضمام، الذي لا يترك امام حكوماتها الا تعزيز موقعها ضمن النظام التجاري العالمي، وذلك بالتعامل معه على اساس من التكتل بين البلدان العربية الذي يسمح به اقليمياً، والذي يعتبر المنفذ الوحيد الذي تركه هذا النظام لحماية الاقتصادات التي تندمج في هذا التكتل.

وثمة عامل ثان يميز الخطوة الجديدة تتمثل في شمول اتفاق المنطقة الحرة لاول مرة الحواجز غير الجمركية والتي كانت تعطل في اكثرية الاحيان تحرير التبادل السلعي عن طريق خفض التعريفات دون رفع الحواجز الاخرى خارج التعريفة الجمركية.

وثالث ما يميز الاتفاقية الجديدة انها فتحت مجالاً لتعامل خاص مع البلدان الاعضاء الاقل نمواً، بحيث تستطيع هذه البلدان الافادة من مرحلة انتقالية تتخذ خلالها التدابير اللازمة لفتح حدودها امام التجارة البينية العربية.

واخيراً، تضمنت الاتفاقية احكاماً لصالح التعاون في ميادين متصلة بالتبادل السلعي، وكذلك تبادل المعلومات التجارية.

ولا بد من الاشارة ان الارضية الصالحة لتنمية التبادل التجاري العربي والتي تعود مسؤولية تأمينها على الدولة، اصبحت امراً قائماً، وعلى القطاع الخاص ان يتحمل مسؤولياته في انجاحها وتجاوز العقبات حتى اذا كان ذلك يتطلب تدخل السلطات الحكومية، وذلك بالتفاوض معها وشرح العقبات بروح ايجابية.

ولعل قيام رجال الاعمال بدورهم فان ذلك سيكون حافزاً وعاملاً لتعميق المنطقة الحرة وربما اختصار مراحلها سواء عن طريق زيادة نسبة الاعفاء السنوية المقررة، او بانقاص الاستثناءات وتقليص قائمة المنتجات التي يستفيد منها وذلك بوتيرة اسرع حتى الغائها كاملة على ان هذا الجهد، بعد ان يحقق نتائجه، سيصطدم في وقت لاحق بمحدودية امكانيات التبادل التجاري العربي البيني فلقد بينت دراسات عديدة، ان هذا التبادل عانى ويعاني وسيعاني اكثر من قلة السلع المنتجة بالاضافة الى تماثل كبير من ما ينتج منها في البلدان العربية، اي انها منافسة لبعضها، وهذا امر متوقع لان التصنيع بني في معظم هذه البلدان على اساس التصنيع بدل الاستيراد، بالاضافة الى حماية شديدة للصناعات المنشأة التي افقدتها الجودة والمواصفات اللازمة للتنافس مع مثيلاتها خارج الحدود الوطنية، وحتى الصناعات التصديرية فان معظمها انشيء لحاجات اسواق خارج البلدان العربية، مثل الصناعات النفطية ومشتقاتها.

ويؤكد الدكتور الاخرس انه يمكن تجاوز هذا الواقع سواء بالنسبة للصناعات القائمة او بالنسبة للصناعات الجديدة، اذا ما اقدم القطاع الخاص على توسيع قاعدة الانتاج القطرية، وشمول هذه القاعدة اسواق بلدان المنطقة الحرة.

ودعا الدكتور الاخرس الى توسيع القاعدة الانتاجية وذلك لتنمية التبادل السلعي والخدماتي، والذي يشكل محوراً هيكلياً في التعاون الاقتصادي العربي، يجب توسيع قاعدة الانتاج في جميع البلدان العربية، فبمقدار ما ترتفع كمية الانتاج وتزداد وتيرته ويتسع تنوعه ويحسن مستواه، بمقدار ما تزداد المادة الخامة والمادة الاولى لهذا التعاون، الا وهو السلع المتوفرة والقابلة للتبادل ويعني ذلك بالضرورة تعزيز وترشيد عملية التنمية بحيث تتحقق وفورات الحجم في الانتاج، التي بدورها تتيح وفورات خارجية للصناعات، وبصورة مرافقة تدعم عملية التخصص القطري الذي يزيد من قدرة السلع والخدمات المستفيدة من التخصص، وتعزيز قدراتها على المنافسة في الاسواق العربية ازاء المنتجات المستوردة، وكذلك في الاسواق الخارجية وبالتالي فاننا نرى ان هناك تلازماً عضوياً بين التعاون الاقتصادي العربي وعملية التكامل الانتاجي.

وبما ان الحديث عن التكامل يتكرر عند البحث في التعاون الاقتصادي، فلا بد من تجاوزنا التكرار المعتاد في هذا الموضوع، بالخوض في العمق في اسباب تخلف حدوث هذا التكامل في السابق، وبالتالي اقتراح اجراءات عملية كفيلة باخراجه من حيز الدعوة والاعلان الى صيغ تطبيقية، ومن هذه الاقتراحات التأكيد على دور القطاع الخاص في هذا المجال بدءاً بالاستثمار الذي هو نقطة الانطلاق في توسيع القاعدة الانتاجية وضرورة تنمية الاستثمارات الخاصة البينية وذلك باعادة النظر بسياسة الاستثمارات الخاصة التي قد تكون وسيلة واجراء عملياً هاماً لتعزيز التعاون الاقتصادي العربي، وذلك عن طريق خلق تشابك مصالح بين المستثمرين العرب، بحيث يصبح متهم معني لما يحصل في الاقطار العربية الاخرى، حيث تمتد استثماراته ومثل هذا الامتداد يمكن ان يأخذ عدة اشكال.

الاستثمار المباشر في منشأة تحدد طاقتها الانتاجية لخدمة سوق عربية موسعة وذلك عن طريق الاكتتاب باسهمها بصرف النظر عن مقر المنشأة ويعني ذلك ان هذا المقر قد ينحصر في احد الاقطار العربية حيث تتوفر مميزات تفضيلية للمشروع المنشأ من حيث تكاليف الانتاج ومتطلباته من مواد اولية ويد عاملة وطاقة وغيرها وذلك بمعزل عن طاقة السوق القطرية في بلد الموقع والتي قد لا تكفي لاستيعاب انتاجه، ولكن عوامل الانتاج هي التي حددت الاختيار الجغرافي لانشائه وفي هذه الحالة ولكي نخلق تشابك مصالح بين المستثمرين العرب، يجب السعي لاشراك مواطنين عرب في رأسمال المشروع، بحيث تعوض البلدان الاخرى خارج البلد الذي اقيم به المشروع عن فوائده، بفضل ما يجنيها مستثمروها في رأسماله.

وثمة شكل آخر يحقق الغاية نفسها، وهو ان يكون المشروع قابلاً لتوزيع مراكزه الانتاجية بين عدد من الدول العربية، وقد تكون الصناعات الزراعية احدى الصناعات التي تتوفر فيها مثل هذه المشاريع، كأن يقام مصنع في البلد الذي يملك المادة الاولى الاساسية وتقام في بلدان اخرى وحدات تحويل هذه المادة بالنسبة لمنتجات ثانوية وفرعية تكمل خط الانتاج للصناعة المذكورة وفي مثل هذه الحالة تتوزع منافع الاستثمار بين البلدان المعنية من حيث العمالة والتسويق الداخلي والتصدير (بالنسبة للصناعات التصديرية) وهذا لا يمنع طبعاً ان يكون رأس المال مشتركاً سواء في الصناعة الام او في رأسمال الصناعات المتفرعة عنها في البلدان العربية الاخرى.

وهناك الشكل التقليدي لتحقيق تكامل انتاجي قائم على توزيع وتبادل المنافع، وهو ان تتفق البلدان المعنية على توزيع مسبق للصناعات بحيث يتم الترخيص لها على اساس اقامتها في البلد المتفق عليه، وذلك بصرف النظر عن ملكيتها.

وفي جميع الاحوال نعتقد ان خلق تشابك في المصالح هو عامل للحيلولة دون اثر التجاذبات السياسية بين الحكومات على القرارات الاقتصادية، وفي مقدمتها تلك التي تتعلق بحركة السلع والاموال والعمال، وذلك بصرف النظر عن الشكل الذي يأخذه هذا التشابك مع اعتقادنا انه يجب تشجيعه في جميع الاشكال، بالنسبة لمصدر الاموال المستثمرة، الذي كلما تنوع وتوزع بين البلدان العربية، كلما توسعت المصالح المعنية بحمايتها بفضل توزيع المنافع. ويقودنا هذا الى البحث في الاجراءات العملية الخاصة بالاسواق المالية العربية لتمكينها على تحقيق هذا التشابك في الاستثمار في المشروع الواحد.

وركز الدكتور الاخرس على ضرورة توجيه الاسواق المالية العربية نحو التعاون الاقتصادي حيث توجد خطوات واجراءات عملية اضافية ضرورية لبلوغ هذه الغاية نذكر من اهمها: عناية المصارف، وخاصة الاستثمارية والمؤسسات المالية ذات التوجه المصرفي الاستثماري هي قمة بتنظيم اصدارات الاسهم والسندات على اساس اقليمي وليس قطري، تشترك بها مؤسسات من عدة اقطار عربية تقوم كل منها بتوظيف الاسهم والسندات المطروحة في سوقها المحلية، بحيث تتحقق المشاركة القطرية المتعددة في تمويل توسع المنشآت الانتاجية القائمة والجديدة وادراج اسهم وسندات هذه المنتجات في اكثر من سوق عربية كتنبير مكمل للطرح الاولي للاسهم، ومعززله وقيام المؤسسات المالية بدور صانع السوق للاسهم والسندات المصدرة مفدمفج، وذلك لتأمين سيولة هذه الاسهم والسندات، والتي تعتبر شرطاً اساسياً لاشراك المدخرين، خاصة الصغار والمتوسطين منهم، في الاكتتاب بالاصدارات الخاصة بشركات عربية بصرف النظر عن مركزها وعن مواقع وحداتها الانتاجية.

واذا ما تحقق ذلك، فان الطريق يصبح سالكاً نحو نشوء الشركات المتعددة الاقطار العربية، وهو الاجراء العملي الذي يكمل الاجراءات الاخرى اللازمة لتحقيق تعاون اقتصادي عربي والتركيز على الشركات المتعددة الاقطار العربية، حيث يجدر التساؤل هنا لماذا لا توجد شركات متعددة الاقطار العربية قفو- ىحـ مثل الشركات المتعددة الجنسية فىف- ىحـ، وهي التي خلقت العولمة، مستفيدة من التطور التقني، خاصة في حقل الاتصالات وتداول المعلومات، والجواب طبعاً ان بعض البلدان العربية بقي حتى الآن قطرياً مغلق الحدود ازاء الشركات العربية، في حين ان هذه الحدود بقيت مفتوحة امام الشركات المتعددة الجنسيات، ولهذا بقيت الشركات العربية قطرية.

الآن وقد بدأت تباشير فتح الحدود القطرية بدءاً بالمنطقة التجارية الحرة، فهل تنشأ الشركات المتعددة الاقطار بمجرد انفتاح الحدود؟ والجواب طبعاً كلا، لان مثل هذه الشركة غير موجودة ويجب ان تبدأ الشركات القطرية بالتفرع في البلدان العربية سواء عن طريق فتح وحدات انتاجية في اقطار المنطقة او بخلق شبكة توزيع لمنتجاتها في هذه الاقطار، او تأسيس شركات جديدة متفرعة عنها. وكلنا اعتقاد بان هذا هو اقصر الطرق لتفعيل التعاون الاقتصادي العربي لان هذه الشركات تستطيع بما تعبئه من مدخرات من اقطار المنطقة، وما تخلقه من طاقات انتاجية تفوق حاجات السوق القطرية لهي كفيلة بتحقيق هذا التعاون، طالما ان بنيته التحتية قد أرسيت اسسها وطالما ان الحكومات مستمرة في تنفيذ تعهداتها في دفعها الى بلوغ اهدافها، ثم تطورها نحو انشاء وحدة جمركية، وهكذا حتى تبلغ السوق المشتركة، وفيما بعد النقد الموحد.

وخلص الدكتور الاخرس الى ان التعاون الاقتصادي العربي لا يتحقق بتوقيع اتفاقيات، على اهمية ذلك، ولا ينفذ بمراسيم واجراءات قانونية، ولا يتطور بنصوص ناظمة، وانما هو ارادة سياسية اولاً، تقررها الحكومات، وهو بناء يشارك المنتجون، والعمال والمستثمرون في بنائه لبنة بعد لبنة.

وما لم تتحقق هذه الارادة فستفرضه الظروف كما يبدو الحال في الوقت الحاضر وفي مقدمتها التكتلات الاقليمية والعولمة.

توزيع ٤ بالمائة على المساهمين

١٢٨ ألف دينار صافي أرباح جراسا للتأمين العام الماضي

عمان – الرأي – بلغ صافي ربح شركة جراسا للتأمين العام الماضي قبل المخصصات والضريبة حوالي ١٢٨ ألف دينار.

كما بلغ صافي ربح العام الماضي بعد المخصصات والضريبة ٩٣ ألف دينار. واوصت الهيئة العامة في اجتماعها السنوي العادي امس برئاسة السيد منير الكالوتي رئيس مجلس الادارة الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ٤ بالمائة من قيمة السهم الاسمية على المساهمين.

وقال السيد الكالوتي خلال اجتماع الهيئة العامة انه وعلى الرغم من المنافسة الشديدة وهبوط اسعار التأمين واستمرار الركود الاقتصادي وقصر المدة الزمنية لتواجد الشركة في سوق التأمين الا انها حققت نتائج ايجابية عام ١٩٩٨. وبلغ اجمالي الاقساط المحققة للشركة لكافة فروع التأمين منذ مباشرتها العمل في منتصف شباط العام الماضي حوالي ٩ر١ مليون دينار، وحققت الشركة ارباحا فنية صافية تقدر ٤١ ألف دينار.

وأشار السيد الكالوتي الى انه قد تمت احالة عطاء تأمين سيارات الدولة على الشركة بالمشاركة مع شركتي تأمين اخريين، حيث حظيت شركة جراسا للتأمين بالنسبة الاكبر منها. وحول الخطة المستقبلية للشركة قال السيد الكالوتي ان الشركة ستواصل العمل على رفع مستوى مهارات العاملين فيها بشتى الوسائل والعمل على زيادة الانتاج من خلال التسويق وتقديم افضل الخدمات وتطوير اعمال الشركة من خلال احدث اساليب التكنولوجيا.

رئيس جمعية الصناعيين اللبناني ينتقد الرسوم الجمركية الجديدة

بيروت – (اف ب) – انتقد رئيس جمعية الصناعيين في لبنان جاك صراف بشدة الرسوم الجمركية الجديدة التي قررتها الحكومة في ١٩٩٩ واتهمها بعدم الالتزام بتعهداتها حول دعم قطاعات الانتاج.

واعلن صراف لوكالة فرانس برس امس الأول «كان الرسم على المواد الاولية للصناعة بين ٥ و ١٥ واصبح اليوم من ستة الى عشرين وحتى نسبة الستة بالمئة التي قالوا انهم سيخفضونها الى اربعة بالمئة لم يعمدوا الى تخفيضها».

وقال صراف ان جمعية الصناعيين ستنشر في وقت عاجل «مذكرة تفصيلية عن موقفها بعد استجماع المعطيات الضرورية من المجلس الاعلى للجمارك ومن الصناعيين».

وكانت الحكومة تبنت في ٧ نيسان مشروع موازنة تقشف للعام ١٩٩٩ ينص على رفع كبير للضرائب المباشرة وغير المباشرة بشكل كبير في محاولة لخفض العجز في الميزانية الى ٢ر٤٠٪ بعدما كان ٤٢٪ في ١٩٩٨.

وقال صراف «لا افهم ان تطرح عناوين كبيرة بدعم القطاعات الانتاجية بينما الحقيقة انه يجري معاقبة هذه القطاعات».

واضاف «في السابق كانت الاعتراضات على نهج الحكومة السابقة (برئاسة رفيق الحريري) ولكن ما يحصل ان جميع الوزراء (في حكومة سليم الحص) يتبعون نهج الوزراء السابقين».

وقال «انهم جماعة يجلسون في مقاعدهم للنظر فقط في كيفية تجميع المال بينما المطلوب النظر في كيفية تجميع الانتاج». وتساءل صراف انه «اذا كان المستثمر اللبناني غير قادر على العمل فكيف سأدعو المستثمر الاجنبي الى لبنان؟» معتبرا بنتيجة ذلك ان «يسير البلد الى الجمود اكثر فاكثر».

«هيونداي» تفوز بعقد قيمته ٩٥٥ مليون دولار لبناء محطة غاز في ايران

سول – رويترز – قالت شركة هيونداي الكورية الجنوبية للأعمال الهندسية والإنشائية امس انها فازت بعقد قيمته ٩٥٥ مليون دولار لبناء محطة للغاز في ايران.

واضافت هيونداي في بيان لها انها فازت بالعقد من كونسرتوم تقوده مجموعة توتال الفرنسية للطاقة يتولى تطوير حقل جنوب فارس للغاز.

وستبني هيونداي المرحلتين الثانية والثالثة من محطة جنوب فارس في ايران.

وقالت هيونداي انها ستحصل على دفعة مقدمة من العقد قدرها ٢٨ مليون دولار في الشهر الحالي.

ارتفاع سهم «باكين» المصرية خمسة بالمئة

القاهرة – رويترز – احتل سهم شركة البويات والصناعات الكيماوية «باكين» قمة الاسهم المتداولة في بورصة القاهرة امس بفضل احاديث في السوق اشارت الى ان الحصة الاخيرة للدولة في اسهم الشركة ستطرح للبيع.

وارتفع سهم باكين بنسبة ٩٤ر٤ في المئة اي بمقدار ٥٧ر٣ جنيه الى ٨٩ر٧٥ جنيه في تعاملات حجمها ١٨٩ ٥٠ سهما.

وفي كانون الثاني اعلنت الحكومة عن خطط لبيع حصتها اخيرة التي تبلغ ٢٥ر٣٨ في المئة من اسهم باكين الى كونسورتيوم يضم بنك جرانفيل استثماري البريطاني وجريفون اميرجنج ماركتس وشركة جلوبال مانيجمنت التي تتخذ من القاهرة مقرا لها.

وقال سمسار «يتردد في السوق ان اللمسات النهائية للصفقة ستوضع قبل نهاية ابريل بحد ادنى ٨٦ جنيها للسهم» مضيفا انه يوجد طلب كبير على السهم. وقال اخرون انه من المتوقع ان تنفذ الصفقة بحلول نهاية هذا الاسبوع او في الاسبوع القادم.

لكن هاني توفيق رئيس شركة جلوبال مانيجمنت وهي احدى الشركات المشاركة في الكونسورتيوم الذي تقدم للشراء وتدير استثمارات مباشرة قيمتها ٧٠ مليون جنيه «٣ر٢٠ مليون دولار» نفى هذه الشائعات وقال انها غير صحيحة.

وقال لرويترز بالتليفون «اننا حتى لن نوقع الصفقة هذا الاسبوع. وما زلنا نتفاوض مع الحكومة».

ولم يتسن على الفور الاتصال باحد في الشركة القابضة للصناعات الكيماوية للتعليق.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

اليورو يهبط الى الدعم قرب ١٫٠٧٢٥ ويحاول اختراقه

عمان – الرأي – تحرك الدولار يوم امس وحتى ساعة اعداد تقريرنا بين مستويات ٨٢٣٣ر١ الى ٨٠٩١ر١ مارك الماني و٤٩٧٣ر١ الى ٤٧٩٨ر١ فرنك سويسري و٢٥ر١١٩ الى ٣٦ر١١٨ ين ياباني بينما تحرك اليورو بين مستويات ٠٨١١ر١ الى ٠٧٢٣ر١ دولار / يورو والجنيه الاسترليني بين مستويات ٦١٥٧ر١ الى ٦١٠٤ر١ دولار / جنيه.

وحين اعداد تقريرنا كان اليورو يحاول اختراق منطقة الدعم الهامة قرب ٠٧٢٥ر١ دولار / يورو ويبدو ان الضغط على هذه المنطقة قد تزايد يوم امس وكما ذكرنا في تقاريرنا الماضية يعتبر اختراقاً لهذه المنطقة للدعم وتأكيدها ادنى من ٠٦٨٠ر١ دولار فتح مجالاً لموجة هبوط ثانية حيث تقع مناطق دعم تالية وقريبة عند مستويات ٠٦٥٠ر١ وربما ٠٦٢٠ر١ دولار ويجب مراقبة هذه المناطق للدعم ايضاً اذ يمكن ان تعمل على صد هبوط اليورو ورده في موجة تصحيح ربما خلال الاسبوع القادم وعلينا الآن ان نراقب الاغلاق الاسبوعي حيث يعتبر اغلاقاً اسبوعياً اليوم اعلى من منطقة ٠٧٤٠ر١ ايجابياً لامكانية ارتداد اليورو على البيانات الاغلاقية، وكذلك يعتبر اغلاقاً اسبوعياً ادنى من هذه المنطقة سلبياً لحركة اليورو مع بداية الاسبوع القادم والله اعلم.

اما بالنسبة لحركة الدولار مقابل الفرنك السويسري فيعتبر اختراقاً اعلى من منطقة المقاومة قرب ٨٥ / ٤٩٦٠ر١ دافعاً لاختبار مناطق الخمسينات واول منطقة مقاومة تقع قرب ٥٠٦٠ر١ فرنك / دولار.

والين الياباني توقف الدولار في هبوطه مقابل الين عند منطقة الدعم الاولى قرب ٥٠ / ٣٠ر١١٨ ين / دولار حتى ساعة اعداد تقريرنا وعملت هذه المنطقة على ارتداده الى مستويات قرب ٢٠ر١١٩ ين. وتقع مناطق المقاومة خلال الاسبوع القادم قرب مناطق ٢٠ر١٢٠ / ٧٠ر١٢٠ ين بينما تقع مناطق الدعم التالية قرب مستويات ٦٠ر١١٧ أو ٣٠ر١١٧ ين.

حواجز الدعم والمقاومه للعملات الرئيسيه مقابل الدولار

		يورو	جنيه استرليني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومه	٥				
حاجز مقاومه	٤	١٫٠٨١٠	١٫٦١٩٠	١٫٥٠٦٠/٨٠	١٢٠٫٢٠
حاجز مقاومه	٣	١٫٠٧٨٥	١٫٦١٦٠	١٫٥٠٣٠	١١٩٫٨٥
حاجز مقاومه	٢	١٫٠٧٥٠	١٫٦١٣٠	١٫٤٩٩٠	١١٩٫٥٠
حاجز مقاومه	١	١٫٠٧٢٥	١٫٦١٠٠	١٫٤٩٦٠	١١٩٫٢٠
حاجز دعم	١	١٫٠٧٠٠	١٫٦٠٨٠	١٫٤٩٤٠	١١٩٫٠٠
حاجز دعم	٢	١٫٠٦٧٥	١٫٦٠٥٠	١٫٤٩٠٠	١١٨٫٧٠
حاجز دعم	٣	١٫٠٦٥٠	١٫٦٠٢٠	١٫٤٨٧٠	١١٨٫٣٠
حاجز دعم	٤	١٫٠٦٢٥	١٫٥٩٧٠	١٫٤٨٤٠	١١٧٫٧٠
حاجز دعم	٥				

ايران تعلن تخفيضات صادرات النفط بنسبة ١٠٪ و١٢٪ شهريا

دبي – رويترز – قالت ايران امس انها خفضت صادرات النفط بنسبة عشرة بالمئة في نيسان وانها ستخفض صادراتها بنسبة ١٢ في المئة شهريا بقية عام ١٩٩٩ ونفت تقارير بأنها تتباطأ عن منتجي النفط الاعضاء في اوبك في خفض الصادرات استجابة للقيود الجديدة على معروض النفط.

وقال مسؤول تسويق بشركة النفط الوطنية الايرانية لرويترز ان «الشركة خفضت صادراتها النفطية. وتم خفض حصتنا من النفط الخام بنسبة عشرة بالمئة في نيسان ١٩٩٩ وبنسبة ١٢ في المئة في أيار والاشهر التالية في عام ١٩٩٩».

وقال متعاملون امس ان ايران من ابطأ الدول التي بدأت خفض الانتاج بين المنتجين الرئيسيين في اوبك.

ونفى المسؤول بشركة النفط الايرانية قطعيا هذا التقييم مؤكدا ان ايران تنفذ الاتفاق الاخير بين اوبك ومنتجين من خارج المنظمة بمقدار مليوني برميل يوميا للمساعدة في دعم الاسعار.

وقال المسؤول ان الشركة الوطنية ابلغت زبائنها قبل نيسان بأنها ستخفض الانتاج بنسبة عشرة بالمئة في نيسان و١٢ بالمئة شهريا بقية العام الحالي.

السعودية اكبر مورد نفط للولايات المتحدة في شباط الماضي

واشنطن – رويترز – قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان السعودية احتفظت بمركز الصدارة في قائمة اكبر موردي النفط الى الولايات المتحدة في شباط.

غير ان فنزويلا تفوقت على المكسيك لتحتل المركز الثاني في قائمة اكبر موردي النفط في شباط واحتفظت كندا بالمركز الرابع وفقا للاحصائيات التي اعلنتها ادارة معلومات الطاقة وهي وكالة احصائيات بوزارة الطاقة الامريكية.

وبصفة اجمالية وصل متوسط واردات الخام الامريكية الى ٩٩٣ر٧ مليون برميل يوميا في شباط بانخفاض نسبته اربعة في المئة من ٣٠٨ر٨ مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وباستناد الى التقديرات الاولية لادارة معلومات الطاقة شحنت السعودية كمية تبلغ في المتوسط ٣١٨ر١ مليون برميل يوميا من النفط الى الولايات المتحدة في شباط بانخفاض من ٤٥١ر١ مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وفي العام الماضي انتزعت السعودية المركز الاول من فنزويلا كأكبر مورد للنفط الخام للسوق الامريكية رغم ان فنزويلا استمرت في توريد منتجات بترولية تشمل النفط الخام والبنزين وزيت التدفئة ووقود الطائرات.

وبلغت واردات النفط من العراق الذي اصبح موردا رئيسيا للنفط للولايات المتحدة ٦٦٣ الف برميل يوميا في شباط ارتفاعا من ٤٧١ الف برميل يوميا في الشهر السابق.

وكان العراق خامس اكبر مورد للنفط الخام للسوق الامريكية خلال شهر شباط بعد ان كان السادس في كانون الثاني.

مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية يختتم اليوم

تقديم مساعدات مالية اوروبية الى دول المتوسط خلال السنوات الست القادمة

التأكيد على ضرورة التزام الدول بالاصلاحات الاقتصادية والادارية

اعتماد مبادىء مؤتمر التنمية والتعاون الاوروبية وتحقيق السلام في الشرق الاوسط

شتوتجارت - بترا - من طارق خوري

من المتوقع ان يؤكد مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية في اعلانه الختامي الذي يصدر اليوم على استمرار تقديم المساعدات المالية من الاتحاد الاوروبي الى دول المتوسط خلال السنوات الست المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الاوروبي لوكالة الانباء الاردنية ان هذه المساعدات التي تبدأ منذ العام القادم وتستمر حتى عام ٢٠٠٦ سوف لن تشمل اسرائيل وقبرص ومالطا. كما اكد المصدر ان الاتحاد الاوروبي سيؤكد في الاعلان المشترك على اهمية وضرورة استمرار وتكثيف التعاون بين الدول المتوسطية نفسها وتطوير هذا التعاون حتى يمكن الاستمرار بتقديم الدعم الاوروبي لهذه الدول وان يكون ذا فائدة.

ويشدد الاعلان على موضوع اقامة المنطقة الحرة حتى عام ٢٠١٠ لتوثيق التعاون الاوروبي مع دول المنطقة والذي من المتوقع ان يكون موضوعا مثيرا للنقاش مع الاتحاد الاوروبي لانه سيكون ذا تأثير كبير على اقتصادات الدول المشاركة في اقامة المنطقة.

وسيؤكد الاعلان في المجال الاقتصادي على ضرورة التزام جميع الدول بالاصلاحات الاقتصادية والادارية وكذلك تنمية وتعميق الحوار في المجالات الثقافية وفي الوقت نفسه سيشدد الاعلان على التكيف في العلاقات بين الدول المتوسطية ذاتها.

واكدت مصادر الاتحاد انه لن يتم في مؤتمر شتوتجارت طرح او الاتفاق على اي افكار او قواعد جديدة للشراكة الاوروبية المتوسطية بل سيتم التأكيد على القواعد التي اقرت في مؤتمر برشلونة في جميع نقاطها.

ويبحث المؤتمر اليوم التعاون المالي ما بين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط والشراكة المالية والاقتصادية والموضوعات المتعلقة بالاستثمار وتبادل المعلومات بين الجانبين وكيفية التعاون المشترك لكي تكون الشراكة بشكل افضل وقد ترجمت الشراكة الاوروبية المتوسطة على المستوى الثنائي بين الدول العربية والاوروبية بسلسلة من الاتفاقات بين الجانبين.

وحدثت تغييرات مهمة في بداية التسعينات استدعت تقوية العلاقات بين الجانبين وسرعت عوامل عديدة في اوروبا بالوعي باهمية الدعم العاجل للعلاقات مع بلدان البحر المتوسط وبضرورة تنظيم محيط اوروبي متوسطي.

وتؤكد مصادر الاتحاد الاوروبي انه لا يمكن بناء اوروبا دون ان تاخذ بعين الاعتبار جيرانها في الشرق والجنوب كما ان ضرورة ايجاد وسيلة لبناء مجموعة ذات مصير مشترك قد دفعت فعلا المجموعة الاوروبية الى اعادة النظر في شكل تعاونها مع البلدان المتوسطية وقد ترجمت هذه الادارة السياسية عام ١٩٩٢ بوضع السياسة المتوسطية المتجددة.

ويمكن تحديد المبادىء الاساسية للشراكة الاوروبية المتوسطية في عدد من المبادىء الاساسية ياتي في مقدمتها احترام مبادىء الديمقراطية والحقوق الاساسية للانسان مبدأ اساسيا لهذه الشراكة اضافة الى الحوار السياسي بين الاطراف المعنية الذي يعنى بكافة الامور ذات المصلحة المشتركة وخاصة مسائل الامن والتنمية الاقليمية.

وقد نصت الشراكة على ان لكل شريك متوسطي انشاء منطقة جمركية حرة تدريجيا خلال فترة انتقالية قدرها ١٢ عاما على الاكثر ابتداء من سريان مفعول الاتفاق اما بالنسبة للمنتجات الصناعية التي يكون مصدرها الاتحاد الاوروبي فان الرسوم الجمركية المطبقة عليها لدى دخولها الى البلدان المتوسطية سيتم ازالتها تدريجيا خلال فترة ١٢ عاما. واما المنتجات الصناعية المصدرة من قبل الدول المتوسطية الى المجموعة الاوروبية فانها ستستمر في التمتع بنظام حرية الدخول الموجود سابقا.

وسيؤكد الاعلان على ضرورة واهمية تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ومواصلة العمل السياسي في هذا المجال واعتماد المبادىء التي اقرها مؤتمر التنمية والتعاون الاوروبي وكيفية تعامله مع المشاكل بين مختلف الدول في الغرب والشرق والذي يعتبر اساسا للحوار وحل المشاكل والنزاعات اضافة الى التركيز على اعتماد الحوار هدفا ووسيلة لحل الخلافات السياسية.

وسيؤكد الاعلان على ان الدول المشمولة بالمساعدات المقدمة من الاتحاد الاوروبي والتي لن تقوم باستغلال الاموال المخصصة لها في مشاريع نافعة فان هذه الاموال سيتم سحبها وتخصيصها لدول اخرى.

هذا ويهدف مؤتمر شتوتجارت بشكل عام الى توسيع الحوار بين الطرفين الاوروبي والمتوسطي حيث يؤكد الاتحاد الاوروبي اهتمامه ليس فقط بالحوار مع دول اوروبا الشرقية بل ايضا مع دول المتوسط.

كما يهدف الى وضع جدول زمني للحوار وبرنامج محدد له وتحديد مبادىء متساوية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلاقات الانسانية. ويستعرض المؤتمر عملية السلام وما تم تحقيقه في هذا المجال منذ مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥.

ويبحث المؤتمر المساهمات التي تم تقديمها في مجال التعاون منذ المؤتمر المذكور لقيام تنمية بناءة في الاقليم فيما يتعلق بالسلام حيث سيتم التأكيد على ان مسيرة السلام ومسيرة برشلونة تسيران معا.

انخفاض الاسعار للمستهلك في الاراضي الفلسطينية خلال نيسان الجاري

رام الله – قدس برس – شهدت الاراضي الفلسطينية انخفاضا في الاسعار خلال شهر نيسان الجاري مقارنة بأسعار الشهر السابق بنسبة ١٧ر٠ في المائة، ويعود ذلك الى انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٦٥ر٠ في المائة، وسجلت اسعار المشروبات والتبغ انخفاضا بنسبة ٣٩ر٠ في المائة، والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ١١ر١ في المائة، وخدمات التعليم بنسبة ٨٠ر٠ في المائة، والخدمات والسلع الترفيهية بنسبة ٢٥ر٧ في المائة.

من جهة اخرى افاد تقرير صدر عن دائرة الاحصاء المركزية بحصول ارتفاع في اسعار اللحوم والدواجن والاسماك بنسبة ٦٦ر٢ في المائة، كما ارتفعت اسعار التوابل والاغذية والملح بنسبة ٦١ر٢ في المائة، والمسكن ومستلزماته ٤٠ر٠ في المائة، والاثاث والسلع والخدمات المنزلية ٨٥ر١ في المائة، والنقل والاتصالات بنسبة ٣٩ر١ في المائة، والرعاية الصحية بنسبة ٦٧ر٠ في المائة. وعند مقارنة اسعار شهر اذار ١٩٩٩ مع ذات الشهر من عام ١٩٩٨ يتضح ان الاسعار قد ارتفعت بنسبة ٢٩ر٨ في المائة خلال الشهر الماضي. واشار التقرير الى ان انخفاض الرقم القياسي لاسعار المستهلك في القدس (لسنة الاساس ١٩٩٦) وصل الى ٦٢ر١١٩ خلال الشهر مقارنة بـ٢٧ر١٢٠ خلال الشهر السابق، اي بنسبة ٥٤ر٠ في المائة، ويعود ذلك الى انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٩٩ر٠ في المائة، والمشروبات والتبغ بنسبة ٤٥ر١ في المائة، والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٢٧ر٠ في المائة، والمسكن ومستلزماته ٢٠ر٠ في المائة، والنقل والاتصالات ١١ر١ في المائة، وخدمات التعليم بنسبة ٤٢ر١ في المائة، والخدمات الترفيهية ٣٩ر٥ في المائة، في حين سجلت الاسعار ارتفاعا لكل من الاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٣١ر٢ في المائة، والرعاية الصحية والنفسية ٢٠ر٢ في المائة، والخدمات المتنوعة الاخرى بنسبة ١٤ر٢ في المائة.

ولدى مقارنة اسعار شهر اذار ١٩٩٩ مع اذار ١٩٩٨ في القدس يتضح ارتفاع الاسعار بنسبة ٥١ر٧ في المائة خلال اذار ١٩٩٩.

وورد ان نسبة ارتفاع اسعار المستهلك في باقي مناطق الضفة الغربية (دون القدس) وصل الى ٤١ر٠ في المائة هذا الشهر مقارنة بالشهر الماضي، ولكن المقارنة بين اسعار اذار لعامي ١٩٩٩ و١٩٩٨ تظهر ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٨١ر٨ في المائة خلال اذار ١٩٩٩.

وذكر تقرير دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان ارتفاعا حصل في الاسعار للمستهلك في محافظات غزة ايضا في نفس الفترة بنسبة ١٤ر٠ في المائة، ويعود ذلك الى ارتفاع اسعار بعض المجموعات الرئيسة، ولذا فعند مقارنة اسعار شهر اذار ١٩٩٩ مع الشهر نفسه من العام الماضي يتضح ان الاسعار قد ارتفعت بنسبة ١٩ر٨ في المائة خلال اذار ١٩٩٩.

البنك الدولي يعد روسيا بـ ٣ر٢ مليار دولار لـ ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

موسكو - أ.ف.ب - وعد رئيس البنك الدولي جيمس ولفينسون امس روسيا بقرض قيمته ٣ر٢ مليار دولار لـ ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ يضاف الى قرض اخر بقيمة مليار دولار وعدت به اليابان كما اوردت وكالة الانباء ايتار - تاس.

ولم يوضح ولفنسون كما نقلت عنه الوكالة ما اذا كان هذا الرقم يتضمن مبلغ الـ ١ر٢ مليار دولار الذي سبق ووعد البنك الدولي روسيا به وجمده منذ الازمة المالية في آب ١٩٩٨.

واعلن متحدث باسم البنك الدولي ان بيانا صحفيا سيصدر خلال النهار.

من جهة اخرى اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي الشيوعي يوري ماسليوكوف المكلف بالمفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية انه سيتوجه الى واشنطن في ٣٠ نيسان لتوقيع اتفاق مع البنك الدولي حول الافراج عن القرض المجمد.

٣٠ مليون يورو قرض اوروبي للمغرب

بروكسل - رويترز - اعلن البنك الاوروبي للاستثمار امس انه اقرض المغرب ٣٠ مليون يورو - ٣٦ر٣٢ مليون دولار - لتحديث البنية الاساسية للموانىء. وسيقدم القرض لهيئة الموانىء المغربية المسؤولة عن ادارة المرافىء التجارية في البلاد والتي يمر عبرها ٤٨ مليون طن من البضائع سنويا تمثل ٩٨ في المئة من التجارة الخارجية للمغرب.

والقرض جزء من برنامج استثماري لهيئة الموانىء للفترة ١٩٩٩ / ٢٠٠٣ لزيادة الانتاجية والطاقة.

ويغطي البرنامج شراء معدات جديدة لعمليات شحن وتفريغ البضائع العامة والحاويات وخام الحديد في جميع الموانىء الثمانية الرئيسية في البلاد وبناء خط انابيب نفط ومحطة لتفريغ الناقلات بمرفأ المحمدية النفطي.

في دراسة للباحث حريز من جامعة آل البيت

استعراض دور الجهاز المصرفي في تطوير السوق الاولية لرأس المال في الاردن

الدعوة لانشاء صناديق استثمار جماعي تقتصر على تداول الاوراق المالية المحلية

عمان - الرأي - نوقشت مؤخرا في قسم التمويل والمصارف في جامعة آل البيت رسالة ماجستير للطالب سفيان عيسى حريز حول دور الجهاز المصرفي في تطوير السوق الاولية لرأس المال في الاردن.

وحددت دراسة رسالة الماجستير للسيد حريز طبيعة وخصوصية العلاقة التي تربط التمويل المصرفي بالتمويل السوقي في الاردن، وذلك من حيث كونهما متكاملين.

وبينت الدراسة دور حجم الائتمان المصرفي في التأثير على حجم الاصدارات الجديدة من الاسهم والسندات الصادرة عن الشركات المساهمة العامة.

واثر حجم محافظ الاوراق المالية لدى المصارف في حجم الاصدارات الحديثة من الاسهم والسندات التي تصدرها الشركات المساهمة العامة.

ومن خلال بيان هذين البندين، تمكن الباحث من القيام بتحديد الدور الذي يؤديه الجهاز المصرفي الاردني، في تنمية وتطوير حجم الاوراق المالية، التي تعمل الشركات المساهمة العامة على اصدارها في السوق الاولية لرأس المال؛ تمهيدا لتحديد اهم التوصيات التي يمكن ان تساهم بتفعيل الدور التنموي للمؤسسات المصرفية في هذا المجال. وجاءت الدراسة ضمن فصل تمهيدي واربعة فصول رئيسة، حيث اختص الفصل الاول بالتعرف على هيكل الجهاز المصرفي الاردني، والسياسات التي يتبعها في تمويل منشآت الاعمال، سواء من خلال الائتمان المصرفي والتسهيلات الائتمانية، او عبر قيامه بالاستثمار المباشر بالاكتتاب باصداراتها الاولية من الاوراق المالية. اما الفصل الثاني، فقد جاء لبيان الدور التمويلي للسوق الاولية لرأس المال في الاردن، من حيث التعرف على طبيعتها وخصائصها، ومدى توجه المنشآت الاردنية الى التمويل الذي توفره هذه السوق، من خلال ادواتها المتمثلة بشكل اساس بالاسهم العادية والسندات.

في حين اهتم الفصل الثالث بتحليل العلاقة الوظيفية التي تربط الجهاز المصرفي بالسوق الاولية لرأس المال في الاردن تحليلا وصفيا، حيث قسم الى جزءين اثنين، الاول يهدف الى التعرف على نتائج العلاقة السائدة بين المؤسسات المصرفية، والمنشآت غير المالية العاملة في الاردن، اما الجزء الثاني من هذا الفصل، فقد خصص لبحث اهم السبل التي يمكن للجهاز المصرفي الاردني ان يقوم من خلالها بتنمية وتطوير الاصدارات في السوق الاولية لرأس المال، سواء عن طريق محافظ الاوراق المالية، او عبر القروض التي يقدمها لجمهور المستثمرين، او من خلال ما تقدمه هذه المصارف من خدمات استثمارية مساندة.

كما انتهت الدراسة بالفصل الرابع، الذي خصص بالكامل لقياس درجة واتجاه العلاقة احصائيا بين الجهاز المصرفي والسوق الاولية لرأس المال في الاردن، وذلك من حيث توصيف وبناء النموذج القياسي الخاص بالدراسة، وبيان مراحل ومستويات المعالجة الاحصائية، وكذلك توضيح الاساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل، وقد تبين في هذا الجزء من الدراسة ان معظم النتائج الفعلية للتحليل والاختبار الاحصائيين قد جاءت لتؤكد صحة الفرضيات الاولية التي تمت صياغتها، ثم تلا ذلك بيان اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها، وكذلك مجموعة من التوصيات التي اوردها الباحث؛ بهدف تفعيل دور الجهاز المصرفي في تطوير وتنمية حجم الاصدارات في السوق الاولية لرأس المال في الاردن. وبناء على ما جاء في فصول هذه الدراسة، واعتمادا على ما تم التوصل اليه من استنتاجات، فقد استخلص الباحث مجموعة من التوصيات التي يعتقد بانها ستساهم بزيادة ايجابية دور الجهاز المصرفي في تنمية حجم اصدارات الاوراق المالية في السوق الاولية لرأس المال في الاردن، وعلى النحو المبين تاليا:

اولا: البنك المركزي الاردني:

يعتبر البنك المركزي المحور الاساس في مراقبة وتوجيه مختلف انواع المؤسسات المصرفية، لذا، فمن المتوقع ان يكون له اكبر الاثر في تفعيل دور الجهاز المصرفي في تطوير وتنمية السوق الاولية لرأس المال، سواء من خلال التعليمات التي تنظم عمل قطاع المصارف، او عبر استخدام نفوذه في التوجيه والاقناع الادبيين، وحسبما هو مبين فيما يلي:

١. تعديل تعليمات «متطلبات الهامش» بحيث يتم رفع سقف التسهيلات وتخفيض الهامش اللازمين لتمويل عمليات الاكتتاب باصدارات الاوراق المالية في السوق الاولية لرأس المال، مقارنة بسقف التسهيلات والهامش المطلوبين لتمويل تعاملات شراء الاوراق المالية من السوق الثانوية.

٢. تشجيع المؤسسات المصرفية على توظيف نسبة معينة (كحد ادنى) من الاموال المتاحة لديها من الودائع و/أو حقوق الملكية باصدارات الاوراق المالية المطروحة في السوق الاولية لرأس المال، وذلك ضمن سياسات تحفيز مختلف مؤسسات الجهاز المصرفي على تطوير السوق الاولية لرأس المال.

٣. تحديث التعليمات المنظمة لدرجة السيولة القانونية المفروضة على الجهاز المصرفي، بحيث تشمل نسبة معينة من حجم محفظة الاستثمار المباشر التي تكونها المصارف، لا سيما ان هذا النوع من التمويل يساهم بزيادة الاستثمارات الحقيقية، والتي تؤدي بدورها الى نمو حجم التكوين الرأسمالي الثابت.

٤. القيام بتعديل التعليمات بحيث تكون الاسهم التي يتم الاكتتاب بها من قبل الجهاز المصرفي قابلة لاعادة التمويل، وذلك بان يسمح البنك المركزي باعادة تمويل نسبة معينة من حجم هذه الاسهم، كلما دعت الظروف الى توفير السيولة للمصارف التي تساهم بالاكتتاب بهذه الاصدارات في السوق الاولية، اسوة بالمزايا التي تخص السندات التي تصدرها الشركات المساهمة العامة.

ثانيا: الجهاز المصرفي:

بما ان هذه الدراسة تهدف الى بيان وتحليل دور الجهاز المصرفي في تنمية حجم اصدارات الاوراق المالية في سوق رأس المال؛ تمهيدا لتفعيل هذا الدور، وبالشكل الذي يضمن فاعليته وكفاءته، فان الباحث يوصي الجهاز المصرفي بما يلي:

١. القيام بانشاء صناديق الاستثمار الجماعي التي تقتصر على تداول الاوراق المالية المحلية، وبشكل خاص تلك الصادرة عن الشركات المساهمة العامة، لا سيما تلك التي يتم عرضها في السوق الاولية لرأس المال.

٢. الاتجاه نحو زيادة الاستثمار المباشر باصدارات الاوراق المالية في السوق الاولية لرأس المال، الامر الذي سيوفر للمؤسسات المصرفية فرصة جيدة للمشاركة بادارة منشآت الاعمال المستثمر بها، وبالتالي، فانه يمكن للجهاز المصرفي ان يضمن مراقبة حسن سير الاعمال في هذه المنشآت، اضافة الى زيادة دوره الاشرافي عليها، بصفته مالك ودائن لها في نفس الوقت.

٣. العمل على تكثيف حملة تسويق خدمات امانة الاستثمار والحفظ الامين للاستثمارات، لما لذلك من اثر كبير في تشجيع صغار المستثمرين على زيادة حجم استثماراتهم الحقيقية من خلال الاكتتاب بالاصدارات الاولية. وكذلك، فان هذه الخدمات ستساعد في تنمية حجم الاستثمار المالي بالاوراق المالية المدرجة في السوق الثانوية، وبالتالي، فان ذلك سيؤدي الى زيادة درجة سيولة هذه السوق، الامر الذي سيعمل على تطوير حجم اصدارات الاوراق المالية في السوق الاولية لرأس المال.

٤. لجوء البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار الى التوسع بمنح التمويل بالمشاركة، وذلك من خلال زيادة نسبة الاموال التي يوجهها للاكتتاب باصدارات الاسهم في السوق الاولية، بحيث تتناسب الاموال الموظفة في هذا المجال والاهمية النسبية للودائع والتمويل لدى هذا البنك مقارنة باجمالي الودائع والتسهيلات الائتمانية لدى الجهاز المصرفي، فقد بلغت الاهمية النسبية للاستثمار المباشر الذي قام به هذا البنك ٥ر٢٪ فقط من اجمالي الاوراق المالية التي اكتتب بها الجهاز المصرفي في خلال الفترة ١٩٧٨م - ١٩٩٧م، في حين زاد معدل حصة هذا البنك من السوق المصرفية عما يقارب ٣ر٧٪ من اجمالي حجم الودائع و٣ر٩٪ من المجموع الكلي للائتمان المصرفي.

٥. اعتماد الجهاز المصرفي - وبشكل خاص المصارف التجارية الاجنبية ومصارف الاستثمار - سياسة ائتمانية جديدة، بحيث يتم التركيز على منح القروض والتسهيلات التي يزيد اجلها عن سنة واحدة، وذلك بان يتم التوسع بمنح التمويل الاستثماري، وبالشكل الذي يتناسب واحتياجات منشآت الاعمال، بدلا من اقتصار التمويل المصرفي على الانشطة التجارية ذات التصفية الذاتية.

٦. زيادة المبالغ المخصصة لتمويل منشآت الاعمال متوسطة وصغيرة الحجم، الصناعية منها والخدمية، وبشكل خاص تلك التي تمتاز بريادة فكرة انشائها، بحيث لا تقتصر المصارف على منح التمويل للمنشآت الضخمة فحسب، وانما يجب على الجهاز المصرفي تحمل مسؤولياته الاجتماعية تجاه منشآت الاعمال الاخرى، وبالشكل الذي يعطي الفرصة لهذه المنشآت، بحيث لا يكون نقص الاموال سببا رئيسا في تعثرها واشهار افلاسها.

٧. العمل على تداول ما لا يقل عن ٢٥٪ من اجمالي محافظ الاوراق المالية التي تكونها المصارف في السوق الثانوية، بهدف زيادة دوران السوق للاوراق المالية، وبالتالي، تزايد درجة سيولة السوق الثانوية، وعلى النحو الذي يساهم بنمو حجم اصدارات الاسهم والسندات في السوق الاولية لرأس المال.

ثالثا: البحث العلمي:

نظرا لتطرق هذه الرسالة الى ذكر بعض النتائج الفرعية التي لم يتم تغطيتها بصورة شاملة، حتى لا تخرج الرسالة عن مسارها المحدد، وبما ان هذه النتائج تحتاج لدراسات مستقلة لمناقشتها، لذا، فان الباحث الحالي يوصي باجراء دراسات وابحاث مستفيضة حول هذه النتائج، لا سيما في المواضيع المبينة ادناه:

١. تحليل سياسات تكوين وادارة محافظ الاوراق المالية لدى الجهاز المصرفي الاردني - دراسة مقارنة بين المصارف التجارية ومصارف الاستثمار.

٢. محددات العرض والطلب على التمويل بالمشاركة والتمويل بالمضاربة لدى البنك الاسلامي الاردني للاستثمار والتمويل - دراسة حالة.

٣. العوامل المؤدية الى اختلاف هيكل التمويل بين الشركات الصناعية والشركات الخدمية في الاردن - دراسة تحليلية مقارنة.

٤. تحليل العلاقة بين السوق الاولية والسوق الثانوية لرأس المال في الاردن.

عقدت اجتماعها برئاسة م. الخماش

١٦١ر٨ الف دينار مجمل ربح مبيعات العربية للمستلزمات الغذائية والطبية عام ١٩٩٨

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة للشركة العربية للمستلزمات الغذائية والطبية امس الاول اجتماعها السنوي العادي برئاسة المهندس حكمت خماش رئيس مجلس الادارة.

واقرت الهيئة العامة توصية مجلس الادارة بالمصادقة على تقريري مجلس الادارة ومدققي الحسابات وميزانية الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨.

وبلغ مجمل ربح مبيعات الشركة عام ١٩٩٨ - ١٦١ر٨ الف دينار مقابل ٤٣ الف دينار عام ١٩٩٧ في حين بلغ صافي ربح المبيعات عام ١٩٩٨ - ٨٥ر٤ الف دينار مقابل ٦ر١ الف دينار عام ١٩٩٧.

وبلغت خسائر الشركة عام ١٩٩٨ - ٧٥١ر٩ الف دينار مقابل ٥١٦ر٥ الف دينار عام ١٩٩٧.

وبلغ مجموع موجودات الشركة عام ١٩٩٨ - ٨ر٧ مليون دينار مقابل ٩ر٧ مليون دينار عام ١٩٩٧ في حين بلغ مجموع الموجودات المتداولة عام ١٩٩٨ - ١ر١ مليون دينار مقابل ٩٧٠ر٤ الف دينار عام ١٩٩٧.

وبلغ مجموع المطلوبات المتداولة عام ١٩٩٨ - ٦ر٣ مليون دينار مقابل ٤ر٣ مليون دينار عام ١٩٩٧ وانخفض صافي حقوق المساهمين من ١ر٣ مليون دينار الى ٩ر٢ مليون دينار عام ١٩٩٨.

وأوضح المهندس الخماش اسباب انخفاض حجم مبيعات الشركة وعدم وصولها للحجم المطلوب والتي تتمثل في تأخير وصول الاعتمادات البنكية المتعلقة بتنفيذ العطاءات المحالة على الشركة من جهاز الامداد الطبي في ليبيا وتأخير في احالة عطاء توريد ستة ملايين سرنج قياس ٣ ملم لوزارة الصحة الاردنية وعدم احالة اي من عطاءات العراق المتعلقة بمنتجات الشركة خلال المرحلة الرابعة من تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة وذلك لقلة الموارد المرتبطة بانخفاض اسعار النفط عالميا اضافة الى ظهور منافسة حادة في مجال بيع المستهلكات الطبية بشكل عام والسرنجات بشكل خاص ولا سيما من دول جنوب شرق اسيا.

وحول الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٩ اكد المهندس الخماش ان الشركة ستعمل على ايجاد الحلول المناسبة والسريعة للوضع المالي غير المريح الذي تمر به حاليا وذلك من خلال الاتفاق مع مستثمرين عرب للمساهمة في رأس مال الشركة وكذلك من خلال اعادة جدولة المبالغ المستحقة للبنوك الدائنة ووضع خطة للتسديد تكفل مصالح الطرفين. كما ستعمل الشركة على زيادة حجم المبيعات في الاسواق الحالية للشركة وفتح اسواق اضافية من خلال تنشيط عملية التسويق والاشتراك في المعارض العالمية المتخصصة.

قرض مشترك لكوبو دبي بقيمة ٧٠ مليون دولار

دبي - رويترز - ذكرت صحف امس ان بنك استراليا ونيوزيلندا للاستثمار (ايه. ان. زد) بدأ اجراءات تدبير قرض مشترك مقداره ٢٥٧ مليون درهم (٧٠ مليون دولار) لمجموعة كوبو ومقرها دبي حتى تتمكن من شراء عمليات التسويق التابعة لشركة انشكيب بي. ال. سي في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة جلف نيوز اليومية - ان فريق ايه. ان. زد لتوجيه القروض وتنسيقها يعكف حاليا على اجراء عملية تنسيق القرض متوسط الاجل الذي ضمنه البنك لمجموعة كوبو لدعم عملية الشراء.

وفي اوائل نيسان الحالي اعلنت انشكيب عن بيع معظم مشروعاتها في الشرق الاوسط لكوبو بما فيها ستة ملايين دولار نقدا لدى هذه المشروعات وذلك مقابل ٧٢ مليون جنيه استرليني (١١٦ مليون دولار).

ونقلت الصحيفة عن بيان للبنك ايه. ان. زد ومقره لندن تولى المهام الاستشارية للمجموعة خلال عملية الشراء ويتولى الان تنسيق القرض المشترك بين عدد قليل من المؤسسات المستهدفة.

وكوبو مجموعة اقليمية يتركز نشاطها على القطاعات الاستهلاكية والاعلامية والرأسمالية.

واوضحت الصحيفة ان حجم الايرادات المجمعة لكوبو سيتجاوز ٥٠٠ مليون دولار بعد عملية الشراء.

اسهم البنوك تحتكر التداول ببيروت

بيروت – رويترز – حدث اقبال شديد على اسهم ثلاثة بنوك في بورصة بيروت امس لكنها اغلقت جميعها دون تغيير بعد ان هيمنت على التعاملات في السوق.

وزاد الطلب على المعروض من اسهم بنك عودة وبنك بيروت وبنك بيبلوس حيث بلغ اجمالي الاسهم المتداولة ١٢٦٦٠ سهما من اجمالي حجم التعاملات في البورصة التي بلغت ١٣٧٨١ سهما.

واعلن بنك عودة وبنك بيروت امس الاول زيادة في ارباح الربع الاول من عام ١٩٩٩. واغلق سهم بنك عودة على ٢٥ر٢٨ دولار وسهم بنك بيروت على ٥٦٢٥ر٧ دولار بينما استقر سهم بنك بيبلوس عند ٣٧٥ر٢ دولار.

وشهد سهم شركة العقارات العملاقة «سوليدير» الذي تدني الى مستوى قياسي منخفض تعاملات خفيفة واغلق مستقرا. وبلغ سهم سوليدير من الفئة «أ» عند الاغلاق سبعة دولارات بينما بلغ سهم سوليدير من الفئة «ب» ٣٧٥ر٧ دولار.

وكان سهم اسمنت لبنان هو السهم الوحيد الاخر الذي تم تداوله في البورصة المسجل بها اسهم ١٣ مؤسسة. واغلق دون تغيير عند ٦٢٥ر٠ دولار بعد ان تم تداول جميع الاسهم المعروضة منه وعددها الف سهم.

واستقر مؤشر بلوم عند ٤٠٢ر٦٥٥ نقطة. كما استقر مؤشر لوتسي خارج البورصة عند ٥٢ر٩٨ نقطة.

وبلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة ٢٣٧٥١٢ دولارا بالمقارنة مع ٥٥٧٦٣ سهما قيمتها ٣٨٩٠٣٣ دولارا امس الاول. وفي لندن ارتفع مؤشر ليتسي ١٤ر٠ في المئة الى ٥٣ر٧٥ نقطة بينما تم تداول معظم شهادات الايداع العالمية مرتفعة.

وارتفعت شهادة بنك عودة ٧٠ر٠ في المئة الى ٣٢٥ر٢١ دولار وشهادة بنك لبنان والمهجر ٢٠ر٠ في المئة الى ٥ر٢٣ دولار والبنك اللبناني للتجارة ٢٠ر٠ دولار الى ٨٧٥ر١٢ دولار في حين كانت شهادة سوليدير مستقرة عند ٩٢٥ر٧ دولار.

انخفاض حجم البطالة في دول الاتحاد الاوروبي

لكسمبورغ – بترا – تفيد الاحصائيات الصادرة عن دائرة الاحصاء التابعة لدول الاتحاد الاوروبي ومقرها لكسمبورغ ان نسب البطالة في دول الاتحاد سجلت تراجعاً طفيفاً في الاشهر القليلة الماضية.

وبناء على تلك الاحصائية فقد تراجعت مستويات البطالة الى ٩ر٦ بالمائة قبل شهر من الآن لتكون اعداد العاطلين عن العمل في دول الاتحاد بحدود ٣ر١٦ مليون عاطل عن العمل من المسجلين رسمياً لدى الدوائر المختصة.

وكانت ادنى نسب البطالة في دول الاتحاد في لكسمبورغ حيث تدنت الى ٨ر٢ بالمائة وفي هولندا ٤ر٢ بالمائة وفي البرتغال ٢ر٤ بالمائة وفي النمسا ٦ر٤ بالمائة وكانت اعلاها في اسبانيا حيث وصلت الى ٦ر١٧ بالمائة.

انخفاض فائدة ليلة على الجنيه بمصر

القاهرة - رويترز - قال مصرفيون ان متوسط اسعار الفائدة على الجنيه المصري لأجل ليلة واحدة بين البنوك انخفض امس الخميس الى ٤ / ٩٣ في المائة من ٨ / ١١٥ في المئة امس الاول.

وتراوحت اسعار الفائدة على اموال ليلة واحدة بين تسعة و٢ / ١٠١ في المئة مقارنة مع ما بين ٤ / ١١ و١٢ في المئة امس الاول.

كما تراوحت اسعار الفائدة لأجل اسبوع بين ٤ / ٩٣ و٤ / ١١٣ في المئة مقارنة مع ما بين ٨ / ١١٥ و٢ / ١٢١ في المئة امس الاول.

BUSINESS CLUB — نادي الاعمال

لوفتهانزا تجري محادثات في ليبيا

- اعلن التلفزيون الحكومي الليبي امس ان ممثلين لشركة الخطوط الجوية الالمانية - لوفتهانزا - عقدوا محادثات مع مسؤولين من وزارة النقل الليبية بشأن استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

وقال التلفزيون الذي يلتقط ارساله في تونس ان الوفد وصل الى طرابلس على متن طائرة خاصة تابعة لشركة لوفتهانزا.

وكانت الامم المتحدة قد علقت في وقت سابق من الشهر الحالي العقوبات التي فرضتها على ليبيا وتشمل حظرا جويا بعد تسليمها اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكربي باسكتلندا في عام ١٩٨٨.

وفد سياحي واعلامي يزور دولة التشيك

غادر عمان مساء امس الخميس وفد سياحي وصحفي لدولة التشيك والذي ضم عددا من رواد الصحافة الاردنية وعددا من وكلاء السياحة والسفر في الاردن ودول الخليج العربي. وذلك للاطلاع على هذه المنتجعات الشهيرة، وبعض المعالم الاثرية والثقافية في جمهورية التشيك. وان من اهم اهداف هذه الرحلة هو التعرف عن قرب على الخدمات العلاجية المتقدمة في هذه المنتجعات التي تعتمد العلاج الطبيعي في علاج كثير من الامراض. وتوطيد التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية التشيك الصديقة.

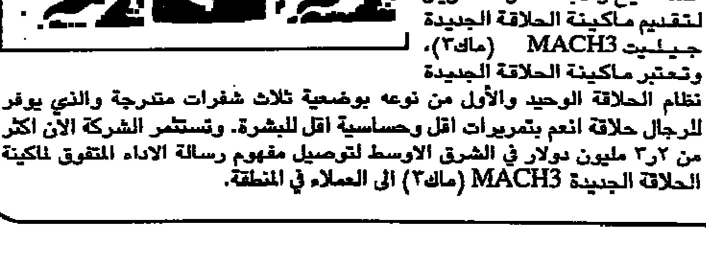
وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة من شركة زرو للسياحة والسفر الوكيل العام للمنتجعات العلاجية التشيكية وبالتعاون مع الخطوط الجوية التشيكية.

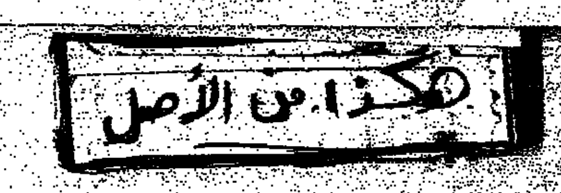
جيليت تدعم طرح ماكينة الحلاقة جيليت MACH3 (ماك ٣) ببرنامج تسويقي قيمته ٢ر٣ مليون دولار



اعلنت شركة جيليت عن اكثر برامجها التسويقية شمولية لمنطقة الشرق الاوسط وذلك بهدف دعم نظام الحلاقة الجديد جيليت ٣ بعد (ماك٣). ويعكس البرنامج حجم الاستثمار الكبير لمنتج يعد بأن يكون من اكثر اعمال جيليت في قطاع الحلاقة اهمية في جميع انحاء منطقة الشرق الاوسط.

واتفقت جيليت اكثر من ٧٥٠ مليون دولار امريكي في رأسمال التصنيع والابحاث والتطوير لتقديم ماكينة الحلاقة الجديدة جيليت MACH3 (ماك٣). وتعتبر ماكينة الحلاقة الجديدة نظام الحلاقة الوحيد والأول من نوعه بوضعية ثلاث شفرات متدرجة والذي يوفر للرجال حلاقة انعم بتمريرات اقل وحساسية اقل للبشرة. وتستثمر الشركة الان اكثر من ٢ر٣ مليون دولار في الشرق الاوسط لتوصيل مفهوم رسالة الاداء المتفوق لماكينة الحلاقة الجديدة MACH3 (ماك٣) الى العملاء في المنطقة.





الرأي الثقافي

نظرة في رواية انطونيو غالا «المخطوط القرمزي»

المؤلف الضمني ينقذ الرواية التاريخية من التخييل الزائر

■ د. ابراهيم خليل

ليس فينا من لا يتذكر آخر سلاطين الاندلس الملكي بأبي عبد الله الملقب بالصغير تمييزا له عن عمه ابي عبد الله الملقب بالزغل الذي انتهى به المطاف بالنفي السياسي الى وهران والتلمسان في الجزائر. وتبعه ابو عبد الله هذا بعد مدة ليست بالكبيرة، ولكن الى فاس بدلا من تلمسان. ومن منا لا يتذكر المشهد الذي صورته كتب التاريخ لأبي عبد الله وهو يغادر [illegible] ١٤٩٢ [illegible]

[illegible] قصصي يجمع بين الدقة والحياد الموضوعي والتخييل الذي يُعنى بما لم تذكره كتب التاريخ، واقتناص التفاصيل وجمعها من المصادر والموارد المختلفة والمنابع المتعددة يركب منها نصا تمتزج فيه شفافية النص الروائي، وزخم التأليف التاريخي، وفتنة السيرة الذاتية بالتحليل الدرامي، والصراع النفسي الداخلي.

ومثل هذا العمل المقترن بهاتيك الاهداف لا يستطيع ان يتصدى له الا كاتب جمع الى القدرة على التخييل والسرد المتدفق قدرة اخرى على استقصاء الحوادث وتفسير التاريخ ورؤية ما لا يُرى عبر مئات الالاف من الصفحات التي سودتها اقلام المؤرخين، والاخبار التي روتها السنة الرواة والاخباريين. وهذا فيما يبدو لنا، من النظر الاول، هو الذي يتصف به كاتب هذه الرواية. نقول هذا غير متأثرين بما يذكره المترجم والناشر عن طباعة هذه الرواية عشرين طبعة، او عن فوزها بجائزة بلانيتا Planeta سنة ١٩٩٠.

وعلى كثرة ما كتب عن هذه الحقبة بالعربية وغير العربية، ابتداء «بقصص الحمراء» لواشنطن آرفنغ وانتهاء برواية «ظلال الرمان» لطارق علي و«غرناطة» لرضوى عاشور، فان هذه الرواية لجأت الى طريقة في السرد لم يلجأ اليها كاتب آخر، وتعتمد هذه الطريقة اسلوب «السيرة الذاتية» للبطل.

فقد تخيل انطونيو غالا كاتبا ضمنيا متماهيا في شخصية آخر سلاطين الاندلس. وجعل هذا المؤلف الضمني يواصل من خلال هذا الكتاب كتابة يومياته او مذكراته او بكلمة ادق سيرته الذاتية، وبذلك تتوارى شخصية المؤلف الحقيقي وراء هذا المؤلف الضمني. فيعفي نفسه اعفاء تاما من التدخل في السرد ويبسط امام المؤلف الضمني مساحة كبيرة للتأمل في تفسير الاحداث وتتابع الوقائع، ويجعل امكانية التعبير عن عالم البطل الداخلي امكانية اكبر، والعمق فيه اظهر، وابين، واوضح.

تبدأ الرواية بمقدمة قصيرة فيها بنص الحقائق وبعض الخيال. فأما الحقائق فهي ان بعثة فرنسية قامت بإجراء حفريات في مراكش سنة ١٩٩١، وكان موقع هذه الحفريات في مبنى جامع القرويين بهدف التعرف على مخططاته وتصاميمه الهندسية. وقد اكتشف المنقبون وجود زيادة في مساحة الاساسات تخالف المساحة المتوقعة، وبعد التحري عثر على غرفة كانت قد شيدت في احد الاساسات. وفي تلك الغرفة اخفيت بعض المخطوطات التي منها هذا «المخطوط القرمزي» الذي يضم يوميات اخر سلاطين بني الاحمر. ويحاول المؤلف، بطبيعة الحال، اقناعنا بأنه عثر على هذه اليوميات واذاعها في الناس لا اكثر ولا اقل. وامعانا في اضفاء طابع الحقيقة التاريخية على روايته استطرق في الادعاء بأنه حاول قدر استطاعته التأكد من ان المعلومات التي اوردها ابو عبد الله في مخطوطة القرمزي معلومات صحيحة وتوافق التسلسل الزمني التاريخي، وان الاشخاص الذين ذكروا فيها قد ذكروا بأسمائهم الحقيقية وليست الاسماء فيها مستعارة. حتى ان المؤلف يمعن – استكمالا لهذا الجزء من استراتيجية الخداع الفني والايهام الادبي – ان مقدمة المخطوط والملاحظات الاخيرة وجدت مضافة الى الاصل وقد الصقتا به في شمامة واحدة. ويكاد يغالي في ذلك حين يتوجه المؤلف الحقيقي بالشكر الى المؤرخين والاخباريين الذين اسهموا في كتابة تاريخ هذه الحقبة بمن فيهم السلطان الصغير نفسه.

اي ان انطونيو غالا زيّن لنا في هذا الكتاب تبدل الفكرة التي انبثقت منها الرواية، وهي ان يصوّر ابا عبد الله يكتب لنا قصة حياته بقلمه. على أوراق قرمزية اللون مما كان يستخدم في قصر الحمراء في اثناء ملكه السعيد بالاندلس.

الفيل والابرة

ومن الصعب على دارس هذه الرواية ان يلخص للقارئ ابرز ما فيها من الاحداث. على ان ابتداءها جاء من الاشارة الى الزمن الذي بدأت فيه نهاية المؤلف الضمني باعتباره وريثا لعرش غرناطة. ثم تعود بنا الى مرحلة اسبق بحيث تروي لنا نشأة دولة بني نصر وانجازات الاسلاف الى ان تزوج والده من امرأة نصرانية (ايزابيل) ادعت الاسلام وتسمت الثريا، وأنجبت لوالده ابناء ينافسونه على العرش، فما كان من امه السلطانة السابقة عائشة الا ان [illegible] على ابيه واوغرت صدره [illegible] الوريث الشرعي للعرش. [illegible] في زمن تداعت فيه اركان الدولة النصرية، وبدأ الاسبان يحتلون اجزاء المملكة مدينة واحدة بعد الاخرى.

وفي هذه الاثناء، ونظرا لكون ابي عبد الله الصغير هو الابن الاكبر للسلطان، فقرر تعيينه وليا للعهد. وقد شهد الامير عرضا اراد به ابوه [illegible] هيبة الدولة وانها قوية. وتشاء الظروف ان تتغير احوال الجو فجأة. لتعرضت غرناطة – العاصمة – لفيضان وطوفان جعل قواها العسكرية والاقتصادية تتراجع الى الوراء وتخسر كثيرا. وقد كان يوم الطوفان علامة فارقة اذ كل ما حدث بعد ذلك كان تقهقرا للخلف. وزاد الطين بلة الانقسام الذي حدث في صفوف الاسرة، فعمه ابو عبد الله الملقب بالزغل انشق وادعى انه سلطان، والاسبان هاجموا (مالقة) واستولوا عليها بعد حصار مطول اضطر فيه سكانها الى التهام القطط والفئران والعيش على اوراق الشجر. واما هو فقد شجعته امه على الثورة وانتهز فرصته خروج ابيه في غزوة فأنقض على غرناطة، وعلى قصر الحمراء، واغتصب العرش.

وشجعته امة السلطانة ان يقوم بغزو النصارى والانتصار عليهم ليكتسب بتلك مكانة شعبية في قلوب الغرناطيين، ويغدو السلطان المحبوب الذي ينسي شعبه الملك المخلوع، وبعد ان استشار وزيره ابن عماشة الذي سانده في خلع السلطان الاب قرر ان يغزو بلدة «اللسانة»، ولم تجر الرياح بما تشتهي السفن، اذ وقع في هذه المعركة اسيرا. ولم يتعرف عليه الاسبان في بادئ الامر. واضطر للتخفي فكأنه اسير عادي حتى كانت الصدفة، اذ تعرف عليه اسير آخر جاءوا الى قرطمة حيث هو، فما كان من الاسير الجديد الا ان خاطب ابا عبد الله بكلمة (مولاي) ثم انكب على يديه يقبلهما فتعرف حراسه عليه. واصبح صيدا ثمينا بيد النصارى، ويروي لنا ذكريات الاسر والرسام الذي قام برسم صورة له، وهو مقيد اليدين. ثم يروي لنا بتفاصيل تصل الى حد التوثيق المبالغ به مفاوضات (الفدية) التي اثارت غيظ عمه (الزغل) فاتهمه بالجبن والخداع وبيع غرناطة مقابل حريته الشخصية، ولكن شروط تحريره من الاسر لم تكن في حقيقة الامر لصالحه اذ وضع ابنه احمد رهينة بيد الاسبان لضمان الاتفاق.

وكان الاتفاق الذي ظنه وسيلة لحماية غرناطة من مصيرها المحتوم، او على الاقل تأجيل الواقعة بضع سنين على امل ان تتغير الاحوال، وتتبدل الظروف، بالقمة الضرورية لسقوط المعقل الاخير.

وبطبيعة الحال، تتبدل الظروف ولكن لصالح الاسبان. فان معاقل عمه الزغل تهاجم من جديد ويضطر الى توقيع اتفاق اسوأ من اتفاق الصغير مع الملكين. ثم يجلو عن الاندلس الى تلمسان. ويتنكر الاسبان فيما بعد لنصوص الاتفاق الذي ابرموه مع السلطان. ويحاصرون غرناطة حصارا شديدا. ويضطر الى عقد اتفاق اخر معهم بعد ان اكتشف خيانة كل من يحيطون به. ابن كماشة والمالح وكبار النقباء والتجار وآخرون كثيرون. وباستثناء الام عائشة والزوجة وفرج البسطي وبعض خدمه المقربين لم يجد من يناصره .. وآخيرا اتفق على ان يترك غرناطة مقابل ضمان حقوق المسلمين فيها.

ويروي لنا السارد في هذه الرواية كيف غادر غرناطة وسلم مفاتيح قصر الحمراء. واقامته لمدة لا تزيد على العامين في (انوراش) حيث الشروط تسمح له باتخاذ الضياع ومواصلة حياته اليومية بكرامة. ولكن اين هي الكرامة؟ وقد امتلأ قصره بالجواسيس؟ منهم من دس له السم في طعامه، ومنهم من حاول اغتياله بسهم طائش. وظلت الاتصالات بينه وبين الملكين متوترة. فهم يساومونه على بيع املاكه في غرناطة، ويمنعونه من الحركة والتنقل بين المدن الا اذا كان يريد السفر لافريقية. وفي نهاية اقامته بأندراش يفقد زوجته (مريمة) في اثناء الولادة. ثم يوافق في نهاية الامر على الانتقال الى افريقية ويذكر مراسلاته مع سلطانها الوطاسي وكيفية حلوله فيها مقارنا بين غرناطة وفاس. وفيها يواصل حياته مواطنا عاديا تسكنه هواجس اجداده الملوك الذين صنعوا من الاندلس خلال قرنين ونصف من الزمان اجمل ممالك التاريخ.

انطونيو غالا

المخطوط القرمزي

يوميات أبي عبد الله الصغير آخر ملوك الأندلس

رواية

في فاس يتعرف على امين وامينة وهما توأم لاب وام غرناطيين توفوا بعد وصولهما لفاس. وفيهما يجد ما يعوضه عن زوجه وعن ابنته وعن اهله وذويه. وتنتهي الرواية بوفاة السلطانة السابقة عائشة، وابو عبد الله الذي قارب الستين ينتظر الموت الذي خانه مثلما خانه كثيرون، فقد نفرت عنه السيوف، وتفاداه الاعداء. فالموت لا يأتي المواعيد التي يحددها السلطان، بل في الساعة التي هي مشيئة الحي القيوم ذي الاسماء الحسنى، والسلطان الاقوى.

المؤلف الضمني

وهذا التلخيص لابرز حوادث الرواية التي تقع في نيف وخمسمئة صفحة اشبه ما يكون بمحاولة عبثية لاقحام جبل كبير في حصاة صغيرة. او ادخال الفيل الضخم في سم الخياطة. لان التفاصيل التي تكمن وراء كل حدث صغير اشرنا اليه في هذا العرض كفيلة بجعل القارئ يعيش الحوادث وكأنه شريك فيها يشاهدها ويكتوي بما يحيط بها من نار او يرتجف لما يحيط بها من برد وصقيع.

والسارد الذي هو المؤلف الضمني للرواية حريص على تذكيرنا بهذا الواقع، فكلما كاد زمام الحكاية ينفلت منا، ونظن انفسنا قد خضعنا لخيالات انطونيو غالا عاجلنا المؤلف الضمني بما يذكرنا بحقيقة انه هو الذي يحكي الوقائع ويروي الحوادث، ويحللها، ويفسرها، تحليل من هو متورط فيها، وتفسير من يراها عن كثب. يقول لنا في بداية يومياته «الرواية» انه يعيد النظر في منكراته، وان اكثر الشخصيات باستثناء امين وامينة قد ماتوا. وانه يهدي هذا المخطوط القرمزي الى ولديه احمد ويوسف اللذين لا يعرف مصيرهما ولا في اي جزء من المنفى الكبير هما. وفي موقع ثان يخبرنا انه «يعيد تحرير شهادته لتكون مرتبة ترتيبا افضل لكن الوقت لا يسمح له بذلك». وفي تقديمه لشخصيات الرواية يلجأ الى اسلوب مؤلف المذكرات حين يقدّم الناس الذين عرفهم وكانوا اصحاب اثر طيب او سيء فيه. يقدم لنا مرضعته «جيجة» والزنجي «مولاه» والخصي نسيم الذي خدم اكثر ملوك بني نصر وظل الى اخر لحظة في «الحمراء» حيث سلمت مفاتيحها للملكين. ويوسف الذي كني هو الآخر بأبي عبد الله. وكعادة كاتب اليوميات يحاول ابو عبد الله هنا ان يعتصر ذاكرته ليحدد كاتب اليوميات يحاول ابو عبد الله هنا ان يعتصر ذاكرته .. ليحدد الزمن الذي وقع الحدث. يقول (ص ١١٤) «ما سأكتبه الان حدث بعد يومين، اكاد اكون متأكدا انه ليس تخيلا وانما حدث تماما كما ارويه ..». ولا يخفى ان بعض من يكتبون سيرهم الذاتية يترددون امام التصريح ببعض الاحداث والحقائق. فيجد المؤلف نفسه فريسة لرغبتين متناقضتين، احداهما تدعوه الى البوح والافضاء بالاسرار والاخرى تدعوه الى الكتمان. وابو عبد الله هنا وكأي مؤلف ضمني يحاول اقناعنا بأنه مؤلف حقيقي لا يتجاوز ذكر الاشياء مثلما حدث فعلا دون زيادة او نقصان. يقول «كنت قررت السكوت عن شيء عندما بدأت كتابة هذه الاوراق. واذا ما كان مرادي ان اخالف الكتب الغريب، فان عليّ ان اقول الحقيقة فيما يتعلق بي». ص ١٣٤.

وزيادة على ذلك تجد الراوي يتوقف امام سيرته الذاتية فيما حسب نفسه على ما كتب وعلى ما لم يكتب. فهو يخبرنا – مثلا – انه مر علم كامل دون ان يضيف الى يومياته جديدا «مرّ ما يقرب من علم على آخر مرة كتبت فيها على هذه الاوراق القرمزية. عام كثيف وحاسم، بدّل، على هواه، مواقف جلّ الشخصيات في هذه القصة» ثم يضيف في الصفحة نفسها «واكتب في مساء يوم ٢٠ نيسان (ابريل) ١٤٨٣» وهذا التاريخ، بالذات، يعد تاريخا مهماً في حياة البطل المؤلف.

ففي ذلك اليوم، قام بحركته الانقلابية ضد ابيه السلطان وشق طريقه من ريض «البيازين» الى قصر الحمراء، وفي مساء تلك اليوم جاء ممثلو المدن والقرى «واعترفوا بي، وكرموني» .. (ص ١٦٢). والراوي هنا لضلوعه في عملية الكتابة، ودوره في الحوادث، يتحرى الدقة في المعلومات، ويسعى للتحقيق من صحتها. فلا يرسل الاخبار فيها ارسالا وانما يراجع، بدقة، الوثائق التي وصلت اليه، ويقابل بينها، ويضيف ما سمعه في طفولته. (ص ٢١٣). وهذه الصفة التي يتصف بها الراوي تعطي روايته للحوادث، وتعليقاته عليها، وتفسيره لبعضها مصداقية اكبر، وتجعل حضور المؤلف الحقيقي، انطونيو غالا، حضورا خفيا لا يكاد يلحظ. والكتابة على مراحل تتخللها مدة انقطاع من حين الى آخر تضفي ايضا على السيرة طابعا اكثر دقة لان الكاتب يجد متسعا من الوقت لمراجعة ما كتب، وتنقيحه، الاضافة اليه، ولهذا يلح ابو عبد الله على هذه الفكرة، فيخبرنا في احد المواقع ان سنوات مضت توقف فيها عن الكتابة في هاتيك الاوراق، واصبح لديه «الان» متسع من الوقت للعودة اليها». (٢٨٧). وبهذه الاشارة لا يكتفي المؤلف الضمني بالالحاح على الطابع الحقيقي للمحتوى ولكنه ايضا يضعه في الموضع الذي ارتأه من التسلسل الزمني لبنية (الحكي). ففي عبارته السابقة وضعنا بين مفصلين من مفاصل الزمن: ما يسبق العودة الى الاوراق وما يتبعها. وتقارن ذلك بقوله: «ما جرى في الاشهر اللاحقة ليس عملا بسيطا .. سأحاول طالما انني استطيع ذلك الان ان انسى نفسي. سأحاول ان ابقى على الهامش. رغم انني كنت دائما على الهامش» (٣٤٥).

وفي العبارة الاخيرة، يصيب المؤلف انطونيو غالا عصفورين بحجر، فهو يرتب احداث روايته على النحو الذي يجعل القارئ واعيا وعيا تاما بالتسلسل الزمني لها، مع انه في البداية اوحى لنا بأن النص كان قد اكتمل واضيفت له المقدمة .. والملاحظة الختامية .. وهو هنا يعيدنا الى زمن الكتابة المصاحب لزمن وقوع الحوادث. وهو من جهة اخرى وعلى لسان الراوي / السارد للمذكرات يحاول ان يستبعد التأثير الشخصي الذاتي للمؤلف الضمني في ترتيب الاحداث وتفسيرها او التعليق عليها. فهو بكلمة ادق يريد اقناعة اكثر مما اقتنعنا بأن المؤلف الضمني صادق فيما يكتب الاحداث وتفسيرها او التعليق عليها. فهو بكلمة ادق يريد اقناعنا اكثر مما اقتنعنا بأن المؤلف الضمني صادق فيما يكتب وصدقة هذا يدفعه الى تجاهل وجوده هو عندما يتعلق الامر بأشخاص آخرين. «سأحاول جرد الاحداث بطريقة منتظمة». (ص٣٤٦) وهو بهذا التعهد الذي يقطعه على نفسه يقترح المستحيل، فما حدث لم يكن الا فوضى، وتحويل الفوضى الى ترتيب وتنظيم لا يخلو من اعادة نظر قد تقرب من التشويه او التزييف. لكن ابا عبد الله هنا يعترف بأنه غير قادر على ترتيب ما حدث، ولذا فان تتابع الاحداث يعاقب القلق الذي يساوره. وعندما يقول في اخر المواضيع «هنا كتبت هذه الاوراق الاخيرة» فان «اندراش» التي قضى فيها اخر ايامه قبل الانتقال للمغرب هي التي يعنيها بكلمة هنا. اي ان اليوميات كتبت ايضا في المكان الذي شهد ايامه الاخيرة، فهو كتب بعضها في البيازين، وبعضها الاخر في الاسر وبعضها في الحمراء، وبعضها في اندراش وبعضها في فاس عاصمة الوطاسيين، ولم يغب عن باله ان يذكر تجسس اعدائه على يومياته، وعلى «مخطوطه القرمزي» وهو في اندراش «اشك بأنهم تجسسوا على هذه الاوراق القرمزية» ص ٤٦٥ وفي سورة انفعال يحاول الكاتب ان يحرق «مخطوطه القرمزي» (٤٦٨) وعندما لم تسمح له مريمة بذلك يمتنع عن الكتابة او النظر فيها مدة اشهر ثلاثة ثم يعود اليها ويجمعها «كما لو كانت تحكي عن شخص مختلف، وربما ميت». (٤٦٨).

وفوق كل الذي تقدم من ايضاحات لصلة الصغير بهذه اليوميات جاء في آخر النص بعض مقتطفات مسجوعة من كتابه الذي ارسله الى امير فاس المرسوم «بالروض العاطر الاتفاسي». وهو الجزء الذي اذن بمغيب نجم الاندلس، وانتقال السلطان الاخير الى المغرب. وثمة ما يجده المؤلف الضمني للكتابة. وفاة عمه الزغل في تلمسان وقبره. وفاة امه في فاس، وكانت تنظر اليه نظرة احتقار. التباين الكبير الذي لاحظه بين فاس من حيث هي مد[ينة] مقارنة بغرناطة، وامين وامينه الخ.

وجهة نظر

وهذه التقنية القصصية التي لجأ اليـ[ـها] مؤلف الرواية جنبته مغبة العرض المباشـ[ـر] للموضوع، ووضعه في دائرة الاتهام او التحيـ[ـز] لفريق دون آخر. ان صياغة التاريخ تتحكم بها عادة مفردات يفرضها العرف السائد لدى كاتب ذلك التاريخ. سواء كان هذا المؤرخ مؤرخا رسميا ينطق باسم طرف من الطرفين او مؤرخا منحازا لدى احدى الفئتين، وابو عبد الله الذي شامت الظروف ان تلقى عليه بمسؤولية ضياع الاندلس ينصفه كاتبنا هنا، لانه اقنعنا بان الاندلس كانت قد ضاعت من زمن. وعندما اجبرته امه بتحريضها العنيد ضد الضرة (ثريا) وولديها على الاستيلاء على العرش كان في الحقيقة يرغب في التنازل عنه لعمه الزغل. لم يكن يجد نفسه اميرا ولا يرى لديه الكفاية للملك. وكم من مرة حدثنا في هذا السياق برغبته في التنازل لعمه حتى بعد ان حدث ما حدث، لكن هذا الاخير كان شاغلا عن هذا الموضوع، ولا يفكر الا بالتغلب على اعدائه الداخليين وعلى النصارى الذين يهاجمون رقعة مملكته من الخارج.

في كثير من الاحيان، نجد صاحب هذه اليوميات يشير الى الفساد الذي استشرى في صفوف مملكة ابائه واجداده. والى تحكم النساء في مقاليد الحكم وادارة المملكة تحكما كبيرا. والى دور الخلافات العائلية وخيانات الوزراء من اسرة بني سراج وغيرهم وتحاملهم مع الاسبان وتدبير الاتفاقيات والمؤامرات بما يثبت لنا نحن الذين نقرأ النص سقوط مملكة غرناطة قبل اعتلاء الصغير للعرش، وقبل توقيع الاتفاق – اتفاق الاذعان في كانون الثاني من عام ١٤٩٢. وهو في الوقت ذاته منح المؤلف الحقيقي انطونيو غالا فرصة الحياد في هذا العمل الادبي. فعن طريق الكاتب الضمني استطاع ان يوجه نقدا لاذعا بل تهجما شديدا لأولئك الذين احبطوا ذلك المشروع الثقافي المسمى الاندلس لاغراض لا تتعدى في احسن الاحوال التعصب الديني المقيت والزائف.

فقد اوضح من خلال يوميات الصغير كيف ان ملوك الاسبان في الحرب التي خاضوها تحت راية الصليب و«الايمان المقدس» كانوا في اكثر الاحوال مرتشين وخونة ولا يفون بالعهود ولا يفقهون المعاهدات. فيحرقون الزروع ويقتلعون الاشجار المثمرة ويقتلون البهائم والانعام، ولا يراعون حرية العبادة فيحولون المسجد كنيسا ويجبرون الناس على التنصر بالاكراه. ويسرقون الاموال من اصحابها جهارا بقوانين لا تتفق مع اي دين. وبالرغم من ادعاء الكثلكة، في نظر المؤلف عند كل من ملك اراغون وملكة قشتالة، فلم تكن ثمة صفة اخلاقية واحدة للحرب التي خاضوها مما يتفق وديانة المسيح.

وحتى معاملتهم لغير المسلمين، على فرض ان الحرب كانت ضد المسلمين، كانت ابعد ما تكون عن مراعاة تعاليم الله.

فقد خير الاسبان اليهود الذين كانوا يعيشون في الاندلس بين التنصر والذهاب الى افريقية وان يأخذوا معهم اموالهم باستثناء الذهب والفضة والنقود. فكيف يمكن ان يأخذوا بيوتهم واثاثهم ودوابهم ومتاجرهم و. اذا لم يسمح لهم ببيعها وتقاضي اثمانها؟ واما تنكر الملكين للاتفاقيات فقد صوره مؤلف الرواية ابشع صورة، وادانه اقصى ادانة. وهذه نظرة انصاف ما كان ليستطيع ان يقدمها في عمله هذا لولا ان تقنية الكاتب الضمني implicity auther هي التي وفرت له مثل هذا الهامش الواسع الذي كفل له حرية التعبير بصراحة ووضوح.

وزبدة القول ان «المخطوط القرمزي» رواية عرض فيها المؤلف فيضا من الحقائق التاريخية في لبوس من الخيال القصصي والفني الذي صيغت فصوله ونسجت ابوابه في هيئة «سيرة ذاتية» للشخصية الرئيسية التي اضطلعت بالدور الاكبر في الحوادث. وبرهنت هذه الرواية على ان الربط بين الراوي والمؤلف الضمني، وهو ما حرص عليه المؤلف، تقنية اذا احسن استخدامها، تضفي على العمل التخييلي صدقا اكبر، وواقعية اغنى، وتمكن المؤلف الحقيقي من بسط ارائه والتعبير عن وجهات نظره وافكاره بصراحة وطلاقة لا تتيحها التقنيات الاخرى في السرد الروائي.

الجامعة الاردنية

الهوامش

طارق علي، في ظلال الرمان، ترجمة ابراهيم السعافين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٦.
رضوى عاشور، ثلاثية غرناطة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٧.
انطونيو غالا، المخطوط القرمزي، ترجمة رفعت عطفة، دار ورد للطبعة والنشر، دمشق، ط٢، ١٩٩٨.

«تلك الايام» لفتحي غانم والمدلول الكبير لثورة ١٩٥٢

«٢-٢»

■ أ. د. نبيل حداد

-١-

اصبح بطل الرواية الان اسير هاجس الارهاب، وبات على يقين ان العنف هو الطريق لحل مشكلات شعبه الاجتماعية والنفسية، وانه، اي العنف، قادر على اطلاق طاقات الافراد الايجابية وتحريرهم من عقد النقص واليأس والرضوخ والاستسلام، فالمجتمع المصري – في نظره – شاخ ولم يعد قادرا على التحرك من مكانه، وهذا العجز امتد الى البطل في حياته العلمية والعملية على حد سواء، فقد اخفق عندما تحدى استاذه «لافارج» ولم يستطع حقا ان يواصل جهره بحقائق الامور في بلده، كذلك اخفق زواجه ووقف عاجزا امام استهتار زوجته «زينب» وتنقلها بين عاشق واخر. وفي ضوء الغاء المؤلف للتسلسل الزمني المألوف للاحداث نستطيع ان نسمع الايقاع المتجاوب بين رد الفعل الايجابي الذي ابدته الشخصية المصرية في الاربعينيات، من خلال حركة الاغتيالات والارهاب السياسي الذي انعر المحتلين وعملاءهم بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ مصر الحديث، وبين كفر البطل بالفكر النظري الكسيح «الاكاديمي» وسعيه، من ثم، للفعل الايجابي بحيث تسير امور حياته ووجوده الشخصي بل موته وفق ما يشاء هو، وبالطريقة التي يرسمها. وفي ضوء هذا الهدف نراه يتعرف الى عمر النجار احد رموز الارهاب السياسي في الاربعينيات ومؤلفه واحد من ابرز النماذج التي جسدت شخصية الارهابي على مستوى الرواية العربية، ويستدرجه حتى يصبح عشيقا لزوجته، ثم يحاول مرة اخرى استدراجه حتى يقتله «أي يقتل البطل» بعد ان شعر بخواء حياته، وبعد ان اصبح همه الوحيد ان يسهم ولو بالانتحار الاجتماعي والجسدي في صنع حياته وتحديد مصيره.

-٢-

لا يستبعد ان يكون فتحي غانم قد وضع نصب عينيه، وهو يصور سعي بطله لتصور الممارسة الثورية نموذج الثوري كما طرحه «فرانز فانون» ذلك النموذج الذي ينطلق من ممارسة التجارب الثورية في الواقع اليومي المعيش دون ان تحده نظرية ثورية جاهزة او شعارات محددة سلفا. وفي ضوء هذا نستطيع ان نفهم لماذا سعى البطل للتعرف الى عمر النجار. لقد اراد ان يعرف قصة «الافعال» التي عرفتها مصر في الاربعينيات من منبعها الحقيقي. ولما كان هذا يظل بدوره ضمن دائرة المعرفة النظرية «الكسيحة» التي يريد مجاوزتها وتخطيها، فقد اراد من عمر ان يكون اداة في يده لصياغة افعال اخرى ومصاير اخرى.

اما عمر النجار فقد كان امينا في تطبيق دروس استاذه «فهمي» النظرية: «الدرس الاول في التصويب يا عمر، هو نفسه الدرس الاخير، يدك يا عمر.. يدك قبل عينيك، يدك هي التي ترى، يدك هي التي تحدد الهدف، يدك هي التي تصوب، يدك هي التي تطلق..».

«صوب اصبعك نحوي.. كأنك تشير الي.. نعم اشر اليّ باصبعك.. لا.. هذا خطأ.. المفروض ان عينيك تتبعان يدك لا ان تتبع يدك عينيك.. هذه مسألة غريزية يا عمر.. يدك هي التي تصنع كل شيء، انا اعتقد اننا كنا منذ زمن بعيد جدا نستعمل ايدينا دون ان تكون لنا عيون. كانت ايدينا تتحسس.. تمسك، تقبض، تمتد، تعتصر، تضرب، ثم جاء وقت اردنا فيه ان تمتد ايدينا الى كل شيء.. ان تمسك بكل شيء.. وكانت حاجة ملحة فاخترع جسدنا العيون، كل فائدة العيون انها ايد طويلة جدا تمسك من بعيد، تقبض من بعيد، تتحسس من بعيده» (تلك الايام، ص٨١).

-٣-

ان سالم عبيد يكتشف اخيرا ان وضعه مع زوجته زينب هو دورة جديدة من وضع عمته زكية وزوجها العجوز العقيم في الماضي، لا سيما بعد ان فطن – متأخرا – الى ظروف زواجه، وبعد ان عجز هو الاخر عن ان ينجب من زينب، وبعد ان اخذت هذه تخونه دون ان تخفي تقززها منه. وقد اصبح يدرك الان انه كما بعثت زكية – التي رفضت التقاليد الجائرة وتمردت عليها – في ثياب زينب، فقد بعث عشيق زكية «السيد» الذي تحدى رجال الاقطاع والملوك الذي يحكم المنطقة، في ثياب عمر النجار الذي تحدى – بدوره – المحتلين وعملاءهم واذكرهم في وقت ما. ثم كان التقاء زينب بعمر هو الفعل الذي يستطيع سالم بواسطته ان يرد على التحدي القديم للاستاذ الفرنسي الذي طالما راهن على ضعف سالم وتخلف بيئته. لذلك نرى «سالم» يهجس: «لو احبها عمر فسوف اعيش وسوف اتعذب وسوف اموت.. كل هذه افكار مشوشة.. لا تؤدي الى شيء، لن اصل الى شيء يواجه زينب بالحقيقة حتى اواجهها متلبسة بلا فرصة للهرب او التخفي هل استطيع الاقدام على هذه المواجهة» (تلك الايام، ص٢٩٦).

وما ان تتم هذه المواجهة وتصرخ زينب بأعلى صوتها بانها تحب عمر النجار (الثوري الذي يقرن النظرية بالتطبيق وهو النموذج المنشود لدى البطل) وتقابله سرا حتى يشعر سالم بان لحظة الانتصار قد دنت وبأنه يوك من جديد على انقاض الشعوذة والجهل والعجز والجريمة: «انت تلديني الان يا زينب.. انا ابنك (لاحظ التماهي بين زينب وعمته زكية) رضيعك (الذي قتله الاهل لانه غير شرعي) لم اعد اريد ان اعرف ما قيمة ما يعرفه الجنين.. دعيني احيا بين ذراعيك، اعيش معك، اجن معك...» (الرواية، ص٢٩٤).

-٤-

ويمضي البطل قدما في تنفيذ خطته. كانت لحظة الانتصار الكامل فيها تتم حين يقضي على العجز ممثلا في سالم عبيد القديم، فيستدرج عمر الى مكان خلاء بالقرب من القناطر الخيرية «وللاسم دلالته» ويستفزه حتى يقتله عمر، ولكن هذا لا يستجيب فيبدأ سالم بالتوسل اليه بل يمد اليه يده بمسدسه كي يطلق النار عليه، ولكن ما خطط له سالم في الذهن او على الورق كان لا بد له ان يصطدم في النهاية بجدار «الفعل» الحقيقي. ان طبيعة عمر شيء اكبر من مجرد اداة يستعملها الاخرون كيفما يشاؤون. فهو يقتل من يشاء، وقتما يشاء، وهو يقتل بلا سبب، بلا قيد: «الضحية لا تتوسل لقاتلها ان يقتلها، الضحية لا تسعى الى قاتلها، انت تخدعني ولن اقبل خدعتك، انت الذي يصطادني؟ انت الذي يدبر لي تصرفاتي؟ لست يدك يا سالم.. هذه هي يدي.. هذه هي انا، يدي والموت.. يدي انا، وموتي انا، هذا خارج حدود عقلك، خارج حدود عقل اي بشر.. انت لا تدري كم بذلت من جد كي الغي هذا العقل.. لو انتظرت حتى نصل الى القناطر.. لسمعت كيف يكون الموت في اليد.. اقول لك سمعت.. ولا اقول عرفت.. لانك ستظل تسمع عنه ولا تعرفه ابدا.. أتريد ان.. لماذا لا تقتلني، كما يجب ان تكون عليه الامور.. افعل.. هيا ارني كيف تثور دفاعا عن عرضك.. نعم انا احب زوجتك.. أليس عندك شرف تثأر له؟ (الرواية، ص٣٠٣).

-٥-

لكي ندرك الابعاد الكامنة وراء سعي سالم لان يقتل على يدي عمر النجار لا بد ان نأخذ في اعتبارنا ان ذلك الانهيار الذي رأيناه في الشخصية وهي تتوسل لكي تموت ليس الانهيار النابع من اليأس، بل هو نوع غريب من الوعي، وعي رجل عظيم، كأنه قابض على الحياة بين يديه. انه يعلم ان كل شيء قد انتهى بالنسبة اليه، ومع ذلك لا يريد ان يفوته مشهد ما بعد النهاية، يريد ان يرى بعينيه ما سوف يحدث بعد موته.

يرى جورج طرابيشي ان سالم عبيد ليس ابن النهضة العربية الحديثة، بل ابن مأزق هذه النهضة. ولعلنا نتفق مع هذا الرأي حين يذهب الى ان مشروع النهضة العربي كان مشروعا ثقافيا بوجه عام. ولكن المثقفين العرب عجزوا عن الامساك بمقاليد الحكم في اي قطر عربي. ولئن مهدت الارض للثورة، فان الشريحة العسكرية من هؤلاء المثقفين هي وحدها التي تولت التنفيذ وقطف الثمار. وما دمنا في «تلك الايام» في جزيرة من الرموز، فلن يشق علينا ان نرى في سالم عبيد ممثلا للمثقف العربي، وفي عمر النجار ممثلا للشريحة العسكرية من المثقفين. ولان سالم عبيد لم يستطع ان يحقق احلام زينب – والكلام ما زال للطرابيشي – فقد كان محتما ان تنتقل مع احلامها الى عهدة عمر النجار.. وهذا هو المدلول الكبير لثورة ١٩٥٢ في مصر.

الثقافة في مكان آخر

■ محمود الريماوي

استوقفت الكثيرين داخل مصر وخارجها، الحملة المتصلة التي شنتها دوائر من المثقفين المصريين على الشاعر ادونيس في الاسابيع الاخيرة، وهو ما يدفع للخوض مجددا في تناول هذه الحملة، رغم انها ليست الاولى من نوعها اذ سبقتها حملات شارك بها بل قادها على الخصوص الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي، الا ان الحملة الاخيرة تميزت بطابع التجريح من جهة «نشر صور لادونيس في مجلة اخبار الادب وهو دامع العينين» وبالاستقبال غير الودي، اذ ان الحملة عليه انطلقت مع وجوده في مصر في الاسبوع الاول من شباط فبراير الماضي.

وقد تركزت الحملة على الشاعر في انه كان وراء استبعاد ادراج اسماء لادباء مصريين احياء ضمن مشروع النشر «كتاب في جريدة»، وانه ينكر على مصر دورها في الريادة الشعرية العربية وانه يسعى الى تشكيل عصبية حوله من المريدين «والحواريين» والتلامذة من شعراء قصيدة النثر من المصريين الشبان وسواهم من الادباء.

والحال ان هذه الحملة، رغم الطابع الصارخ الذي بدت به، الى انها تفتقد لاي طابع جدي، فهي من جهة شخصانية «اذ يتولاها الروائي جمال الغيطاني رئيس تحرير اخبار الادب» وبينما يسعى حجازي وهو شاعر موهوب وصاحب دور ريادي، للتنازع مع ادونيس على ريادة الشعر العربي بعامته، واحتلال موقع راق ومحطة متقدمة في تاريخ التجديد، فان ادباء مصريين منهم سعيد الكفراوي يشيرون الى ان حملة الغيطاني على الشاعر تعود الى عدم شمول الغيطاني ضمن برنامج النشر في مشروع «كتاب في جريدة» علما بان ادونيس ليس صاحب القرار في هذا الشأن، بل هو احد اعضاء الهيئة الاستشارية للمشروع التي تضم اكثر من عشرة ادباء ينتمون الى مواطن عربية شتى، منها على الخصوص وبالطبع مصر.

وبعيدا عن هذه التفاصيل المملة «ووجه الاملال فيها هو سطحيتها» فان افتعال مواجهة بين الثقافة المصرية والعربية، التي يحاول اصحاب هذه الحملة التأثير عليها لا تغري اي مراقب او معني بأخذها مأخذ الجدية. فقد مضى الوقت الذي كان فيه الجدل يدور حول ثقافة المركز والاطراف ليس فقط المركز المصري بل اللبناني والعراقي وكل مركز اخر مفترض، فتعددية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وتكاثر دور النشر والمهرجانات ومعارض الكتب والمؤتمرات ومراكز البحث، هذه التعددية على المستوى العربي، ابطلت فكرة المركز والاطراف دون ان يقلل ذلك من التفاوت في التطور الثقافي بين بلد عربي واخر. فمصر شأنها شأن لبنان، اكثر تطورا من عدد كبير من المواطن العربية، غير ان هذا التشخيص لا يلغي التعددية التي تشمل دول المغرب العربي ذات الاسهامات المتميزة في حقول الفكر والثقافة. لقد اختلف الامر عن ما كانت عليه في عقب الخمسينيات والستينيات، ففي كل بلد عربي تقريبا حياة ثقافية وطنية او محلية ناشطة، ومشروع ثقافي خاص وان لم يكن مكتمل الملامح او رفيع المستوى في المحصلة، غير ان ذلك لا يقلل من وجاهة الخلاصة المحتصلة، وهي ان نظرية المركز والاطراف فقدت اساسيتها ومبرراتها، وان المواجهة بين ثقافة عربية واخرى، في الاولوية والسبق في التفوق، لم تعد قائمة سوى في اذهان اصحابها، فالتبادل والتواصل والتنوع في المشهد الثقافي العربي، الاعتداد بالخصائص المحلية كما بالمكونات المشتركة هو ما بات يسم الحياة الثقافية الراهنة ومنذ نحو ربع قرن.

وهذا الواقع الحي والمتحرك يختلف بطبيعة الحال عن التاريخ والادب العربي حيث يسعى النقاد ومؤرخو الادب ان يلحظوا الدور المتميز لهذا البلد او ذاك في النهضة والحياة الثقافية العربية. وهكذا فان الامر يتعدى حملات اعلامية مشحونة، الى اثارة معارك وهمية وسجالات مفتعلة هي دون الخصومات السياسية الضيقة، وذلك بدلا من الانشغال بالمسائل الاكثر حيوية في الحاضر الادبي، كتيسير التعرف على الاجيال الادبية الجديدة، وتبادل النشر والافادة من وسائل الاتصال الحديثة لتقريب المسافات وتجاوز الرقابات، الى حصر ما لها من قضايا ذات صلة وبتنوع الثقافة العربية، ووحدتها اللغوية والسوسيولوجية.

بين برتولد بريشت وفخري قعوار

■ د. محمد عبيد الله

حقا انني اعيش في زمن اسود
الكلمة الطيبة لا تجد من يسمعها
والجبهة الصافية تفضح الخيانة
والذي ما زال يضحك
لم يسمع بعد بالنبأ الرهيب
اي زمن هذا؟
الحديث عن الاشجار يوشك ان يكون جريمة
لانه يعني الصمت على جرائم اشد هولا

هذه السطور من قصيدة مشهورة للمسرحي والشاعر «برتولد بريشت»، وقد شاعت في اوساط الشعراء والمثقفين منذ ترجمها عبد الغفار مكاوي وأثبتها عز الدين المناصرة في مقدمة مجموعته «بالأخضر كفناه – ١٩٧٦» وفي طبعة الأعمال الشعرية «١٩٩٤» «ص٢٥٧–٢٥٨»، القصيدة بمجملها تشع بالدلالات والمعاني التي تلتقي مع المزاج الشعري في النصف الثاني من هذا القرن.

ومناسبة هذا الكلام ما وقع فيه «فخري قعوار» حين بنى مقالته «الرأي» الخميس ٨/٤/٩٩» المعنونة بفلسفة السؤال» على هذا المقطع، وأحاط السطور بجو اسطوري من التكريات والاخيلة، ووضع القارئ في مناخ الاكتشاف والغرابة، فقد وجد هذه السطور «مدونة على ورقة مليئة بالخرابيش والملاحظات، منسوسة بين أوراق شخصية.. احتفظ بها منذ حوالي ثلاثين عاما» انها اكتشافه الخاص حيث تقيم بين أوراقه الشخصية، ولتقبل تلك مؤقتا وتنسى من اثبتوا القصيدة واشاعوها وحفظوها.

الطريف في الامر ان قعوار نسي او لم يعد يذكر من هو صاحب هذه السطور، «ولا اذكر الآن انا كنت انا كاتبها. ام انها شعر مترجم، ام انها سطور كتبها صديق، ولا اجرؤ على نسبتها لاحد او لنفسي». هكذا يواصل قعوار اسلوبه، وكأنه امام قضية ممتلئة بالغموض، او مخطوط غني وغريب.. وليس امام قصيدة يعرفها سائر المثقفين، ويحفظها كثير منهم.

هكذا يخلط بين بداياته قبل ثلاثين عاما، ويعتقد انه يمكن ان يكون كاتب هذه السطور، وفي افضل الاحوال لا يجرؤ على نسبتها لأحد، ومثل هذا الخلط لا يقبل حتى لو غلف بدعوى النسيان ووضع في جو غرائبي مختلطا بالأوراق الشخصية.

والخطأ الذي وقع فيه صاحبنا فخري قعوار، يشبه خطأ واحد من شداة الشعر حدثنا عنه استاذنا احسان عباس، فقد وضع في ديوانه قصيدة لايليا ابي ماضي بدعوى انه لم يعد يذكر ان كانت من شعره ام لسواه.

واحترام الكاتب للقراء يحتّم عليه ان يقدم معلومة دقيقة وصائبة، دون الوقوع في اخطاء لا تقبل ولا تستساغ، ولو كانت القصيدة التي ضيّع قعوار صاحبها ونسيه لكاتب مغمور او نصف مشهور لالتمسنا له عذرا.. لكن ان تكون من القصائد المحفوظة والشائعة، وتكون مثبتة في أكثر من كتاب عربي فهو أمر لا يقبل، مهما كانت الاجواء التي يحيط بها مثل هذا الخلط.

أما تتمة القصيدة «فتشبها من طبعة «الاعمال الشعرية» لعز الدين المناصرة وهي على النحو الآتي:

انتم يا من ستولدون
بعد الطوفان الذي غرقنا فيه
فكروا عندما تتحدثون عن ضعفنا
في الزمن الاسود الذي نجوتم منه
كنا نخوض حرب الطبقات
ونهيم من بلد الى بلد
نستبدل بلدا ببلد
أكثر مما نستبدل حذاء بحذاء
يكاد الهم يقتلنا
حين نرى الظلم امامنا
ولا نرى احدا يثور عليه

ثقافة

في ذكرى مئويته
عرار: اعظم قوة ذهنية بين الناطقين بالعربية

■ محمد سعيد حتاملة

ان تكريم الناس لقادتهم وعلمائهم وابطالهم وشعرائهم، انما هو تكريم لانفسهم ودلالة واضحة على سمو مشاعرهم في حياتهم وبعد موتهم. فمعاذ الله ان ننكر على أهل الفضل فضلهم ولكننا نرجو المعذرة ان لم نكن نوفق في تكريمنا هذا تكريما يليق بشاعر عملاق، عجزت عن تحليل شخصيته وخصائص شعره أفهام الباحثين والناقدين حتى هذا الحين مثل عرار.

ففي زمن اختلفت فيه النواميس، وتعطلت القيم، وتغيرت طبائع الاشياء فلا الاسباب تؤدي الى النتائج ولا النتائج ترجع الى الاسباب..

في زمن يدفع بالانسان الحر دفعا الى التمرد والعنف والتمزق والثورة.. في زمن كانت الامة تفتش بين احيائها عن قائد للفكر حر، ينور بصائرها ويرشدها الى سواء السبيل، قائد يعتمد عليه في زمن تضاءلت فيه الهمم واستولى اليأس على نفوس الناس ولد عرار.

ولد من اسرة كريمة فاضلة، عرفت شبابها الدائم النضر، وتميزت باستعمال العقل وتوارث الذكاء صحيح انني لم اكن من ابناء عصره ولم اخالطه او اتغلغل فيه ولم اتعرف على خلاله ومشاعره واساليب كلامه ليكون الحلم عدلا صادقا، ولكنني سألت الله ان يمنحني القدرة على تفهم هذه الشخصية التي نحن بصدد الحديث عنها، لان عناصر كثيرة معقدة ومتشابكة ساهمت في تكوينها فجعلتها لغزا محيرا (كالصوف الملتف بالشوك فمنذا ينقيها؟) كما وصفها المرحوم الملك عبدالله بن الحسين، ولكن ساعدني على ذلك ثلاثة ارباع من عناصره وحسبي شرفا ان طويتي من طويته وخواطري من خواطره.

هذا الشاعر لم يكن من اصحاب المذاهب الشاذة، وليس له مبدأ غريب بل كان يتلقى العوارض والمؤثرات التي تقع على شواغره باستعداده الفطري، ولما تتابعت الرزايا عليه وقست ايامه منته بعقل الكهولة واضافته الى فحول الشعراء حتى اصبح اماما للشعر في زمن لم يكن للشعر فيه امام. لم يتكلف اللطف والرقة في تعامله، خاصم ذوي الشأن فانكت الخصومة عزيمته حتى وصفه المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين (بالرمح يضعه الانسان في خرجه وهو ممتط جواده فيثقب الخرج ويسقط منه).

وكان صديقا للفقراء والضعفاء والمساكين يدافع عنهم ويعطف عليهم ويبادلهم حبا بحب ووفاء بوفاء، فيه حنان الاطفال وخصال الابطال، ان رق حسبته نسيما، واذا قسا حسبته جحيما، احرق قلبه في مجمرة حب الشعب والوطن، دافع عنهما وقال في تلك شعرا كثيرا.. ولما غلبت عليه النزعة الشعرية في كل ما يتصل بحياة الناس ونقد المجتمع، ركز جهوده وطاقته لبناء مجتمع حر عزيز كريم، فرأى ان الاصلاح لم يكن في هدم الحكومات ولا في الغاء الطبقات ولا في نزع السلاح بل في تغيير طبائع الناس وتهذيب غرائزهم، فماذا يفيد الهدم اذا كان الناس يميلون الى التحكم؟ وماذا يفيد الغاء الطبقات اذا كان الناس يميلون الى التفوق؟ وماذا يفيد نزع السلاح اذا كان الناس يميلون الى الاعتداء والاغتصاب وحل مشاكلهم بالعنف لا بالاقناع، فالنتائج في رأي عرار لا تزول الا بزوال الاسباب فاذا استأصلنا الاسباب منعنا النتائج.

ومن خلال تفاعله مع بيئته ومجتمعه كان يرى ان الحياة ليست ممكنة مع القهر وان الكرامة هي اثمن ما يحتفظ به الاحرار من ذخائر الوجود، فاقترن عنده القول والطول بسلام المنطق وبراعة البيان وراح يدعو الناس ولا سيما المتكوين بقسوة الزعماء، قائلا: خيركم ان تموتوا مهملين من ان تحرقوا قلوبكم بخورا امام الانصاب والاصنام وفي ذلك قال شعرا.. ليثبت في نفوسهم الايمان بحقوقهم واشار الى ذلك المغفور له عبدالله بن الحسين:

ابى القلم المطلوب ان يتدفقا
بماء مداد كاد ان يتدفقا
اذا الحظ لم يسعفه قول يسومه
فليس بمسعاف اذا الليل اطلقا
فما الناس في الدنيا بجد جدودهم
ولكنها الاقدار قد تتألقا
الى الله حظ في الدنا مال ميله
ولكن اراد الله ان يتحققا
اتاح لمكروب فتى في ثيابه
كريم فعول الخير قال فأوثقا
فتى (التل) في عمان يسعى محققا
مآرب مكروب طريد فاطلقا

هذا الفتى رفعه فكره وادبه وبيانه، وروحه الانساني منزلة عالية عند ابناء العروبة وكذلك الرواد المعاصرون، حتى خلع المرحوم جلالة الملك عبدالله بن الحسين عليه شهادته:

من لي اليوم بالرجال الثقات
فثقات الرجال اضل الاقران
صدق القائلون حينما قالوا
من وفى بالعهود للرحمان
طاب في عنصر وطاب فروعا
ليس للخير ناكث في الزمان
فانصح الناس نصح ندب كريم
واحمل الضيم واطرح كل جاني
يا نصير الضعاف من كل وحي
باركك الله فيك من انسان

وكما نلاحظ في قصيدة جلالة الملك، لو اخذنا الحرف الاول من كل بيت وجمعناها لكونت اسم شاعرنا (مصطفى). يكون مصطفى وهبي التل اوجاع شعبه فعيشها وقولت جارة لتصل الى مسامع




المغفور له الملك عبدالله بن الحسين اذ قال:

مولاي شعبك مكلوم الحشا ويه
من غض طرفك والاهمال داءان
مولاي ان المطايا لا تسير الى
غاياتها ان علاها غير فرسان
اما انا والمناكيد الذين هم
قومي وصحبي وخلاني وندماني
فحسبنا نفحة الذل التي نخرت
عظامنا واعزت «.....» عمان

كان عرار صريحا جريئا يانف المواربة والمداجاة، ولم يكن ممن يرضون رؤساءهم اكثر مما يرضون ضمائرهم لم يعمل الشيء أو يهمله لان الناس يكبرونه او يزدرونه، بل كان ينظر اليه بمنظاره فاذا قبله عقله وايده اختياره مشى به واذا رفضه تركه - يحب لنفسه او يكره لنفسه - لم يعبأ بآراء الناس فيه ولم يبع ضميره طمعا في مال او جاه او منصب وقد ترجم هذا بشعره وفعله اذ قال:

هذي الوظيفة ان كانت وجائبها
وقفا عليكم فعنها الله يغنيني
أأسجن الناس ارضاء لخاطركم
وخشية العزل من ذا (المنصب الدون)
ام رغبة في تقاضي راتب ضربوا
(نقوده) من دماء في شراييني
يا شر من منيت هذي البلاد بهم
ايذاؤكم فقراء الناس يؤذيني
فالعزل والنفي حبا بالقيام به
اسمى يغنيني من نصبي وتعييني
فما انا راجع عن كيد طغمتكم
حفظا لحق (الظفاري) و(المساكين)
فـ(يلطوا البحر) غيظا من معاملتي
وبالجحيم ان اسطعتم فزجوني

قصائده من اظهر الشواهد على صراحته وجسارته ولو كان المتنبي من ابناء زمانه وفي مكانه لوضع لسانه في سوق المزاد...

لم يكن فسيولوجيا غير مكترث كما اتهمه بعض الناس، ولكن حياته كانت موزعة وشواغله لم تمنحه هدوء البال، حتى ضاق الكون بخفقات قلبه وانطلاق اجنحته، كان شعره مفخرة للضاد بما اشتمل عليه من التجديد والتجويد والسمو البلاغي والطرب الغنائي، لو قدر للقارىء ان يستخلص المبادىء الاجتماعية والفلسفية منها لتأكد بنفسه من ان هذا الشاعر قد بلغ حد الكمال حتى قيل عنه: (انه اعظم قوة ذهنية في الناطقين باللغة العربية) لأنه واسع الاطلاع ومتفوق في ملكاته ومواهبه، تبدو اللغة طوع بنانه، يختار فصيحها وجزلها وعذبها ما يشاء له الاختيار، وكذلك للنثر عنده روعة تفوق روعة الشعر ويماثله في القوة والصدق والصفاء.

فهو كشاعر ليس لافكاره ومشاعره حدود، حوّام على تخوم البدائع والروائع في اللغة والفن والادب، جواب في عالم الحس والكليات، حثيث الى معرفة ما استرق من المعاني، يشهد شعره على اشتباك النوازع في روحه، حتى صيرته الاحداث شاعرا يجيد تصوير الاسى وترجيع الانين، لم يجاريه احد في شعره.

وكناقد وكاتب واديب، حفل اسلوبه بكل عناصر الادب الحي اللغوي الرفيع من اسلوب عال، ومعنى مبتكر وثقافة واسعة وفكر عميق، لان اللغة في رأيه تحيا اذا استعملت الفاظها في التعبير عن الفكر والعاطفة، وبغير ذلك تصبح الالفاظ جامدة ميتة لا حياة فيها. وفي قضايا الادب واللغة كان عرار يصدر احكاما عندما يتعرض الى بعض المشكلات النقدية، يحللها ويفصل الكلام عليها بروح نقدية موهوبة منصفة، وقد عرفته المجامع اللغوية في دمشق والقاهرة خبيرا في المعاني اذا اختلفت الالفاظ، اما النثر فيعجبك في فصاحته وقوة حجته لان ذهنه الحاد كان يساعده في ادراك المعاني الكلية المجردة السامية، فلا يتدنى الى حضيض الجزئيات.

وكموظف لم تكن القوانين عنده غاية في حد ذاتها، بل كانت وسيلة للضبط الاجتماعي وتنظيم امور المجتمع بما يحقق المصلحة العامة، لايمانه باننا نحن الذين نسن القوانين ونحن الذين نفسرها ونحن الذين نطبقها وننتقدها فهي من صنعنا وعمل ايدينا ومن واقع عالمنا وتفكيرنا. هذه القوانين يمكن ان نغيرها او نكيفها او نطورها او ننشئها من جديد وفقا لظروفنا واحوالنا. والوطنية عنده لم تكن مجرد شعارات ومبادىء عامة بل ممارسات حية فعلية، وحول ذلك شواهد كثيرة في شعره وادبه وتصرفه في الوظيفة يؤكد ذلك.

اما فلسطين والويلات التي انثالت عليها كانت قصائده فيها مثقلة بعاطفته الصادقة وحبه الكبير فشكا الى ربه بعد ان فقد الثقة بابناء قومه:

يا رب ان (بلفور) انفذ وعده
كم مسلم يبقى وكم نصراني؟
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي
يبقى عليه اذا ازيل كياني؟
وكنيسة العذراء اين مكانها
سيكون ان بعث اليهود مكاني؟

لا بارك الله في قوم عرفتهم
بعد التجارب اعداء لأوطاني
البيع بالشبر لا يكفي مطامعهم
واحسن البيع ساحاتي وبلداني

هذا مع التذكير بان عرارا قد صرح بانه رجل طروب، وانه في حياته الطروبة يكيفها وفقا لمقتضيات فلسفته التي ابتدعها لنفسه من نزعة افلاطونية، ومذهب ابقوري ومشرب خيامي ومسلك دونجواني لا يحسب لاحد غير الله حسابا، ولم يقم وزنا للاعتبارات القشرية التي تواضع عليها الناس.

تردد عرار على مضارب النور لدراسة مجتمعهم كفيلسوف هضم النظريات الاجتماعية وعرف قوانين التطور الاجتماعي دراسة علمية على ضوء النظريات (الانثوغرافية) ليفقه شيئا عن سلالتهم العنصرية وحياتهم الاجتماعية واخلاقهم وعاداتهم، لانه ينشد الحقيقة لذاتها والحكمة لنفسها تماما كما فعل السيد المسيح مع تلاميذه عندما خرج بهم من المدينة العظيمة الى مجتمع القمامة والاقذار لينتهي بهم عند جثة كلب عفن فصاح احدهم: ايها المعلم كيف تطيق هذه العطون على مقربة منها؟ فقال لهم: لو احسنتم الشم لكان هريكم من عفونة المدينة اشد من هريكم هنا الى جانب هذه الجثة، ثم اومأ الى اسنان الكلب اللامعة بين الاقذار وقال لهم: حتى هذه القمامة تستطيع ان تعكس نور الشمس بشيء غير العفن والنتان.

اما الشذوذ الذي اتهمه به الكثيرون فشأنه في ذلك شأن جميع المفكرين والمصلحين والعباقرة الذين تفوقوا على الناس بتفكيرهم وتساموا بأخلاقهم، واستطاعوا ان ينفذوا الى اعماق الناس ليصنعوا حياتهم بينما قلوبهم مشغولة بما يتسامون اليه وتدور حوله خواطرهم في كل وقت وان ظنهم الناس من اللاهين.

وختاما فانني لم اطع القلم لاكتب اكثر من ذلك عن شاعر صار في ذمة التاريخ ولكنها دعوة للرجوع الى دواوين الشاعر للتعرف على جوانب اخرى كثيرة من حياته وميادين اشعاره تعمدت اخفاءها ليستمتع القارىء بلذة اكتشافها، وليرفع مع شاعرنا ما اقام من قواعد البناء.

رحم الله عرارا لو كان في امة واعية تقدر الكفاءات وتقدس العبقريات لنحتت له تمثالا وخلدت ذكراه خلود الابطال الاعلام.

بمناسبة اختيار فايمار عاصمة الثقافة الاوروبية.. ذكريات من بيت غوته

■ عبد عون الروضان

لمناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة الثانية لميلاد الشاعر والكاتب المسرحي يوهان فولفجانج فون غوته (١٧٣٩ - ١٨٣٢) والذكرى الاربعين بعد المئة الثانية لميلاد صديقه الشاعر والكاتب المسرحي فروديخ فون شيلر (١٧٥٩ - ١٨٠٥) اختيرت مدينة فايمار الصغيرة في المانيا عاصمة للثقافة الاوروبية لعام ١٩٩٩.

تقع مدينة فايمار بولاية ترنجيا بوسط المانيا على نهر ألم. وهي مركز مهم للثقافة الالمانية منذ القرن العاشر، لكنها بلغت اهميتها في القرن السادس عشر حين اصبحت عاصمة لدوقية ساكس- فايمار وبلغت اوج شهرتها الثقافية في عهد الدوقة اميليا وابنها شارك اغسطس الذي دعا غوته لزيارته عام ١٧٧٥ وظل هناك حتى وفاته، حيث جعله الدوق كبير وزرائه لمدة عشر سنوات، انسحب بعدها غوته ليتفرغ هو وصديقه شيللر لتأسيس وادارة مسرح فايمار الذي اشتهر بعرض لمسرحيات غوته وشيللر.

وفي فايمار استقر الموسيقار المجري فرانزليست، وفيها اجتمع المجلس الوطني الالمانية سنة ١٩١٩ وشكل جمهورية فايمار التي الغاها هتلر عام ١٩٣٣.

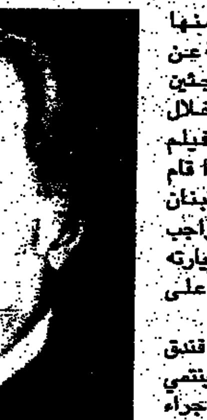
في ربيع عام ١٩٧٨ قمت برفقة احد الكتاب العراقيين بزيارة الى جمهورية المانيا الديمقراطية (سابقا) بدعوة من اتحاد الكتاب هناك. وكان من بين فقرات الرحلة زيارة لمدينة فايمار، حيث كان في استقبالنا الكاتب الالماني ولفجانج هيلد وهو روائي معروف، اصدر العديد من الروايات التي تطبع باعداد كبيرة تصل الى مليون نسخة وقد حولت الكثير من اعماله الروائية الى افلام سينمائية، مثلما استفادت منها الاذاعات المختلفة وقد كتب رواية عن فلسطين بعد ان زار مخيمات (اللاجئين الفلسطينيين) في لبنان والاردن خلال السبعينات، وقد حولت الرواية الى فيلم سينمائي هي الاخرى.. اضافة الى هذا قام هيلد بزيارات متعددة الى مصر ولبنان والعراق والاردن.. وقد قام الرجل بواجب الضيافة كما يجب فكان يتجول بنا بسيارته السكودفيتج الصغيرة والتي لصق على زجاجتها الامامية لفظ الجلالة الله.

كانت اقامتنا خلال زيارة فايمار في فندق الفاتح (الفيل) وهو فندق من طابقين ينتمي بعمارته الى القرن الثامن عشر مع اجراء بعض التحويرات وارضيته مكسوة بالخشب، وقد عرفني عامل الفندق وهو يضحك قائلا: انك يا سيدي تنام في الغرفة ذاتها التي كان ينام فيها ادولف هتلر!

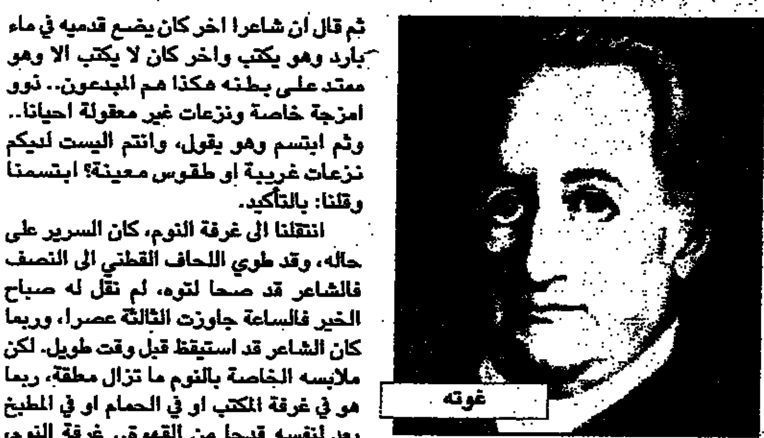
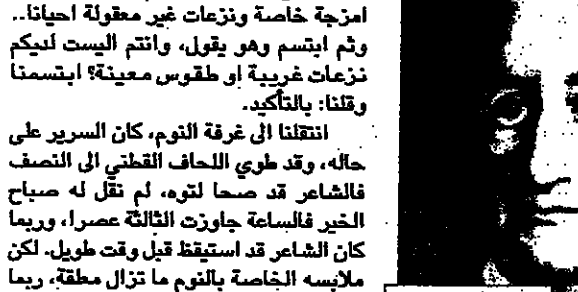
تمتاز فايمار بطبيعة خلابة، وقد ذهبنا في جيئة الى منتجع الابناء القريب من المدينة وهو موقع يخلب اللب بجماله، البحيرة الزرقاء، والاشرعة الملونة، والاشجار، وكل شيء فيها جميل.

في الساحة الرئيسة ينتصب تمثالا الصديقين غوته وشيللر، وهناك تماثيل لكثير من الكتاب المشهورين اتذكر منهم بوشكين، وكان لا بد من زيارة البيت الذي كان يقيم فيه غوته.

كان بيتا فخما، تحيط به حديقة غناء ما تزال تزرع فيها الزهور والورود ذاتها التي كانت تزرع قبل قرنين من الزمان، هكذا قال كبير البستانيين وذلك من اجل الحفاظ على السمة الاساسية للقصر الذي لم تمتد اليه اليد بأي تحوير او تغيير منذ ان شيد وكأن صاحبه ما يزال حيا، وكأنه قد خرج منذ قليل وسيعود ربما هو ذاهب الى بيته الاخر الواقع في قلب الغابة بعيدا عن فايمار والذي كان يتخذه ملاذا لمغامراته العاطفية، او ربما هو ذاهب الى بيت صديقه الشاعر شيللر، او لعله هو في مسرح فايمار لحضور (البروفات) النهائية لاحدى المسرحيات.



غوته

وانت تدخل البيت الفخم، عليك ان تخلع نعليك، وان تلبس بدلهما خفين كبيرين من اللباد، فارض البيت من خشب مصقول ومدهون، والاحذية الصلبة قد تخدش الارضية وصوتها قد يزعج الشاعر الذي يمتطي حصانه الخشبي وهو يكتب تلك هي احدى عادات غوته الشاعر والحصان الخشبي ما يزال في مكانه المعهود، لم يجرؤ احد على المس به، فغوته قد يعود في اية لحظة واذا عاد ليواصل الكتابة ولم يجد حصانه الخشبي فانه سيغضب ربما او قد يصرخ صائحا: يا للعنة.

كنا خائفين ان نزعج الشاعر بسؤاله عن هذه العادة الغريبة لكن الروائي هيلد مرافقنا همس في آذاننا: انها مجرد طقس.. ثم قال ان شاعرا اخر كان يضع قدميه في ماء بارد وهو يكتب واخر كان لا يكتب الا وهو ممتد على بطنه هكذا هم المبدعون.. ذوو امزجة خاصة ونزعات غير معقولة احيانا.. وثم ابتسم وهو يقول، وانتم اليست لديكم نزعات غريبة او طقوس معينة؟ ابتسمنا وقلنا: بالتأكيد.

انتقلنا الى غرفة النوم، كان السرير على حاله، وقد طوي اللحاف القطني الى النصف فالشاعر قد صحا لتوه، لم نقل له صباح الخير فالساعة جاوزت الثالثة عصرا، وربما كان الشاعر قد استيقظ قبل وقت طويل. لكن ملابسه الخاصة بالنوم ما تزال مطفقة، ربما هو في غرفة المكتب او في الحمام او في المطبخ يعد لنفسه قدحا من القهوة.. غرفة النوم، هادئة.. صغيرة، ودافئة.

ذهبنا الى المطبخ، كان مرتبا بشكل يدعو الى الدهشة، الاكواب والاطباق والاباريق والشركات والملاعق، وكل لوازم الطبخ ما تزال في مكانها، كما تركها صاحبها.. ان يدا لم تعبث بها فغوته ذو مزاج حاد ولا يرضى لاحد ان يعبث بحاجياته.

في غرفة المكتب. كان هناك مكتب متواضع من خشب البلوط وكرسي من الخشب ايضا. وكانت هناك مسودات بخط يده، ربما كانت قصائد او فصولا لم تكتمل من رواية لكن احدا لم يجرؤ على ان يمس ورقة فالكاتب لا يرضى ان يعبث احد بمشاريعه التي لم تكتمل وبمخطوطاته التي لم تنجز بعد.

كل شيء في البيت يعبق بالتاريخ، وبروح الشعر وانت تتجول بصمت في ارجاء البيت تحس بالشاعر الذي اسس لانطلاقة الادب الالماني الحديث مع صديقه شيلر الذي توفي باكرا عام ١٨٠٥ فكان موته نقطة تحول هامة في حياة غوته. ترك غوته مؤلفات في ١٤٠ مجلدا، ولعل اهم اثاره التي ترجمت للغة العربية روايته الام فرتر ١٧٧٤ ومسرحية فاوست والتي تعتبر من اهم مؤلفاته الشعرية والفلسفية، ونشر كذلك الديوان الشرقي وغيرها كثير.

كان يمارس هواية الرسم باجادة، وكان يعزف الموسيقى مثلما كان ماهرا في السباحة والتزلج على الجليد وركوب الخيل، وكان يعرف الفرنسية والانجليزية والايطالية واللاتينية واليونانية والعبرية اضافة الى الالمانية بطبيعة الحال وقد نقل الى اللغة الالمانية بعضا من مؤلفات ديرو وفولتير.

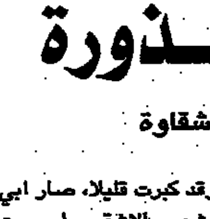
الساعات الجدارية في البيت كلها متوقفة عند السابعة والربع، وهي الساعة التي توفي بها غوته ولا ندري ان كانت السابعة والربع صباحا او مساء لكننا لم نطرح سؤالا مثل هذه على مرافقنا الروائي ولجانج هيلد، فليس مهما جدا ان يكون غوته قد مات في الصباح او في المساء، المهم انه سطع مثل نجم لامع في سماء الادب الالماني والانساني، وما يزال اثره باقيا حتى اليوم.

في فايمار ايضا مكتبة كبيرة تحمل اسم الشاعر «مكتبة غوته» وتضم في خزاناتها عشرات المخطوطات العربية القديمة من بينها نسخة فريدة من القرآن الكريم، وكتاب الاصطخري في الجغرافية، وهناك قسم خاص لرسم الخرائط وطباعتها وهي خرائط ذات شهرة عالية وخاصة الجدارية منها المستعملة في المدارس والجامعات.

من هنا فان اختيار فايمار عاصمة للثقافة الاوروبية لم يجيء من فراغ فحسب، فهذه المدينة الصغيرة قد شهدت حياة المبدع الكبير غوته وصديقه شيلر، وحسبها انها وعلى مدى قرون كانت مدينة العلم والادب والفن.

المنذورة

■ منيرة صالح



١. احبط عمله

لما ولدتني امي اندهشت، فقد كان جمالي فائقا، فنذرتني للريح وعمدتني بماء التضحيات ودعت لي بعمر طويل، ولما عرف ابي بمولدي ظل وجهه مسودا وهو كظيم، وتمنى لو يتسلل عزرائيل اليّ كما اخواتي، ولما انتهى ابي من دعائه نام قرير العين، رغم صوت الحرب الذي كان يسمع قريبا من المخيم.

في الصباح، احتل الجنود الخيمة، وصاروا يبعثرون متاعها القليل بحثا عن السلاح. كنت اتلوى واصيح من الجوع، فالتقطني كبيرهم بقرف كأني ذيل فأر، وهدد امي ان يرمي بي على طول يديه ان لم تخرج السلاح. من ثم رق لدموعها وقذف بي نحوها، نجوت!! فحقق الله دعواتها واحبط عمل ابي.

٢. شقاوة

انتهت الحرب، وقد كبرت قليلا، صار ابي يحب شقاوتي ويحب شعري الاشقر، واصبحت امي تقرصني من ظهري كلما بللت ثيابي او تسللت خارج الخيمة. كانت تخشى عليّ من النور.

ذات قيظ .. خرجت - لعبت طويلا بالتراب وابتعدت كثيرا حتى اضعت طريق الخيمة. ثم التقطتني ذات الثوب الملون والعيون الكحيلة، حملتني قريبتي من صدرها، وقبلتني .. لم تهتم بثيابي المبتلة ومسحت التراب عن شعري الاشقر.

- تروحي معي يا حلوة؟!

كانت يدي في يدها .. شدت خطاها، صرت اسمع خشخشات جواهرها والحلق.

فجأة ظهرت امرأة تصرخ بأعلى صوتها. ثم ارتطمت بالنورية واوقعتها ارضا، جلست فوق صدرها واعملت يديها في شعرها ثم بصقت فوقها. تحولت المرأة اليّ وضمتني ثم اخذت تركض نحو الخيمة وهي تلهث.

٣. المنذورة

سنون طوال مرت، اصبحت صبية لا تمل العين مرآها، ومكان الخيمة، اقيم بيت طيني. وابن المختار يراقبني عن كثب. ذات يوم غاب ابي، فقد اختطفته النورية، ظلت امي تنتظر حتى انجبت حملها ثم خرجت تبحث عن ابي ولم تعد.

قال بعض التجار ان امرأة تقف على مداخل القرى تتفرس في وجوه الرجال، واذ يبتعد واحدهم تبصق وراءه.

ابن المختار تزوج ابنة عمه وصار لديه ستة اولاد .. وانا لديّ ستة اخوة وسابع رضيع خانه الضرع فمات ..

من يومها لم تعد الشمس تطلع من تحت الغيم..

نقوش

■ موفق ملكاوي

- ١ -

كان طفلا شقيا،
تداعبه الامنيات،
فيختار أجملها للحياة.
كان احساسه بالليالي شفيفا،
فأعطى لها نبضه،
ثم مات.

- ٢ -

وذات مساء تدثر بالدمع
لملم الحب اشياءه،
واختفى
وقد صبت الريح،
آخر امنية للتراضي،
وقال المساء:
كفى.

- ٣ -

يطيب له ان يعد النجوم
على غفلة من سناها
ويرسم ابعادها
في حواشي السحاب
يطيب له،
ان يضل الشوارع في الليل
يهفو الى تعب لا يمل
ويسكر حد الصهيل
على صفحة
من كتاب.

- ٤ -

ما الذي ظل في البال،
بعد مضي سنة؟
هربت منه كل معاركه الخالدة.
واضاع المواسم بين الرصيف،
وكرع المداد،
بغرفته الباردة.
ما الذي ظل في دمه،
بعدما ودعته السنة؟!
وجهها،
والطريق،
وخوخ المسافات،
والجهة الشاردة.

من ديوان يصدر قريبا للشاعر بعنوان «...»

نداءات لغائبة لا ...

■ عبدالمهدي القطامين

انا يا صديقة
مذ غادر الظاعنون
تلفت حول المدى متعبا
تستفز الدروب خطاي
ولفح السنين
التي انكت القلب نارا
وافضت بسر الهوى لسواي
ومذ عادت الروح
وهجا على شفة الحلم
ابحث عن طلقة لملمتها يداي
وعن عاديات بصبح توارت
بلفح الخطايا
فما عادت الارض
تهزج ان لامستها السنابك
... حيرى تلوذ بدمع الاعنة
تجتر في صمتها
مر هذا الزمان
لك الان ان تستبيحي
حمى شاعر
مثقل الروح في كركرات الحسان
يعذبه بعض صمت القوافي
اذا اوغل العمر
في الشك
ثم توارى الامان
لك الان
ان تقرئيني فتى
قد يضيء بأفق الحيارى السراج
وقد يطفئ العمر هذا الرذى
ثم يمضي رويدا.. رويدا
«تقمطه» كل تلك الفجاج



ثقافة

الثقافي والسياسي والحب في كتاب «سنوات الصبر والرضا»

■ صالح القاسم

«الحياة معاناة ورؤية، والكتابة وجد وحلم واسلوب، فلماذا نكتب؟»

بهذه الكلمات يجيب الدكتور خالد الكركي على سؤاله لنفسه: من انت حتى تكتب سيرتك؟ وانت مواطن عادي من قرية هادئة فقيرة في جنوب الوطن. ولكن هل حقا نحن امام كتاب سيرة ذاتية للدكتور الكركي المدرس في الجامعة، والوزير في اكثر من حكومة، وصاحب العديد من الكتب المنشورة وصاحب الحضور والنشاط الثقافي.

هل نحن بصدد قراءة سيرة ذاتية؟ قد يصنف كتاب الكركي «سنوات الصبر والرضا» على انه من كتب السيرة، ولكن لا يمكن الاتكاء على ذلك فقط، فسنوات الصبر والرضا هي سنوات الكثير من المثقفين والكتاب الذين لم يبخلوا على الاردن والعرب بفكرهم او علمهم، ومن جهة ثانية لا يمكن القول ان الكتاب هو سيرة ذاتية وحسب، فقد اختلطت في الكتاب فنون متعددة كالشعر والقصة، والفكر ولا سيما الفكر السياسي وهو ما يدعو الى الاهتمام بالكتاب.

ان التجربة التي عاشها الكركي اديبا واستاذا جامعيا، ثم سياسيا ناجحا.

ان هذه التجربة بقدر ما اكسبت الكركي من سعة افق واتساع الرؤيا فان ما يهمنا هنا هو الفهم الحقيقي والواقعي للعلاقة ما بين الثقافي والسياسي، او ان صح التعبير علاقة الشيء بضده، او الواقعي بالخيالي، وان اجتماع السياسي والثقافي في شخصية الكركي لم يعطها الحق في التعبير عن علاقة الثقافي بالسياسي وحسب ولكن جعلت وجهة نظرها على درجة عالية من العمق تستحق الدراسة والتعقيب، فالكركي يقول مثلا: ان السياسي هو الذي يضع المصلحة معيارا مباشرا للعمل، بينما يضع المثقف والفنان الرؤية والحلم افقا للدنيا «ص٩٣».

وهذا بالمناسبة تعريف دقيق لكل من الثقافي والسياسي من الناحية الاكاديمية.

بالنسبة للثقافي فهو يرى: ان الطريق غير واضحة حتى فيما يدعي المثقفون من رؤى وما يطلق الشعراء من نشيد، وان هذا زمن يوزعنا مع خبر الصباح ويفرقنا مثل الهموم، وهو زمن ما تزال فيه الحرية تبكي، والفقير يئن، والقدس بعيدة، ويقول: ان الثابت الوحيد هو هذا القلق الذي يزلزل الروح كلما جنحت الى السكينة وانتظرت نهايات الشتاء، على امل ان نوار الربيع قد يأتي كما اراده ابو تمام طلقا وضاحكا ومسكونا بالوعد الجميل «ص ١٦١».

وهو يرى ايضا: ان التغيرات العظيمة في حركة المجتمع ثقافيا وفكريا وانسانيا واجتماعيا لا تأتي من الحكومات فقط، بل من خلال الناس بمجموعهم، ممن يغيرون ما بأنفسهم فيغير التاريخ بعد الله ما بهم وقد تسميهم الحكومات الجنرين لقيادة مراحل حياتهم القادمة «ص١٣٧».

وهو يكتشف نعم يكتشف لان الفكرة التالية قد تكون غائبة من كثير من المثقفين ايضا، ويقول فيها ان تغير في الامة هو انها تقدمت في العمر فقط، وان الامال والاحلام تراجعت والدنيا تغيرت من حولنا والامة لا تزال على حالها لم تتغير مع ان كل شيء من حولنا يمور بالجديد والخطير «ص٧٩».

لقد اشتمل الكتاب على الكثير من الافكار والاراء التي تحتاج حقا الى دراسة مستفيضة توزعت في فصول عناوينها هي: وجه امي، قامة ابي، الرحيل في الوطن، من الكرك الى كمبرج، الصعود الى المقر، نقوش على ضريح سليمان، لا بد من صنعا وان طال الزمان، كلها صفحات مغموسة بدفء العاطفة النبيلة والمشاعر الصادقة تجاه الذين احبهم واحبوه، ثمة مشاعر حميمية صادقة تغزو قلبك وانت تقرأ الكتاب: عن الام، وعن الاب، والاخ، والصديق، وقائد الوطن السابق الحسين بن طلال رحمه الله ولعل الصفحات التي يسرد فيها الكركي لقاءه مع الملك وهو في كامل عافيته، وهو في مرضه يمكن القول انها من اجمل صفحات الكتاب واكثرها حميمية، انها صفحات تأسر القلب وتجلب الدمع معا.

لقد وعد الكركي ان يضع في الكتاب خلاصة روحه وقلقه، وقريته وجامعته وتجربته في السياسة.. الخ «ص١٤١» لكن هل حقا تحدث المؤلف عن ذلك؟ برأيي ان الكتاب لم يحو الا النزر اليسير من فكر وتجربة خالد الكركي رغم ما اشتمل عليه من معلومات، وهذا واضح مما جاء في الكتاب نفسه حين يقول: وظل في الخاطر كلام وحكايات، لكنه امر السر والعلن، والبوح والغضب والرضا، ويؤكد الكركي في النهاية انه لم يكتب الكتاب هذا الا ليخرج به ذكرى طلل، يحبه ويسقيه، ويحاوره الى الصبا التي تهب على الدنيا وعلى ما تبقى من سنوات العمر التي لا يعلم عددها الا الله «ص١٥٥».

كيف يكون لدينا اديب اردني مرموق؟!

■ محمود ابو فروة الرجبي

هذا السؤال يطرح كثيرا، ويصور عديدة، ويواجهه الاديب الاردني، ولا يتمكن في احيان كثيرة من الاجابة عليه، خجلا من ان يجد نفسه امام الناس خارج معادلة الشعبية، وكي لا يصدم بالحقيقة التي يعيها داخليا، وهي انه يعيش في زمن، لا يعرف الاديب فيه، الا ضمن اطار الاسرة الادبية، من كتاب وصحفيين ومحبي الادب – وهم قليل –.

ويزداد السؤال الحاحا عن السبب في ان الاردن لم يتمكن من تقديم كاتب مرموق من مستوى نجيب محفوظ، او شاعر من وزن القباني، او صحفي من طراز هيكل، ومثل هذه التساؤلات طرحت اخيرا ضمن احدى الزوايا في صحيفة «الرأي».

ومع عدم تسليمنا الكامل بتلك المقولات، الا اننا نؤكد على ان العظماء في كل مجال من المجالات لا تجود به البلاد بشكل متكرر الا في فترات متباعدة، فاذا استطاعت حارات دمشق ان تنجب القباني، فانها ستنتظر ربما الف عام حتى يأتي قباني جديد، وكذلك مصر بالنسبة لنجيب محفوظ، ومعظم الدول العربية لم تتمكن من انجاب امثالهم وليست الاردن وحدها.

اما من ناحية ان الدول الاخرى انجبت عددا من المتميزين فهذا صحيح، وكذلك الاردن انجبت مثلهم، وان كانت شهرة اولئك اقل من شهرة بعض الكتاب العرب.

يمكننا ان نتفاءل من خلال النظر الى الساحة الادبية الاردنية، بوجود مواهب شابة، تسعى الى تطوير نفسها، وفرض وجودها على جميع الساحات، من خلال النشر داخل الاردن وخارجه، وهو ما يدل عليه النشر في المجلات العربية، حيث اسماء الكتاب الاردنيين الشبان تملأ معظمها.

من هنا يتضح ان الاردن لا تقل في حال من الاحوال عن الدول الاخرى في وجود مواهب واعدة، ولكن لعلنا نختلف عنهم في:

اولا: عدم وجود آليات فرز كافية، يتم من خلالها اظهار الموهوبين، وتكريمهم، اقول ليست كافية، لان هذه الاليات موجودة ولكنها تحتاج للتطوير والتعميم والتفعيل.

الثاني: عدم قدرة وزارة الثقافة ونتيجة ظروف عديدة على القيام بواجباتها على اكمل وجه، ولعل اكبر هذه الظروف هو العائق المادي، ولكنه طبعا ليس الوحيد.

الثالث: عدم وجود جهة مبادرة تقوم بتحريك خيوط اللعبة الادبية، اقصد، وهذا العبء مفروض على وزارة الثقافة، التي يفترض ان تقود زمام المبادرة في مشاريع تطوير الادب الاردني، وستجد حينها الكثير من الهيئات والمنظمات الاهلية المليئة بالطاقات المتحمسة التي يمكن ان تعمل معها، ويمكن للوزارة القيام بالكثير من المشاريع البسيطة وغير المكلفة ماديا.

ويمكن في هذه العجالة طرح بعض الاقتراحات العملية والتي يمكن تنفيذها، منها شق يتعلق بالاليات التي من شأنها دعم الادب وايصاله للاخرين والشق الاخر يتعلق بعملية انتاج الاديب نفسه، بالنسبة لهذا الجانب الثاني، فهناك بعض الاليات التي تحققت او هي في طريقها للتحقق وهي رعاية الاطفال الموهوبين ادبيا، وهناك محاولات فردية وتحتاج الى بعض الدعم، والى توفير وسائل لدعم الكتاب الهواة والشباب.

الامر الاخر وهو في مجال دعم الادب نفسه، لو تحققت هذه الظروف الموضوعية يمكن ان تساهم في تحقيق هذا الطموح واقصد بهذه ان تجعل الادب حرفة مكسبة ماديا وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى خلق الاديب ولكنها تساعد كثيرا على تفعيل دور الكاتب وجعله قادرا على انجاز الكثير، وفي هذا المجال اتذكر بان احد الكتاب اليابانيين يكتب بما معدله ١٦ ساعة يوميا، وعندما سئل عن السبب الذي جعله محترفا، قال انني عندما تمكنت من ان احيا وفي جيبي نقود من هوايتي اصبح الادب كل حياتي.

ومن هذه الامور الميسورة قيام وزارة التربية مثلا بعملية شراء ما يقرب خمسمائة الى الف نسخة من كل كتاب يتجزه اديب، وهذا العدد من الكتب ليس كبيرا على وزارة التربية، الوزارة تحتاج الى اكثر من هذا العدد من نسخ الكتب لانها تمتلك عددا كبيرا من المكتبات، وهذه المكتبات بأمس الحاجة الى التزويد المتواصل.

الامر الاخر هو انشاء اداة توزيعية لكل الكتب الاردنية عن طريق السفارات الاردنية في الخارج، او عبر مؤسسة للتوزيع دون المطالبة بايجاد دار نشر وطنية اذا كان هذا صعبا، ولكن يمكن عن طريق التوزيع المشاركة في المعارض الخارجية ويمكن ان تكون عن طريق رابطة الكتاب او وزارة الثقافة او اي جهة اكبر واشمل.

هذه بعض الاقتراحات البسيطة، واستذكر هنا ان احدى الدول الاوروبية المشهورة جدا في ادب الاطفال على سبيل المثال، عندما قامت باقرار عمليات دعم كتاب الاطفال بان تشتري الدولة ثلاثة الاف نسخة من كل كتاب يصدر ويكون مستواه مقبولا، وقتها تسارعت دور النشر كلها الى انتاج كتب الاطفال، بل ان دور النشر المنتشرة راحت تنتج كتب الاطفال من اجل دعم ميزانيتها وهذا انتج ظاهرة الاهتمام بأدب الاطفال، وصاحبته بعض الامور السلبية ولكن تم تجاوزها حتى اصبحت تلك البلد في مصاف دول العالم في ادب الاطفال، ولا يمكن ان يذكر ادب الاطفال الا وتذكر هذه الدولة.

اعتقد اننا لا نحتاج من اجل ان يكون لدينا اديب اردني متميز سوى الى الارادة وتبقى الاليات الاخرى سهلة التنفيذ.

عندما لا يكون هناك احد

تلقى «الرأي الثقافي» هذه القصة غفلا من التوقيع الصريح لصاحبها او صاحبتها، الذي اختار اسما مستعارا وغريبا هو: سم!

صوت طرق على الباب، الصوت في الخارج، لا تنهض المرأة العجوز لتستطلع الامور، الوقت متأخر، الكون ليلا، لا احد في البيت يؤنس وحدة المرأة العجوز او يقوي من عزيمتها. زوجها العجوز من عادته ان يرن جرس الباب رنة واحدة فتتعرف انه القادم، الطرق يستمر على الباب، العجوز لا تقوم او تنهض، تتكور داخل جسدها اكثر، ثمة انسان ما يقف خلف الباب، ينتظر، يترنح كأنه مريض او دائخ من شيء ما يكاد ان يقع لكنه قادر على الطرق.

المرأة تتكور داخلها اكثر، شدة الطرق تزداد، كأن احدا ما يستغيث، يطلب فتح الباب. تسمع نبرة صوت متهدجة بين الحين والاخر.

– «نبرة الصوت ليست غريبة عليّ»، قالت العجوز، وهي تتململ تريد النهوض قد يكون احد ما، شخص قريب يحتاج الى مساعدة مثلا، تتشجع المرأة، تمتلئ بالثقة اكثر، يتسلل الدفء الى اوصالها، تقف على قدميها الواهنتين الراجفتين، تتناول منديلا ابيض، تغطي ما تعتقد انه عورة خشية الظهور امام غريب.

تنظر من العين السحرية، تشاهد شخصا واقفا خلف الباب مائلا قليلا يستند الى الحائط ويكاد ان يقع فعلا، يضع كتفه اليسرى على جدار مهترئ، وباليد الاخرى يحاول طرق الباب بكل ما اوتي من عزم، تستغرب العجوز وتذهل، تخاف، يمر بها طيف كبير من الخوف والتوجس والحيرة. تتراجع الى الخلف قليلا، تعود الى الداخل ولا تكترث، اخيرا تقرر فتح الباب، تفتح الباب وتعود الى مخدعها حيث كانت، الى تكويرتها الاولى، تسحب اللحاف القطني تغطي جسدها، يتغطى بعض اجزائه فقط. تبدو كأنها ارتاحت من شيء. كأنها تخلصت من حمل ثقيل، لا تدعو الرجل الواقف بالدخول، لا تتفوه بكلمة، لا تقل له اي شيء، لا تقل له حتى كلمة تفضل.

لا تسأله مثلا: وين كنت؟ لماذا تطرق الباب في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل؟ تترك الباب مشرعا للعتمة ثم تعود للنوم.

لا يبدي الرجل اي انزعاج، يستمر بالخبط كما كان، يضيف بعض الرنات الكهربائية، يكرر هذا عدة مرات: يخبط، يرن، يخبط، يرن، وكأن المرأة لم تشاهده وتخرج اليه. تتظاهر المرأة بالنوم، لا تلتفت اليه، يستمر بالطرق، يزيد عدد الطرقات على نحو اسرع، تعلو ملامح العجوز علامات غضب، يركل الباب بقوة، تقفز المرأة كالمجنونة من فراشها تصيح وتزمجر: «شو اللي بدك اياه، ادخل وسكر الباب وراك».

يظل الرجل واقفا، تندهش المرأة، لكنها تعود اكثر حزما وصلابة وهي تقول: «ما تخش عاد وتسكر وراك».

يكسر الرجل صمته:

«بدي صاحب البيت.. وين صاحب البيت» يقول الرجل.

مين...؟ صاحت المرأة.

صاحب البيت، وين صاحب البيت؟ يكرر الرجل.

ترجع المرأة الى الخلف، تتسمر في مكانها صامتة ونظراتها لا تفارق الرجل...

صاحب البيت، وين صاحب الدار؟ يعيد الرجل.

تبقى المرأة صامتة ساكنة لا تتحرك فقط تحملق ببلاهة، تبدو ككتلة يابسة مثل كومة قش، تظل مشدوهة اكثر، فجأة تنفجر بالبكاء ثم بالضحك، هستيريا ما.

صاحب الدار بدك.. صاحب الدار..

هاه.. بدك صاحب الدار هاه؟

يستمر الرجل، يطرق تارة، يرن تارة.

لا تكترث المرأة له، ترجع الى مضجعها، الى تكويرتها، كأنها لم تشاهد احدا، ولم يكن هناك اي شيء يقف بالباب واقف وينتظر وهو يترنح يكاد ان يقع على الارض ينكسر او يموء.

سحر بلقيس... ام قوة الخرافة؟

■ ميسلون هادي

يلتقط «علي خيون» في روايته الاخيرة «بلقيس والهدهد» الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، شخصية سلبية غير سوية مصابة بهوس مطاردة النساء والتنقل بشكل جنوني من امرأة الى اخرى بحثا عن حلم مستحيل او هربا من ماض غامض. الشخصية التي يفسح الكاتب مواصفاتها في دائرة الضوء منذ الصفحات الاولى للرواية هي شخصية «سعود» الرجل الذي خان اخاه السياسي وتسبب في موته وموت امه، ثم في مقتل زوجته: فتاة الليل «حياة» وعشيقها الشرطي «زغير» الذي كان يمده بالاموال والمكافآت لقاء التقارير التي يكتبها «سعود» ويشي من خلالها باي شخص يريد ان يزيحه عن طريقه او يخفيه من الوجود.

تدور احداث الرواية في اواخر الخمسينات وبعد قراءتنا فصولها الاولى القصيرة نجد المؤلف وهو يرمي هذا الرجل الهارب الى السماوة من جرائمه في بغداد، يرميه الى جريمة اخرى هي قتله صديقه «وهاب» زوج «بلقيس».. ثم يصنع مع مجموعة من البدو الرحل مضطرا الى الزواج بواحدة منهم هي «مياسة» ضاربة الودع.. ثم سرعان ما يتركها بحثا عن تعويذة عظم الهدهد، التي قيل له عنها انها تفعل الاعاجيب مع النساء، وانه يستطيع بواسطتها استمالة قلب اية امرأة تستعصي عليه اذا ما تمكن من قرك ذلك العظم بقطعة من ملابسها.

وبعد ان يتم له العثور على ذلك العظم السحري تبدأ رحلته بحثا عن «بلقيس» التي منى نفسه بها منذ اللحظة الاولى التي وقعت عينه عليها وهو يصل الى محطة القطار في السماوة مع زوجها «وهاب».

من خلال تلك الرحلة يعمد الكاتب الى اعلاء قدرة ذلك الرجل على اغواء النساء اللواتي وضعهن القدر في طريقه، ويعمد ايضا الى تحييد وعيهن الى درجة الصفر بحيث يتساقطن امامه بسرعة وسهولة عجيبتين، وكأنهن مجرد [illegible]

ومسلوبة الارادة لا تملك من امر انفسها شيئا، واذا ما افترضنا ان غريزة الخوف تمنع حتى الحملان الوديعة من تقديم رؤوسها طائعة لمدية الجزار وانها تهرب من مطاردها طلبا للنجاة اذا ما شعرت بالخطر، فان المؤلف بذلك يصبح في حالة تماه مع تلك التعويذة الخرافية ويجعلها تبدو فعلا ذات قدرة واقعية وحقيقية على تسهيل مهمة ذلك الرجل المفترس الذي لا يتوانى عن ارتكاب اية عضية من اجل الفوز بامرأة.

وظاهريا تبدو «وجهة النظر» التي تمثلها الرواية، وهي ليست بالضرورة وجهة نظر «البطل»، تبدو ليست في صالح اولئك النسوة سواء اكن واقعات تحت تأثير تلك الخرافة السالبة للارادة ام كن يفعلن ما يرضي البطل بمحض ارادتهن. هذا ما يبدو ظاهريا، ولكن المؤلف عمد منذ البداية الى تعرية بطله الشرير وعزله عن القارئ وجعله في موقف المدان - المستنكر في كل ما يقوم به من اعمال خارجة عن المألوف حتى يمكننا القول بان علي خيون قد عامل بطله كحشرة ضارة يجب ان تسحق بلا رحمة، ما دامت هذه هي الطريقة الوحيدة للخلاص من شرها. ومن جهة اخرى فان كل التسهيلات التي قدمها المؤلف لبطله «سعود» وهو يصطاد ضحاياه من النساء كانت برأيي، من اجل اعلاء شأن الحلم «بلقيس» التي اراد اظهارها النموذج الايجابي الوحيد من بنات جنسها في الرواية، وهي فكرة مثالثة لم يكن المؤلف مضطرا للصعود اليها من خلال سلم شنيع من النساء المتخاذلات اللهم الا اذا كان يريد لنهاية «سعود» التراجيدية ان تكون على يد المرأة التي لم يتمكن من امتلاكها او النيل منها.

ان ما يؤخذ على الرواية، كونها قد قدمت سيرة رجل شرير، هو ان القارئ لا يتعرف من خلال تلك السيرة على السبب الحقيقي في انحراف هذا الرجل وسقوطه الى هاوية الرذيلة.. وعندما حاول المؤلف اضاءة ذلك من خلال اعترافات «سعود» الشخصية او من خلال ما رواه بعض الرواة عنه في نهاية الرواية، فاننا لا نتبين سببا مقنعا يدفعه الى تلك الانحراف، وانما نتعرف على النتائج التي نعرفها سلفا عن ذلك البطل وهو انه رجل تعود الكذب والخديعة وخرق المحرمات، ولم يتمكن ذلك البطل من كسب اية مشاعر ودية من قبل القارئ خلافا لما يحدث مع بعض الدون جوانات السينمائية الذين بالرغم من سلوكهم الشرير يحظون احيانا بمحبة المشاهد وتعاطفه معهم من خلال شحنة من الرومانسية قد تكون موجودة في ذلك البطل - الفالنتيني او لظروف مأساوية احاقت به وجعلته ينعطف عن جادة الصواب ويسقط الى هاوية الجريمة.

ولا بد اخيرا من الاشارة الى ان المكان الذي دارت فيه اغلب احداث الرواية وهو البادية، وفر للكاتب فرصة نادرة لاقتحام هذا العالم ووضعه في دائرة الضوء الا ان «علي خيون» مؤلف الرواية قد فرط بمفردات كثيرة في حياة البادية وطقوسها وعاداتها وتقاليدها ومر بها مرور الكرام مستعجلا دفع بطله الى مصيره المحتوم في الوقت الذي كان يمكن لهذه الرواية ان تكون اغنى كما ونوعا لو ان «علي خيون» توقف عن تلك المفردات مليا وحاول فرشها اكثر على الورق ليمنح تلك الفرصة الثمينة التي امتلكها بمساحتها الكافية وعمقها المطلوب.. خصوصا ان موضوعا مثل هذا لا يحتمل ان يتناول الكاتب - المدني اكثر من مرة، وحري بالمرة الاولى والاخيرة ان تكون وافية وكافية لتتلافى توجيه مثل هذا الانتقاد اليها.

الينابيع فعلت ذلك من قبل

■ علوان حسين

كان مزاجي معتما كطقس غائم حينما قررت ان اذهب الى اقرب عمود لاشنق نفسي عليه، تلك هي المسألة لحظة، واحدة تفصل بين حياتين سرت في شوارع خلتها فارغة تعول الريح فيها من بعيد تلوح شجرة وحيدة انجذبت اليها بمغناطيسية عجيبة كان ذلك في صباح ربيعي عذب كنت اتسكع وحيدا تحت الرذاذ الناعم، فتحسست بان العابسين غرقا للضحك يدخلونها بسرية كما يدخل القديسون في ايقونة نائمة. حلمت بعصفور يقودني عبر سلالم النوم الى حديقة مكتظة بعشاق يقيمون كرنفالات لاعراس وهمية أبصرت صبية بعيون قاتمة كوردة تطبق اكمامها في الليل. هل كنت لحلم حقا وانا استل انكساري من عينيها وكأنني انتشل غريقا من بئر؟ لعل مزاجي المتحرف هو الذي صور لي تلك الصبية وكأنها زهرة توشك على الذبول شيء ما انفرط في داخلي بغتة حينما لمعت اغنية من مكان ما ربما ذاكرتي المتأججة هي التي تحت تأثير عيون الفتاة القاتمة ابرقت كان وجهها القطني ورئة من حقب ابيض اذكر ان الفتاة كانت قد اخترقت الشارع الذي خلته فارغا تشبه كوكب في ذروة عريه، ضعت في متاهة الجمال سرت كالمسحور في شوارع مهجورة باعماقي تتطبع صورتها تحرمني خشية ان اتداعى كنت اذوب رقة، اعتق الحزن في قبو روحي هل كنت اخترع امرأة من دمع؟جلست كتمثال يتأمل بصمت امرأة تشرق من الوحشة، وهي تتجول كعاصفة بين الضلوع، ربما احوك لها شالا من دموعي كنت امضغ رغباتي في كسل لماذا بدت الحياة فارغة وانا في عزلة ارفو اياما يتربص بها مصير غامض؟ تململ الوحش الكامن في اعماقي، انشب مخالبه الشفافة في روحي شهقة واحدة وأموت ببساطة ليس الموت شيئا محببا الى النفس، ومن قال انه قبيح دوما. لماذا يموت الناس اقرأوا وجماعات اذن؟ قد اكون في حديقة تحت سماء زرقاء اموت مبللا بالمطر فكتا بشاعرية دونما ابهة او الم، الاغبياء يحدثون في الموت وكأنهم يتأملون صفحة من مياه نهر عكر، نحن مرتبطون باسلاك جد رقيقة بالموت الصباحات التي تتفسخ الاحلام التي تغلق بابها بالمزلاج، الرغبات المتوهجة، كالنحاس تصبح قبيحا، قد تكتشف نفسك مرميا كحصاة في شارع، لا تقل بانك ولدت ذات يوم في شرفات المدينة، وليست لدي فكرة عن الافكار سوى ما تفكر فيه الطرقات لست اخر النبلاء المنقرضين في العالم لكنك الارستقراطي الوحيد الذي يمشي في هذا الطريق الفاصل دونما قبعة او كلب، انا ببساطة رجل ملوث بالاحلام، احيانا تطاردني قاعدوا امامها وهي تقودني بسوط صامت لاصرخ مشمئزا لست ادري منها ام من الحياة، غالبا ما اقوم باختراع احلام ليست بالضرورة باهرة اثرثر معها، اتورط بها، آكلها حين اجوع اتغذى عليها، لذلك اعيش في سلام مع العالم هذا الجوع قادني فيما بعد الى ان اهل الكتب بدلا من النساء واستلذ بها لكيلي وبعد الام تقتعل احقية من عطاط حيث الليل بلى على براكيت التعلس، اكتشفت ان الاحلام ليست من مرايا كما يقال عادة بل هي نهر اغتسل فيه من خلاله امتلك العالم، انا الذي خسر كل شيء في الاحلام لاجد نفسي عجينة من طين وانا خزاف، اصنعها كما اشتهي، اكون خالقا ومخلوقا في ان، كان الاحلام قصائد وانا شاعر ينشر قصائده المرهفة على الورق ثم يعيد تمزيقها بعد ان صقلت بين يديه وتكورت النار.

الاحلام قناديل تضيء ليل الوحشة، ابلق اليها كطفل ونبع يرضع الحنان حينها يبدو الالم كقط محموس يرشق النجوم بالحسرات الالم انا بيته الصغير تحت الثياب الخشنة يئمن، يشرب قهوتي في الصباح في قلق بالغ اغافر احلامي كما دخلت قانطا في قلبي يرقص للموت رقصته الجهنمية قيل ان من الحكمة ان لا تسير على حافة السيف، خاصة اذا كان نصفك قاتل ونصفك قتيل حينئذ تتشظر كما مرآة مكسورة، تلك الكسر هو نثار الروح، انقذ رأسك من رتابة الاحلام، متسلق الهواء وحذار من السقوط.

فللسقوط كآبة الحجر، لست ملفوسا من تجار العواصف تمتلك حجر وتصنك ما يلزمك احيانا ان تذهب لاسواق الافكار فتنتقي السمينة منها تذبحها قرابين للموت، خصوصا عندما يكون القمر بدرا احمر قرمزيا ستتضح زهور الكآبة واسنانك تصطك كضباع جائعة لك ان تتكر قليلا حينما تذهب للموت، الحياة ليست نزهة على اية حال، تتكر في اي برج تموت، دون ذلك في مفكرتك الخاصة تختر الوقت وانت مبهور بعزلتك الصوفية كخيمة في منتصف الطريق، تبصر للنبتة عنقودا من جيل محجوب يبكي على غيبة. قبل الموت ينبغي ان تحتسي كأسا ولو من سم قليل من الشراب ينعش الروح. لكنك في غرفة تتكر ذلك – جدرانها تسافر اشرعة فرت من الرتابة النهارات انكسرت الالم بارد كفضيحة القلب ملفوف بالبتقاص. الوطن هاجس في الكآبة. الايام حلوية في التقليات افتش عن قمر الطفولة، السماء تبتسم شلحة كوجه الجلاد المعروف بالصراخ، الارض تنبت عوانس، الارض الصلوبة بالصبر – رأيتها معلقة على بوابة الامم للتعنة امي تتزوج بلا دموع ومراكب يرفها الصلوة فوق خزائة اللح الغراقة التي تشفيتا من الامل سرقها الزعيق المعتبر للورد ابيض كصلاة مغموسة بدم الملائكة، الغرفة تنفض جدرانها بالعتمة ذلك شيء جميل، لماذا يظنني الاخرون تعسا. لانني كتبت حكاية عن بعد الينابيع فعلت ذلك قبلي.

ما وراء مذهب «التشكيكية» في النقد الادبي

■ د. طارق مصلح

تعتبر التفكيكية من احد المذاهب النقدية المتطرفة والتي تشكك في ان يكون للنص الادبي معنى ثابت. ومؤسس هذا المذهب جاك دريدا الذي يتحدى البنيوية ويحاول ان يبرهن ان هناك عناصر كامنة في النص الادبي تمتع من استقراره او تمركزه حول معنى محدد. وفي رأيه ان تفسير النص يعرض لما هو مكبوت فيه من احتمالات لا متناهية ومن لعبة المعاني التي تضيع عبر مصادر النص او ما عرف بالتناصية، ولا يخفى ان هذا المذهب يرى ان سيكولوجية الانسان تعيش تحت رحمة الجزء اللاواعي من شخصيته والتي يصعب ضبطه او تحديده بدقة. ومن ناحية ثانية فان القيم الانسانية غير ثابتة وهي عرضة للتغيير حسب الظروف المحيطة بها، ومن منطلق ثالث فان اللغة التي نستخدمها تتطور باستمرار حسب السياق والموقف والنواحي البراغماتية التي تحيط بالنص، وهي اعتباطية كما اكد اللغوي سوسير ولا يوجد علاقة منطقية او حتمية بين اللفظ والمعنى، وعليه فعملية «الترميز» تتغير لان اللغة بطبيعتها بلاغية. وهذه المدرسة تذهب الى ان هناك ذاتية خاصة بين الكاتب والقارئ يصعب ايضا تحديدها وهي من انصار القراءات المتعددة للنص الواحد. وليس غريبا ان نتصور ان مفهوم «عبثية الحياة» من وراء هذه النزعة التفكيكية في كل شيء، فاذا كانت حياتنا بلا معنى فيصعب تحديد اي هدف ضمنها. ولا يخفى ان دعاة هذه المدرسة اسسوا منهبهم كردة فعل ضد البنيويين الذين يصرون على ان للنص الادبي بنية متراصة ومتكاملة دون الاعتماد على اي عنصر خارجي، ونحن نسأل كيف يتصدى ادبنا العربي لهذه التيارات النقدية الحديثة المستوردة من الحضارة الغربية والتي بلغت حد الترف الفني باصرارها على اثارة تساؤلات قد تبدو غريبة علينا وعلى العالم الشرقي بشكل عام! في ادبنا العربي نوع من الثقة والهدوء والايمان بان الصحيح صحيح والخطأ خطأ. ان كتابنا يعتقدون بغائية الحياة وعلى الرغم من وجود اصوات تشكيكية هنا وهناك فانهم على العموم يؤمنون بثبات المبادئ من كرم وتضحية ونكران الذات وغيرها من قيم «مطلقة». أيعقل ان نأخذ قصيدة لحسان بن ثابت مثلا ونحاول البرهنة من خلال ايحاءات معينة قد نتصور انها تعني اشياء واشياء لم تخطر ببال الرجل؟! وبمعنى اخر اذا كانت اللغة بطبيعتها غير مستقرة كما يرى التفكيكيون فكيف لنا ان نتصور ان المتنبي عنى هذا ولم يتطرق الى ذاك؟ أليس هناك خطر على ادبنا العربي من ان نعيد تفسيره او نتركه عرضة للزمن كما حدث فعلا في التفسير الجديد لرائعة شكسبير «هاملت» في اصرار النقاد المحدثين على ان عقدة اوديب هي المعيق الرئيسي للبطل في الثأر لابيه؟! لا اعرف الى اي مدى سينتهي بنا هذا الشطط الفكري الرفضي – ان صح التعبير – فحتى المسلمة الديكارتية «انا افكر اذا فانا موجود» تعجز ان تحيط بابعاد المشكلة، فما هو التفكير وما هو الوجود ومن يستطيع ان يحدد مفاهما على اساس مطلق؟ انقحم ادبنا العربي في هذا كله؟ هل نرفض التفكيكية اولا وآخرا حتى لا نطير الى عوالم ليس لها اول ولا آخر؟! أويكون الحل الوسط هو الاسلم في مثل هذه الشطحات؟ أونقبل ان نثير بعض التساؤلات الغربية على نصوصنا الادبية قديمها وحديثها ثم نركن الى ما هو ظاهر او ما هو اقرب الى الوضوح؟!

من حيث المبدأ يجب ان نرحب بكل جديد في عالم النقد وصدرنا مفتوح للتفكيكية وغيرها، شريطة ان يفسر النص على اسس معقولة، ولا حرج ان يتأثر ادبنا العربي بهذه المذاهب طالما توفر لنا الدليل المقنع على اتباع نهج معين، مبدأ الشك للشك مرفوض من اساسه ومعالجة النص الادبي يجب ان تكون ضمن اطر لغوية وبلاغية معينة. صحيح انه يصعب ان نحدّ المعنى في النص الادبي، موطن الخلق والابداع والسحر والخيال، ولكن القصيدة او العمل الادبي بشكل عام وحدة متكاملة تفسر ضمن سياقات معينة وطالما كان هذا التفسير متجانسا ومنسجما مع وحدة النص فنحن معه. اما ان نضني انفسنا في البحث عن عناصر قد تتراءى لنا انها مشروعة لتفكيك وهدم وحدة النص فهذا لم ينزل الله به من سلطان. نسأل العلي القدير ان لا يجنبنا آثار التفكيكية فحسب بل آثار مذهب جديد يتوقع ان يكون «ما بعد التفكيكية» ليشكك بالشك نفسه!



ثقافة

الرأي الثقافي يفتح ملف الجيل الشعري الجديد في الاردن «١»

بعد ان فتح «الرأي الثقافي» ملف الجيل الجديد من كتاب القصة القصيرة الاردنية حيث ادلى العدد الأكبر من جيل التسعينات بشهاداتهم، يبدأ الرأي الثقافي اعتبارا من هذا العدد محاولة استقراء الحالة الشعرية على الساحة الاردنية في العقد الاخير، وهي حالة تتطلب الكثير من التأني والصبر، ثم الحذر من الوقوع في المزالق العديدة الناجمة عن التجارب الكتابية الجديدة، والتي اتخذت من التجريب اللامشروط فرسا للرهان.

ولا نزعم مع فتح هذا الملف عن الجيل الشعري الجديد الاحاطة بكل ما استجد على الساحة الشعرية في الاردن خلال العقد الاخير وحسبنا ان نلقي الضوء على اهم الاشكالات التي تواجه الشعر والشعراء من هذا الجيل عبر بعض المحاور المهمة، مثل حمى التجريب وهل هناك تجريب مدروس واخر مفرط ثم اشكالية قصيدة النثر وشرعيتها كلون كتابي او فن شعري، فضلا عن الدعوة المتأصلة المطالبة بالغاء الفواصل والحدود بين الاجناس الادبية المختلفة ثم نلقي الضوء على الاسباب الكامنة وراء احجام الشعراء عن نشر اعمالهم وبالطبع هناك محاولة لالقاء المزيد من الضوء على التجربة الشعرية الخجولة للمرأة في الأردن واسباب تأخر هذه التجربة عن مثيلاتها العربيات مع محاولة سبر التجربة الخاصة بكل مبدع على حدة للوصول الى حالة قريبة من فهم واستيعاب التجربة برمتها.

الشاعر أحمد كناني: كثيرون ممن اصدروا مجموعاتهم الشعرية ندموا على ما فعلوه!

الشاعر مسكون بالعزلة والغياب وجه اخر للحضور

■ كتب موفق ملكاوي

قد يكون الاشتراط المناسب لدخول عالم «احمد كناني» هو سؤاله اين كنت؟! وماذا تصنع الان؟ فبعد ان بدأ نشر ابداعاته منذ نهاية عقد الثمانينات ليضع بصمة واضحة لصوته وجرسه المميزين على صفحات الصحف والمجلات، واستمر على هذه الحال لسنوات طويلة تفاوتت في نسبها بين النجاح والتعثر، ثم اذا به يقرر فجأة العزلة التامة فينقطع عن كل ما حوله، كغيره من المبدعين الذين تسربت هذه الآفة الى عظامهم.

بعدها يعود «كناني» ليعلن عن حضوره بخجل فينشر دراسة نقدية هنا، وقصيدة هناك، ثم يقرر حمل مخطوطه الوحيد «شرفات الغياب» الى المطبعة، ربما ليدرج على ذات الدرب القديمة مرة ثانية.

فهل يظل الانطفاء هو قدر «كناني»؟ ام ان لديه ما يطلعنا عليه من اشتراطات وجوده على الساحة كمبدع قادر على اجتراح الاحلام.

«الرأي» التقت كناني وكان معه هذا الحوار..

القصيدة – القصيدة والقصيدة – النص تسوق هذا الكلام حين النظر الى قصيدتك والتي هي قصيدة خالصة خالية من الزوائد التي لا مبرر لها فماذا تقول؟

– لعلك تؤمن معي ان مادة الشاعر في المفردة اولا، فهي بالضرورة شغل الشاعر وهمه الجميل ولعل من الجميل هنا ان يحسن الشاعر تهذيب مادته الخام وتنقيحها ومن ثم اختزال الكثير من الزوائد وتكثيفها في نسيج جديد ينتمي بالضرورة الى اللغة في مهدها الاول، ولكنه يبقي الباب مفتوحا الذي لم تقله اللغة من حدوس وايماءات واشراقات، ومن هنا فانا لا ارى ان مهمة الشاعر الان هي الايصال او [illegible] المتلقي على تلقي الفعل الابداعي بكثير من الاقناع وقليل من الكلمات [illegible]

– تأخرت كثيرا عن ابناء جيلك في طباعة ديوانك الاول، و الذي لم يصدر حتى الان. الا ترى معي ان هذا يعد اجحافا منك بحقك وابداعك والذي يشهد له معظم المهتمين؟

– اولا لا تقاس المسألة زمنيا على هذا النحو الذي اشرت اليه، فتأخير الاصدار لا يعني بالضرورة الاجحاف في حق المبدع فنحن نرى الكثير ممن اصدروا مجموعاتهم الشعرية يشعرون بندم هائل لما اقدموا عليه من اجحاف في حق مشروعاتهم التي قطفوها حامضة قبل نضجها، قد يقول قائل: ولكنهم استفادوا من التجربة وهنا اقول ان التجربة يمكن اغتنامها قبل الاصدار والانتظار (باسقاط الشرط الزمني) حتى تنضج تجربة المبدع فيقدم عملا اقرب ما يكون الى مستوى الابداع، واذا اردت رأيي هنا فبالنسبة لي فقد فكرت في اصدار مجموعتي الشعرية (شرفات الغياب) قبل عامين، ثم تراجعت واخرتها الى هذا الحين وانا لست نادما على تأخير صدورها ان لم أكن سعيدا.

حسب علمي فانت لم تحاول حتى الان كتابة قصيدة النثر، فهل هذا انكار لها ولشرعيتها، ام انك لم تكتبها لاسبابك الخاصة؟

– يا سيدي لسنا في صدد اضفاء الشرعية على قصيدة النثر او تجريدها منها، فقصيدة النثر تملك مشروعيتها من مجرد وجودها هنا وهناك، اما القول بان هذا المبدع ينتمي الى كتاب قصيدة النثر وذاك ينتمي الى كتاب قصيدة التفعيلة او غيرها فهو قول سطحي بالنسبة لي، فالمبدع مبدع بما في ابداعه من فنية وليس من خلال الشكل الذي يضع ابداعه فيه، وبصراحة هنا فنحن غالبا ما نبحث عن نجاحات القصيدة بعيدا عن امكنة نجاحها عندما نتحدث عن بيئة المبدع وزمانه وحياته وشكل قصائده التي امامنا وشكلها الذي نتمناه وننسى ان القصيدة تحوي وحيدة مثل ثدي جريح، الشعرية كامنة في النص ومؤهلة لانتاج عدد لا متناه من النصوص بغض النظر عن الشكل، والشعرية ما في الوعاء وليس الوعاء كاملا، لندع القصيدة تحكي الشاعر فهي الخالدة وهو الفاني.

اما لماذا لم اكتب قصيدة النثر حتى الان فهو سؤال يساوي عندي لماذا لم يكتب المتنبي قصة قصيرة؟ نحن نكتب تحت ضغط الكلمة الراغبة في الخلود والرغبة في الخلود لا تهتم كثيرا باي شكل ستكون.

وبصراحة اكثر فان اكتب قصيدة نثر يعني عندي مسألة في الذائقة العربية ومسألة في المفاهيم والوضوح والمصطلحات يجب ان تعالج اولا، فالمسألة ليست لغة وفقط كما يظن الكثيرون فيملأون الدنيا بتشكيلات ليست من قصيدة النثر في شيء، سوى ميلها الى الابهام والغموض المقصود، وهنا اشير الى غموض الرؤيا عند الحديث عن (الغموض المقصود) في قصيدة النثر عند الكثيرين ممن يكتبونها عندنا، ذلك ان (الغموض المقصود) الذي تفهمه حسب سوزان بيرنار التي نظرت لقصيدة النثر لا يعني باي حال من الاحوال اثارة التخبط واشاعة الاستغلاق في ثنايا قصيدة النثر دونما رابط فالرابط مشترط وضروري حتى لو كان رابطا شعوريا تثيره الدلالات والايحاءات والاحالات التي يفترض مبدع النص وصولها الى المتلقي، بشرط ان يكون هذا المتلقي مشتركا في صياغة النص وفاعلا اخر له، لا ان يكون كسولا مقتاتا على مائدة المبدع الاول فقط.

ترى ان الافراط في التجريب، يقود البعض الى كتابة نصوص مبهمة لا يمكن ايجاد مفاتيح مناسبة لسبر اغوارها فما رأيك بالتجريب وهل هناك – حقا – تجريب مدروس وتجريب مفرط؟

– لا بد قبل الاجابة هنا من الاشارة الى ان ثمة خلطا بين عدة مفاهيم متقاربة عند الحديث عن التجريب فالبعض يظنه كتابة جديدة اطلاقا فيطلق المصطلح مرادفا للحداثة مثلا، والبعض الاخر يعتبره قطيعة مع الموروث وفتح بوابات نحو كل ما هو غير تقليدي، والواقع ان كلمة تجريب بحد ذاتها لا تفترض هذه القطيعة مع القديم بل ان المجرب لا بد له بالضرورة من الانطلاق من نقطة سابقة عليه حتى يكون لتجريبه جدوى، اذ كيف يمكن قياس قيمة التجريب اذا لم تقارن التجربة مع تجارب سبقتها؟

وارجوا ان تسمح لي هنا بالقول بان الكثير من الابداعات التي توصف بانها تجريب، لا تخسر كثيرا كما يعتقد البعض اذا تلقيناها هكذا دون هذا المسمى، بمعنى ان كلمة التجريب لا تثبت اجنحة اضافية تصعد بالابداع وترفعه الى الرقي، نحن دائما نسعى الى التوصيف اكثر من الجواهر، هذه كلها خارج النص لندع النص او القصيدة تقول من داخلها، لماذا نصر دائما على رؤية المبدع وهو امامنا ينسج نصه؟ لماذا ننطلق من المبدع الى النص؟ يجب الانطلاق من النص والعودة الى المبدع كلما اقتضت الحاجة فقط.

غيابك عن الساحة الادبية، يقودنا الى السؤال عن المبدع والعزلة، فهل اثرت هذه العزلة ام انها فرضت عليك نتيجة الاحباطات التي تأكل المبدع في بلادنا، وتجبره على التخلي حتى عن احلامه الصغيرة جدا؟

– لقد فتحت بسؤالك هذا بوابة همين: عام وخاص، فالمبدع هنا لا يستطيع الا الغياب وحتى اولئك الحاضرين بالفعل هم في واقع الامر يعدون انفسهم لغياب جديد قادم بالقوة، نحن كمبدعين نقع دائما تحت سطوة الرغبة في الحضور، ولذلك تجد هاجس الشاعر دائما هذا الغياب: غياب عن الساحة وغياب عن الشعر وغياب في القصيدة وغياب حتى عن الكتابة، اتساءل هنا : هل قدر الشاعر ان يكون متواجدا دائما عندما يختفي الاخرون؟ هل ما زلنا نحلم بمدينة يحكمها الشعراء في الوقت الذي ننتظر فيه حولنا فتراننا كشعراء وقد حملنا دواوينا وزرا على اكتافنا وطردنا من مملكة الفاضلين! واتساءل ببراءة: هل يكترث الوسط فعلا بغياب شاعر لاكثر من سنة؟ هل يعرف الاخرون معنى عدم اعلان شاعر عن قصيدته المشتهاة لاكثر من عام؟

الشاعر يا سيدي مسكون بالعزلة هذا النبت الشيطاني ولكنه اعتاد على تقليم اطرافها جيدا، الشاعر ضد العزلة وضد اليأس والشاعر اخضر كامن ولا يستطيع الا ان يكون هكذا وعندما اجد لحظة لا اجد فيها في جيوب الشاعر خضرة سأصاب بالاحباط فعلا.. ولذلك تراني ممسكا بجمار الشعر جيدا حتى في غياب عصافير القصائد.

لجأت اخيرا الى كتابة الدراسات النقدية ، حيث نشرت واحدة منها في «مجلة افكار» ومن المعلوم انك انهيت كتابة سلسلة دراسات نقدية عن شعراء وقاصين اردنيين. فهل هذه نزوة طارئة فرضت حالة العزلة التي تعيشها، ام هي محاولة لملء الفراغ الذي تشتكيه الساحة الاردنية من ندرة الدراسات النقدية الجادة؟

– ابدأ من العزلة في سياق سؤالك فاذا كانت العزلة تساوي هنا ولادة دراسات نقدية فهي ليست من العزلة في شيء، فالعزلة عندي تعني التوقف تماما ، ثم من قال ان الذي ينقطع عن متابعة الفعل الثقافي الراكد هو محكوم بالعزلة والإحباط؟

نعم يا سيدي لقد كتبت النقد واكتبه وبغض النظر – كثيرا – عن الاسباب فهي مشاركة بصوت عال في فهم ابداع الاخرين وربما لطمأنة النفس بأن ثمة من يهتم ويكترث، وربما لاعتقاد اتهامي نوعا ما بتقصير النقاد عن متابعة اصدارات جيلنا وهي كثيرة الى متى سننطلق من دائرة الناقد فاذا كتب عنا شعرنا بالامتنان الهائل (مع انه يبني اسمه اولا وليس اسماءنا) واذا لم يفعل وقطعنا نحن للقيام بواجبه الذي غفل عنه اتهمنا هو بانه لا ادوات نقدية عندنا، دعنا نكتب ولا نكترث بالاسباب فالكتابة اجدى وهي درجة عليا من الوجود.

هذا يقودنا للسؤال عن تشكيل جمعية النقاد الاردنيين.. فهل انت متفائل بوجود هذه الجمعية وانها من الممكن ان تصنع فرقا واضحا على الدراسات النقدية في المدى القريب؟

– القضية لا تقاس بالتفاؤل هنا، نحن بحاجة الى استقراء واقع النقد عندنا حتى نخرج بنتيجة، لا بد من الحفر في موروث حركة النقد الاردنية، فاذا كان الهدف من الجمعية المأسسة وكفى فلسنا في حاجة الى مسمى جديد يذهب بنا والابداع الى البعيد، فكم من مسميات لم تفرز سوى اسمها، المطلوب هنا نية صادقة ناتجة عن رغبة اكيدة للعمل والتغيير فلصالح من هذا العزوف النقدي ولصالح من كثرة الكتابة عن الكاتب وليس عن كتابته؟ نحن نريد الالتفات الى الابداع بما هو في داخله فقط، فقد مللنا من تكريس البعض، ومللنا ايضا من (شهادة المنشأ) التي يجب ان يحصل عليها المبدع الاردني من قطر اخر حتى يصبح ناجحا وعظيما؟ هل زاد من قيمة ابداع (مفلح العدوان) مثلا حصوله على جائزة عربية؟ الى متى ستكون نجاحات مبدعينا في الخارج جواز مرور الى المحلية؟ نحن لا نعرف مبدعينا ولا نكترث بهم هذه هي الحقيقة والناقد مشترك في هذه الخطيئة اما لعدم انتباهه وهذه كارثة واما لعدم ثقته فيما يكتب وهذه كارثة اكبر، والا فلماذا تتدافع الاقلام للكتابة عن مبدع اردني بعد حصوله على (شهادة المنشأ) التي اشرنا اليها وقد كانت تلك الاقلام مفقوءة العين تماما عن ذكره؟

في بلد من بلدان العالم الثالث، حيث لا يكون للابداع افضلية على سلم الاولويات، يحق لنا السؤال عما يريده المبدع من المؤسسات الرسمية التي تعنى بالحركة الثقافية والابداعية؟

– ما يريده المبدع كثير واعتقد انه معروف للمهتم وغير المهتم، وحتى لا نقع في سياق عرض الحاجات المعيشية فتكون كمن يطلب معونة من وزارة التنمية الاجتماعية فانني سأركز على حاجات عامة اراها ضرورية للمبدع في بلدنا، فمتى نرى في الاردن مجلة ثقافية تعنى بالابداع الحقيقي ويكون لها صفة الاستمرارية بحيث تصبح قادرة على المنافسة على المستوى العربي؟ اقول هذا وفي البال صورة «مجلة افكار» الاردنية التي يكاد – وللاسف – لا يعرفها سوى من ينشر فيها حتى في الاردن، ناهيك عن عدم الانتظام الذي يجعلك تنأى عن متابعة الدورية حتى لو كان محتواها جميلا وراقيا.

فالأجدى والأهم ان يتابع المبدع مشروع ابداعه بنفسه فأنا واثق ان شمعة صغيرة لمبدع حقيقي لن تنطفئ حتى ولو اضاءت قليلا حولها، والواقع ان مسؤولية الجهات الرسمية هنا تنحصر في توفير الفرص المتكافئة لكل مبدعينا لكي يضيئوا كثيرا ويشرقوا فان لم يكن فيكفيهم ضوء شموعهم وكفى.

احمد كناني

احمد كناني

مواليد سمر الكفارات – لواء بني كنانة – اربد/ عام ١٩٦٧

بكالوريوس لغة عربية – الجامعة الأردنية

يعمل معلما في وزارة التربية والتعليم

مجموعة شعرية تحت الطبع بعنوان «شرفات الغياب»

نشر العديد من القصائد والدراسات في الصحف والمجلات المحلية والعربية

الأميرة النائمة

■ رسلان القهيوي

مرت السيارات متزاحمات بجانب تلك المقعد الخالي وسط المدينة واقفا فوق الرصيف مقعد عمومي انتصب هناك موقف للباص منذ سنين وقد التوت قضبانه الحديدية لعل فتيانا مراهقين مروا من هناك ونقروها بالحجارة حتى برزت تتلوى جاهدة، وتقشر دهانه الحالك.

منذ اشهر طويلة لم يسقط المطر هنا، والاغبرة الرمادية قد اضافت طبقة قذرة ساكنة فوق الرصيف، وعلى المقعد بيد ان اجساد المارة المتعرقة من رجال ونساء كفيلة احيانا ان تمسح عن وجهه تلك الاغبرة بينما جلست اسفل بعض القاذورات تستريح برهة حتى تستأنف رحيلها لتجرها الرياح الخفيفة الحارة بعيدا..

مر الناس من هناك متزاحمين ساروا فوق الرصيف الذي مسحت الوانه تحت شمس الظهيرة اللاهبة وترسل اشعة الضوء الساخنة، وابواق السيارات تترأسل بين البنايات وفي الطرقات التي تفتح حوانيتها وبقالاتها على جانبي الطريق.

برزت شرفة من هناك فوق الرصيف والمقعد شرفة صغيرة ضيقة تطل منها امرأة سمينة غرزت في رأسها لفافات شعر زهرية بدا وجهها عجوزا مريضا دون مساحيق كأنها استيقظت من النوم قبل قليل. فبعض الدبق ما زال يلتصق بين الرموش. وتثاءبت متململة على الكرسي، كانت ترتدي قميص نوم اصفر باهتا، وتشرب شايا دافئا يتصاعد منه بخار قليل بينما تدور مروحة في الداخل، تدلت من السقف فوق السرير.. سرير عريض، تكوم فوقه لحاف جاف ابيض .. كان هواء المروحة يحرك الستائر السميكة.. التي تدلت على النافذة الوحيدة.. ستائر خضرية اللون، تدلت بقذارة وبقع داكنة، بينما تناثرت فيها بعض الثقوب بالرغم من سماكتها.

وامتدت بجانب السرير، خزانة ملابس قديمة متشققة، عند اقصى طرفها.. فوقها.. في الزاوية كانت عنكبوت تصيت شبكتها .. تنتظر فريسة ما، لعلها تنتظر منذ زمن بعيد، عطشى.. وشهوة في عينيها تتلألأ ضعيفة خافتة.

مسحت المرأة عن وجهها قطرات العرق، واطلت شاردة نحو رؤوس المارة التي بدت كأعواد الثقاب..

هناك في اخر غرفة النوم.. ممر داخلي ضيق مقسم يصل الغرفة بالمطبخ والحمام، يدب عليه صرصور متثاقل، يتلمس صفحة البلاط الباردة كان باب المطبخ مفتوحا رغم ذلك كان معتما ضيقا والهدوء هناك قد تلفع معطفا ثقيلا فوق الاواني الموضوعة في الخزائن بلا ترتيب، بعضها صدئ وغير نافع .. في المجلى صحون تلتصق بها بقايا الطعام، على الطاولة الصغيرة صحن فيه حبة بندورة قد شقت بسكين .. وتناثرت ثلاث شظايا كأس مكسورة تحت فرن الغاز في العتمة الخفية..

كسرت قديما مر على اطرافها نمل يزحف بعضه نحو قطع السكر المتناثرة من كيس مهترئ.. بجانب ابريق الشاي الموضوع فوق عين الغاز الخامدة.. والبعض الاخر يزحف نحو الحمام تنبعث منه رائحة صنان مرة كرائحة دواء فاسد.. وقد سكن البول في المرحاض منذ الليلة البارحة.. بجانب المرحاض سقطت ذبابة ميتة انفك منها احد جناحيها..

مرت ساعات وجاء العصر.. فتحت بعض الابواب.. كان صديدها يسمع من حين الى اخر، ثم يعود الهدوء مسرعا يسكن المكان ، وثقل السرير العريض بجسد امرأة سمينة نائمة، وشعر كثيف دون لفافات التفت ذوائبه من حولها، ودارت المروحة من فوقها، روتينية وتبعث هواء ساخنا يسير في حلقات دائرية، يخرج بعضه خارج النافذة الى الشارع فتلتقطه اشعة الشمس اللاهبة لتزيده حرارة ويسير بعيدا..

يضرب بجوار نافذة امامية لباص عمومي لمؤسسة النقل يسير الباص بين السيارات الصغيرة متباطئا كعجوز مريض يلهث.. نافثا دخانا اسود كثيفا كان الباص شبه خال من الركاب جلسوا متباعدين، بينما بقيت الكراسي الاخرى خالية جلسوا باجسامهم الضجرة المنقبضة.

استعجلوا الوصول، فالحر ورائحة جلد المقاعد المشبعة بالحرارة يبعثان النفور وشمس العصر المائلة المنسابة الحارة تلاحق الباص في الطرقات وسط المدينة من مكان الى مكان، وتنفذ الى داخله عبر النوافذ الكبيرة المغلقة بينما تسمع ابواق السيارات خافتة كأنها اتت من مكان بعيد.

جلس على احد الكراسي، موظف اصلع بوجه كئيب. ترقرقت على صلعته الصغيرة قطرات عرق مالحة رطبت شعر قذاله الرمادي وبراعم لحيته الصغيرة الشوكية حمل معه ارغفة خبز جديدة، راح يضرب بها الهواء كمروحة.

رأى من خلال النافذة فتاة جميلة تعبر الطريق تحمل معها – على ما يبدو – دفتر محاضرات .. قوام رشيق، وجسد فاتن، شعر بعطش وبالجفاف يشقق شفتيه وود لو ان الباص يتوقف ليشتري عبوة ماء. بلع ريقه الجاف وثقل رأسه عندما امتص نيكوتينا رديئا كان مغروسا اسفل لسانه وبين اسنانه البنية الصفراء حتى انه بلع ريقه مرة اخرى وراح يستطعم النكهة.

وشعر لحنين نحو النساء.. لم يتساقط المطر هنا

هذه المدينة مليئة بالعطشى والحمقى والمنافقين

توقف الباص عند احدى المحطات، صعدت امرأة سمينة ذات وجه عجوز تجر خلفها طفلها تقبض على يديه. بينما يحاول – هو – جاهدا ان يفلت من قبضة يديها دون جدوى وجلسا خلفه.

تذكر الباب الضخم الموصد عندما صعد الدرج نظر نحوه. خطر له انه لن يفتح لامر ما ورن جرس الشقة. سمع الرنين وراء الباب يقتحم الهدوء والظلام في الشقة امه تسكن هنا لوحدها لم يزرها منذ ايام لخلاف حدث بينهما لا احد يدري: رغم المحاولات المتكررة من الصعب ان تخرج في هذا الوقت سأل الجيران عنها اخبروه انهم لم يروها منذ يومين وبعد مداولات اتفقوا على خلع الباب سمع دقات قلوبهم كان عنيفة، اشد عنفا من الضجيج والخوف الملاحظ في عيونهم، نظر اليهم ورسم ابتسامة ساخرة وسمع ضحكات لا يعرف من اين اتت ربما من الادوار العلوية قهقهات خافتة لاناس يضحكون دائما سمع تلك الضحكات في مواقف سابقة، هو يتذكر انها ظهرت له منذ سنين بعيدة، انها مؤلمة هادئة غير مبالية ربما يتوهم كل ذلك..!!

خلعوا الباب وركضوا باتجاه الحجرات.. الظلام دامس.. اشعلوا النور تصايحوا لا رائحة (غاز) ليس هناك سوى راحة شبيهة برائحة دواء فاسد وعندما اشعلوا النور كان اخرهم.. تجمعوا حول السرير بينما كانت نائمة وقد برز من تحت جلد وجهها الاصفر الرقيق عظام ميتة صلبة وبرز من اللحاف بطنها المكور، كانه يراها لاول مرة بدا وجهها وجه رجل وقد انكشف شعرها الطويل الكثيف، وفمها معقوف لاسفل والرائحة .. تلك الرائحة، تشعره بالغثيان والنفور، فخرج الى الشرفة رأى كرسيا وكوب شاي هناك.. لو انه ينتظر الموت مثلها .. يدخن سيجارة ويشرب الشاي. ود لو ان الايام ،متبلة تمضي سريعا.

الباص يسير بطيئا لا بد ان زوجته ستؤنبه لتأخره، عن موعد الغذاء كما يؤنب الاطفال واذا ما كان مزاجها معكرا ستصرخ وسيرتضي هذا التأنيب.. فيطأطئ رأسه، ويدخن سيجارة ويبقى صامتا يسرح بعيدا بافكاره.

سمع فجأة بكاء طفل، كانت محاولات المرأة السمينة التي جلست خلفه لاسكات طفلها وثنيه عن الحركة قد باءت بالفشل، فصفعته على وجهه ثم تكوم الطفل في حجرها ينتحب ازعجه ذلك وانقبض قلبه وتمنى لو ان المرأة والطفل ينهبان الى الجحيم حاول ان لا يستمع الى ما يدور حوله وبعد برهة انحنى نحو النافذة بينما سار ذلك الباص نحو ذاك المقعد..

الحرب والبحر

[illegible]

الحقيبة الثقافية

■ يعدها: علي عبدالامير

الشعراء الفحول المثقفون الطغاة

درج المثقفون على الحديث عن بعض انظمة الحكم بوصفها عملا مضادا للانسانية وعن المثقف والثقافة بوصفهما رمزين للتحرر والايقاع الطبيعي الانساني للحياة.

واذا كانت هذه حقيقة تم التسليم بها فان ثمة حقيقة اخرى حاضرة بقوة ايضا، وهي ان المجتمع الذي ينتج الطغاة هو الذي ينتج المثقفين ايضا اي انه يصنع رموز الشر مثلما يصنع رموز الخير.

هذا ما يشير اليه الناقد والباحث الاكاديمي السعودي د. عبدالله الغذامي في مقالة له بعنوان «نموذج الطاغية حينما تصنعه الثقافة».

ومن نقطة مشتركة (مسؤولية المثقف في صناعة الطاغية ورسم الطريق له) يصل الغذامي الى «خيط رفيع يجمع بين المثقف والطاغية عندما يتفتق ذهن المثقف عن الحجة وعن التبرير وبالتالي فان المثقف هو صانع الطاغية».

ويرى الغذامي ان «المثقف لا يصنع طاغية خارجيا – فحسب – بل انه يصنع من نفسه طاغية ويدلل على ذلك النموذج من المثقفين بـ «الشعراء الفحول» وكيف ان الشاعر الفحل يغرس نموذجا للطاغية عبر تمجيد صورة الشاعر المطلق الذي لا يساويه احد «والذي لا راد لقوله والذي ينفي الاخر ويحقر كل شيء ما عداه والذي لولاه لفسد الكون».

ويضيف الغذامي على صورة الشاعر / الفحل بوصفه طاغية قائلا: «الصورة التي يرسمها الشعراء «امراء الكلام» عن انفسهم يجري من خلال تثبيت صورة الطاغية، ومن خلاله يتم الكشف عن الطريقة التي يصنع المثقف كرسي الطاغية، وكيف ينتج النموذج المحتذى وهو نموذج صنعه الشعراء الفحول في ثقافتنا منذ بداية تاريخها حتى اليوم. كما انه نموذج يسهم المثقفون في صناعته وتسويقه وتمثله في انفسهم وفي افعالهم وفي اقوالهم ثم نأتي بعد ذلك نشتكي من وجود الطغاة واستمرارهم على الكراسي بينما نحن كمثقفين وكثقافة صنعناه ونصنع النموذج الذي يجعل من دعاة الحرية رؤساء للطغيان».

****

الغاء (نون النسوة) من اللغة العربية!!

يقول الناقد والاكاديمي العراقي الدكتور جلال الخياط: «بدأ قسم من لغات العالم يتحرر من التفرقة العنصرية ، مطالع النصف الثاني من القرن العشرين بتأثير دراسات علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي فهل لنا ان نحاول ان نهتم بهذا المنحى؟ وهل يحق لنا طبقا لذلك، ان نجري تغييرا في لغتنا؟ كأن نلغي مثلا نون النسوة التي توحي بالعنصرية اللغوية وتعيق التكافؤ النحوي في المجتمع والثقافة».

من هنا يشرح الخياط دعوته الغاء نون النسوة متسائلا«هل هذه النون علامة للتفرقة العنصرية؟ اوهي شارة زهو انثوية لولاها لما استمرت حياة اوطابت او اترقت».

ويورد الاكاديمي والناقد العراقي حادثة لها علاقة باستخدام «نون النسوة» فيقول « دخلت قاعة تدريس يوما فوجدت الطلاب كلهم طالبات فخاطبتهن بنون النسوة، وفي اخر الجموع كان يقبع طالب لم الحظ وجوده، يبدو انه توارى خجلا، بعد ان انتهت المحاضرة لحق بي وقال محتدا مزمجرا كالأسد: من المعروف ان لا نخاطب الاف النسوة بنونهن ، ان كان بينهن رجل واحد».

وما بين (واو الجماعة) و(نون النسوة) وانطلاقا من هذه الحادثة يعلق الخياط قائلا«هدأت سورة غضبه (الطالب) واعتذرت منه، وادركت الى اي عمق تتصف واو الجماعة بالظلم والتعالي على النسوة اللائي ارتضين الكسرة علامة لنصبهن وربما نلهن ولم يثرن، ولم يعترض. حتى هذه المقالة التي تكتب في نهاية القرن العشرين لا تجعلهن يتنبهن على ان المساواة بينهن وبين الرجال لغة اولا ثم مجتمع ثم تقاليد ثابتة . فهل ان الاوان للتخلص من كسرة النصب او من نون النسوة؟ وهل تلك الكسرة وهذه النون امتياز او محض عنصرية مقيتة؟».

وينتهي جلال الخياط الى قوله« لنجعل من الغاء نون النسوة او ابقائها مسألة تقتضي تصويتا وثقة في برلمان القراء. ان الغاءها ليس رأياً ولكنه بحث في مستقبل النسوة في القرن الواحد والعشرين ونونهن ومكانتهن ودورهن البارز في بناء الحياة الاجتماعية».

****

توني موريسون: «نشوة الكاتب وهو يعمل»

صدر للروائية توني موريسون الحائزة على جائزة نوبل للاداب كتاب بعنوان «نشوة في الذاكرة .. الكاتب وهو يعمل» .. وقد جمعت موريسون فيه كتاباتها على مدى عشرين سنة حول كيفية الكتابة.. والدافع الكامن وراء عملية الابداع كذلك عن الجمهور الذي تكتب له، وهي تربط بين هذه الاسئلة والطبقة والنوع، والعرق التي تراها انها تترك اثارها البالغة على عملية الكتابة.

وتصف موريسون الروابط بين كتابتها وتجربتها الروحية، وكيف استطاعت ان توفق بين اهتماماتها العامة وعملها الذهني وتقول عن ذلك «تبقى الكتابة ذلك الخير الحميم الخاص والمنعزل».

كذلك تحتفي موريسون بالكاتبات اللواتي تركن تأثيرهن على كتابتها وحياتها، وتدافع في فصل اخر عن نفسها ضد اتهام النقاد لها بالغزارة، وفي مختلف الحقول الثقافية على حساب النوع.

اصدرت موريسون حتى الان سبعة عشر كتابا. وتقول بهذا الصدد «انا كاتبة سوداء وانثى. وهذان الجانبان من شخصيتي يعمقان مواهبي الابداعية وباستغلال كل ما [illegible] استطيع ان اتعرف على نفسي واحدد من انا».

لقد استطاعت موريسون كما في «محبوبة» و«العيون الاكثر زرقة» و«جاز» وغيرها ان (تهبط) بكتابتها الى قاع المجموعات (السوداء) وتكشف عما يجري هناك كوسيلة وحيدة لتجاوز شرطها الحياتي والاجتماعي، ولم تضع شخصياتها في صدام مع (البيض) كما عند كثير من الكتاب السود وانما وضعتها في صدام مع بعضها البعض يصل حد التدمير والقتل.

وتقول عن ذلك في كتابها الجديد «ادب الاعتراف يجب ان يرتقي بالكاتب لا ان يهبط به .. وهو محاولة لفهم الذات وفهم الاخرين. ان قصتي هي قصة الجميع.. قصة كل السود الذين يجب ان يفهموا انفسهم قبل ان يكونوا قادرين على التغيير».

وفي فصول اخرى من الكتاب تتحدث موريسون عن طفولتها واسمها المستعار الذي كتبت به في البداية، وصراعها المرير لاحقا للمزج بين الحياة الروحية والفكرية.

منوعـــات

الميـــة في الغربـال

■ رسمي ابو علي

منذ اكثر من اربعين سنة وانا اشاهد افلاما مصرية دون انقطاع تقريبا، وقلت في مناسبة سابقة بأن للفيلم مميزات عديدة ليس هنا مجال الحديث عنها .. لكنني سأركز على سمة بعينها هي كثرة الكليشيهات والاقوال والامثال التي لا يخلو منها فيلم مصري – وسأحاول هنا تسجيل ما استطعت ان اتذكره من هذه الاقوال:

حط في بطنك بطيخة صيفي.
قال بطلوا ده واسمعوا ده.
جت الحزينة تفرح، ما لقيتلهاش مطرح.
حط اللي بقوله حلق في ودانك.
الزواج قسمة ونصيب.
كله قسمة ونصيب.
يا قاعدين يكفيكو شر الجايين.
تمام يا فندم.
والله لاجوزك ست ستها.
تقولها الام لولدها المخذول من زوجته بقصد رفع معنوياته.
تجري جري الوحوش غير رزقك لم تحوش.
يا دهوتي، يا خرابي، يا نهار ابيض، يا نهار احوس .. يا نهار مش فايت، يا نهار زي بعضه.
احنا اصطبحنا في وش مين النهارده؟
اطلع من دول.
مهو لسه بدري – دحنا زارنا النبي.
دانا أكلها وهيّ دالعه
وشرف امي (هذه خاصة بالمرحوم فريد شوقي).
انا يحوش يا بابا
اخرسي يا بت قطع لسانك (صفعة) حب ايه وكلام فارغ ايه؟
اقطع دراعي م اللغلوغ ان ما كان ..
مدياني الطرشة (يمد له اذنه الطرشاء)
يا سيدنا لفندي، اهلا سيدنا الشيخ (كلمة ترحيب بالمأذون).
نكتب الكتاب ونعلّي الجواب.
كتب الكتاب والدخله الخميس اللي جاي.
يا لهوي، يا خرابي
صحيح اللي اختشوا ماتوا.
اصله غلبان، داير على كوم عيال (او عنده كوم لحم).
معلش .. المسامح كريم.
دنا زويه والاجر على الله.
انتي فاكرة نفسك السفيرة عزيزة؟
والا فاكرة نفسك السفيرة عزيزة؟
ما تدقش، ما يحكمشي، يا لهو بالي.
خير اللهم اجعله خير ..
محدش واخد منها حاجة
يا مأمنة للرجال يا مأمنة للمية في الغربال

آخر ما تبقى من المجلات المتخصصة

«الحياة السينمائية»، متابعات نقدية رصينة يشوبها الميل لتغليب الرؤية الايديولوجية

■ ناجــح حســن

عن وزارة الثقافة – المؤسسة العامة للسينما صدر في دمشق العدد الجديد من مجلة «الحياة السينمائية» التي يرأس تحريرها الاستاذ مروان حداد المدير العام للمؤسسة العامة للسينما وفي امانة التحرير الشاعر بندر عبد الحميد.

يأتي العدد الجديد الذي يحمل الرقم (٤٨) في زمن تقلصت فيه المجلات السينمائية العربية، فقد غابت مجلات سينمائية متخصصة كانت تصدر سابقا في انحاء مختلفة من الوطن العربي مثل «السينما والمسرح» القاهرية و«السينما والمسرح» العراقية، و«دراسات سينمائية»، المغربية، و«شاشتان» الجزائرية، ولم يبق في الساحة سوى «الحياة السينمائية»، التي تتأخر بين حين وآخر عن الصدور ولكنها تبقى ترفد الثقافة السينمائية بين حين وآخر باصدارات جيدة، تحفل بما هو جديد على صعيد الثقافة السينمائية الجادة سواء داخل الوطن العربي او خارجه في انحاء المعمورة، ورصد الظواهر والتيارات السينمائية العالمية والكتابة عنها بأقلام مترجمين محليين وعرب وسط غياب ملحوظ لاسماء نقدية مكرسة.

يتضمن العدد الجديد مساهمات لكل من: حسين الابراهيم ومحمد الاحمد ومحمد عبيدو، وصلاح دهني ورياض عصمت واسماعيل مجمول ومحمود قاسم وصلاح صلاح وغيرهم في حقل ترجمة المقالات الاجنبية.

مجموعة الدراسات والتقييمات التي يتضمنها العدد تستهل بدراسة او في الحقيقة بجردة سينمائية لملف القاهرة عن تقاليد خاصة «كتبها بندر عبد الحميد تتناول المشاركة الاجنبية ولجنة التحكيم ومفاجأة النتائج وحصاد جوائز المهرجان التي جاءت خلافا للتوقعات الاولية، ويبدو ان لجنة التحكيم قد تبنت فكرتين غير معلنتين، الاولى هي أن مهرجان القاهرة يمكن ان يكون منبرا عالميا للسينما الاسيوية التي تعاني من اختناقات انتاجية، وان السينما الاوروبية والاميركية لديها فرص واسعة في المهرجانات العالمية الاخرى، وهي ليست بحاجة الى جوائز مهرجان القاهرة.

اما المفاجأة الثانية فيشير اليها عبد الحميد بالاهتمام الواضح للجنة التحكيم بالموضوعات التي تتناول قضية التطرف المذهبي والعرقي الذي يعتمد على العنف في محاولته اثبات وجوده في خضم التحولات السياسية التي يشهدها العالم.

وفي موضوع المهرجان ذاته يتناول الناقد السينمائي حسين الابراهيم المشاركة السورية في المهرجان، والتألق الذي شهده الفيلمان السوريان «تراب الغرباء» لسمير ذكري و«نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد لدى اوساط النقاد والجمهور. ويعرض الابراهيم بعض انطباعات النقاد العرب المشاركين في المهرجان وكلها تجمع على اهمية القطاع العام في السينما في انجاز افلام ذات نوعية متميزة. وهناك اجماع ايضا على فيلم «نسيم الروح» الذي ظلمته لجنة تحكيم المهرجان في خروجه بلا اي جائزة حيث اعتبره بعض النقاد – صلاح هاشم مثلا – ان عبد اللطيف عبد الحميد ينفخ الروح عبر فيلمه الجديد، في مسيرته السينمائية، ويولد من جديد من خلال هذا الفيلم، الذي يفتح نافذة قلوبنا على الحياة كي نعيش انسانيتنا، بعمق ومصداقية».

اما الناقد سمير فريد فيصف الفيلم بأنه قصيدة من الشعر السينمائي الخالص يحلق فيها عبد اللطيف بعيدا الى افاق قل ان وصلت اليها السينما العربية.

وعن مهرجان قرطاج السينمائي في دورته السابعة عشرة يكتب الناقد محمد الاحمد تحت عنوان «افلام متميزة» تتلمس ايقاع الواقع بحثا عن معان جديدة للحياة» ويشير الى افلام عربية قادمة من القارة الافريقية ابرزها فيلم «عرق البلح» للمصري رضوان الكاشف و«اوشتام» للمغربي محمد اسماعيل، و«مكتوب» لنبيل عيوش ويشير ايضا الى الاحتفاء الخاص الذي حظيت به السينما البوركينية وعرض مختارات من افلامها الجديدة التي حققها مخرجون مثل غاستون كابوري، وادريسا اودراغو، وميسا هابي، وآخرون.

ويعود الناقد حسين الابراهيم لتغطية اضافية لمهرجان قرطاج ويكتب عن اشكالية تمثيل الافلام بين الهوية والسينما الوطنية وتمثيل سينما الاخر، ويعرض لبعض الندوات التي شهدها المهرجان وتناولت اكثر من حقل سينمائي ابرزها «سينما الجنوب والانتاج المشترك» وتلك المداخلات الحادة التي عصفت في وجه المشاركين.

ويتساءل الناقد محمد عبيدو عن الهوية الثقافية لمهرجان بيروت السينمائي في دورته الثانية، ومحاولات التغلب على عثرات البداية التي عرفها في دورته الاولى من اضطراب في التنظيم والترتيب والبرمجة، بيد انه ما زال في دورته الاخيرة يعاني العديد من التحديات خصوصا بين ادارته التنظيمية من جهة وبالسينمائيين اللبنانيين من جهة اخرى.

فالصبغة التجارية للمهرجان واضحة وجلية في لغة المال لدى منظمي المهرجان والمساهمين في تمويله، مما انعكس على انعدام تفاعلهم الجواني مع السينمائيين في تنظيمه وفعاليته. فما من رؤية واضحة للمهرجان وتوجهاته وهدفه الثقافي يبقى موضع تساؤل.. وما من نشرة يومية تغطي فعالياته وما من ندوات حول الافلام، والضيوف غائبون خلافا عما هو سائد في المهرجانات الاخرى.

في العدد ملف كامل عن اصداء الفيلم السوري «الترحال» لريمون بطرس في الصحافة العربية. ويناقش الناقد السينمائي صلاح دهني مفهوم المطورة ورعشات القلب، وكونها وثيقة خطيرة تهيمن على مواجع البشر بشكل يومي وملح بحيث تولد الاعتياد، والتآلف والنمطية.

ومن بين المواد المترجمة التي حفل بها العدد هناك دراسة قيمة للمخرج الايطالي مايكل انجلو انطونيوني ترجمة ابية حمزاوي حملت عنوان (اوراق مخرج سينمائي – بناء الرؤية) ولفلليني نقرأ تحت عنوان «افضل مخرج ولكن ليس افضل زوج»، ترجمة عارف حديفة ومن ترجمة واعداد سامية اسير حملت عنوان «هوليوود وبعض عمالقتها الجدد» تناولت فيه فصلا من كتاب «راكب مطواع وثور هائج» عن المخرجين كوبولا، ولوكاس، ودي بالما وسكورسيزي.

ويتطرق اسماعيل جمول الى موضوع اخر له اهميته يتعلق بالمخرج الايطالي فيسكونتي والزخرفة المسرحية في السينما، فيعرض لمجموعة من اعماله السينمائية وعلاقته مع الممثل وطقوسه في الاخراج.

وتحت عنوان «الاسطورة – الجانب الآخر للواقعية» ترجمة سميرة بريك تتحدث عن افلام بازوليني التي ترجع الى اواخر الستينات المتقاطعة بالظاهرة الاسطورية مع التضاريات التعبيرية المسرفة.

ظلت «الحياة السينمائية» تحفل بدراسات سينمائية على قدر من العمق والتميز، لكن يؤخذ عليها انها مترجمة في اغلبها اضافة الى تكرار القديم منها، وان اغلبية كتابها لا زال اسير الطابع الايديولوجي الى جانب غياب الخطة المنهجية التي تشكل عمل هيئة تحرير المجلة في اختيار المواد والمواضيع الملحة والتي تواكب الصناعة السينمائية في العالم.س

كازان: من يعتذر لمن؟.. اعادة الاعتبار جاءت متأخرة

■ زيــاد بركــات

بدا الرجل عجوزا لكن واثقا من نفسه وهو يلقي كلمته القصيرة امام ضيوف مهرجان الاكاديمية لتوزيع جوائز الاوسكار في لوس انجلوس، وعندما دخل كان برفقة مبدع كبير اخر هو مارتن سكورسيزي، اضافة الى ممثل كان ناشئا عندما قدمه في تحفته «ذي لاست تايكون» وغدا ممثلا مرموقا وثائر الموهبة فيما بعد وهو روبرت دي نيرو، ولم تكن الاوسكار الفخري التي منحته اياها الاكاديمية هي الحدث، بل ايليا كازان الذي تقدم تحت الاضواء ليتحدث باقتضاب، شاكرا سكورسيزي، و«روبير» ومرتبكا عندما سأل زوجته ان كان هذا هو كل ما يستطيع قوله.

الحدث كان ان المخرج كازان لم يعتذر رغم مرور حوالي نصف قرن على مثوله امام لجنة جوزف مكارثي ليشي بزملائه ممن لهم صلة بالنشاطات الشيوعية في الولايات المتحدة.. في تلك الحقبة السوداء من تاريخ الضمير العالمي، تلك الحقبة التي ذهب ضحيتها الكثيرون لا نتيجة وشاية زملائهم بهم وحسب بل لتوحش النظام الليبرالي العالمي الذي كشف عن اسوأ وجوهه في مواجهة ما كان يسمى انذاك بـ«الشيطان الاكبر».

ايليا كازان كمخرج يستحق هذه الجائزة وغيرها غير ان العار الذي كان يجب ان يلحق بالنظام الاميركي الذي اجبره على الوشاية لاحقه هو، مما اجبره على الانزواء في الظل، وقتله كمبدع كبير حرمته قسوة الشعور بالذنب من ازهى سنوات نضوجه الفني، فيما استمر النظام في عملية نقد ذاتية افضت به بعد حوالي خمسين عاما الى اعادة الاعتبار للرجل لكن من يعيد الان الى كازان (٨٩ عاما) تلك السنوات التي ذهبت هدرا وسط مقاطعة من الوسط الفني لواحد من اعظم مخرجي هذا القرن؟!

اعادة الاعتبار جاءت متأخرة كثيرا، بلا شك، واذا كان من واجب احد ان يعتذر بعد خمسين عاما فهو ليس ايليا كازان بالتأكيد بل النظام الاميركي نفسه الذي عليه ان يتبرأ رسميا من مكارثيته في الخمسينيات وهو ما لم تبادر اليه اي لجنة اميركية الى الان للاسف، وصحيح ان عدم اعتذار كازان يعتبر حدثا كبيرا ومستهجنا بالنسبة لي على الاقل، غير ان الثمن الذي دفعه كازان كان اكبر بكثير من وشايته، وهو ما يشكل اعتذارا صامتا من فنان كبير ذهب ضحية مجتمع كان يتجه نحو بدائيته الاكثر توحشا وقسوة وانحطاطا في حرب غير رحيمة مع الاتحاد السوفياتي والتيار الشيوعي الناهض بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن وجهة نظر اخلاقية بحتة فلا بد ان يعتذر الرجل كما فعل ذلك الذي غسل يديه من دم المخلص، وكما فعل الاف الاشخاص في بلدان كثيرة في هذا العالم الاحمق، غير ان الرجل وقد اعتذر بصمته لم نواجه باعتذار مقابل، فمنحه اوسكار فخرية قد يكون اعادة اعتبار للرجل غير انه ليس اعتذارا، أما الاعتذار الحقيقي فيجب ان يصدر عن المؤسسة الاميركية وعلى الاخص مجلس النواب الذي عليه ان يفتتح تحقيقا في نشاط جوزف مكارثي ولجنته، وان يبدأ مراجعة فعلية لتلك الكوارث التي الحقتها تلك اللجنة بالضمير الانساني بشكل عام، ذلك ان اثارها شملت مبدعين يشكل الضمير الانساني حقل ابداعهم ونشاطهم.

في «لاست تايكون» ثمة مشهد بالغ التأثير ولا ينسى، والفيلم في المناسبة كتبه خصيصا للسينما سكوت فيتزجيرالد، وفيه يعالج كازان برهافة نادرة انكسارات بطله دي نيرو وقد انقلبت به الاحوال فاذا بتاريخ السينما يتجاوزه وقد تحولت الى الالوان بعد الاسود والابيض، الرجل «دي نيرو» في المشهد وقد هزم في حربه امام التغييرات التي اصابت صناعة السينما يأخذ في البكاء فيما هو في لقاء حميم مع صديقته، وامام مشهد كهذا لا يملك المشاهد نفسه... وقد ينخرط في البكاء هو الاخر ايضا امام قسوة الاقصاء والطرد بعد سنوات من المجد والفاعلية، ولا ادري لماذا تذكرت ذلك المشهد الفاتن عندما شاهدت العجوز ايليا كازان يلقي كلمته في حفل الاكاديمية لهذا العلم؟؟ فكل شيء كان مهيأ للبكاء لو انه اعتذر غير انه لم يفعل وكذا مجلس النواب الاميركي.

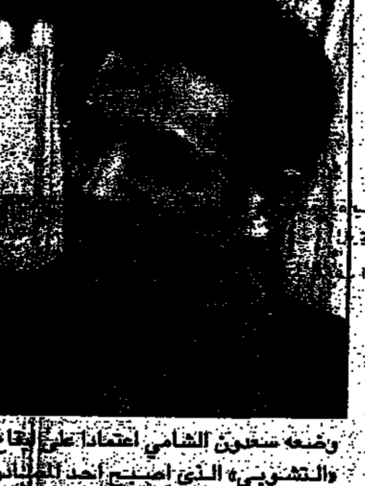


ايليا كازان

غناء عربي

في شريطه «مو بس احبك» .. المطرب العراقي ماجد المهندس في تجريب معاصر ولحن موروث

■ علي عبد الأمير



ينتمي المطرب العراقي الشاب ماجد المهندس الى نمط من الاداء الغنائي قائم على عذوبة الصوت وطلاقته، وما يميز المهندس المقيم في عمان ومنذ فترة طويلة تلك العذوبة في صوته، واجادته الالوان الغنائية والقوالب الموروثة والمعاصرة في ان فهو في شريطه «مو بس احبك» يؤدي بصوته اللوح بعذوبة الحانا تنهل من ايقاعات: «التشوبي» و«الهيوة» مثلما تنهل من تجريب معاصر دون ان تنسى القوالب الاصيلة في الاداء الغنائي كما في «الموال».

ويحمل شريط ماجد المهندس لمسات طيبة اخرى غير ما يحملها صوته، وهي نابعة من قدرته على وضع بعض الالحان التي بدا بعضها مبنيا على مزاوجة مقبولة بين الجديد والقديم من القوالب الغنائية التي ميزت الاغنية العراقية والعربية ايضا.

ويبدأ الشريط مع اغنية «مو بس احبك» التي منحت الشريط اسمها، وهي من كلمات علي العتابي والحان حسن فالح الذي صاغ نغما متناسبا بشفافية النص ومفرداته الرقيقة، وما زاد الاغنية التي تلاقي رواجا طيبا هذه الأيام، وقعا بهيجا على نفس سامعها هو التوزيع الموسيقي الناجح الذي قرّبها من الايقاع الراقص السائد والمطلوب لكن دونما اسفاف وسذاجة.

وللمحافظة على هذا الايقاع «البهيج» جاءت اغنية «على مودك» بلحنها الذي وضعه سعدون الشامي اعتمادا على ايقاع «التشوبي» الذي اصبح احد المنابر النغمية الدالة على الالوان الغنائية الاصيلة في العراق. غير ان ما يلفت الانتباه في اللحن رغم طرافته هو ابتعاده عن جو «مسعدن» في النص الغنائي الذي يشير الى «ليس» و«اناقة» و«سهرات» بينما اللحن يأخذنا الى موروث ينفتح على بيئة لا تشير اليها مفردات النص.

واذا كان التوزيع الموسيقي بليغا في اغنية «مو بس احبك» فهو ليس اقل من ذلك في اغنية «مغرورة» التي شاعت في سبعينات الغناء العراقي عبر صوت المطرب رضا الخياط الذي اعتمد لحنها على نص [illegible] ومنسوج بعناية كتبه الشاعر الغنائي كاظم السعدي.

ولا يبدو اداء ماجد المهندس للاغنية مجرد اعادة، كما قد يتبادر الى ذهن السامع التي كان عرف الاغنية الاصيلة بل هو اداء حي قائم على سكب روحه الشخصية في الاغنية، فبدت التنويعات في صوته متناسبة لخفة اللحن وبهجة الكلمات.

وكأنه يحاول التأكيد على «اصالة» [illegible] حين يغني ماجد المهندس «موال» كتبه الشاعر كاظم السعدي وحمل [illegible]

وقريبا من ايقاعات معروفة في البصرة «جنوب العراق» وليست بعيدة عن ايقاعات الغناء في الخليج العربي، يغني ماجد المهندس اغنية «بابوية مشكلة» التي جاءت في لحن ينبع من ايقاع «الهيوة» وضعه محمد الشامي الذي عرفناه مطربا عراقيا في الثمانينات.

وبعد ان قدم المهندس اغنية كان اداها المطرب رضا الخياط فانه يقدم في شريطه اغنية بعنوان «دنيا».. احدا الواحد الثاني» اداها مطرب عراقي معروف آخر من جيل السبعينات، هو المطرب قحطان العطار المقيم حاليا في الولايات المتحدة، وهي واحدة من اغنيات قدمها جيل السبعينات وتميزت بتعبيراتها العالية ومحافظتها في الوقت ذاته على لون وملمح عراقي لا يمكن للسامع النابه ان يغفل عنه.

ومن الالحان اللافتة التي حملت اسم المهندس، «ملحنا» وليس مطربا حسب ما حملته اغنية «آخر كلام» التي جاءت رقيقة وعذبة اعتمادا على نص كتبه طارق السيد، وكان لافتا فيها ايضا صوت ماجد المهندس الذي غلفه حزن واسى شفيف بدا منسجما مع النص واللحن.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

غلبة الافلام الرومانسية في سوق البورصة

عمان – الرأي – دخلت هذا الاسبوع لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان، والتي نعدها بالتعاون مع «فيديو ارابيسك»، عدة افلام جديدة تضمنت القائمة الافلام التالية:

Just the ticket «رومانسي» قصة عاطفية دافئة من بطولة آندي جارسي.

Varsity Blues «دراما» مغامرات شبابية لطلاب جامعيين.

Analyze this «كوميدي» يحاول احد اطباء علم النفس مساعدة صديقه للتخلص من عقدة نفسية، الفيلم من بطولة روبرت دي نيرو وبلي كريستال.

Elizabeth «رومانسي» قصة حب كلاسيكية، الفيلم حصل على ثلاثة جوائز، لافضل صورة وممثلة ومخرج.

Sour Grapes «كوميدي» يختلف صديقان من اجل المال، لكن شيئا ما يجعلهما اصدقاء مرة اخرى فما هو؟

In Dreams «تشويق» الفيلم يتحدث عن فتاة تتحقق كل كوابيسها واحلامها على ارض الواقع.

She's All That «رومانسي» من حياة طلبة جامعيين والمشاكل التي تقع بينهم من الفتيات.

Eight Millimater «تشويق» نيكولاس كيج يقوم بدور المحقق الذي يخوض في الكشف عن تفاصيل جريمة غامضة.

أما القائمة العربية

الفيلم العربي «صعيدي في الجامعة الامريكية» قصة كوميدية من بطولة النجم الصاعد محمد هنيدي.

«هارمونيكا» من بطولة محمود عبد العزيز والهام شاهين واخراج فخر الدين نجيدة.



كيف سيكسب قلب حبيبته؟

الشباب وحياتهم الصاخبة



فيلم عربي جريء

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

«الشابان» خالد ومامي في اغنيات عربية صرفة

عمان – الرأي – ابرز التغييرات التي طرأت على لائحة اكثر اشرطة الاغنيات والموسيقى مبيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «ميوزك بوكس» وحول شريط بعنوان (100% ARABKA) للمغنين الجزائريين المقيمين في فرنسا «الشاب خالد» و«الشاب مامي»، والى جانب هذا الشريط نجد:

عبد الكريم عبد القادر – ودعتها.
راغب علامة – جميل يا غرام.
فرقة ميامي – ٩٩.
خالد عبدالرحمن – رومانسيات.
الحب الحقيقي – «سلسلة منوعات جديدة من ميوزك بوكس».
منوعات – تعا ننسا
جورج وسوف – طبيب جراح.
اليسا – بدي دوب
سهلة – الجزء العاشر.

وفي باب الغناء الغربي نجد:

Scorpions - Eye II Eye.
Roxette - Have anice Day.
Enigma (4).
Elton John Tim Rich's (AIDA).
NOW (42).
Angela Dimtriou - 100%.
Turkish Hits 99.
Garth Brooks - Live.
O. S. T. Dance Withe me.
Cher- Beleive.



الشاب خالد والشاب مامي: مسافة ما بين غناء «الراي» والغناء العربي



«الحب الحقيقي»: اغنيات منوعة عن اجمل المشاعر

Roxette: غناء يشبه عقد التسعينات

لوحة و فنان



البالادورو



البالادورو تعني «لوحة الهيكل الذهبية» وهي لوحة لا يمكن لأي فنان ان ينسبها الى نفسه. انها حصيلة عطاء مجموعة من الفنانين، وان كانت في الاصل تمثل روح اهل البندقية الذين رغبوا في تحويلها الى مرآة تعكس حياتهم الفياضة بالثراء.

صنعت اللوحة من الذهب الخالص ورصعت بالجواهر. وكان الدوج بيترو قد اعدها اولا في بيزنطة وارسلها الى البندقية ابان كان يحاول ان يجعل البندقية ملكية تتداولها اسرته، غير ان العائلات الارستقراطية وقفت له بالمرصاد واوقفت مشروعه. بينما ظلت هذه اللوحة الفريدة رمزا لطموحاته، اذ اقامها فوق رفات القديس مرقص، ورصع ذهبها بالمجوهرات فراحت تشع بأضواء خافتة كأنها نور القمر.. وقد زاد هذا الالق تزيين خفيف وتلوين بعض تفاصيل اللوحة.

واذ كان دوج يهدف الى ابراز ثراء المدينة، فانه ومع كل اهالي البندقية كانوا يحرصون على اضافة جوهرة بعد جوهرة الى اللوحة. بعض هذه الجواهر حصلوا عليها شراء وبعضها سلبا. وكان اثرياء البندقية يراهنون على انهم سيجعلون من «البالادورو» لؤلؤة في بطن صدفة تحكي عن ثرائهم وشغفهم بكل ما هو ثمين وجميل.

البندقية: المدينة المائية شاهدة على الحضارات والعصور مهددة بالغرق

على قمم مجموعة الجزر الصغيرة الغارقة في الخليج الادرياتي تقبع مدينة البندقية، مهمومة، يترصدها الموت المتباطىء الخطوات، ويفتح البحر حضنه الرهيب ليبتلع مدينة الفنون والاحلام، التي عاشت وماتزال فريدة بين مدن العالم القديم والحديث.

حركة المياه تقول ان البندقية تغرق، وهي ليست مجرد مدينة جميلة ولكنها شاهد عصور وحضارات، تبدو على الخريطة وكأنها عود موسيقي او سمكة على صفحة الماء، تقع على الحدود بين الشرق والغرب في منتصف الطريق بين الشمس المشرقة والشمس الغاربة، حتى وصفها غوته «السوق الجامعة بين بلاد الصباح وبلاد المساء»، وكانت البندقية في وقت ما دولة مرهوبة الجانب تثير الحسد في النفوس وان لم تظفر بالصفة المتعارف عليها بين الدول. بادلت الشعوب جميعا التجارة بلا تفرقة بين مسيحي ومسلم، على الرغم مما كان يفرضه البابا وقتذاك (١٤٤٤) من تحريم الاتجار مع المسلمين، فكانت الدولة المسيحية الوحيدة التي خصها ابن خلدون بالذكر في خريطته المعهودة خلال القرن الرابع عشر.

ولعبت البندقية دورا في الحضارة الايطالية والاوروبية عموما، اذ نقلت بحس مرهف ما كانت تستوحيه من الشرق، وكان الغرب في حاجة اليه. وترجع مكانتها الى وضعها الجغرافي الفريد وما وفرته لنفسها من الامن والحماية بتأسيس اسطول ضخم لا يماثله أي اسطول في القرنين الرابع عشر والخامس عشر.

ورغم ان هذه المدينة خلت من عمالقة الادب وفلاسفة السياسة والقادة الدينيين، الا انها انجزت بعمارتها وفنونها التصويرية وموسيقاها حضارة لا شبيه لها. ذلك ان المدينة سادتها حرية دينية وشعائرية لم تعرف في أي مكان في اوروبا، مما كان له اكبر الاثر في تطوير الفنون ونهضتها في المدينة.

وكان الترف الذي تميزت به المدينة موضع حسد العالم المتحضر اجمع، وارتقت بها صناعة الطباعة التي روجت لاعمال مهندسيها المعماريين ولمؤلفيها الموسيقيين. كما كانت مدرسة التصوير بالبندقية من اشد مدارس التصوير الايطالية جاذبية واثرا في نفوس عشاق الفن. وكانت الكنيسة من الفطنة بحيث استغلت اثر اللون والموسيقى على المشاعر. واستخدمت منذ عهد مبكر الفسيفساء والتصوير لبث عقائدها وسرد اساطيرها.

وليست البندقية شاسعة المساحة، فنظرة واحدة يلقيها المرء كفيلة بان تجمع ما بين دفتيها، كما يمكن اجتيازها سيرا على الاقدام في ساعة، تخترقها القناة الكبرى وعلى جانبيها يمنة ويسرة يقوم مائتا قصر تعكس بقايا الرفاهية، كما ان هناك اربعمائة وخمسين جسرا منها ما اشتهر مثل جسر «التنهدات» الذي وقف عليه الشاعر بايرون، ومازال العشاق يطوحون بأنفسهم من فوقه منتحرين، وما كان في حقيقة الامر الا الطريق المفضي الى دهاليز الاعدام في قصر الدوج.

ولا يمكن لمتحدث عن قصور البندقية ان يتناولها جميعا. ولكن أهمها قصر موتشينيو الذي نزل فيه الشاعر اللورد بايرون. ولاتزال مياه القناة تغمر درجات مدخله، من وراء القصر زقاق ضيق كان يقطن في احد بيوته العاشق المعروف كازانوفا.

وفن البندقية حافل بكل غريب، يزدحم فيها كل ما يخدع البصر ويخالف النسب، ويكاد الغلو والاسراف في زخارفها يصيب المتطلع اليها بالدوار. وعلى الرغم من هذا الشذوذ والغرابة فان هناك جمالا وفتنة تخلع الالباب.

ويعتقد اهل البندقية ان ميدان القديس مرقص هو قلب العالم النابض. وتشهد واجهة الكنيسة على انفتاح البندقية على العالم، فقد كان ثمة قانون قديم يلزم ربان كل رحلة بحرية الا تعود سفينته دون ان تكون محملة بمواد تسهم في تشييد الكنيسة وزخرفتها.

البندقية او فينيسيا الفاتنة التي لم يتمكن اهلها من التخلص من ذكريات امجادهم رغم الاسى الذي يصيبهم وهم يدركون انها تغرق رغم كل محاولات الانقاذ التي تقوم بها الامم المتحدة. وليس هذا الاعتقاد بان المدينة ستختفي تحت البحر اعتقاد جديد، فهو موجود حتى ابان ازدهار المدينة اذ يقولون انها انبثقت من الماء واليه ستعود.. بهذا الشجن يتعامل الفينيسيون مع مدينتهم البحرية كل صباح.

«من موسوعة فنون عصر النهضة لثروت عكاشة»

كنيسة القديس مرقص



جسر الريالتو بالبندقية

البخور: يستخرج من عصارة الشجر وتطيب به الاماكن والنفوس

■ حسين نشوان

يستورد الاردن سنويا عشرات الاطنان من البخور التي يقول أصحاب محلات العطارة ان مبيعاتها تزداد في الاعياد والمناسبات وان الزبائن لا يتحددون بفئة عمرية او طبقية بل يقبل عليها الجميع، ولكن الاسعار واختلافها والنوعية هي التي تختلف احيانا.

ويقول احد باعة العطارة انه ليس مستوردا مباشرا وانما يعرف ان اكثر المناطق تصديرا له هي جنوب شرق آسيا واليمن، والبخور انواع كثيرة يختلف في السعر والرائحة والمادة المصنع منها.

وقد عرف البخور منذ القدم، وارتبط بالمعتقدات الشعبية، وكان قديما على رأس السلع التي تنتقل عبر الجزيرة العربية من الهند الى العالم وكان يستعمل في المعابد القديمة للحضارات الفرعونية والبابلية والهندية، وارتبط بطقوس العبادة حتى اصبح جزءا منها.

وكان الكهنة يشعلون البخور ويتجولون بين المصلين، اضافة الى ان الملوك والامراء كانوا يطيبون قصورهم برائحتها.

غير ان البعض يربط بين احراق البخور والمعتقدات المتعلقة بطرد الارواح الشريرة، وآخرين يتعاملون مع البخور كمادة علاجية.

وفي كل الاحوال فان قطاعا كبيرا من الناس يهتم بعود البخور لدرجة يحرص معها الحجاج الى بيت الله الحرام خص المقربين منهم بعود البخور كهدية لدى عودتهم من الديار الحجازية.

وقد ورد البخور في اشعار الف ليلة وليلة والحكايات الشعبية، وتتكرر على لسان شعراء العربية القدامى والمحدثين.

ومما قال بشار بن برد في المسك وهو احد انواع البخور..

يزيد سفاهة وازيد حلما
كعود المسك عند احتراقه طيبا

وتداولت السنة العامة البخور في امثالها الشعبية فقالت: «اللي مش ظاري على البخور بتحرق ايديه».

ويقترن اسم البخور وجودته ببلاد العرب والصومال واجسن مناطق زراعته «المهرة وشبيبه» جنوب الجزيرة، وكذلك في الشرق الاقصى والهند الصينية وكريت.

ويستخرج من عصارة الشجر الذي يكون لونه «بني داكن» أو «ابيض شديد البياض» حيث يجفف وينقى واحيانا يخلط ببعض المواد ذكية الرائحة.

ومن انواعه: المصطكي، واللبن الحاوي، ومن اخشاب العطور الشائعة كـ«الصندل» و«عود اكوثي» و«لبان الذكر» وهي ذات رائحة طيبة ومن اشهرها «عود السند» مرتفع الثمن.

وهناك نوع آخر يخلط من قشور لبان ذكر وشبه ومواد اخرى ويستخدم في رد الحسد وفك الحجب حسب قول احد العطارين.

ويستخدم البخور كرقية من الحسد والخوف والحرز «اي الحماية» خلال عملية كتابة الحجاب كما يحرق في اماكن العبادة الاسلامية والمسيحية وخاصة في المزارات والافراح.

واذا كان لكل طقس ادواته فان للبخور عدته، التي تنوعت وتطورت واعتنى بها كثيرا بين تزويق وتفنن في صناعتها واشكالها، وكان قديما يوضع عرق شجرة الصندل او غيرها في النار مباشرة ومن الطقوس الهندية انهم يحرقون جثث موتاهم بحطب الصندل.

وتعددت انواع المباخر من الطين الى الصلصال، ثم المعدن بأنواعه النحاسية والفضية، وتطورت صناعتها على ايدي الحرفيين لتصبح قطعة فنية بعضها على شكل الطيور او الحيوانات والاخرى نقشت وزينت بالآيات الكريمة او الادعية وكان لكل عصر لون مميز من المباخر التي تعبر عن الاهتمام بالصناعة، كما تعكس سمات المجتمع.

فكانت المباخر في العصر العثماني موشاة بماء الذهب والحجارة الكريمة والالوان الزاهية على انها في العصر المملوكي التي كان لا يخلو منها بيت مزينة بالخطوط والقطع الزخرفية فيما تميزت المباخر في العصر الايوبي بالزخرفة النباتية وتتنوع المباخر بين الاسطواني والدائري على شكل «الصحن» او «الكأس بقوائم» او المستطيل على المأذنة.

وكانت تصنع في العصر الساساني على هيئة الطيور الجارحة كالنسر والصقر او الطيور الاليفة كالحمام والعصافير او الحيوانات كالأسود.

ويتنوع البخور في مادته بين العيدان والمادة السائلة والحبوب والقطع المنتظمة او على كتل غير منتظمة.

وكلها لها رائحة طيبة، يوقدها صاحب المنزل ليأنس الى دخانها.. ويرضي نفسه على ما آمنت وقيل «آمن بالحجر تشفى».

المسك .. سحر الشرق وتكنولوجيا الغرب

■ محمد سناجلة

سحر كل العطور يكمن بطبيعة الحال في عبقها .. الرائحة التي تجرك الى جزر الاحلام والخيالات العذبة، وطبيعة الرائحة تكمن في كيفية تخليطها وفي المواد الاولية المكونة لها وهنا يأتي دور الفن وقد قال الشاعر الفرنسي الكبير ادموند روددنسكا

الرسام يبدع لوحة
اما الفنان
فيبدع عطراً
لا يزول

اي ان تركيب العطور بالنسبة لفنان العطور هو بمرتبة رسم لوحة بالنسبة للرسام، ومن بين ما يذكر من هذه التركيبات التي ابدع بها اصحابها عطر شانيل التي ركبها الفنان الكبير ارنست بيوكس سنة ١٩٢١.

ومن بين المواد الاولية الثمينة التي تدخل في صناعة العطور «المسك» الذي كان يؤخذ في العصور القديمة، وما زال كعطر مستقل بذاته. يستعمل المسك في العطور الصناعية كمثبت (Fixer)، وقبل ان يكتشف الكيميائيون المواد الصناعية البديلة، كان صانعو العطور يلجأون الى المسك الطبيعي المأخوذ من مصادره الطبيعية ولعل اهم هذه المصادر:

١. غزال المسك القاطن في منطقة التبت بالصين، حيث يوجد في اسفل بطن هذا الحيوان جيب يحتوي على مادة المسك، ويقال ان هذه المادة لها لون بني اصفر ورائحتها جد قوية.

٢. الفأر المكسيكي المتواجد بكثرة في اميركا الشمالية.

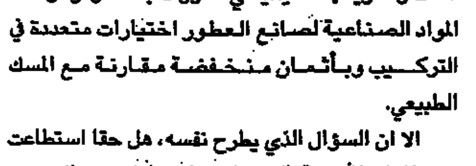
٣. قط الزباد وهو يقطن في افريقيا.

الا ان هذه الحيوانات المنتجة للمسك قليلة العدد بل ونادرة ولا تفي بحاجة صانعي العطور، ومن هنا تم اختراع المسك الصناعي،

ولعل اول الكيميائيين الذين توصلوا الى المسك الصناعي، كان العالم بيور (Baur) عام ١٨٩٣، ويوجد الان ما يناهز مئات الجزيئات التي لها رائحة المسك وتكوينها الكيميائي معروف بدقة، وتوفر هذه المواد الصناعية لصانع العطور اختيارات متعددة في التركيب وبأثمان منخفضة مقارنة مع المسك الطبيعي.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه، هل حقا استطاعت هذه المواد المصنعة التي تضعها نساء عصر الانترنت وتكنولوجيا الفضاء بثيابهن المثيرة والميك اب الصارخ ان يكون بديلا عن عبق المسك وشذى نساء العنبر، المسك الذي هو سحر الجدات وسرهن المكين .. عبق الاماني ودليل الرغبات المخبوءة .. فتنة ليلى وفاطمة وزينب.

هل شكلّ كرستيان ديور وفيرزاتشي وجون باتو بديلا عن عبق المرأة التي كانت تغوي اعتى الرجال وتحكم اكثر من كسرى في الليل برقة جفن من خلف نقاب طويل.







محمد ملص يصور في أبوظبي رؤية سينمائية لسحر الموسيقى

ما ان انتهى المخرج محمد ملص من تصوير فيلمه «البحث عن عائدة» في تونس والذي ينقل مسرحية الممثلة التونسية جليلة بكار المونودرامية والتي كانت قد قدمتها على مسرح بيروت بمناسبة مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين .. حتى اتجه «ملص» الى دولة الامارات ليقوم بتصوير الحفلات الموسيقية لكل من مارسيل خليفة والحاج صبري مدلل وفرقة تراث الحلبية.

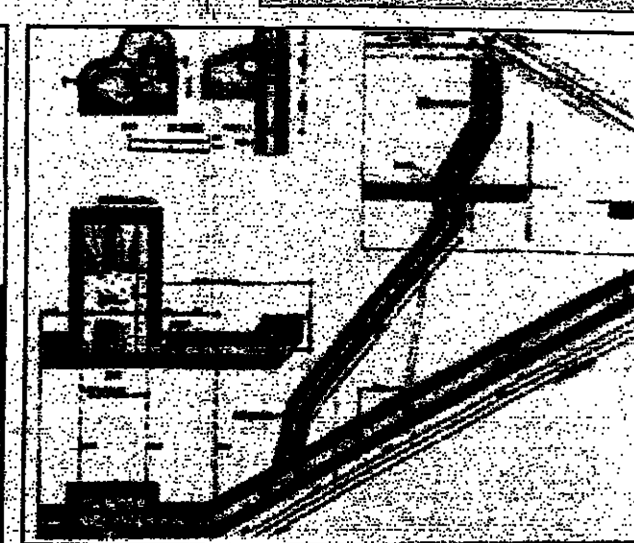
وكان ملص قد شارك في مهرجان الفجر السينمائي في طهران كعضو لجنة تحكيم في المسابقة الدولية.كما قام بتوليف فيلمه القصير «فوق الرمل، تحت الشمس» المحقق لصالح لجنة حقوق الانسان.

وتبدو هذه المهام غريبة على تجربة محمد ملص الذي قدم سينما روائية مميزة نالت جوائز عالمية ولكن على ما يبدو ان غياب النص المقنع وغياب الدعم المادي دفعا بالمخرج الكبير الى تقديم اعمال من نوع مختلف، فهو واحد من المخرجين المرموقين الذين يقدمون اعمالا مميزة لهذا السبب ايضا لم يرتض بالتصوير العادي لإعمال مارسيل خليفة وفرقة حلب لكنه خرج الى الصحراء ليصور شيئاً فريداً يوائم بين الموسيقى وسحر الرمال الذهبية .. ولا يمكن اعتبار عمله هذا نوعا من الفيديو كليب بل رؤية سينمائية لسحر الموسيقى.



في دراسة حديثة

الفراعنة اول من استخدم «الاسانسير»



في محاولة جديدة للبحث عن اسلوب بناء الاهرامات المصرية ظهرت قبل اسابيع فكرة جديدة لباحث مصري استغرق نحو عشرين عاما في ابحاثه حول الهرم الاكبر، حيث اعلن حسن سيد ان مهندسي مصر القديمة، استخدموا اختراعا يشبه في اسلوب اداته فكرة المصعد في عصرنا الحديث. وقد عرض عددا من الادلة التي تدعم وجهة نظره. ومنها حرص بناة الهرم على ان يكون الممران الصاعد والهابط منحدرين بزاوية ميل ملشاه بفارق ٢٨ دقيقة ٥٢٥ ثانية لصالح الممر الهابط لتخدم غرضا ميكانيكيا يسمح بصعود وهبوط «الاسانسير» ويعتبر هذا الفارق ضروريا لتحييد معامل الجاذبية بالنسبة للثقل الصاعد في حالة تماثل التقليل في الوزن.

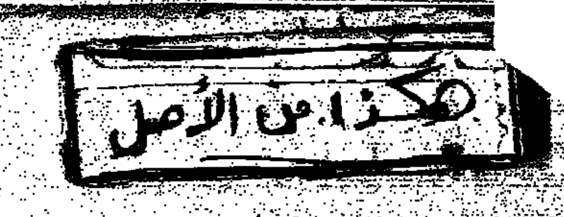
ويبدو هذا الاكتشاف منطقيا اذ لا يمكن للصدفة ان تتكرر في كل الممرات داخل الهرم، واذا كان الامر مقصودا لغايات معمارية فانه يدل على ان الفراعنة تقدموا في اكثر من علم وسبقوا هذا العصر في اختراع المصعد، وان هذه الاهرامات ستظل مليئة بالاسرار التي تكتشف جيلا فجيل.

الباحث سجل اكتشافه بصورة رسمية موضحا الكثير من التفاصيل المعمارية التي تؤكد ان فكرة المصعد منطقية جداً، وقد تركت العديد من الشواهد في الممرات والبهو الاعظم وحجرة الملكة.

ويرى الباحث ان تحريك المصعد كان يتم من خلال البئر، فيشير الى وقوع فوهة البئر بما تحويه من ترس ساقية أفقي في نقطة تماس مع مدخل الغرفة السفلي للهرم بفارق يصل الى نصف متر. وهذا الفارق هو نصف قطر الترس الافقي المحرك للاسانسير، وقد اعد الباحث نموذجا خشبيا يتشابه في نسبه مع نسب عمارة الهرم الاكبر، كما اعد شريط فيديو يوضح طريقة عمل النموذج يؤكد فيه انها نفس الطريقة التي عمل بها النموذج الضخم قبل الآف السنين.

يمثل هذا الاكتشاف انطلاقة للتعرف على الممرات الاخرى التي تمكن الكهنة من اخفائها في باقي الاهرامات التي تجد فيها ممرات هابطة، دون ان تكون بها اخرى صاعدة. وبالبحث في زوايا ميل الممرات يمكن التعرف على المخابىء التي اخفاها الكهنة ببراعة وطريقة محكمة لا تلفت الانظار.

قد يعترض البعض على هذه الفكرة باعتبار صاحبها حسن سيد غير متخصص في حقل الآثار، الا ان فكرته تبدو منطقية ومقبولة اكثر من افكار اخرى عديدة لمتخصصين في العمارة اعلنوا قبل شهر وبجرأة يحسدون عليها، ان الاحجار كانت ترفع باطلاق تعاويذ سحرية.



عيون الادب

دون مساومة

من رسالة لكازنتزاكي في كتابه «المنشق»

لقد عدت بما استطيع معه بكل حب، من دون طائل المادة انتصرت على الروح. هذه الحياة مثليعة، غريبة، تتجاوز قوانا. ومن اجل المحافظة على وحدة روحنا وسموها، يتوجب علينا بذل جهد متواصل ومرهق. هناك قانون لا انساني، فوق انساني يحكم الارض، واذا اردنا السيطرة عليه ونحطمه، يتوجب علينا ان نتحطم. ترى، مقابل اية جهود تمكنت داخل جسدي الفاني، من السيطرة على ذلك القانون المريع. لن استطيع ان اصف ذلك ابدا يا ليونشتا.

سوف تدركين الجهد الهائل الذي ابذله للمحافظة على ذلك التوازن. احس بعزاء كبير عندما افكر بانك توجدين وانني سوف اراك، نتحادث او نصمت. كم ستدوم هذه الفرحة؟ اطرح السؤال وقشعريرة لذة وموت تخترق حياتي. ليكن الله معنا ليحفظ الله روحنا منيفته طاهرة دائما. من دون مساومة غير مشرفة. ما اقصر هذه الحياة، وما اشد تبديدنا لها في التفاهات ليس هناك عزاء اكبر من قهر الدناءة. احيانا، اتأمل فينوس عارية، ثم المشتري «جوبيتر» صاعدا في السماء، وبعد لحظة أريس وهو ينبثق ارجوانيا من البحر. كل هذه النجوم صارت ملكنا، وهي تثبت اللحظات الالهية التي عشناها معا. متى تأتي الليلة التي استطيع فيها تأمل هذه النقاط المضيئة الخالدة من دون ان ترتجف روحي؟»

لو كنت بارد الرأس جافا، عاقلا، فاقد الحس، لما تعرضت لاي خطر، لكنني اشعر بالمجازفة في كل لحظة. هو ذا قلبي ينزف من جديد اخال ان جسدي سيتلاشى دفعة واحدة، واهمله حثيرا، لا اريد الا شيئا واحدا، ان يصمد وان يحمل الروح دون ان يخور.

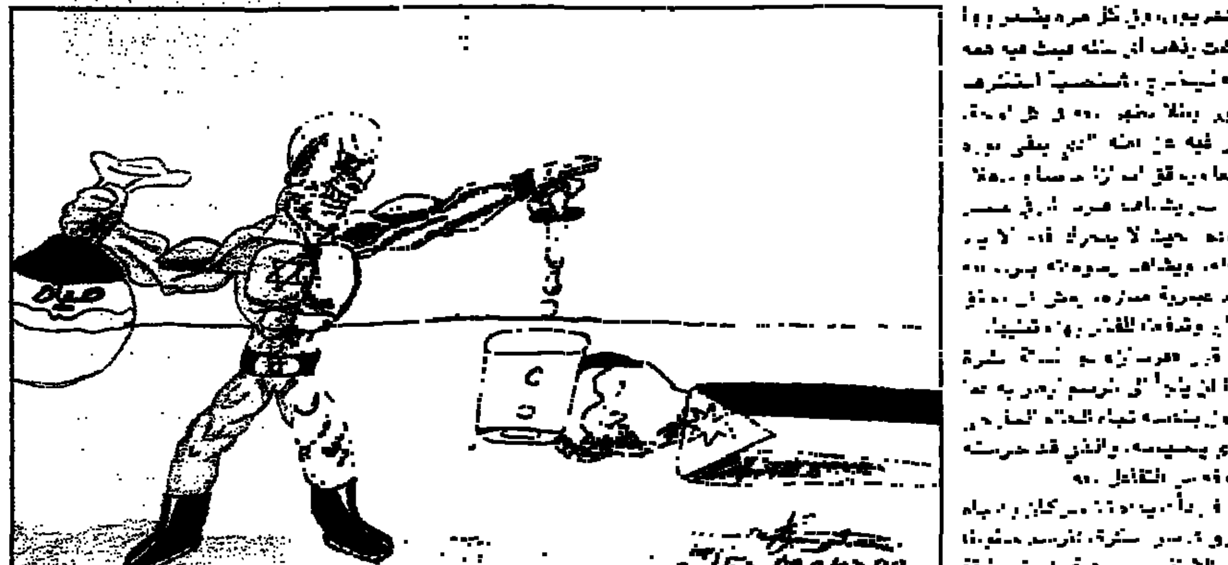
افكر احيانا ان قلبي تجاوز الحياة والموت ارى كل الاشخاص وكل الاشياء الزائلة في الارض بشغف عارم حتى يبدو لي انها تتلاشى وتغوص في عيني.. ما اقصر هذه الحياة يا إلهي!!

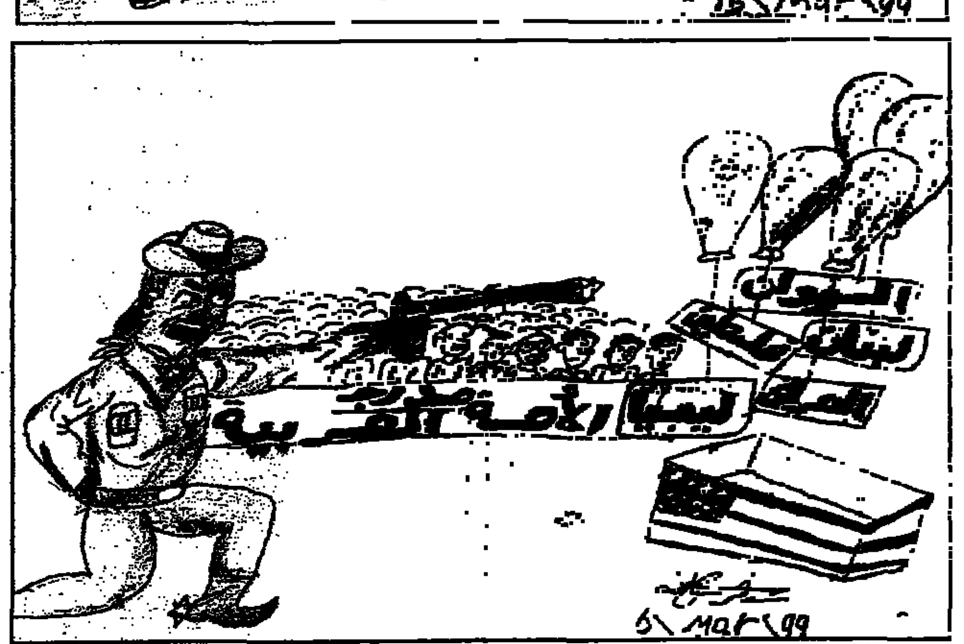
فرسان ماضي: ارادة جبارة وموهبة نادرة تتحدى العجز الجسدي

■ شادي حجاوي

[illegible]



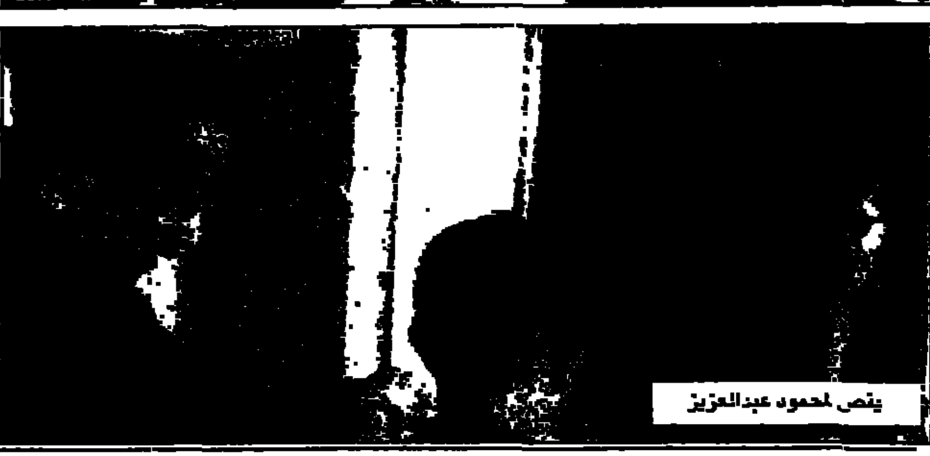




رؤوس المشاهير والساسة تحت رحمة مقص محمود لبيب!



رأس السادات بين يديه



يقص لمحمود عبدالعزيز

[illegible]

يقص محمود لبيب قص شعر [illegible] احسان عبدالقدوس [illegible]

السخرية في المنظور النفسي

لجوء المسحوقين الى الضحك ثأر سلمي وعادل

■ أ.د. عدنان عبيد العلي

[illegible]

«إصفح عني يا صغيري».. مرة أخرى

■ مها أحمد

[illegible]



[illegible]

هكذا من الاصل

تقنية (الكمبيو-فوتو) .. اعادة الحياة الى الصور الذابلة

■ جعفر العقيلي


رشيد التميمي

لم يكن في بال احد ان يتحول (الكمبيوتر) – هذا الجهاز الجامد، الى جهاز يتدفق بالاحاسيس، فيتذوق الفن، ويتعامل معه في اطار من الجمالية العالية، لكن عصرنا التكنولوجي، مليء بالمفاجآت المدهشة .. كأن تضيف شخصا ما الى صورة فوتوغرافية لم تلتقط له، او ان تحذف شخصا آخر من صورة اخرى، او ان تعيد بهجة الالوان الى صورة التقطت قبل عقود بالابيض والاسود، او ان ترمم اطرافا مهترئة لصورة تعرضت للتلف وعوامل الزمن.

(الكمبيو-فوتو) هذه التقنية التي يمتزج فيها الفن بالكمبيوتر، اخترنا الفنان التشكيلي رشيد التميمي (الذي يمارس النحت ايضا) ليحدثنا عنها، حيث يعمل في هذا المجال منذ فترة طويلة في احدى الشركات المتخصصة.

يقول رشيد عن طبيعة عمله: «العمل الذي اقوم به يعتمد على الكمبيوتر، ولكن للكمبيوتر هنا اداة للابداع فقط، تماما كما هي الفرشاة والالوان بالنسبة للرسم، او الازميل والسكين بالنسبة للنحت ..».

ويضيف: «يتطلب عملي خبرة فنية في التشريح، وفرز الالوان، ومزجها، ومعرفة تامة بانسجام الالوان، وتكاملها، علاوة على دراسة بعض برامج الكمبيوتر ذات العلاقة بالتصميم والالوان ..».

وعن الخطوات التي يقوم بها عند اصلاح الصور وترميمها يقول رشيد: «الخطوة الاولى هي تحجيم الصورة، وتأطيرها بحجم اطار المسودة، تتبعها مرحلة التعامل مع الصورة ومعالجتها واصلاحها، ثم تلوينها، بعد ذلك يتم طبع الصورة على فيلم عادي بواسطة كاميرا خاصة واخيرا تحميضها وتكبيرها حسب رغبة صاحب الصورة ..».

ويشمل عمل رشيد اصلاح الرتوش، وترميم الصور القديمة المصابة بضرر وتلف الى حد معين، وتلوين الابيض والاسود، وتعديل الالوان في الصور الملونة، وعمل الدوبلاج للصور (قص جزء معين، او ضافة جزء ما حسب الطلب).

اما الالوان التي تتم اضافتها، فيختارها صاحب الصورة من كتالوج خاص يضم نماذج متعددة لالوان العيون والبشرة والشعر، ويمكن اختيار الوان مناسبة ايضا لخلفية الصورة والملابس من كتالوج آخر يحتوي على العديد من الخيارات.

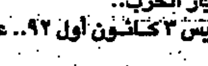
وعن علاقة هذه المهنة بالفن، وتأثيرها على ابداعه الفني، يقول الفنان رشيد: «يحتاج الشخص الذي يمارس هذه المهنة الى احساس عال بالفن، وذائقة بصرية كبيرة، ودور الحاسوب (الكمبيوتر) هنا ليس سوى كونه اداة، وربما ينفي مثل هذا العمل مقولة الفن للفن، اذ من الممكن ان يخدم الفن الحياة والمجتمع مع المحافظة على رونقه وخصوصيته ..

ويضيف: لقد حاولت استخدام المهنة وتجييرها لعامل الفن اكثر من المهنية وجو الوظيفة، وبالتالي لا اجد هناك حاجزا بين عملي وابداعي، ولا فصل بين عالميهما.

رشيد التميمي الذي يرسم ايضا بعض لوحاته باستخدام الكمبيوتر، بعد ادخالها على شاشته في خطوطها الاولى المكونة من الرصاص والحبر الصيني، يحدثنا عن شعوره، عندما يعيد الحياة الى صورة كانت ان تصبح بلا ملامح.

فيقول: «ثمة تحد يجعلني ابدع، وكم يشوبني قلق ان لا تكون النتائج كما اتمنى، تتظافر احاسيسي جميعا، وخبرتي الفنية، لاشعر برضا عن عملي، لكن الفكرة تعجبني: ان اعيد الحياة الى صور ذبلت، ووهنت الروح فيها .. ان امنحها الوانها التي كانت عليها .. وهذا ما اسعى اليه دائما.




قبل...



بعد...

ابـــواب

فتنة الكتابة

■ سميحة خريس

صباح الورد

ورد لكل المبدعين الذين يراودون اخيلتنا بفتنة الكتابة، اولئك الذين يفتحون لنا الافق لنبدأ في ارتياد فتنة القراءة.

يأتي علينا حين من الدهر تفارقنا الدهشة، تتشابه الكلمات، تتساوى اغلفة الكتب والافكار والحكايات الى ان يهاجمنا كتاب دافيء، حي، سخي بالمعرفة والمتعة عندها فقط نستشعر اننا مفتونون.

«حارث المياه» لعله عنوان بعيد عن الاغواء، حكاية بيروتية، ماذا لدى هدى بركات الروائية تقول عن بيروت، اي كلمات تعالج جرحا نازفا كبيروت.

كأنها «الروائية» تمسك كف القارىء بلطف وتأخذه الى نزهة عادية، هكذا تلج بنا ابواب روايتها، ثم بدقة وذكاء ورشاقة مذهلة تحولنا الى اسرى عمل مذهل، تمنحنا شيئا من الدهشة افتقدناه طويلا.

يمكن للكلمات ان تطير فؤادك في فضاء رحب من المتعة، متعة ممزوجة بألم البيروتي الذي يرقب مدينته تحتضر، تبدو الشخصيات عادية، دون احداث جسام، ليس هناك من حدث اسطوري الا حرب بيروت .. ودون فانتازيا تعبر بنا هدى بركات الى اعماق الروح لنجد انفسنا امام نسيج مذهل للنفس البشرية والمدينة والتاريخ والحاضر.

يجب ان يرتعش القلب وبطل الرواية «حارث المياه» ينبش المدينة المدمرة، فيقتلع الاعشاب التي نبتت في الجحور وبين ركام الحجارة ليعيد زراعتها في شقوق جدران منزله، كيف لا تهتز له وهو يبحث عن اغلى واثمن الكنوز واللقايا، فيجدها هندباء برية ونعناع ورند وخنشار وعليق، وها هو يتوه في ارجاء المدينة يعيد رسمها والتذكير بحاراتها وشبابيكها وابوابها .. يغوص في تاريخها .. انها رواية تحمل درسا عن بيروت .. ولكن دون تدريس .. انها متعة الفن خالصة، حيث يمكن للروح ان تتعجب من حكايات الكتان والمخمل والدانتيل والحرير، ومن حكايات الاكراد والعرب، من هندسة المعمار وهندسة العلاقات الاجتماعية والنفس البشرية.

يبدو البطل وحيدا، كأنه في مدينة خاوية على اطلالها، ولكنها، وعبر البطل الذي يتحرك مثل شبح وحيد، تزخر بالحياة، وتمتلك الطاقة الكامنة في الهدوء، والجمر الكامن في الرماد، تمتلك القدرة على اطلاق دموعك وهزك من الداخل، لتقع فجأة في اسر عشق بيروت، بيروت اخرى غير التي نراها على الشاشات الفضائية، او تلك التي تبثها وسائل الاعلام، بيروت التي هي جمر الروح للانسان والحجارة.

طفلة الحرب .. مذكرات بريئة عن حرب بشعة في البلقان

■ ترجمة: موفق ملكاوي

في اواخر عام (٩١) ابتدأت «زلتا فيليبوفتش» بكتابة مذكراتها عن حياتها في «سراييفو» اثناء الحرب. وقد كان عمرها انذاك عشرة اعوام واستمرت بكتابة تلك المذكرات على مدار السنتين التاليتين. اللتين حملتا الكثير من العنف والمذابح للمدنيين الابرياء.

ومع توالي الهجمات الصربية على «سراييفو» بدأت «زلتا» بالنضوج التدريجي، لتجتاز مرحلة الطفولة بما غيب عنها من مباهجها، جراء تلك الحرب الطاحنة، ولتصبح بالتالي فتاة ناضجة تشجب الحرب وتعدد مساوئها.

وقد استطاعت تلك المذكرات ان ترى النور بواسطة احدى فرق السلام التي عثرت على «زلتا» وعائلتها فظهرت الطبعة الاولى للمذكرات بالفرنسية، ثم بالانجليزية. وقد تم تدبير رحلة للعائلة الى فرنسا حيث تعيش «زلتا» وعائلتها الآن في باريس.

وفي ما يلي ترجمة لبعض ما جاء في تلك المذكرات ..

الثلاثاء ٥ آذار ٩٢

آه، يا الهي!!! الاشياء تحترق في «سراييفو». في الاحد الماضي قامت مجموعة مسلحة، بقتل ضيوف احدى حفلات الزفاف، وجرحوا القس، وبالامس كانت المدينة مليئة بالانفجارات، ولم يستطع احد الحصول على طعام، حتى الخبز لم يكن متوفرا، الناس خرجوا الى الشوارع في مسيرة حاشدة العديد منهم جرحوا، ولكنهم استمروا في مسيرتهم وهم يهتفون: «بوسنه، بوسنه» «سراييفو، سراييفو».

الاثنين ٢٠ آذار ٩٢

مفكرتي العزيزة: منذ وقت وانا افكر ان اطلق عليك اسما وقد اخترت لك اسم «ميمي».

عزيزتي ميمي..

انه منتصف الفصل الدراسي، والامتحانات على الابواب، لذا فانا مشغولة بالتحضير لها كان من المفترض ان تذهب غدا الى حفل موسيقي في قاعة «سكيندرجيا» ولكن المعلمة اخبرتنا انه يتوجب علينا عدم الذهاب، لان العدد الكبير للطلاب قد يغري احدهم بأخذنا كرهائن، او ان يقوم بزرع قنبلة في القاعة، امي هي الاخرى نصحتني بعدم الذهاب، لذلك لم اذهب.

الأحد ٥ نيسان ٩٢ .. عزيزتي ميمي ..

انني احاول التركيز لأقوم بواجباتي الدراسية.. ولكنني لا استطيع. هنالك شيء يحدث في المدينة، استطيع سماع اصوات العيارات النارية الآتية من التلال القريبة. واستطيع ان ارى طوابير البشر الخارجين من «دوبرينجا» انهم يحاولون ايقاف شيء ما او منعه ولكنهم انفسهم لا يعرفون ذلك الشيء. استطيع ان اشعر ان هنالك امرا سيئا على وشك الحدوث.

على التلفاز اشاهد الناس وهم يتجمهرون امام مبنى البرلمان اما المذياع، فهو ما زال يردد نفس الاغنية: «سراييفو، يا حبيبتي». كل هذا جميل ولكن معدتي لا تزال فارغة.

الثلاثاء ٢٨ نيسان ٩٢.. عزيزتي ميمي..

«ماريتا» و«ماتي» غادرتا بالامس.. رحلتا بواسطة الباص الى كرسكو (بلدة في سلوفينيا)، «اوقا» ذهبت هي الاخرى وكذلك «نيجان».

«مارينا» سوف ترحل غدا او بعد غد، وكذلك ستلحق بهم «ماريانا».

يا الهي!

الجميع يذهبون، لأظل وحيدة بلا اصدقاء.



الخميس ٧ أيار ٩٢ عزيزتي ميمي..

كنت متفائلة كثيرا بان الحرب يمكن لها ان تتوقف، ولكن اليوم.. اليوم، سقطت قذيفة كبيرة في المتنزه المقابل لمنزلنا، والذي اعتدت ان العب فيه انا وصديقاتي.

الكثير من الناس جرحوا جراء، تلك القذيفة.. والاسوأ من ذلك، هو ان «نينا» قد ماتت.

لقد اصابتها شظية صغيرة.. واستقرت في دماغها وببساطة ماتت.. كانت طفلة رائعة، عندما كنا صغيرتين ذهبنا الى الروضة سوية، وكم لعبنا في ذلك المتنزه معا، واستمرت علاقتنا على تلك، الى ان ماتت..

هل من الممكن انني لن ارى «نينا» بعد الان؟!

اشعر بحزن شديد يسيطر علي، وكم اود لو اصرخ بالعالم، لماذا؟! انها لم تفعل شيئا، ولكن هذه الحرب اللعينة وضعت نهاية حزينة لحياة طفلة رائعة.

«نينا» سوف اتذكرك طوال حياتي.. كفتاة طيبة ورائعة.

الأربعاء ٢٧ أيار ٩٢ عزيزتي ميمي..

مذابح، رعب، جرائم، ودماء، صراخ، دموع.. ويأس هذا ما يبدو عليه شارع «فاسو ميسكن» اليوم قذيفتان انفجرتا في الشارع، وواحدة اخرى في السوق.

امي كانت في زيارة لجدي وجدتي للاطمئنان على سلامتهما.

انا وابي جلسنا متلاصقين ونحن نفكر في امي التي لم تعد حتى الان.. على شاشة التلفاز رأينا المذابح، ولكن في الحقيقة لم اصدق ما اشاهده بأمي عيني.. كان امرا فظيعا. عشرات القتلى والجرحى في الشارع بينما سيارات الاسعاف تقلي المصابين الى المستشفيات.

كنا ننظر من النافذة كل دقيقة تقريبا، ونحن نأمل ان نشاهد امي عائدة الينا وفي كل مرة كان يخيب املنا لنعود وننزوي في صمت.

ولكن غيابها الطويل زاد من قلقنا، حتى اصبحنا نشد شعرنا بقوة، من شدة خوفنا عليها.

قررت ان انظر من النافذة مرة اخرى لعلي اراها، وبالفعل ما ان وقفت في محاذاة النافذة حتى شاهدت امي من بعيد وهي تقطع الجسر مهرولة باتجاهنا.

ما ان دخلت الى المنزل حتى ابتدأت امي بالارتجاف، والبكاء، ومن خلال دموعها روت لنا ما شهدته من رعب ومجازر في السوق حيث عشرات الجثث الممزقة.

انه يوم مرعب.. ولا اظن انني سأنساه بسهولة..

الاثنين ٢٩ حزيران ٩٢.. عزيزتي ميمي..

انفجارات عيارات نارية قذائف اناس يقتلون يأس جوع بؤس وخوف هذه هي حياتي حياة طفلة بريئة لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها.. طفلة من المفترض انها طالبة ولكنها بدون مدرسة، بدون متعة الذهاب الى المدرسة طفلة بلا العاب ولا هدايا.. ولا اصدقاء ولا شمس ولا طيور ولا فاكهة ولا حلويات.

طفلة لا تمتلك سوى القليل من الحليب الجاف الذي شارف على الانتهاء ببساطة.. طفلة بدون طفولة..

الثلاثاء ١١ آب ٩٢.. عزيزتي ميمي..

القذائف والقتل والظلام والمجاعة مستمرة في «سراييفو» ما زلت لا استطيع الخروج من البيت لذلك فانا العب مع قطتي «سيسي» التي حملت قليلا من الحياة البائسة التي احياها.

يا الهي ما اجمل ان تحب حيوانا مثل «سيسي».

انها لا تتكلم ولكنها تخاطبني بعينيها ومخالبها.. ومن خلال موائها الجميل، وانا افهمها تماما.

انا احبك حقا يا «سيسي».

الخميس ١٩ تشرين ثان ٩٢ .. عزيزتي ميمي..

ما زلت محتاجة لمزيد من الايضاح حول تلك السياسة الحمقاء، لانها هي المسؤولة عن هذه الحرب. لماذا جعلتنا نحيا بلا سعادة؟! لماذا فصلتنا، مع اننا نعرف من هو الجيد، ومن هو السيء من بيننا؟!

نحن مجبولون على الخير وليس على الشر!

الصرب والكروات والمسلمون جميعهم بشر ولكن لماذا تصر السياسة على فصلهم عن بعضهم.

السياسة تحكم بها الكبار، ولكنني اعتقد اننا نحن الاطفال نستطيع ان نتصرف بحكمة افضل، لو اتيح لنا المجال. وبالتأكيد فاننا لن نلجأ الى خيار الحرب..

الخميس ٣ كانون أول ٩٢.. عزيزتي ميمي..

اليوم هو عيد ميلادي انه عيد ميلادي الاول خلال الحرب والذي اتم به عامي الثاني عشر تهاني لي وعيد ميلاد سعيد.

ابتدأ اليوم بالقبلات والتهاني اولا امي ثم ابي وبعدها الاخرون وكالعادة لم يكن هنالك كهرباء عمتي «ماليساء» حضرت هي وعائلتها واهدتني كتابا جميلا جميع الجيران حضروا وقد تلقيت الكثير من الهدايا شوكولاته فيتامينات صابونه صغيرة على شكل قلب خاتم فضي وقرط جميل.

كان يوما جميلا ولكن هنالك شيء مفقود..

انه الاحساس بالامن والسلام..

الخميس ٨ نيسان ٩٣ عزيزتي ميمي ..

مزيدا من الانباء الحزينة اليوم مات طائر الكناري «سيكو».لقد انقلب فجأة داخل قفصه وببساطة مات، لم يكن مريضا كما اننا كنا نتدبر امر طعامه اولا بأول. ولكنه ترك طعامه ومات.لذلك لم تسمعه يغني بعد الان ربما انه لم يستطع احتمال المزيد من هذه الحرب اللعينة فقرر الموت، ابي دفنه في الحديقة، وانا الان انظر الى قفصه الفارغ..

الثلاثاء ١ حزيران ٩٣ .. عزيزتي ميمي ..

بالامس كنت محطمة بالكامل، اما الان فانني اظن نفسي احسن حالا لذلك دعيني احدثك عن الطعام الذي تناولناه في وجباتنا بالامس. كان جميعه غير مطبوخ، لان الغاز قد نفد وكما هو معروف، فان التيار الكهربائي مقطوع هو الاخر.

كنا جميعنا على حافة الهلاك..

يا الهي انا لا استطيع تحمل المزيد لقد تعبت من كل هذا .. اقسم ان هنالك رغبة جامحة تسيطر علي في قتل نفسي للخلاص من هذا الجحيم..

الأربعاء ١٨ آب ٩٣ عزيزتي ميمي ..

بالامس سمعت بعض الانباء الطيبة، فقد توصل السياسيون الى اتفاق بشأن «سراييفو» وتم توقيعه في «جنيف».

ما الذي يمكنني قوله بهذا الشأن؟!

اوليس هذا ما آمله، واؤمن به منذ البداية.

الأحد ١٧ تشرين أول ٩٣ عزيزتي ميمي..

بالأمس، ذكرنا اصدقاءنا في التلال القريبة بوجودهم، وبمقدرتهم العجيبة على القتل والدمار وبأنهم مسيطرون على الوضع.

الامس بحق، كان يوما مخيفا..

خمسمائة وتسعون قذيفة سقطت على «سراييفو» منذ الساعة الرابعة والنصف فجرا.

قتل ستة اشخاص بينما جرح ستة وخمسون اخرون.

هربت انا ووالداي باتجاه القبو البارد، القبو الذي اكرهه من صميمي، واتمنى ان لا اراه طيلة حياتي، لانه لا يذكرني سوى بالرعب والجوع.

كان جميع الجيران معنا هذه المرة.

مرت الساعات ونحن على حالنا، جالسين بصمت ننتظر توقف هذا الجنون.

احيانا افكر انه من الافضل لنا لو ان القصف استمر بدون توقف، لاننا لن نشعر بالذعر والخوف كلما .. بدأ من جديد، بل هي بداية واحدة فقط..

انا الان مقتنعة تماما..ان هذا الجنون لن يتوقف، لان بعض الاشخاص، لا يريدون له ذلك. اشخاص يكرهون الطفولة والاطفال، هم الذين يريدون للحرب ان تستمر.

نحن لم نفعل شيئا نحن ابرياء.

ولكننا لا نجد من يمد لنا يد المساعدة ..

مترجمة عن مجلة/ Newsweek

نفحات من الشعر النسوي الألباني شفافية عالية حتى في لحظات الانكسار

■ هدى ابو نوار

ترجمة : عبد اللطيف الأرناؤوط
منشورات وزارة الثقافة؟ في الجمهورية العربية السورية لعام ١٩٨٦

في مقدمة الكتاب كتبت قمر الكيلاني تقول :

حين تناولت المجموعة الشيقة «نفحات من الشعر النسوي الالباني» أحسست أن نسيماً مشبعاً بعطر خاص ينفذ إلي.. وخاصة أنها من الشعر الأنثوي الناعم الرقيق، وهكذا الأدب المترجم مثل ريح خيرة تحمل في هبوبها تلاقح الأفكار بين الشعوب.. وتقارب العواطف فتخصب.. وتثمر وتعطي تمازجاً هو سر إلتقاء الإنسان بالإنسان في الخلاصة الحضارية للمجموعات البشرية، ولقد قرأت المجموعة للمتعة فكراً وإحساساً وروحاً، فإذا بمهمتي في التقديم تغدو أصعب، هل يمكن أن تصف عبق الزهر أم أن عليك أن تشمه بنفسك؟ أو أن ترصد أناشيد البلابل أم أن أذنيك هما اللتين يجب أن تلتقطا أنغامها؟ وإذا كنا نقول ببساطة أن الشعر إذ يترجم يفقد الكثير من روائه وجماله وعذوبة موسيقاه وإيقاعه فإن هذه المجموعة لم تفقد إلا القليل القليل ذلك لأن المترجم يحمل روحاً شعرية شفافة إستطاعت أن تقدم لنا هذه الأشعار وهي تخفق بالحياة وهي تندي عذوبة وجمالاً .

في ظن عبد اللطيف أرناؤوط مترجم الكتاب أنه ليس كالمرأة من تستطيع أن تفهم المرأة، لكن هذا الشعر يكسر أطواق الأنثى، ليطل على عالم الإنسان الرحب بكثير من وقائعه وجزئياته وخفاياه، الإنسان عامة : الفاضل ... والمعذب ... والفرح ... والعاشق ... رجلاً كان أم إمرأة، شيخاً أو طفلاً كبيراً أو صغيراً، ومن شرائح إنسانية متعددة، إنها موضوعات عامة وشاملة لكن اليد التي قلبت صفحات كتابها هي يد الأنثى، لكن العين السحرية التي رأت ما رأت، قد نظرت إلى كل كلمة فيها، إنما هي عين المرأة، ومن صاغها عقوداً من الشعر المغنى كانت أقلاما نسائية .

تضم المجموعة (نفحات من الشعر النسوي الألباني من يوغسلافيا) وهذه التسمية تفتح لنا أفقاً داخل أفق الشعر اليوغسلافي عامة والألباني خاصة، الشعر الذي هو دائماً الشعر، والشعر النسائي بخصوصيته المميزة حيث وجد كشعر .

الشاعرات - وربما نسمع بأسماء بعضهن للمرة الأولى - هن : شهرزاد شكريلي، فهيمه سليم، جبريه دميري، عائشه غاشي، إدي شكري، ساره أمر الله، فوزيه صادق، رسميه كروزيو .

وها نحن أمام هذه الأنغام العذبة، وقد مرت من بين أنامل النساء من خلال نفحات الحب المصفى لديهن، إنه الشعر وقد إزداد نقاء وعمقاً وشفافية بل وتأثيراً يعرف نفسه بنفسه، وليس قليلاً أن نعرف الشعر الألباني من خلال المرأة، لأن المرأة في هذا الشعر ليست هي الأنثى فقط، بل المرأة التي ناضلت وكافحت ورفضت الثمن غالياً من أجل الطمأنينة والإستقرار، المرأة التي اختزنت في أعماقها كل الصور المشرقة عن بطولات أمتها وأمجادها .

من قصيدة لرسمية كروزيو
في تلك الليلة
تمر الكلمات دون ان نتلفظ بها
لانها آمالنا المسحوقة
تتستر تحت الجفون
تجلس
في جوار الرغبات
مقيدة بالف قيد.

ومن قصيدة لشهرزاد شكريلي
لا... لا تبحث طويلا
عن حطامي المحترق
لا.. لا تبحث كثيرا
فلن تجد الا السراب

ويبدو ان الشاعرات الالبانيات يمتزن بشفافية انسانية عالية حتى في لحظات الاخفاق العاطفي والهزائم الروحية، تقول فوزية صادق هل لي ان اكتب بعد الان..
في ذكرى كل راحل
في مواجهة كل حدث
يلم بعالمنا
وانا اعلن
ان الدموع لا تغير شيئا؟

وللمأساة في كوسوفو احلامها التي تتسلل عبر طاقات الحروب والضياع وان كانت جبرته دميري تقول:
لا تتحدثوا عن الاحلام
لأنكم تقلقون عظام جدي
الذي قضى

فان شاعرة اخرى هي سادة امر الله تقول:
امنيتي
ان احبو ثانية كالاطفال
في يوم بهيج مشرق
والثلج يكلل قباب الغابات..
ان ارضع ثانية من الثدي لبن الكبرياء
هذا ما اتمناه

وتقول ادي شكري مختصرة اوجاع نساء كوسوفو، ومقدمة عطاءها الدافيء سياجا للوطن:
آه.. لو كنت حديقة
في ساحة دمرها الالم
لانشر ظلالي حولك
اغمرك بعطري...
لاصبح ايتها الحزينة
مقبرة لمتاعبك...





هكذا من الأصل



الالق الاردني يتواصل في بطولة ايران الدولية للكراتيه

فضية ليعقوب وابو شعيب يكتفي بالبرونزيه

طهران - من محمد قبيسات موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تواصل الالق الاردني في طهران عبر المشاركة الفاعلة لمنتخبنا الوطني للتايكواندو في بطولة ايران الحالية

عشره حيث اعتلى بطلنا محمد يعقوب منصة التتويج ليتقلد من رئيسا وقيتا مخلد الحساف فضية وزن (٥٤ – ٥٨) فيما اكتفى بطلنا ياسر ابو شعيب بالميدالية البرونزية.

هذا وتكتمل المشاركة الاردنية مع ختام البطولة اليوم عندما يخوض بطلينا محمد الفرارجة واياد الصيفي منافسات وزنيهما فيلتقي محمد الفرارجة في الدور التمهيدي لوزن (٧٢ – ٧٨) بطل طاجكستان فيما يلتقي بنفس الدور لوزن (٥٨ – ٦٢) الصيفي مع بطل ارمينيا.

اداء رجولي

قدم يعقوب اداء رجوليا وقويا رغم خسارته الميدالية الذهبية لصالح بطل ايران المخضرم والعنيد اصغر تاماسيبي بنتيجة (٣/٥) وتمكن من مجاراته حتى منتصف الجولة الثالثة والاخيرة وفرض التعادل على اللقاء (٣/٣) لكن اصابة تعرض لها بالقدم اثرت على انتاجيته الهجوميه والدفاعية استغلها منافسه وخطف نقطتين ضمنتا له الذهبيه.

وكان يعقوب قبل ذلك اجتاز الايراني مسعود باير شكان في الدور التمهيدي (٣/١٠) ثم تخلص في الدور قبل النهائي من الطاجكستاني زوكيروف (٣/٥)

اما ابوشعيب الذي لم تنصفه القرعه في وزن (٦٧ – ٧٢) فاوقعته مع الايراني القوي يوسف كرامي غير ان شجاعة ابو شعيب جعلته يجتاز هذه العقبه بالافضلية اثر التعادل (٣/٣) بين اللاعبين، وجاء قرار فوز ابو شعيب من لجنة الطعون التي قبلت الطعن الاردني بالنتيجة بعدما منح الحكام الفوز للايراني ليتقدم لمواجهة ايراني اخر هو حسن بستاني، ويبدو ان الاعياء اخذ قسطا كبيرا منه فوجد بستاني الفرصه سانحه امامه ليحقق الفوز (٣/٧) ونحن هنا لا نسوق مبررا لخسارة ابو شعيب فقد بذل جهدا كبيرا مع صاحب ذهبية هذا الوزن وتعادل معه في الجولتين الاولى (١/١) والثانيه (٢/٢).

بستاني بدوره فاز في النهائي على الالماني من اصل مغربي عزيز اشاركي ليتقاسم ابو شعيب البرونزية مع الافغاني اسد الله حبيبي.

بعثة المنتخب ستغادر طهران عائدة الى عمان فجر غد السبت.

محمد يعقوب

د.مامسر يرعى ختام بطولة غرب آسيا لكرة السلة

الارثوذكسي يتأخر في حسم موقعة القدس!

الثقة كبلت النجوم... والاداء يحتاج الى تركيز

عمان – الرأي – فاز الارثوذكسي الليلة الماضية على القدس الفلسطيني ٧٨/٥٨ والشوط الاول ٣٤/[illegible] في مباراة كرة السلة التي جرت [illegible] حداد بالارثوذكسي [illegible] ختام بطولة غرب آسيا. ويلعب الارثوذكسي بنهائيات بطولة الاندية الآسيوية [illegible] تقام الشهر المقبل في بيروت.

الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة رعى اللقاء النهائي الذي تابعه جمهور طيب، وتوج الارثوذكسي بطلا في ختام مراسم التتويج الى جانب عدد من المسؤولين. ولم يقدم نجوم الارثوذكسي العرض المرجو منهم الا في بعض دقائق من الشوط الثاني وهي تلك التي حسموا فيها المباراة ووسعوا الفارق وعزى مراد بركات العرض غير المتوقع من النجوم للثقة الزائدة.

مراسم التتويج شملت الفرق الثلاث المشاركة، اذ قام المهندس نضال الحديد امين عام عمان الكبرى بتسليم كأس المركز الثاني لفريق الدفاع الجوي العراقي فيما سلم امين اتحاد غرب آسيا ماكوير كأس المركز الثالث لفريق القدس الفلسطيني، وسلم السيد رجائي السكر كأس اللاعب المثالي لفيصل النسور، وسلم السيد فادي زريقات كأس الفريق المثالي لفريق القدس. وحضر المباراة النهائية الى جانب الوزير امين عام اللجنة الاولمبية د.عصمت الكردي ورئيس اتحاد كرة السلة مضر المجتوب وعدد من كبار المسؤولين.

تكافؤ!

هل هي الثقة الزائدة لنجوم الارثوذكسي، التي جعلتهم يجدون صعوبة في التسجيل بسلة القدس، ام ان الفريق الفلسطيني الشقيق فرض الايقاع الذي يريده؟!

الاجابة مزيج من الحالتين، فالتفاؤل كان في الجيب [illegible] ومراد بركات مدرب النجوم قال بعد المباراة: الثقة الزائدة هي الاساس! عموماً التشكيل الرئيسي الذي مثل الارثوذكسي جاء من فادي السقا، هلال بركات، ايمن نصيص، معن عودة ومحمد الشعالي، وتأخرت هذه التشكيلة وما طرأ عليها من تعديلات في الدخول الى اجواء المباراة. فقد كان التكتيك الهجومي متواضعاً والتسديد يتم بفردية وبغير دقة سواء من دعيس او هلال وحتى المتابعة تحت سلة القدس لم تكن ناجحة. وفي الجانب الدفاعي فان نجومنا الذين نفذوا دفاع المنطقة انجرفوا خلف حركات التقاطع او الخداع مرات فانكشفت سلتهم، ولم يحسن الحال الا معن عودة ومن بعده يوسف ابو بكر الذي سجل ٩ نقاط وهو نفس الرصيد الذي سجله معن، ولم يكن اشرف سماره بحالته اطلاقاً.

القدس لعب بقوة وحماس، جاء تشكيله الاساسي من عاصم بركات، اسلام، انطوان سابيلا، علام الحايك وسامر غريب، ونفذ القدس دفاع منطقة واحياناً رجل لرجل وكان يوسع الدفاع وفق الحاجة، ودفاعه تحت سلته طيباً، واعتمد على صانع العابه عاصم بركات الذي سجل ١٢ نقطة وعلى انطوان سابيلا الذي سجل ٨ نقاط، صحيح ان الفريق كان يفقد الكرة سريعاً امام سلة الارثوذكسي، لكن روحه وهجومه جعلاه يكون نداً في الشوط الاول الذي جاء متكافئاً.

الحسم السريع

في اربع دقائق من الشوط الثاني حسم نجوم الارثوذكسي المباراة فقد ارتفع الفارق الى ١٤ نقطة بفضل ١٨ نقطة سجلها مناصفة كل من هلال بركات وتامر بسام، واستمر الايقاع الهجومي جيداً وتحسن دفاعنا وواصل معن عودة الذي تساوى بلقب هداف المباراة مع الفلسطيني سابيلا بـ ١٥ نقطة، واصل تفوقه تحت السلة وتمريرة كرات نموذجية لناصر بسام وهلال ... وسجل يوسف زغلول ٦ نقاط في الدقائق التي لعبها، وغذى فيصل النسور صانع الالعاب الذي لعب مع السقا دوراً كبيراً في ضبط الايقاع، ليفت هذا التقدم الكبير من حماس لاعبي القدس ولم يمنع من حماسهم في المقاومة فسجل اسلام وسامر والحايك اكثر من مرة. دون ان يؤثر ذلك على تقدم الارثوذكسي الذي عاد اداء نجومه للبطء وعدم الدقة والتراخي!!

د.مامسر يسلم كأس البطولة لهلال بركات كابتن الارثوذكسي



ابو جابر (٤) لاعب القدس يلغ سلة سهلة مترجماً تفوق القدس في البداية

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الارثوذكسي	٢	-	١٧٨	١٣١	٤
الدفاع	١	١	١٦٠	١٧١	٣
القدس	-	٢	١٢٩	١٦٥	٢

في اللقاء العربي الثلاثي بالمبارزه

الاردن والعراق يتقاسمان لقب سلاح الفلوريه

عمان - الرأي - فاز الاردن امس ببطولة الفرقي سلاح الفلورية للرجال والتي تجري ضمن اللقاء الثلاثي العربي بالمبارزة والذي ينظمه اتحاد اللعبة ضمن تحضيراته للمشاركة بدورة الحسين الرياضية القادمة وجاء الفريق اللبناني بالمركز الثاني وحل العراق ثالثا بالبطولة التي تقام بصالة جامعة العلوم التطبيقية. فيما جاء منتخبنا الرديف بالمركز الرابع، بالمقابل فقد فاز العراق ببطولة السيدات، جاء منتخبنا الوطني بالمركز الثاني وتسلمت الفرق الفائزة صوب السيد رجا خوري مدير عام شركة نهر الاردن لتجارة السيارات راعي اللقاء الذي تولى بدوره تسليم الكؤوس والميداليات لمستحقيها بحضور السيد ابراهيم الناعوري رئيس الاتحاد وجمع غفير من المهتمين باللعبة يتقدمهم د.عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية.

وقد مثل الاردن بسلاح الفلورية للرجال عامر الناطور، بلال الرحال، وسيم حماد، ولبنان: زاهي خوري، فادي طنوس، زياد ابو عراج، والعراق احمد كاظم، احمد عباس، وزياد حسن، ومنتخبنا الرديف هيثم القضاة وجاسر خضر و محمد ربابعه. وفي بطولة السيدات فقد لعبت للاردن وجدان نعيمات، رانيا عربيات، هناف الصباغ، وللعراق مي محمد، منال محمد، وسناء حسين.

اما بطولة سلاح السابر الفردية فقد فاز بها ياسم محمد/العراق، نمير عباس/العراق، بالمركز الثالث وجاسر خضر ومراد الهندي/الاردن بالمركز الثالث.

هذا وتختتم البطولة اليوم باقامة مسابقات سلاحي السابر والايبيه الفرقية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بذات الصالة فيما ينظم الاتحاد يوم غد السبت رحلة سياحية للوفود المشاركة الى منطقة البحر الميت.



رجا خوري

في لقائه الودي بالكراتيه

منتخبنا الوطني يتفوق على منتخب عمان

عمان – الرأي – منير طلال

ظفر منتخبا الرجال والآنسات للكراتيه بالكاتا في اللقاء الودي الذي جمعه مع منتخب عمان امس في مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس برعاية رئيس الاتحاد اللواء الركن سلمان المعايطة وحضور لجنة عمان، والذي يأتي ضمن استعدادات منتخبنا لدورة الحسين.

كما تفوقت آنسات منتخبنا الوطني للقتال على نظيراتهن من منتخب عمان وحصدن خمسة اوزان من اصل ستة، وحقق عمان فوزه الوحيد بتغلب انوار يوسف على فيروز عطوة في الوزن المفتوح ٤/صفر.

في حين اقيم في ساعة متأخرة مسابقة القتال للرجال بين منتخبنا ومنتخب عمان والتي يتوقع ان تأتي محصلتها لمصلحة منتخبنا، وفيما يلي النتائج الفنية للقاء

كاتا

آنسات

١– رادا بشارة (المنتخب الوطني) ٢٤.٨ نقطة.
٢– مارينا حرب (م. الوطني) ٢٤.٣
٣– شذى فوزي (م. الوطني) ٢٤
٤– اسراء الخطيب (م. الوطني) ٢٣.٩

في حين نالت لاعبات عمان العلامات التالية انوار يوسف وسوسن مدانات ٢٣.٤، اسماء سعيد ٢٣، رجاء شقير ٢٢.٥

هذا وكانت بشارة احرزت الاسبوع الماضي خلال لقاء منتخبنا مع منتخب الشمال ٢٤.٦ نقطة.

الرجال

١– خليل القران (م.الوطني) ٢٥.٤
٢– محمد ابو وهيب (م.الوطني) ٢٤.٥
٣– ايمن القرالة (م.الوطني) ٢٤.١
٤– محمد العوايشة (م.الوطني) ٢٣.٨

لاعبو منتخب عمان نالوا العلامات التالية خلدون الناطور، اسامة عبدالله وخضر ابو نجم ٢٣.٥ وعماد عبدالقادر ٢٣.٤ نقطة.

كاتا جماعي (رجال)

١– المنتخب الوطني (أ) ٢٥.٢ نقطة.
ومثله خليل القران، محمد ابو وهيب ومحمد نظمي
٢– المنتخب الوطني (ب) ٢٤.٤ نقطة
ومثله محمود العوايشة، محمد العوايشة وايمن القرالة.
٣– منتخب عمان ٢٣.٨ نقطة
ومثله اسامة عبدالله، عماد عبدالقادر وخضر جميل.

قتال

آنسات

وزن ت ٥٠كغم: فازت اماني شعث والمنتخب الوطني، على رجا شقير ٦/١

وزن ت ٥٥كغم: فازت فدوى علي (م.الوطني) على سوسن مدانات ٦/صفر

وزن ت ٦٠كغم: فازت نهى رحمة (م.الوطني) على اسماء سعيد ٦/٤

وزن ت ٦٥كغم: فازت عبير محمد (م.الوطني) على ديما محمد ٥/٤

فوق ٦٥كغم: فازت هبه الانصاري (م.الوطني) على غدير ناظم ٦/صفر.

الوزن المفتوح: انوار يوسف (م.عمان) على فيروز عطوة ٤/صفر

ادار اللقاءات الحكام

محمد البقاعي، محمد الخواجا، مهند بندقجي، عبدو حبيب، سميح الدرعادي، خليل الصيفي، نمر الريفي، يوسف الطلاع، ايمن عبدالغني، نضال نيروخ، معتصم الخمايسة، عثمان الشنقيطي، رمضان عبدالمقصود ومعمر الجنيدي.

لقطات من اللقاء

منتخب الكاتا الجماعي للآنسات الذي قدم عرضاً ولم يكن له نظير في منتخب عمان جمع ٢٤.٥ نقطة بزيادة (٠.١) عن منتخبنا الوطني (ب) للرجال، مثل منتخب الآنسات شذى فوزي، مارينا حرب وفدوى علي.

بسبب القاء الكلمات الترحيبية وتقديم فنون القتال تأخر اللقاء لساعة وربع عن المقرر له.

فازت ديما محمد (م.عمان) على هبة الانصاري (م.الوطني) ٤/٣ لم تحسب نتيجة اللقاء لاختلاف الاوزان!!

فدوى علي وحدها مثلت المنتخب في الكاتا وبالقتال

اقيم لقاء بين المنتخب الوطني (أ) والمنتخب الوطني (ب) للآنسات على هامش اللقاء للوقوف على عناصر المنتخب وجاءت نتائجه على النحو التالي:

ت ٥٠كغم: فازت اماني شعث (أ) على هلا الشوملي (ب) ٦/صفر

ت ٥٥كغم: فازت فدوى علي (أ) على هناء حمدان (ب) ٦/٣

ت ٦٠كغم: فازت نهى رحمة (أ) خنساء حافظ (ب) ٦/٣

ت ٦٥كغم: فازت عبير حسني (أ) على جمانة سرحان (ب) ٦/١

فوق ٦٥كغم: فازت ايمان دبش (ب) على هبه الانصاري (أ) ٦/٣.

الوزن المفتوح: فازت فيروز عطوة (أ) على سما الشوملي (ب) ٦/٢

محمد ابو وهيب نال الفضة .. عدسة عبدالله ايوب

بطولة الكويت الدولية للفروسية

فارسنا البشارات يخطف كأس المركز الاول وفريقنا يفوز بكأس الفرق

الرأي – خطف فارسنا المخضرم هاني البشارات على صهوة [illegible] كأس المركز الاول للمباراة الثانية من بطولة الكويت [illegible] القفز عن الحواجز، وكانت من جولة واحدة بدون تمايز مع الزمن على حواجز بارتفاع ١٢٠سم قبل ان يعود مع زميله [illegible] ويفوزان بالمركز الاول لمباراة الفرق في ختام مباريات اليوم [illegible] للبطولة التي يشارك فيها فرسان من البحرين ومصر و[illegible].

فارسنا من السختيان على صهوة الجواد «زيفوس» كانت قد فازت [illegible] الثاني في المباراة الاولى فيما حل فارسنا حسان [illegible] بدون [illegible] وكانت من جولة واحدة بدون تمايز لحواجز بارتفاع ١٣٠سم [illegible] الكويتي نادر ابراهيم الذي فاز بالمركز الاول.

[illegible] تختتم البطولة باقامة مباراة الجائزة الكبرى ومباراتين اخريين [illegible] بالخير المحامي زاهر شرعب رئيس الوفد الاردني في البطولة [illegible] ليلة امس.

[illegible]نطلق اليوم من نادي السيارات الملكي

[illegible] متسابقا في رالي الربيع الوطني

الرأي – تنطلق نحو الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة [illegible] السيارات الملكي السيارة الاولى التي يقودها احمد الداود و[illegible] ايذانا ببدء منافسات رالي «جولواز» الربيع الوطني [illegible] المسابقات الراليات لموسم ٩٩.

[illegible] ١٤ متسابقا اجتازت سياراتهم الفحص الفني [illegible] مسافة نحو ٢٨٦كم منها ٨١كم مراحل خاصة هي مرحلة [illegible] ابو نصير (٤كم) وهي المرحلة التي يمكن لمحبي رياضة السيارات [illegible] المتسابقين فيها من بدايتها وحتى نهايتها وتقع عند الاسكان [illegible] ابو نصير ثم مرحلة الرمان (١١كم) فمرحلة [illegible] مرحلة الكسارات (٤كم) ثم مرحلة عراق الامير (٥ر١١كم) ثم مرحلة [illegible] ٥ر١١كم قبل الانتقال الى مرحلة المشقر بطول [illegible] بطول (٦كم) ثم مرحلة صنيقة بالقرب من [illegible] بطول ٥ر٥كم ثم مرحلة ناعور بطول ٥ر١١كم وهي المرحلة [illegible] عند مصنع الدواء.

[illegible] ان تصل اول سيارة الى خط النهاية في نادي السيارات الملكي [illegible] الخامسة والنصف وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين في حفل [illegible] نحو الساعة السابعة والنصف مساء اليوم.

[illegible]رارات لجنة حكام كرة القدم

[illegible] الرأي – حددت لجنة [illegible] كرة القدم المركزية يوم اول [illegible] موعدا لعقد اجتماع عام [illegible] الساعة (١٠) صباحا في [illegible] الرياضية. افضى بذلك [illegible] محمد السكران امين سر [illegible] واضاف ان اللجنة انعقدت [illegible] الفنية برئاسة السيد [illegible] واتخذت عدة قرارات [illegible].

[illegible] الحكم الدولي المتقاعد [illegible] لمقابلة اللجنة في [illegible] المقبلة يوم ٢١ الجاري [illegible].

[illegible] الملاعب التي ستقام [illegible] النيابة يوم ٢٩ [illegible] الساعة ٣٫٣٠ على النحو التالي: عمان (كلية الرياضة) [illegible] (الامير محمد)، اربد (ستاد الحسن) الجنوب (مجمع الامير فيصل) [illegible].

[illegible] حكام مباريات بطولة البلقاء على النحو التالي:

[illegible] البقعه اليوم : الشناق، ناصر، يوسف وعوايشة [illegible] والوادي الاخضر السبت ١٧ الجاري: اسامة علي عبدالقادر [illegible]

[illegible] عن (٥) الثلاثاء ٢٠ الجاري: فهد عريقات [illegible]

[illegible] الجمعة ٢٣ الجاري: خمرار، هديب، سعيد وعضمت [illegible] يتم تحديدها فيما بعد والحكام: سالم، شاهين، [illegible]

يوسف شاهين

[illegible]تخابات الرمثا لعدم اكتمال النصاب

[illegible] الرأي – تقرر تأجيل انتخابات الهيئة الادارية الجديدة [illegible] الجاري لعدم اكتمال النصاب القانوني في اجتماع الهيئة [illegible] امس في مقر النادي.

خسارة قاسية لمنتخب الكرة الطائرة امام نظيره العراقي

بغداد من خالد المشيزل موفد اتحاد الاعلام الرياضي

خسر منتخبنا الوطني للكرة الطائرة امام نظيره العراقي ٣/صفر بواقع [illegible] في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس بصالة صدام برعاية السفير الاردني ببغداد حمود القطارنة التي اداروها حكما فادي العزاوي بنجاح كبير.

منتخبنا الوطني لم يقدم مستواه وظهر متفكك الخطوط ولعب بفردية على عكس المنتخب العراقي الذي لعب بجماعية.

اليوم تختتم اللقاءات الودية في الساعة السادسة مساءً بتوقيت عمان والتي يحاول منتخبنا رد اعتباره قبل العودة الى عمان وانهاء معسكره التدريبي ببغداد.

العراق ٣
الاردن صفر

لعب منتخبنا بتشكيلة مكونة من محمد الخلايلة وجميل ابو الرب وحسن حسونة وشريف عبدالله وفايز الدعجة والمعد ماجد النيس والليبرو شاهر محمود. وجاء الاداء الفني لمنتخبنا مترهلاً منذ بداية المباراة والفريق يلعب دون حماس على عكس المنتخب العراقي الذي حافظ على النقاط وتميز هجومنا بالقوة من القلب عن طريق فايز الدعجة الذي قدم مستوى جيداً على عكس فعالية مهاجمي الاطراف حسونة والخلايلة وابو الرب وشريف عبدالله فانحصر الانتاج بسبب قوة حوائط صد الفريق العراقي الامر الذي ادى الى جعل الكرات تطيش خارج الملعب ولم يقدم منتخبنا شيئاً طيلة الشوطين الاول والثالث وكانت النقاط تأتي جراء اخطاء.

واجرى مدربنا عدة تبديلات فخرج حسونة ودخل خلدون عوض ودخل خضر عبدالعزيز مكان جميل ابو الرب ومحمد عبد ربه مكان الخلايلة ولم تفلح محاولات المدرب وتبديلاته.

اما المنتخب العراقي الشقيق فعزز ايقاعه الهجومي من خلال اللعبة الاولى التي جاءت دقيقة وتلاعب المعد سعد عبدالوهاب بحوائط الصد الامر الذي جعل [illegible] شامل وحيدر عبدالله وسلمان رزوقي وسعد يحيى ومحسن عبدالواحد يرسلون ساحقاتهم باتقان بملعبنا بنجاح وعلى [illegible] لعب دور الليبرو.

السفير القطارنة يزور الوفد

قام السفير الاردني حمود القطارنة بزيارة الوفد بمقر اقامته بفندق فلسطين ميريديان والتقى كافة اللاعبين وحثهم على الاستفادة من المعسكر واللعب مع المنتخب العراقي وطالبهم بالعطاء الجيد والروح الرياضية ورافقه الملحق السيد علي قاسم الخالدي وقدم رئيس الوفد السيد راكان محمود درع اتحاد الطائرة للسفير وشكره على اهتمامه بالوفد ومتابعة نشاطاته.

دورة دمشق الدولية للمصارعة

منتخبنا يبدأ منافساته غدا... والقرعة اليوم

دمشق – ماجد العدوان موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تبدأ يوم غد السبت في صالة تشرين بدمشق دورة دمشق الدولية للمصارعة والتي تستمر حتى ٢٠ الجاري بمشاركة منتخبنا الوطني وكوريا ولبنان وقبرص بالاضافة لسوريا. وتأتي مشاركة منتخبنا ضمن استعداداته لدورة الحسين.

وستجري مساء اليوم الجمعة عملية الميزان وقرعة البطولة وكان منتخبنا الذي وصل امس الاول للعاصمة السورية وشارك باستقباله اعضاء الاتحاد السوري قد بدأ امس تدريباته المكثفة في صالة الفيحاء استعداداً للدورة وسيشارك حكمانا الدوليان خليل ابو لزميلة ومحمود جاموس المرافقان البعثة في ادارة اللقاءات وعبر رئيس واعضاء الاتحاد السوري عن عميق الشكر والتقدير لبعثتنا على تلبيتها الدعوة والمشاركة في الدورة.

تسمية البعثة الى مسقط والامارات:

مباراتان للمنتخب الاولمبي امام سورية الاسبوع المقبل في السلط

عمان - الرأي - سمى اتحاد كرة القدم البعثة التي ستسافر الى كل من مسقط الامارات اواخر الشهر الجاري لاجراء مباراتين اولمبيتين مع منتخب سلطنة عمان يوم ١٠ ايار المقبل.

افضى بذلك السيد فادي زريقات امين السر المتحدث الرسمي للاتحاد واضاف تأتي هذه المباريات في اطار اعداد المنتخب الاولمبي لتصفيات مجموعتنا التي ستقام في عمان بدءاً من اول تموز المقبل.

وجاءت تسمية البعثة على النحو التالي: فادي زريقات رئيساً، منصور قرين اداريا، احمد ابو شيحة مدرباً، راتب الداود مساعداً للمدرب، معتصم عربيات اداريا، [illegible] كلوب طبيبا، رمضان داود معالجاً، تيسير العنبري اعلاميا، واللاعبون: عيسى الخطيب، فلاح السلمان، اسامة يوسف، عبدالله القطيطي، عصام ابو طوق، حسونة الشيخ، حاتم عقل، محمود عواقلة، بشار بني ياسين، غانم حارث، حسن زهير، محمود شلباية، وليد ميخائيل، هيثم سمرين، محمد الجزازي، ليث الحريري، رأفت اللاهوم، محمود عطا، علي شرايرة، حمدي سعيد، مصطفى شحادة، موسى ديابات، انس كمال، ومحمد محمود.



محمد الفرسان

مباراتان مع سورية

تم الاتفاق مع الاتحاد السوري على ان يلعب المنتخب الاولمبي السوري مباراتين امام منتخبنا الاولمبي الاسبوع المقبل على ملعب السلط على النحو التالي:

المباراة الاولى يوم السبت ٢٤ الجاري الساعة ٣

المباراة الثانية يوم الاثنين ٢٦ الجاري الساعة ٣

الفرسان: المستوى يتقدم

قال السيد محمد الفرسان اداري المنتخب بعد عودته من لبنان، حيث تعادل المنتخب (١/١): المستوى يتقدم، وبدأ اللاعبون يتأقلمون مع المباريات الودية حيث لعبنا ٣ مباريات خلال اسبوع دخلنا فيها الى اجواء المباريات. واضاف الفرسان: قدم المنتخب عرضاً طيباً خاصة بالشوط الثاني رغم اننا لعبنا بعشرة لاعبين واضعنا فرصاً مثلما اضاع اللبنانيون ايضاً.

عموماً يضيف الفرسان سنواصل اعداد المنتخب الاولمبي وفق تنسيق مع الاتحاد حتى يكون جاهزاً لمواجهة منتخبين قويين هما السعودية والعراق في تموز المقبل.

هكذا من الاصل



دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة







د. مامسر يستقبل السفيرين العراقي والمصري

عمان - الرأي - استقبل الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة يوم امس الخميس الدكتور صباح ياسين السفير العراقي لدى الاردن حيث بحث معه مسألة مشاركة العراق في دورة الحسين العربية، وموضوع البرنامج التنفيذي الموقع بين حكومتي الاردن والعراق فيما يتعلق بالانشطة الشبابية والرياضية وما تم تنفيذه حتى الآن من هذه الانشطة حيث تبادلت الفرق والاتحادات الرياضية الزيارات واقامة اللقاءات المشتركة في معظم الالعاب [illegible] تم استقدام عدد من المدربين العراقيين في العاب التنس الارضي ورفع الاثقال، المصارعة، الملاكمة، المبارزة، العاب القوى، السباحة، الدراجات، الكرواتيه، الجمباز وبناء الاجسام.

ويستقبل السفير المصري

كما استقبل الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة السفير المصري لدى الاردن السيد هاني رياض، وبحث معه تفعيل البرامج الشبابية والرياضية بين الاردن ومصر والمشاركة الاردنية في معسكر العمل الدولي العربي، الذي سيقام في شرم الشيخ خلال الفترة من ١٤ - ٢٢ اب القادم.



د. مامسر

... ويزور اندية اليرموك، السيارات والاهلي

عمان - الرأي - [illegible] محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة بزيارة الى اندية اليرموك والسيارات والاهلي [illegible] ابدوا استعداد اندية [illegible] خدمة الدورة الرياضية العربية.

فقد استهل وزير الشباب والرياضة زيارته الى نادي اليرموك حيث استمع الى شرح عن نشاطات النادي وتباحث مع رئيس مجلس الادارة السيد محمد انور الخطيب عددا من القضايا الشبابية والرياضية [illegible] اطلع على مرافق النادي [illegible] وملعب كرة القدم [illegible].

كذلك رحب السيد حسن علاء الدين مدير نادي السيارات باستضافة الشخصيات التي تشارك وفودها في الدورة ولاستقبال المنتخبات التي تخضع اماكن تدريباتها الى الصيانة. واختتم وزير الشباب والرياضة زيارته التي رافقه بها السيدان خالد المجالي مدير شباب العاصمة وعاطف الرويضان مدير الاندية في الوزارة الى النادي الاهلي حيث التقى السيد سعيد شقم واعضاء مجلس الادارة ابدى فيها النادي استعداده لخدمة الدورة ووضع منشآته تحت تصرف المنتخبات الوطنية والدول الشقيقة.

الدورة التخصصية لحكام العاب القوى اليوم

عمان - الرأي - تقام صباح اليوم الجمعة الدورة التخصصية بالرمي لحكام العاب القوى بمشاركة كافة الحكام العاملين، المحاضرات التي تقام في مدينة الحسين للشباب تهدف الى رفع كفاءة الحكام الذين سيساهمون في ادارة فعاليات بطولة العاب القوى المقررة ضمن دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة خلال اب القادم.

مامسر يشيد بمبادرة «الرأي»

الطراونة يوافق على تفريغ هارون مديرا للدورة

عمان - الرأي - أشاد د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة بمبادرة «الرأي» وبقرار الاستاذ عبدالسلام الطراونة رئيس مجلس الادارة تفريغ الزميل د. بسام هارون للعمل مديرا للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين).

وقال مامسر ان خطوة الطراونة الكريمة تعبر عن توجه وطني صادق سواء من قبل شخصه اومن قبل المؤسسة الصحفية العتيدة.

كان مامسر بعث بقرار تسمية هارون مديرا للدورة وطلب الى الطراونة الموافقة على تفرغه فاجاب الطراونة بالموافقة مع احتفاظ هارون براتبه وامتيازاته المالية والادارية في المؤسسة وتاليا نص كتاب رئيس مجلس الادارة.

«أرجو ان انقل لكم موافقتي على تفرغ الدكتور بسام هارون لادارة الدورة اعتبارا من ١٩٩٩/٤/١٥ وحتى نهايتها مع احتفاظه براتبه وامتيازاته المالية والادارية في المؤسسة خلال تلك الفترة.

أغتنم هذه الفرصة لاتمنى للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) النجاح الكبير الذي يليق باسمها ولمعاليكم شخصيا اطيب الامنيات بالتوفيق لتكون هذه الدورة صورة مشرقة من صور الاردن الحبيب في ظل قائد المسيرة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم».

د. بسام هارون موافقة على تفرغه مديرا للدورة

الفيصلي يلاقي الحرس ببطولة البلقاء الكروية اليوم

لواء الامن يختتم الدور الاول بفوزه على الفحيص

عمان - الرأي - اختتم فريق لواء الامن العام امس مباريات الدور الاول لبطولة البلقاء الكروية بفوزه على الفحيص ٢/٠ (٠/٠) في مباراة التي جرت بينهما على ملعب السلط في البطولة التي تنظمها مديرية الشباب تخليدا ووفاء لفقيد الامة جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واحتاج اللواء الاستعانه بخبرة لاعبه علي الزعبي لتفكيك دفاعات الفحيص التي استعصت على المهاجمين معظم اوقات المباراة حيث شكل الزعبي مع صبحي سليمان ثنائي خطر قسيطر على منطقة المناوره بوسط الملعب في الشوط الثاني واستطاعا كسر مصيدة التسلل التي نصبها الفحيص مرتين بنجاح حيث انفرد منير ابو هنطش وسجل الهدف الاول بالدقيقة ٨٧ تبعه بذات السيناريو محمد الهنداوي وسجل الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة فقط.

بالمقابل فان خضر مبارك وجوزيف حتر راسي حربة الفحيص وقعا تحت سيطرة مدافعي اللواء ولم تنجح كل المحاولات التي بذلها موفق العبادي وابراهيم ابو غريب الذي خرج بالبطاقة الحمراء لكثرة اعتراضه على التحكيم في ايصال الكرات لهما في الامام لينهي اللقاء بفوز اللواء الذي سيقابل الفائز من يرموك عمان والوادي الاخضر في الدور الثاني للبطولة الذي يستهل اليوم بلقاء يجمع الفيصلي والحرس الملكي الساعة الثالثة على الملعب ذاته

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:-

*** كرة القدم**
- بطولة الحسين للبلقاء
- الفيصلي + الحرس الملكي استاد السلط/س ٣
- بطولة الحسين للزرقاء
- الزرقاء + الوحدة/ستاد الزرقاء/س ٢
- الجامعة الهاشمية + الرصيفة/ستاد الزرقاء/س ٤
- بطولة الحسين للمفرق
- الباعج + حمامة/ستاد المفرق/س ٢
- المنشية + حيان/ستاد المفرق/س ٤

*** كرة اليد**
- منتخب شباب سورية + منتخبنا المدرسي/قاعة ثانوية طبربور/س ٣٠ر١

*** التنس**
- بطولة فندق كراون/ملاعب كراون/ س ١٠ صباحا

*** العاب القوى**
- دورات الحكام/ستاد مدينة الحسن باربد/س ١٠ صباحا

*** التايكواندو**
- فحص الترقية للمراكز/مركز الامير راشد/س ٩ صباحا

*** الشطرنج**
- بطولة الكرامة/نادي خرجا/ س ١٠ صباحا

في اللقاء الودي الثاني بكرة اليد وبرعاية عباينه

هل يرد منتخبنا المدرسي اعتباره... ام يؤكد شباب سورية فوزه

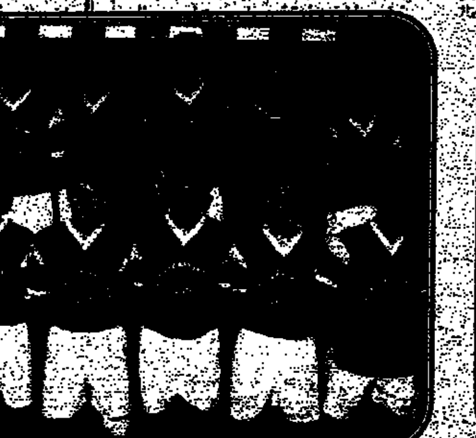
عمان - الرأي - تشهد قاعة ثانوية طبربور للبنات في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة اللقاء الودي الثاني بكرة اليد بين منتخب شباب سورية ومنتخبنا المدرسي وذلك برعاية [illegible] عبدالمجيد عباينه وكان المنتخب السوري قد فاز على منتخبنا في اللقاء الاول [illegible].

اوراق مكشوفة

[illegible] في مباراة اليوم تبدو الاوراق الفنية لهما مكشوفة بعد ان درسا نقاط الضعف والقوة لمعالجتها وتقديم صورة مغايرة عن اللقاء السابق.

مدربنا محمود عطا الله سيعمد بفرض رقابة صارمة منذ البداية على محمد حداد ابرز لاعبي منتخب شباب سورية [illegible] خاصة من الزاوية الامامية وتنويع اساليبه الهجومية حيث يعتمد على اللاعبين [illegible] واسماعيل الطموني واحمد عبدالكريم وطارق المفتي بالتسديد من خارج المنطقة والاختراق عبر الجناحين محمود هنداوي وصدام قطيشات ومحمد القيسي وبالعاب الدائرة لانس العوريتاني وتعبيته بطء الارتداد للمواقع الدفاعية [illegible] لانخفاض لياقة لاعبيه البدنية.

- الفريق السوري يلعب بنضوج اكبر معتمدا على خبرة لاعبيه الميدانية ولياقتهم البدنية العالية وتنوع في اساليبه الهجومية تارة من خطه الخلفي المكون من محمد حداد وهشام شويخ وساهر حميدي او الهجوم عبر جناحيه علي حاجي وصدام غزال مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة بلال يوسف والانطلاق بهجمات خاطفة عبر بلال وصهيب للاستفادة من تباطؤ لاعبي المنتخب المدرسي عند العودة للدفاع، فهل يؤكد شباب سورية فوزه ام يرد منتخبنا المدرسي اعتباره؟



- منتخبنا المدرسي لكرة اليد

- منتخب شباب سورية لكرة اليد

بطولة كليوبترا للشطرنج بالقاهرة

لاعبنا الضميري ضمن العشرة المتصدرين

عمان - الرأي - لا زال يتصدر بطولة كليوبترا للشطرنج المقامة حاليا في القاهرة عشرة لاعبين من بينهم لاعبنا راضي ضميري برصيد (٣) نقاط بعد فوزه امس الاول على احمد الغزة (فلسطين) كما فاز لاعبنا سمير منصور على طاهر الشاذلي «مصر» ومالك مسمار على تاجي اشرف «مصر» فيما خسر لاعبنا فراس الحنتولي امام المصري محمد عبدالفضل.

وبهذه النتائج اصبح رصيد سمير منصور (٢.٥) نقطة ومالك مسمار (٢) نقطة وفراس الحنتولي (١.٥) نقطة. وورت هذه النتائج عبر الفاكس للناطق الاعلامي لاتحاد الشطرنج ابراهيم كلوب.

بطولة الكرامة للشطرنج تنطلق اليوم

اربد - الرأي - يرعى الدكتور المعتز بالله الشرايري نائب رئيس اتحاد الكراتيه بطولة الكرامة التنشيطية الثانيه للشطرنج والتي يقيمها نادي خرجا عصر اليوم في قاعة الرياضة بمشاركة ٣٠ لاعبا وسيتم لانتقاء العناصر البارزه لتشكيل فريق للشطرنج للنادي لتمثيله في بطولات الاتحاد القادمة.

الصافي يستضيف الروضة وديا بالكرة اليوم

الكرك - الرأي - محمد الطراونه

يستضيف نادي غورالصافي عند الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم الجمعة على ملعبه فريق نادي الروضة في مباراة ودية بكرة القدم تأتي ضمن استعدادات الفريقين لبطولة اندية الدرجة الثالثة. ويدير المباراة الحكمان علي البواب وسليمان ربيع

مركز شباب اربد يحتفل بالذكرى الثلاثين لتأسيسه

اربد - الرأي - رعى السيد عبدالله عقيل رئيس اتحاد الجمعيات الخيريه في محافظة اربد الاحتفال التكريمي الذي اقامه مركز شباب اربد عصر امس بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسه، والقى قدامى مشرفي المركز كلمات تحدثوا خلالها عن نشأة المركز ومراحل تطوره عبر الحقبة الماضية ودور الحسين الراحل في دعم الحركة الرياضية والشبابية وفي ختام الاحتفال الذي حضره مدير شباب اربد خالد العزايزه وعدد من رواد الحركة الرياضية في الشمال وزع السيد عقيل الهدايا على المشرفين القدامى ورواد العمل الرياضي والتطوعي في المحافظة.



لقطة من الاحتفال

بطولة الجامعات الرسمية لالعاب القوى

اليرموك تسترد لقب الرجال والاردنية تحتفظ بلقب الانسات

اربد - الرأي - حسين صالح:

استردت جامعة اليرموك لقب بطولة الرجال للجامعات الرسمية لالعاب القوى بعد منافسة قوية من فريق الجامعة الاردنية الذي لم يشارك في اخر مسابقات الامس والتي كانت مقررة لسباق ١٠٠م رجال احتجاجا على قرار اللجنة الفنية للبطولة باستبعاد لاعب الاردنية ماهر ابو رياش من مسابقة ٤٠٠م بسبب اعتدائه باللكم على لاعب اليرموك احمد المطري بناء على تقرير حكم المضمار. واحتج مدرب الاردنية نايف ابو دليوح وطلب من جميع لاعبي ولاعبات فريقه النزول لارض المضمار ثم تابع احتجاجه بسحب لاعبيه طارق الكركي وزياد ابو عيشه من سباق ١٠٠م رجال وغادر والفريق الملعب دون ان يتم تتويجهم من قبل راعي البطولة.

الدكتور جبريل حسين نائب عميد شؤون الطلبة بجامعة اليرموك الذي قلد اللاعبين واللاعبات الميداليات وسلم كأس البطولة رجال لفريق اليرموك الذي جمع ٢٠٥ نقاط تلاه الاردنية ١٩٣ ومؤتة ٦٢ نقطة. اما في بطولة النساء فقد حسمت لاعبات الاردنية اللقب بفارق كبير عن اليرموك وجمعت ١٧٣ نقطة واليرموك ١٢٢ ثم الهاشمية في المركز الثالث برصيد ٨٧ نقطة.

وتاليا النتائج الفنية للبطولة:

بطولة الرجال:

- ١١٠ حواجز: الاول رائع خريسات - الاردنية -ر١٥ث.
  الثاني: رشيد غانم - اليرموك.
  الثالث: محمد ابو الطيب - اليرموك
- الوثب العالي: الاول سامر حيقاوي - الاردنية ١٩٥سم
  الثاني: خالد فنخان - التكنولوجيا
  الثالث: عمار نعيم - الهاشمية
- الوثب الثلاثي: الاول محمد عبدالباقي - الاردنية ٥١ر١٥م
  الثاني: سامر حيقاوي - الاردنية
  الثالث: خالد فنخان - تكنولوجيا
- ٤٠٠م - الاول: شادي لعقور - الاردنية ٩ر٤٨ث
  الثاني: احمد القصية - اليرموك
  الثالث: حاتم سبيتان - الاردنية
- ٨٠٠م الاول: احمد المطري - اليرموك ٦ر٤٤ر١ق
  الثاني: عبدالله نعامنة - اليرموك
  الثالث: محمد الخلايلة - الاردنية
- ١٠٠م الاول: شادي فندي - اليرموك ٤ر١١ث
  الثاني: شادي الزعبي - تكنولوجيا
  الثالث: يحيى القرعان - اليرموك

«بطولة الانسات»

- ١٠٠م حواجز الاول: هيا قطامي - الاردنية ٩ر١٩ث
  الثاني: بيان الشبول - اليرموك
  الثالث: منال الدردور - اليرموك
- الوثب الطويل: الاول: رباب عبدالباقي - الاردنية ٨٢ر٤م
  الثاني: رشا العرموطي - الاردنية
  الثالث: دولت العيطان - الهاشمي
- ٣٠٠٠م - الاول هناء عطية - الاردنية ٣ر١٩ر١٣ث
  الثاني: انعام نعيمات - الاردنية
  الثالث: مرام نصر - الهاشمية
- ٤٠٠م - الاول: الاء عبدالهادي - الاردنية ٦ر٨ر١ق
  الثاني: لبنى الزعبي - الاردنية
  الثالث: امال الزعبي - اليرموك
- ١٠٠م الاول: لبنى الزعبي - الاردنية - ر١٣ث
  الثاني: رباب عبدالباقي - الاردنية
  الثالث: اماني شيازي - التكنولوجيا



راعي الاحتفال يتوج فريق اليرموك

[illegible] نظمها نادي المدينة [illegible]

[illegible] الناشئين لكرة الطاولة [illegible]

[illegible] تجري الساعة الخامسة من [illegible] بطولة كرة الطاولة للناشئين [illegible] بمشاركة (٧) فرق. [illegible] الثالثة مساء اليوم مباراة [illegible]

[illegible] صباح اليوم في الدور [illegible] الجزيرة مع العقبة وكانت [illegible] من فوز السنة (١) على [illegible] الارثوذكسي ٣/٢ والعقبة على [illegible] والجزيرة على الارثوذكسي ٣/٢ [illegible]

[illegible] الزعتري ببطولة المفرق [illegible]

[illegible] رحاب على الزعتري ٢/١ [illegible] الحسين الكروية التي تنظمها [illegible] الاول ١/٣ وسجل ل [illegible] وجلدون الكفيري فيما سجل [illegible] بعد ظهر اليوم الباعج وحمامة [illegible] زكريا جولان [illegible]

[illegible] واتحاد الرمثا [illegible]

[illegible] بسام السمان

[illegible] واتحاد الرمثا ٢/ [illegible] الاول على ملعب [illegible] محمد اللحام [illegible]

انتخابات نادي الفحيص اليوم

عمان - الرأي - تجري الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية لنادي الفحيص ويتنافس على رئاسة النادي ثلاثة مرشحين هم السادة ايمن سماوي، جريس مضاعين، وعيسى صويص.

ويغلق باب الترشيح بعد تلاوة واقرار التقريرين الاداري والمالي ليصار الى اختيار رئيس للنادي وثمانية اعضاء لمجلس الادارة الجديد.

الرياضة والشباب

في بطولة الحسين الكروية بالزرقاء
فوز العودة والمصفاة على القوقازي والهاشمية

الزرقاء - الرأي - زهير الشقيري

فاز فريق نادي العودة على نظيره فريق القوقازي بالركلات الترجيحية (٦/٥) بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي (١/١) في المباراة التي جرت بينهما امس على ستاد الزرقاء في اطار مباريات بطولة الحسين الكروية بالزرقاء التي تنظمها مديرية الشباب وسجل هدف العودة في د. ٣٧ عن طريق بكر حجي وعادل القوقازي في الشوط الثاني بواسطة اللاعب طارق فيصل.

وفي المباراة الثانية كشّر فريق مصفاة البترول عن انيابه واثقل مرمى فريق نادي الهاشمية بنتيجة (٤/١) بعد ان سيطر على مجريات المباراة وكان الافضل انتشاراً والاكثر استحواذاً على الكرة وامتد مهاجموه منذ البداية نحو مرمى الهاشمية بتناغم واضح بين الخطوط وشكل ثقلا هجوميا واضحا في الوقت الذي اعتمد فيه الهاشمية على الهجمات المرتدّة والكرات الطويلة وسجل للمصفاة موفق ابو هضيب (٢) ومحمد داود ومنصور عزايزة. فيما سجل للهاشمية عامر العموش.

مباراتا اليوم

اليوم الجمعة تقام مباراتان الاولى منتخب تربية الزرقاء + نادي الوحدة الساعة ٢.٣٠ ويحكمها محمد عادل ودواس ومعتصم، ويتبعها لقاء الجامعة الهاشمية + فريق نادي الرصيفة الساعة ٤.٣٠ وتقام المباريات على ستاد الزرقاء ويحكمها ادهم عطاري واحمد عبدالحافظ واحمد دواس.

كأس النخبة العربية لكرة القدم
الجيش يسعى لاول لقب له ولسوريا على حساب مولودية وهران

دمشق - (اف ب) - يتطلع فريق الجيش السوري الى اول لقب له ولسوريا في بطولات الاندية العربية عندما يلتقي اليوم الجمعة مع مولودية وهران الجزائري في ستاد العباسيين في دمشق في اختتام منافسات كاس النخبة العربية الخامسة لكرة القدم.

كما يلتقي وداد تلمسان الجزائري مع الشباب السعودي في مباراة لتحسين المراكز ليس الا.

ويدخل الجيش مباراته ووهران وفي جعبته ٦ نقاط من فوزين على تلمسان ١-صفر وعلى الشباب ٢-صفر مقابل ٤ نقاط لوهران من فوز على الشباب ١-صفر وتعادل سلبي مع تلمسان، وفيما يمتلك الجيش خيارين يؤهلانه للفوز باللقب هما الفوز او التعادل، فليس امام وهران سوى خيار الفوز فقط.

ويدرك الجيش ان كل الظروف مهيأة له لترجمة احلام الشارع الرياضي المحلي بداية من الارض والجمهور ومرورا بجاهزية لاعبيه البدنية وارتفاع روحهم المعنوية وهاجسهم في رد الدين لوهران الذي اجهض احلامهم في المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الكاس في بيروت ٩٨ التي انتهت لمصلحة وهران بهدف ذهبي سجله بوكساسة قويدر في الدقيقة الخامسة من الشوط الاضافي الاول بعد ان سيطر التعادل الايجابي في نهاية الشوط الثاني بهدف لمحمد خلف (١٠) مقابل هدف لحدو مولاي (٥٣)، وكان الفريقان تعادلا في الدور الاول لتلك البطولة دون اهداف.

وفي حين يؤكد مدرب الجيش البرازيلي كماركو ان فريقه سيرد الدين وان نتيجة المباراة ستشهد مفاجأة كبيرة تصب في مصلحة فريقه، يرى مدرب وهران حبيب بن ميمون بان فريق الجيش في بيروت ٩٩ [illegible] فنيا من وضعه الحالي في دمشق [illegible] واضاف [illegible] وفزت... [illegible] بمفاجأة جديدة... [illegible] سيكون [illegible].

وعلى الطرف الاخر سيخوض الهجوم [illegible] وربما يصب هذا في مصلحة الجيش الذي يجيد [illegible] مع الهجمات المرتدة واستغلال مساحات الخالية التي [illegible] عاصمي [illegible] صادق وعمر [illegible] وحدو مولاي [illegible] احمد [illegible] وبوكساسة فرياد.

الشباب يتطلع لتسجيل نتيجة شرفية امام تلمسان

ويتطلع الشباب السعودي [illegible] الذي [illegible] تلمسان [illegible] واحدة [illegible] النهائية [illegible] الهلال [illegible] الجمعة الى [illegible] نتيجة شرفية قبل وداعه البطولة [illegible].

[illegible]

الطلبة العرب يختتمون لقاءهم السادس

عمان - الرأي - اختتم امس اللقاء السادس للطلبة العرب الدارسين في الجامعات الاردنية الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة وافتتح بمشاركة ما يقرب ١٠٠ طالب وطالبة من مختلف الدول العربية وجاء البرنامج الذي اعدته الوزارة بهدف التعرف على المعالم الحضارية والثقافية والاقتصادية محط اعجاب المشاركين.

امس الاول اقامت اللجنة المشرفة حفل تكريمي وتم توزيع الشهادات على المشاركين وحصل وفد الجامعة الاردنية على جائزة افضل وفد مشارك.

واختتم اللقاء امس في مدينة العقبة بزيارة محطة العلوم البحرية وقرية الاتصال.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

عمان - الرأي - تشهد قاعة مركز الامير راشد بن الحسن عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة فحص الترقية للتايكواندو "بوم" ٢ دان، وذلك باشراف لجنة الفحوصات في الاتحاد الذي حمل الصعود وتألفت لجنة الفحص من [illegible] ويشارك به لاعبو المراكز التابعة للاتحاد.

جولة كروية في الملاعب الاوروبية

كأس ايطاليا: فيورنتينا ينتزع تعادلا ثمينا من بارما ويمضي قدما نحو اللقب للمرة الثانية

كأس انجلترا: جيجز «يفجر» مرمى ارسنال ويضع مانشستر يونايتد في النهائي

مدن وعواصم - (أ ف ب) - خطا فيورنتينا خطوة كبيرة نحو احراز لقب كأس ايطاليا في كرة القدم للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٦ عندما انتزع تعادلا ثمينا من مضيفه بارما ١-١ الليلة قبل الماضية على ملعب تارديني في ذهاب الدور النهائي.

ويعود الفضل في نتيجة فيورنتينا الثمينة الى هدافه وقائده الارجنتيني جابريال باتيستوتا الذي سجل له هدف التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وبدأ بارما الساعي الى احراز اللقب للمرة الاولى، المباراة التي تابعها مدرب المنتخب الايطالي دينو زوف، بقوة وكان بامكانه افتتاح التسجيل في الدقائق الاولى عبر الدولي الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون الذي تلاعب بدفاع فيورنتينا لكن تسديدته ذهبت ضعيفة بين احضان الحارس فرانشيسكو تولدو.

وسنحت لمهاجمي فيورنتينا كويس وباتيستوتا فرصتان لتسجيل هدف السبق لكنهما فشلا في ذلك، ليستغل الارجنتيني هرنان كريسبو خطأ فادحا لمدافع الضيوف التشيكي توماس ريبكا الذي فشل في تدخله امام الكرواتي ماريو ستانيتش لتصل الكرة الى كريسبو فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى (١٦).

وضغط فيورنتينا بحثا عن ادراك التعادل، لكنه كاد ان يدفع الثمن غاليا لولا براعة حارسه تولدو في التصدي لمحاولة انريكو كييزا في الدقيقة ٤٥.

وكانت الافضلية في الشوط الثاني لبارما الذي نجح دفاعه، الاقوى في الدوري بقيادة الفرنسي ليليان تورام وفابيو كانافارو، في افشال محاولات الثنائي باتيستوتا والبرازيلي ادموندو.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تسير نحو فوز صغير لبارما، نجح هداف الدوري باتيستوتا في متابعة كرة مرتدة من الحارس جانلويجي بوفون الذي فشل في السيطرة على الكرة التي سددها ادموندو. مدركا التعادل لفيورنتينا برغم محاولة تورام ابعاد الكرة وهي في طريقها الى المرمى (٨١).

وبات فيورنتينا بحاجة الى تعادل سلبي في مباراة الاياب المقررة في ٥ أيار المقبل في فلورنسا لاحراز اللقب.

كأس انجلترا

سجل الجناح الويلزي راين جيجز هدفا رائعا في الوقت الاضافي من من المباراة ضد ارسنال ٢-١ (الوقت الاصلي ١-١) كان جواز سفر فريقه مانشستر يونايتد الى نهائي كأس انجلترا في المباراة المعادة بين الفريقين الليلة قبل الماضية على ملعب فيلا بارك في برمنجهام (وسط انجلترا) امام ٢٧ الف متفرج.

ويلتقي مانشستر في المباراة النهائية مع نيوكاسل يونايتد في ٢٢ ايار المقبل على ملعب ويمبلي. وكان نيوكاسل بلغ هذا الدور بتغلبه على توتنهام ٢-صفر الاحد الماضي.

وحافظ مانشستر على امله في احراز الثلاثية (بطولة الدوري والكأس ودوري ابطال اوروبا)، في حين قضى على آمال منافسه في تكرار انجازه العام الماضي عندما احرز الثنائية (البطولة والكأس). وكان مانشستر يونايتد تقدم بهدف رائع لديفيد بيكهام بتسديدة من خارج منطقة الجزاء فشل الحارس الدولي ديفيد سيمان في التصدي لها. والهدف هو الاول يدخل مرمى ارسنال منذ ان سجل لاعب نيوكاسل الالماني ديتمار هامان هدف التعادل لفريقه في ٢٨ شباط الماضي، وادرك الهولندي دينيس بيرجكامب هدف التعادل (٦٩).

وحفلت المباراة بالاثارة طوال الدقائق الـ ١٢٠ وكان فيها مانشستر الطرف الافضل باستثناء ربع الساعة الاخير عندما طرد له الحكم قائده روي كين لتلقيه الانذار الثاني في المباراة.

وارتأى مدرب مانشستر اليكس فيرجسون اراحة ثلاثة من لاعبيه الاساسيين وهم الترينيدادي دوايت يورك واندي كول وجيجز الذي نزل في اواخر الشوط الثاني، واشرك مكانهم تيدي شيرينجهام والنرويجي اولي جونار سولسكيار والسويدي يسبر بلومكفيست.

وابلى الاحتياطيون وكلهم دوليون بلاء جيدا وتمكنوا من ايجاد ثغرات في دفاع ارسنال لكن حارس الاخير كان يقظا وصد اكثر من كرة خطرة، قبل ان يمرر شيرينجهام كرة رائعة جاء منها هدف بيكهام الرائع.

وكان بوسع مانشستر ان يحسم المباراة في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني لكن سولسكيار كان في برج نحسه. وبعد ان اهدر الاخير فرصة ذهبية، استعاد ارسنال الكرة ووصلت الى بيرجكامب الذي استدار حول نفسه وسددها قوية من ٣٠ مترا ارتطمت بمواطنه ياب ستام وانحرفت داخل المرمى مسجلة هدف التعادل (٦٩).

وبعد دقيقتين سدد بيرجكامب نفسه كرة قوية فشل حارس مرمى مانشستر بيتر شمايكل في السيطرة عليها فراوغه الفرنسي نيكولا انيلكا ووضع الكرة داخل الشباك وسط فرحة عارمة، بيد انها لم تدم طويلا لان حامل الراية اعتبر انيلكا متسللا.

وضغط ارسنال في الدقائق العشر الاخيرة مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه وتألق شمايكل في الذود عن مرماه. وفي الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء لارسنال عندما اعاق فيليب نيفيل راي بارلور داخل المنطقة، فتقدم بيرجكامب من الكرة لكن شمايكل انقذ مرماه ببراعة مرة جديدة ليفرض التمديد.

ورمى ارسنال بكل ثقله في الوقت الاضافي وحاصر مانشستر طويلا داخل منطقته، لكن دفاع الاخير بقيادة العملاق ستام كان بالمرصاد لجميع الهجمات.

وفي الدقيقة ١٠٩ حصل ما لم يكن في الحسبان عندما خسر الفرنسي باتريك فييرا الكرة في منتصف ملعب مانشستر فانقض عليها جيجز وسار بالكرة مسافة ٧٠ مترا متخطيا خمسة مدافعين وتوغل داخل المنطقة قبل ان يطلقها صاروخا انفجر في الزاوية العليا لمرمى سيمان مسجلا احد اجمل اهداف الموسم ان لم يكن اجملها على الاطلاق واغلاها.

انجلترا

فشل تشيلسي في الانفراد بصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد تعادله مع مضيفه ميدلزبره صفر-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين امس الأول الاربعاء.

وعزز تشيلسي موقعه في المركز الثالث برصيد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة بفارق الاهداف عن ارسنال الثاني وحامل الثنائية (الدوري والكأس)، ونقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد المتصدر (٣١ مباراة فقط).

المانيا

قلّص باير ليفركوزن الثاني الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ المتصدر الى ١٠ نقاط بتغلبه على مضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٢-صفر في ختام المرحلة السادسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم الليلة قبل الماضية، وسجل البرازيليان ايمرسون (٤٦) وزي روبرتو (٦٢) الهدفين.

واستغل باير ليفركوزن خسارة بايرن ميونيخ امام كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب ١-٢ الثلاثاء في افتتاح المرحلة، فرفع رصيده الى ٥١ نقطة مقابل ٦١ لبايرن.

وأهدر ليفركوزن الذي احتفظ بفارق النقاط الثلاث التي تفصله عن كايزرسلوترن، مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل في الشوط الاول، لكنه توج سيطرته بهدفين في الشوط الثاني من انفرادين لايمرسون وزي روبرتو على التوالي.

واستعاد بوروسيا دورتموند المركز الخامس بتغلبه على ضيفه فرايبورج بهدفين للبوسني سيرجي بارباريز (٤٤) والدولي لارس ريكن (٧٦) مقابل هدف للتركي علي جونيس (١٨). وخسر هيرتا برلين أمام دويسبورج بهدف لمايكل بريتس (٧٥) مقابل ثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها كارستن فولتروز (١٨) والهولندي بيته فان بوريك (٥٠ خطأ في مرمى فريقه) وماركوس فيدو (٧٨). وتعادل بوروسيا منشنجلادباخ مع بوخوم بهدفين للكرواتي سلاديان اسانين (٦٥) وستيفان باسلاك (٩٠) مقابل هدفين لبيتر بيشيل (٧٨) والايراني مهدي مهداوي (٩٠).

فرصة أمام بايرن ميونيخ لاستعادة نغمة الفوز

يملك بايرن ميونيخ المتصدر فرصة لاستعادة نغمة الفوز عندما يستضيف اليوم اينتراخت فرانكفورت السادس عشر على ملعب ميونيخ الاولمبي في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من البطولة التي تنطلق اليوم الجمعة بمباراتين.

ويغيب عن بايرن ميونيخ اكثر من لاعب اساسي بداعي الاصابة وابرزهم الحارس اوليفر كان الذي اصيب في ابهامه وميكايل تارنات وينس بريمنز بالاضافة الى المدافع الغاني صامويل كوفور الموقوف مباراة واحدة.

في المقابل، سيبذل اينتراخت فرانكفورت جهودا كبيرة لانتزاع ولو نقطة قد تكفيه لاحقا في البقاء ضمن الدرجة الاولى.

ويلعب اليوم ايضا هانزا روستوك مع كايزرسلوترن، ويلتقي غدا السبت فرايبورج مع شالكه، ودويسبورج مع فيردر بريمن، ونورمبيرج مع هيرتا برلين، وبوخوم مع شتوتجارت، وباير ليفركوزن مع بوروسيا منشنجلادباخ، وفولفسبورج مع ١٨٦٠ ميونيخ، في حين تختتم المرحلة الاحد بلقاء هامبورج مع بوروسيا دورتموند.

فرنسا

أهدر بوردو المتصدر نقطتين ثمينتين بتعادله مع ضيفه لوريان صفر-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم الليلة قبل الماضية.

ورفع بوردو رصيده الى ٣٦ نقطة بفارق نقطتين أمام مرسيليا، بيد أنه يواجه خطر التخلي عن المركز الاول لمصلحة الاخير الذي لعب أمس الخميس مع ضيفه نانسي في ختام المرحلة.

على ملعب «بارك ليكسور» وأمام ٣٠ الف متفرج، عجز بوردو عن هز شباك ضيفه لوريان فاهدر نقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين بتعزيز موقعه في الصدارة ومواصلة ريادته الترتيب العام.

ولعب لوريان من أجل انتزاع التعادل لتعزيز آماله في البقاء ضمن أندية الدرجة الاولى، فنجح في تحقيق مراده بفضل صلابة دفاعه وتألق حارس مرماه الذي أبعد كرة خطيرة لبنعربية في الدقيقة ٧٣ من ركلة حرة.

على ملعب «لاموسون» وأمام ١٦٥٨١ متفرجا، عزز ليون في المركز الثالث برصيد ٥٦ نقطة بتغلبه على مضيفه مونبلييه بثلاثة أهداف لكافيغليا (٣١ و٨٣ من ركلة جزاء) وباسيلا (٩٠) مقابل هدف لديلاي (٧٦).

على ملعب «ابيه ديشان» وأمام ١٢ الف متفرج، استعاد موناكو توازنه بفوزه على مضيفه اوكسير بثلاثة أهداف نظيفة سجلها جيولي (٦٠ و٧٢) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (٨٥).

وكان الشوط الاول من المباراة متكافئا بين الطرفين اللذين بحثا بكل جدية عن افتتاح حصة التسجيل من دون نتيجة، بيد أن موناكو كان هو صاحب الافضلية في الشوط الثاني ونجح في تسجيل ٣ اهداف رفعت رصيده في المركز الخامس الى ٤٩ نقطة.

وعلى ملعب «لامينوه» وأمام ١٥٠٩٦ متفرجا، حقق ستراسبورج فوزا صعبا على ضيفه تولوز بهدفين نظيفين سجلهما ربع الساعة الاخير من المباراة، الاول بواسطة بيرتان (٧٠ من ركلة جزاء) والثاني عبر مارتينز (٨٣).

وفاز لوهافر على نانت ٢-١ في المباراة التي اقيمت على ملعب «جول ديشوسو» امام ١٤١٨٧ متفرجا.

ونجح باريس سان جيرمان في انتزاع تعادل ثمين من مضيفه ميتز ١-١ على ملعب «سانت سامفوريان» امام ١٩٠٢٦ متفرجا. وتقدم باريس سان جيرمان بواسطة الجبيرينو (٢٤)، لكن ميتز ادرك التعادل بواسطة بستروفيتش (٥٨).

هولندا

فاز اياكس امستردام بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) على فيتيسه ارنهيم ٢-١ في قبل نهائي كأس هولندا في كرة القدم، ولحق بفورتونا سيتارد الى المباراة النهائية. وافتتح اياكس التسجيل في الدقيقة ٤٥ عبر البرازيلي وامبيرتو. وأدرك فيتيسه التعادل عبر فان جلسل في الدقيقة ٥٥، لكن الكلمة الاخيرة كانت لاياكس الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة ٧١ عن طريق ماريو ميليكوت. وكان فورتونا سيتارد حقق مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على مضيفه ايندهوفن ٣-١ الثلاثاء. وتقام المباراة النهائية في ١٣ أيار المقبل.

رومانيا

فاز فريق ستيوا بوخارست على منافسه التقليدي دينامو بوخارست ١/٢ في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لكأس الإتحاد الروماني لكرة القدم.

وفي المباراة الثانية للدور قبل النهائي فاز رابيد بوخارست على باكاو ١/صفر. احرز هدف رابيد والمباراة يوجدان انتوني قبل عشر دقائق من نهاية المباراة.

وستقام مباراتا العودة في الخامس من ايار القادم.

نجم مانشستر يونايتد جيجز (يمين) يسجل هدف الفوز الثمين مرورا بكابتن ارسنال توني ادامز

كأس الكؤوس الأسيوية الكروية
إتحاد جدة يواجه الطلبة العراقي وعينه على اللقب اليوم

نيقوسيا - (ا ف ب) - يأمل نادي الاتحاد جدة في ان يبقي لقب مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم في خزائن السعودية للعام الثالث على التوالي عندما يواجه الطلبة العراقي في الدور قبل النهائي اليوم الجمعة في طوكيو، في حين يلتقي كاشيما انتلرز الياباني مع شونمان دراجونز الكوري الجنوبي في المباراة الثانية.

ويلتقي الفائزان في قبل النهائي في المباراة النهائية المقررة الاحد المقبل.

وكان الاتحاد تخطى باختاكور الاوزبكستاني في ربع النهائي بفوزه عليه ١-صفر و٣-صفر ذهابا وايابا. اما الطلبة فبلغ هذا الدور بعد انسحاب كاظمة الكويتي.

ويقود الاتحاد المدافع الدولي احمد جميل والمغربي احمد البهجة والانجليزي داليان اتكسون لاعب استون فيلا السابق. اما الطلبة فيعول كثيرا على مهاجم المنتخب العراقي قحطان جثير.

وفي المباراة الثانية، يلتقي كاشيما وشونمان دراجونز في مواجهة اخرى بين الكرتين اليابانية والكورية الجنوبية علما بان الدولتين ستستضيفان نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢. وسجل كاشيما ٢٥ هدفا في الادوار السابقة في اربع مباريات منها ١١ هدفا في مرمى سينتانا التايلاندي في مباراتين، و١٤ في مرمى ساراواك الماليزي في مباراتين ايضا.

في المقابل يعتمد شونمان على دوليه تشوي موون سيك وكيم دوه كوين المرشح الانتقال الى احد الاندية الاوروبية.

يذكر ان الفائز في هذه المسابقة سيخوض كأس السوبر الاسيوية مع حامل لقب كأس ابطال الاندية، والفائز منهما سيشارك في كأس العالم للاندية الاولى المقررة في كانون الثاني المقبل في مكان لم يحدده الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد.

معسكر جوالة آل البيت

عمان - الرأي - بدأ في جامعة آل البيت معسكر الجوالة والذي يستمر حتى صباح اليوم الجمعة يتخلله مسير لمسافة ٢٠كم وينطلق من منطقة دقمسة وينتهي حتى عين حريسان.

وعلى صعيد اخر يشارك منتخب جامعة آل البيت لالعاب القوى في بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية والذي يقام في جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدينة الحسن للشباب وتستمر البطولة حتى مساء يوم الخميس القادم.

بفوزه بكأس قطر للكرة
الوكرة يحقق الثنائية

الدوحة -(أ ف ب)- توج الوكرة بطلا لمسابقة كأس ولي عهد قطر لكرة القدم بفوزه على الإتحاد بهدف ذهبي اثر تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي من المباراة النهائية التي اقيمت الليلة قبل الماضية على ستاد خليفة الدولي امام اكثر من ٣٠ الف متفرج، فحقق الثنائية بعدما فاز قبل اسبوع بلقب الدوري. وسجل الانجولي فابريس أكوا (٥٨ و١١١) هدفي الوكرة، والبرازيلي اوزفالدو (٤٠ من ركلة جزاء)، ونال الفائز ٤٠٠ الف ريال قطري، والوصيف ٢٠٠ الف ريال.

البرازيل واوروجواي واسبانيا واليابان لربع نهائي كأس العالم للشباب

بورت هاركورت (نيجيريا) - (ا ف ب) - بلغت اسبانيا الدور ربع النهائي من بطولة العالم للشباب في كرة القدم بفوزها على الولايات المتحدة ٣-٢ في بورت هاركورت امس.

وسجل بابلو (١٧ و٣٣) وخافي (٢٠) اهداف اسبانيا، وتوينمان (٤٩ و٩٠) هدفي الولايات المتحدة.

وبلغت اليابان الدور نفسه بفوزها على البرتغال بركلات الترجيح ٥-٤ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١)، سجل اينو (٤٩) هدف اليابان، وكلاوديو (٨٠) هدف البرتغال.

وكما تأهلت البرازيل الدور ربع النهائي من البطولة بعد فوزها على كرواتيا ٤-صفر الليلة قبل الماضية في كالابار، وسجل رونالدو (٢١ من ركلة جزاء و٤٥) وبيابانو (٤٧ من ركلة جزاء) وشميدت (٦٨) الاهداف.

كذلك بلغت اوروجواي نفس الدور بفوزها على باراجواي بركلات الترجيح ١٠-٩ (الوقتان الاصلي والاضافي ٢-٢) الليلة قبل الماضية في لاجوس، وسجل سانتا كروز (٦٣ من ركلة جزاء و٨٦) هدفي الاوروجواي، وتشيفلتون (٣٢) وفورلان (٥٠) هدفي باراجواي.

من لقاء اليابان والبرتغال

كأس السعودية لكرة القدم

الرياض - (أ ف ب) - سيكون ستاد رعاية الشباب في الدمام مسرحا للمباراة النهائية لكأس ولي عهد السعودية (كأس السعودية) في كرة القدم التي تجمع بين الهلال والشباب اليوم الجمعة.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الفريقان في المباراة النهائية، لكنها تحمل في طياتها رائحة الثأر ذلك لان الهلال تفوق على الشباب ٣-٢ في نهائي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين العام الماضي في مباراة دراماتيكية. فبعدما تقدم الشباب بهدفين نظيفين وظن الجميع ان الكأس ستكون من نصيبه، نجح الهلال في اقتناص هدفين في الدقائق الاخيرة من الوقت الاصلي عن طريق سامي الجابر وقبيل النهاية قبل ان يفرض التمديد ويسجل هدف الفوز بواسطة عبدالله الجمعان. وفي الموسم الحالي، التقى الفريقان مرتين، ففاز الهلال ذهابا ٣-٢، وتعادلا ١-١ ايابا.

وهي المرة الخامسة التي يصل فيها الشباب الى المباراة النهائية وسبق له ان احرز اللقب مرتين، اما الهلال فبلغها مرتين وفاز مرتين.

لاعبو منتخبنا للكيك بوكسينج يتبادلون الفوز والخسارة مع نظرائهم المصريين

عمان الرأي خاض منتخبنا الوطني للكيك بوكسينج (١٢) لقاءا مع نظيره المصري تمكن من الفوز بنصفها وخسر وتعادل نصفها الاخر اللقاءات التي اقيمت بملعب النصر في امبابة بالقاهرة وشهدها جمهور غفير تقدمهم رئيس الاتحاد العربي للعبة د.اسماعيل حامد

هذا ومن المتوقع ان يصل وفدنا الذي يرأسه السيد سليمان قبلان مساء غد السبت بعد ان يكون قد اتم مبارياته الاستعداديه التي جاءت نتائجها على النحو التالي:

وزن ٥٢كغم
فاز لاعبنا اسماعيل معين على كريم محمود بالقاضيه الفنيه بالجولة الثانيه

وزن ٥٦كغم
خسر فيه لاعبنا عماد ابو ارميس ٨٤:٨٥ امام محمد احمد رشاد

وزن ٦٠
فاز لاعبنا طلال عناقره على محمود عبد الكريم ٨٨:٧٥

وزن ٦٤
اربك محمد متعب السعود نظيره المصري محمد جماع عبدالحميد وفاز عليه ٨٥:٨١

وزن ٦٨
تعادل فيه رياض الرفاعي مع محمد حمزه

وزن ٧٢
فاز فيه بالضربة الفنيه القاضية لاعبنا جاد الوحش على محمد اصبيح

وزن ٧٦
فاز فيه لاعبنا علي مصطفى على عبدالحميد فريد ٨٨:٧٩

وزن ٨٠
وتعادل فيه وائل الظاهر مع احمد فتحي

وزن ٨٤
وخسره لاعبنا عمر عبدالفتاح بالقاضية امام جمال غانم

وزن ٩٠
تعادل فيه محمود الخطيب مع المصري مجاهد علي

وزن ٩٥
وانسحب فيه المصري سمير كمال امام لاعبنا معاذ غازي غيث

وزن فوق ٩٥
وخسره لاعبنا طارق عبداللطيف امام اشرف عبدالحليم بفارق نقطة واحدة ٨٣:٨٤

الخبر زودنا به الزميل عوني فريج الناطق الاعلامي لاتحاد الكيك بوكسينج

رئيس الوزراء في حديث لصحيفة البيان الظبيانية

الروابدة: انتقال الملك بعد ساعتين من رحيل الحسين يثبت ان الحكم في الاردن مؤسسة مستقرة

لن يكون الاردن مصدر ازعاج لبلد شقيق ولن نقيم علاقة مع دولة على حساب أخرى

الاردن يمر بمرحلة تكوين عهد جديد تقوم على التوافق العام والانفتاح

ابو ظبي - بترا - قال السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء ان الاردن يمر الآن في مرحلة تكوين عهد جديد . وفي هذا العهد طرحت صيغة التوافق العام بالانفتاح على الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع المدني لتصنع صيغة توافقية حول كل الامور الخلافية واعتقد انها كانت ذات اثر على جميع مؤسسات المجتمع المدني.

واضاف في مقابلة مع صحيفة البيان الظبيانية نشرت في ابو ظبي امس انه في موضوع المياه لدينا مشكلتان . مشكلة طويلة المدى سنحلها من خلال استراتيجية طويلة المدى ايضا وهي تعتمد بشكل اساسي على جلب الماء من حوض الديسي في جنوب الاردن الذي يوفر ما لا يقل عن مائة مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنويا وهو مشروع انجزنا عطاءاته . واقامة سد الوحدة بيننا وبين سوريا الشقيقة . اما بالنسبة لفصل الصيف المقبل فقد تم وضع سيناريوهات متعددة تبعا للظروف المائية المتغيرة وكل سيناريو يحل مشكلة بعينها.

وردا على سؤال فيما اذا طرح الاردن تحوله في مجلس التعاون الخليجي قال السيد رئيس الوزراء ان هذا الموضوع لم يطرح ولم يجر بحثه لا في الاردن ولا في المملكة العربية السعودية وقرأناه من الصحف.

وقال ان العلاقات الاردنية الخليجية حميمة على مر الزمن ولكنها تعرضت لازمة بعد احتلال الكويت وبدأت عملية اعادة العلاقات الى طبيعتها في حياة جلالة الملك الحسين رحمه الله ويتابع جلالة الملك عبدالله هذه الخطوات وتعزيز هذه العلاقات واعادتها الى حميميتها السابقة.

وردا على سؤال حول تهديدات مصيرية تواجه الاردن مثل ما يسمى بالوطن البديل قال السيد رئيس الوزراء اذا كنتم تتحدثون عن الوطن البديل ومثل هذه الامور فان اهداف اسرائيل الطويلة المدى كانت تمتد من الفرات الى النيل وتلك يشمل الكثير غير الاردن وهذا لا يرعب الاردن . نحن وطن ليس حقيبة سفر ولا قطعة فسيفساء . وانما وطن ثابت ومستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات . وطنا بديلا او خيارا اردنيا او غيرهما . ولا يرعبنا ذلك ونحن جاهزون له.

وفيما يلي نص المقابلة

س - الاغلبية البرلمانية التي حصلت عليها جاءت في غياب الحزب الذي كنت تتزعمه اين ذهب الحزب.

ج - اندمج في مجموعة احزاب وشكلت حزبا وسطيا جديدا اسمه الحزب الوطني الدستوري.

س - الحزب الجديد قائم على الساحة الاردنية حاليا

ج - اي نعم.

س - ما هو الموقع الذي تحتله داخل هذا الحزب

ج - كنت اشغل منصب نائب الرئيس ثم استقلت منه.

س - هذا يعني ان لا علاقة لك بالحزب حاليا

ج - لا.

س - كيف تفسر حصولك على اغلبية برلمانية استثنائية مع وجود كتل حزبية داخل البرلمان.

ج - الحمد لله. انا اعتقد ان ٣٧ سنة من الخدمة العامة في مختلف المواقع الوزارية وغيرها والعمل والانجازات في اماكن مختلفة ادت الى تقييم النواب هذا التقييم الذي اشكرهم عليه.

س - الصراع الحزبي لا يتم عادة بمثل هذه الموضوعية.

ج - اعتقد ان الاردن يمر الآن في مرحلة تكوين عهد جديد وفي هذا العهد طرحت صيغة التوافق العام بالانفتاح على الاحزاب وجميع مؤسسات المجتمع المدني لتصنع صيغة توافقية حول كل الامور الخلافية واعتقد انها كانت ذات اثر على جميع مؤسسات المجتمع المدني.

س - اليس لديك تصور باستناد ظهرك الى اي جدار حزبي.

ج - اعتقد اننا في هذه المرحلة حيث لا يشكل حزب اغلبية برلمانية من الافضل لرئيس الوزراء ان يكون حياديا لكي يستطيع ان يقوم بدور الحكم بين الحركات الحزبية فينفتح عليها جميعا دون الالتزام باحدها.

س - هل لديك ضمانات ان تلتزم الاحزاب معك المنهج نفسه فقد تتكتل ضدك هذه الاحزاب فما هي ضماناتك.

ج - اعتقد ان ضماناتنا في الاردن هي الانجاز فهذه هي الضمانة الوحيدة ولن تكون هناك اي ضمانة غيرها خاصة وان الحركة الحزبية ليس في الاردن وحده وانما في المنطقة العربية كلها لم تصل الى مرحلة التجذر الحقيقي الذي يقود لاغلبية برلمانية تحكم واقلية تعارض باسلوب حزبي ديمقراطي حقيقي.

س - فيما يتعلق بمسألة الانجاز امام الاردن حاليا مسألة الماء فقد اعلنتم قبل ايام حالة طوارىء وهناك برنامج طويل المدى كما اعلنتم بمعالجة هذه القضية الملحة. فما هي الخطوات العملية التي يمكن ان تطمئن الاردنيين ازاء صيف محرق عرقلته.

ج - في موضوع المياه نحن لدينا مشكلتان . مشكلة طويلة المدى سنحلها من خلال استراتيجية طويلة المدى ايضا وهي تعتمد بشكل اساسي على جلب الماء من حوض الديسي في الجنوب الذي يوفر ما لا يقل عن مائة مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنويا . وهو مشروع انجزنا عطاءاته . واقامة سد الوحدة بيننا وبين سوريا الشقيقة.

س - امامنا صيف ساخن فوق العادة

ج - اما الصيف المقبل فقد وضعنا سيناريوهات متعددة تبعا للظروف المائية المتغيرة . كل سيناريو يحل مشكلة بعينها لكنها تلتقي جميعا على أولا ترشيد استهلاك المياه فقلصنا استخدام الماء للزراعة المروية في منطقة الاغوار بنسبة ٤٠ بالمائة ثم ترشيد استخدام المياه في المدن بما نسميه / تقنين الضخ / بحيث يكون الضخ اما يوما او يومين في الاسبوع وتزود المناطق المرتفعة التي قد لا يصلها الضخ بالصهاريج ونعمل على ايجاد مصادر جديدة وتم حفر العديد من الآبار التي انتجت بالفعل.

س - الا تعتقد ان حجب ٤٠ بالمائة من الماء في المناطق الزراعية سيؤثر سلبا على قطاع غير قليل من المواطنين المعنيين بالزراعة

ج - سيؤثر بالطبع على المزارعين ولكنه تأثير مدروس . ستتحول الزراعات من زراعات ذات استهلاك عال للمياه الى زراعات اقل استهلاكا للمياه . ولن نسمح للاضرار باي مزارع في هذا المجال.

س - الا تخشى ان ينعكس هذا الاجراء سلبا على حركة الصادرات الزراعية

ج - ايضا تلك تأثير مدروس فالزراعات ذات الاستهلاك العالي للمياه تستهلك محليا وليس للتصدير.

ثانيا - انني تكلمت عن الزراعة المروية في الاغوار في حين لدينا زراعات اخرى لا تتأثر بتقنين المياه في الاغوار الجنوبية وفي محافظة المفرق.

س - ما هي مصادر المياه في هذه المناطق

ج - ارتوازية .

س - كيف يمكنك تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطرحه في ظل وجود تضخم داخل جهاز الدولة وبطالة في الشارع وعمالة اجنبية.

ج - اولا لقد طرقنا الامر من خلال معالجة موضوع العمالة الاجنبية الاردن يشكو من بطالة لا تقل عن مائتي الف ولكنها بطالة مدربة معظمها جامعي أو نصف جامعي في حين أن العمالة الاجنبية المعروضة في الاردن عمالة يدوية.

اولا - سنقنن العمالة الوافدة في الاردن بأن تقتصر على المجالات التي لا يمكن توفير العامل الاردني فيها وفي بخاصة في ميدان المقاولات وفي مجال الزراعة . اما في المجالات الاخرى فلن يسمح للعامل الوافد بالعمل فيها.

س - كيف يمكنك اللجوء لمثل هذا الاجراء وانت تتبنى سياسة الانفتاح على العالم العربي دون تمييز

ج - كل العالم العربي لا يشغل العامل الوافد اذا وجد البديل المحلي . وعندما اطلب من اي دولة عربية تشغيل اردني فانني لا اطلبه بديلا عن مواطن من تلك البلد اطلبه بديلا عن اسيوي ولا اطلبه بديلا عن عربي آخر.

س - يوجد حاليا حديث عن انكم وصلتم الى اتفاق مع السعودية على ان تمنح المملكة الاردنية مزايا ابناء دول التعاون هل هذا صحيح

ج - لم يطرح الموضوع للبحث بهذا القالب من باب أي / طاقة / . نحن طلبنا ان نساعد في مجال استقدام العمالة الاردنية . ووعد الاخوان بالمساعدة لكنهم لم يعدوا بان يعامل الاردنيون مثل ابناء مجلس التعاون.

س - هل طرحتم الدخول في عضوية مجلس التعاون

ج - ولم يطرح هذا الموضوع . ولم يجر بحثه لا في الاردن ولا في المملكة العربية السعودية . وقرأناه من الجرائد.

س - يلاحظ ان هناك تقاربا خليجيا اردنيا منذ رحيل الملك حسين ويقال ان ذلك التقارب يستهدف فك العلاقة الحميمة بين الاردن والعراق

ج - اولا يعني القول الى ما يلي : بعيدا نقرأ التاريخ . فالعلاقات الخليجية الاردنية حميمة على مر الزمن لكنها تعرضت لازمة بعد احتلال الكويت وبدأت عملية اعادة العلاقات الى طبيعتها في حياة جلالة الملك الراحل المغفور له الملك حسين رحمه الله ويتابع الملك عبدالله هذه الخطوات وتعزيز هذه العلاقات واعادتها الى حميميتها السابقة . وهذه العلاقات التي نبنيها مع الدول العربية لن تكون على حساب اي دولة اخرى نحن كنا واضحين في تصريحات الملك عبدالله باننا ننفتح على امتنا العربية بجميع دولها دون استثناء . لا نقبل التدخل في شؤوننا كما لا نتدخل في شؤون الآخرين . لن يكون الاردن مصدر ازعاج أو اساءة لاي بلد عربي اخر . ولن نقيم علاقة مع دولة على حساب دولة اخرى لاننا منذ انشاء كيان الاردن الحديث ضد المحاور.



> لا مانع لدي من زيارة بغداد ولكن ليس لدي مبرر لزيارتها حاليا

لا يرعبنا الحديث عن الوطن البديل او الخيار الاردني فنحن وطن مستقر وليس حقيبة سفر

س - ما مدى شعورك بانك حصلت في جولتك الحالية على دعم يمكن ان يساهم في حل المشاكل التي يعايشها الاردنيون

ج - في هذه الجولة .

س - نعم.

ج - لا اعتقد ان هدف هذه الجولة هو حل مشاكل الاردن . كما اسلفت كان هدف هذه الجولة تعزيز العلاقات الاردنية العربية وهي لن تقتصر على الخليج وحده. . . كانت البداية في مصر ومشروع الربط الكهربائي وزرنا السعودية وعمان والامارات وسنزور كل الدول العربية لتعزيز علاقاتنا العربية . نحن نتمنى ان نجد الدعم والتأكد من اخواننا العرب وقد ابدوا مثل ذلك . . نتمنى ان نرى هذا الدعم يعيننا في طريقنا.

س - هناك حديث يدور عن ان الاردن يستغل علاقته التقليدية على جبهة الصراع العربي الاسرائيلي والدور الذي يلعبه على مسار السلام

ج - اسألني من فضلك سؤالا واضحا دون لف أو دوران.

س - هل استقبلتم أي مسؤول اسرائيلي منذ بداية العهد الجديد في الاردن

ج - لم نستقبل لاننا في مرحلة انتخابات اسرائيلية . ولا نريد أن يكون هناك فرصة لاستخدام اللقاء بنا دعاية انتخابية لاي طرف .

س - ليس بالضرورة أن تكون مثل هذه اللقاءات ورقة مزايدة انتخابية .

انضمام الاردن الى مجلس التعاون الخليجي لم يبحث وقرأناه في الصحف فقط

ج - هذا تقييمنا وليس تقييمك . لا أريد ان استخدم من قبل أي طرف فانا حيادي في هذه الانتخابات ولا اود أن أقف مع طرف ضد اخر فلو استقبلت طرفا لا بد أن استقبل الثاني والثالث والرابع والخامس .

س - هناك قراءة مغايرة لهذا الجمود محوره انكم اغلقتم الباب مع اسرائيل مقابل فتح باب جديد يكرس الاردن للعبة ازاء العراق .

ج - لا يا سيدي . . نحن وقعنا معاهدة سلام تحب أن تتابع وأن تطبق باسلوب صحيح وكامل ولن نتوقف عن ذلك وسيبقى اصرارنا على تطبيق تلك الاتفاقية.

س - أنت الان يا دولة الرئيس على رأس السلطة الاردنية فما هي في تقديرك المكاسب التي حققها الاردن من معاهدة السلام

ج - أعتقد أن العديد من أخواننا العرب لا يعرفون تقييم أسباب دخول الاردن في عملية السلام بؤرة الصراع هي القضية الفلسطينية . واخواننا الفلسطينيون وقعوا اتفاق أوسلو فماذا بقي من هم بين الاردن واسرائيل غير أراضيه المحتلة ومياهه ففاوض لاسترجاع أرضه ومياهه وقد تم ذلك.

س - هل أنتم قانعون بما حصلتم عليه من المياه

ج - نعم هذه حصتنا ولكن هناك خلاف على التطبيق واسترجعنا أراضينا .

س - هل كان دور الاردن في الصراع وفقا لمصالحه الذاتية

ج - بالطبع لم تكن مصالحه ذاتية بتاتا . قضية فلسطين كانت هي المرجعية .

س - قضية فلسطين لم تنته بعد

ج - لو سمحت عندما كان الاردن يتحدث عن قضية فلسطين كان يتحدث عن أرضه المحتلة . بعد قرارات العرب باتت منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . لم تعد قضية هذه الاراضي المحتلة من مسؤولية الاردن . أصبحت مسؤوليته في أراضيه هو . القرار العربي هو الذي قال للاردن لا دخل لك بالموضوع ويجب أن تتحدث فقط في الموضوعات التي تخصك . فهل تطلبون من الاردن طلبا ثم تتراجعون عن ذلك الطلب فارجع الى قرار الامة العربية في الرباط عام ١٩٧٤.

س - لا يزال الاردن يواجه تهديدات مصيرية مثل ما يسمى ب/ الوطن البديل/

ج - اذا كنت تتكلم عن الوطن البديل ومثل هذه الامور فان اهداف اسرائيل الطويلة المدى كانت تمتد من الفرات الى النيل وذلك يشمل الكثير غير الاردن وهذا لا يرعب الاردن . نحن وطن ليس حقيبة سفر ولا قطعة فسيفساء وانما وطن ثابت مستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات وطنا بديلا او خيارا اردنيا او غيرهما ولا يرعبنا ذلك ونحن جاهزون له .

س - كان هناك قلق على الصعيد الداخلي كما في الخارج تجاه الاردن محوره سؤال . . ماذا بعد الحسين.

ج - في الاردن بعد رحيل الحسين اي بلد من دول العالم الثالث يتم فيه انتقال الحكم على درجتين خلال ساعتين من الزمن عبر مؤسسية لم تفرضها الدول المتطورة دون كلمة واحدة او حدث واحد . . هذا يثبت لك ان هذا الحكم مؤسسة مستقرة لو مات منا سيد قام سيد .

س - في حديثك عن الخصخصة عند مناقشة بيانك الوزاري في البرلمان قيل انك تبنيت موقفا غامضا اذ دافعت عن بقاء مؤسسة الاتصالات قطاعا عاما ولمحت الى خصخصة الخطوط الجوية

ج - لقد كان خطابي شفهيا عندما قلت انني لا امثل شريكا استراتيجيا وفقا لقرار مجلس النواب لكننا سنخصخصها باعطاء الاولوية للشركة الاردنية وللمواطن الاردني والعربي قبل الحديث عن الشريك الاجنبي هذا ما طرحته وقد طرحته بلغتي التي يفهمها الاذكياء مثلك.

س - قلت ان هناك جولات ستقومون بها على غرار هذه الجولة الخليجية فالى اين ستكون وجهة الجولة التالية

ج - انا في حل من التصريح .

س - عندما قال اردنيون انهم يحبون سوريا قلت انك تعشقها فما هو تصورك للعلاقات الاردنية مع سوريا في سياق هذا العشق عمليا على الارض

ج - قلت في بياني الوزاري اننا سنعزز علاقاتنا بدول الجوار العربي نحن نعتقد ان لعلاقاتنا مع اخواننا في سوريا اولوية مثل جوارنا العربي الاخر فقد انفتحوا علينا وانفتحنا عليهم وان شاء الله تكون علاقات متينة .

س - ماذا يمكن ان يحدث في مشروع سد الوحدة مثلا

ج - مشكلة سد الوحدة ليس اردنية سورية كانت المشكلة مشكلة تمويل اذ كانت صناديق التمويل الدولية غير قابلة بعملية التمويل الا من خلال علاقة ثالثة / فهمنا على بعض / وهذه كانت قبل اتفاقية السلام اعتقد ان الامور اختلفت الان اذ تم تحديد حصة الاردن وحصة سوريا وحصة اسرائيل من مياه اليرموك وبات ممكنا البحث عن مصادر تمويل هذا السد .

س - هل يمكن ان تزور بغداد

ج - لا يوجد لدي ما يمنع ولكن ليس لدي مبرر لزيارة بغداد الان .

س - لماذا لايتم ذلك في اطار الانفتاح على العرب ودول الجوار خاصة .

ج - قلت لك الان انا من السياسيين الذين ينتقون الكلمات انتقاء من القاموس فليس لدي مبرر الان لزيارة العراق ولكن لايوجد ما يمنع زيارة العراق فالعراق بلد عربي مثل البلاد العربية الاخرى ينفتح علينا وننفتح عليه .

س - هناك موضوع اعادة الرؤية في قانون المطبوعات.

ج - ليس عندي تشريع يتعرض للحريات او ليس خاضعا للحوار والنقاش مع كل القوى وقانون المطبوعات ليس نمطا انا اتمنى ان تتولى نقابة الصحفيين مراقبة كل نشر يسيء للوطن او المواطن والا تكون المحاكم مرجعية لذلك .

س - الا تعتقد انك قد تحتاج الى سند حزبي لتنفيذ برامجك.

ج - عندما خرج الاستعمار في نهاية الاربعينات من اقطارنا العربية وجاء الحكام الوطنيون لم تكون هناك حركة حزبية ولم يكن لاي منهم برنامج بل كانت الشعوب تطمح الى رؤية انجازات ملموسة . الانجاز المادي يتمثل في طريق . جسر . هاتف . مستشفى . وما شابه ذلك فعمل الحكام على تفريخ الفنيين من اطباء ومهندسين ونسوا التكنوقراط في الادارة فعمدوا الى تشغيل الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان اداريين فخربوا الشعب وخربوا الادارة لانهم غير مؤهلين لها وشغل اخرون من العسكر اداريين فخربوا ما تبقى لديهم . . نعم اتجه البعض للعسكرتاريا وهذا باب لم نطرقه نحن في الاردن ولم ندخل هذه التجربة وبالتالي كل برامج الحكومات العربية كلام انشائي لا يبلغ أرض الواقع اي ثورة يجب ان تطال الادارة بحيث تؤدي هذه الادارة دورها اذا حققت هذه الثورة الادارية غايتها ستهون كل المشاكل بما في ذلك المشاكل الاقتصادية . . لم ادخل مؤسسة فقد توليت زمام نحو عشر مؤسسات في الاردن ولم اجد فيها مالا لتنفيذ المشروعات التي اطرحها في ظل تلك المؤسسة ولم يحدث ان طلبت مالا من الحكومة لاستعين به عند اعادة بناء الادارة يمكن ان تستكشف وجود المال . . الاداريون الضعفاء وحدهم هم الذين يرون المال الاداة الفعالة للتنفيذ فيتعللون بالقول / اعطني مالا لكي انفذ / انا اعطيت مالا لاي شخص يمكن ان يحقق شيئا ما ولذلك اعتقد ان الاصلاح الاداري هو اكبر تحد امامي والاصلاح الاداري لا يعني استبدال اشخاص .. المفروض هو تغيير التشريع والسلوك والانماط الادارية.

س - هل بالضرورة تقليص العمالة لتحقيق الاصلاح الاداري

ج - قد لا اقلص جهاز الدولة .. وانما قد أوجهه في اتجاهات استفيد منه فيها . . نحن لدينا بطالة فهل أزيد عليها بطالة من الجهاز العامل . . المطلوب البحث لفائض العمال عن مجال خدمات اخرى .

س - لديكم تراكمات بيروقراطية وفساد داخل جهاز الدولة . . وبالتالي عملية التوجيه هذه لن تتم في حيز زمني قصير

ج - أنا لم أحدد مدى زمنيا لهذا التغيير.

فيشر يؤكد اهمية الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي:

الخطيب يلقي كلمة المجموعة العربية امام المؤتمر الثالث للشراكة الاوروبية المتوسطية في المانيا

شتوتجارت - بترا - من طارق خوري

بدأت هنا امس اعمال المؤتمر الثالث للشراكة الاوروبية المتوسطية بحضور وزراء خارجية وممثلي ٢٧ دولة لبحث التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر المتوسط وخاصة في المجالات الاقتصادية.

ويمثل الاردن في المؤتمر وفد برئاسة السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية الذي سيلقي امام المؤتمر اليوم كلمة باسم المجموعة العربية حول التعاون العربي والاوروبي.

وقد افتتح اعمال المؤتمر السيد يوشكا فيشر وزير الخارجية الالماني بكلمة اكد فيها ان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لدول الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط مرتبط بدرجة كبيرة حيث ان السياسة المتوازنة لدول الاتحاد يجب ان تتلاءم مع شراكة مع جيرانها في الجنوب وجيرانها في الشرق.

وقال ان الاتحاد الاوروبي يرغب في وضع استراتيجية عامة حول منطقة المتوسط باسرع ما يمكن.

واوضح ان هدف مؤتمر شتوتجارت ان يبين لشركاء الاتحاد الاوروبي ان سياسة الاتحاد تجاه دول المتوسط هي سياسة شاملة وان جميع دول الاتحاد تريد الشراكة ونحن جاهزون لتقديم التزامات مهمة بما فيها الالتزام المالي في هذه الشراكة.

وقال انني كوزير لخارجية المانيا اود ان اؤكد مرة اخرى ان الشراكة الوثيقة بين الاتحاد الاوروبي ودول الجنوب هي ضرورية لتوسيع الاتحاد نحو شرق اوروبا.

واضاف اننا نؤكد في هذا المجال اهمية ان السياسة تجاه دول المتوسط قد تم ارساؤها خلال رئاسة المانيا للاتحاد وخلال اجتماعات مجلس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٤.

وقال ان مؤتمر شتوتجارت سيؤكد على اتمام مرتكزات مؤتمر برشلونة والتقدم بشكل اسرع في مجال التنمية اضافة الى تقييم ما تم انجازه خلال السنوات الماضية وما سيتم من برامج خلال المستقبل . واعرب الوزير الالماني عن سعادته لتحقيق المرحلة الاولى من التعاون بين الجانبين وان اهم نتيجة في هذا المجال انه تم ورغم الصعوبات المحافظة على مسيرة الحوار والعلاقات وهذا يبين ان جميع الاطراف لديها شعور بالمسؤولية تجاه الهدف الشامل للشراكة.

واكد وزير الخارجية الالماني ان اعلان برشلونة سيبقى الوثيقة المهمة باهدافه ومبادئه التي تستمر بدون تحفظ وهذا يعني حوارا سياسيا مفتوحا حتى اثناء التعامل مع الموضوعات الصعبة مثل قضية عملية السلام المتعثرة.

وقال ان عملية برشلونة للتعاون بين الجانبين يجب ان تعطي اهتماما شعبيا اكثر كما انه يجب دعم الشراكة بين دول الجنوب الجنوب من خلال التعاون الاقليمي.

واضاف انه يجب ان يكون واضحا لمواطني الاتحاد الاوروبي ولشركائنا في دول المتوسط ان عملية برشلونه هي اكثر من منتدى نقاش للسياسيين والخبراء والرسميين بل يجب ان يفهم الجميع ان التعاون الاقليمي و المفاوضات ستفضي للوصول الى طريق واضح نحو التعاون المستقبلي الاوضح مثلما بدأ الاتحاد الاوروبي قبل اربعين عاما.

والقى السيد جو بورغ وزير خارجية مالطا كلمة اكد فيها ان نجاح عملية برشلونة يعتمد بشكل كبير على ما تم تحقيقه في المجالات الاقتصادية والمالية مشيرا الى ان الحوار السياسي المستدام سيساهم في تطوير التعاون الاقتصادي بين الشركاء.

وقال ان تحقيق الاستقرار الاقليمي يعتمد على النجاح الذي يمكن تحقيقه في عملية التنمية لدول المنطقة . . داعيا الى العمل لتجسير الفجوة الاقتصادية بين شطري المتوسط وانشاء منطقة تجارة حرة في المنطقة.

واكد على ضرورة الاستمرار في عملية السلام في الشرق الاوسط واعطائها الزخم المطلوب " معربا عن اسف بلاده لعدم تحقيق حل سلمي للمأساة الانسانية في كوسوفو "

والقى السيد اروين توفل رئيس وزراء مقاطعة بادن وارتنبرغ التي يعقد فيها المؤتمر كلمة قال فيها ان الشراكة الاوروبية المتوسطية لا تهم فقط الدول المطلة على البحر المتوسط بل انها شراكة تؤثر على جميع اوروبا كما ان دول البلطيق تؤثر ايضا على اوروبا.

واعرب عن امله ان يكون لنتائج المؤتمر اثار ايجابية على العلاقة بين الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية.

واوضح ان الشراكة تتمحور حول اقامة منطقة امنة ومستقرة وتطوير التعاون الاقتصادي وتشجيع تنمية الروابط الثقافية والاجتماعية"

وقال ان هذه المسائل ذات اهمية متساوية بالنسبة لاوروبا ودول المتوسط " مشيرا الى انه من الضروري تنظيم التعاون بين المنظمات والشركات لمصلحة الجانبين.

وكان وزراء خارجية الدول العربية المشاركون في مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطة الثالث عقدوا الليلة قبل الماضية بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا تنسيقيا بشأن الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المؤتمر.

وصرح السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية لمندوب وكالة الانباء الاردنية بان الوزراء العرب وممثليهم شددوا خلال الاجتماع على اهمية التعاون بين دول حوض المتوسط ودول الاتحاد الاوروبي من حيث الشراكة الاقتصادية والمصالح المتبادلة وتنمية الاستثمارات الاوروبية في دول المتوسط اضافة الى تطوير المساعدات الاقتصادية لهذه الدول. وقال ان الجانب العربي اكد اهمية احداث تقدم في عملية الشراكة في اطار مؤتمر برشلونه.

واضاف السيد الخطيب انه تم ايضا استعراض الجوانب السياسية والامنية والثقافية المتعلقة بعملية الشراكة.

وكان السيد وزير الخارجية قد وصل الى شتوتجارت يوم امس الاول على رأس وفد اردني للمشاركة في المؤتمر .

ويضم الوفد الاردني السادة الدكتور امين طوقان السفير الاردني لدى بروكسل وحسين حمامي سفير الاردن لدى المانيا ومعروف البخيت المستشار في وزارة الخارجية والدكتور باسم عوض الله المستشار في رئاسة الوزراء وعددا من الدبلوماسيين.

من ناحية اخرى قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري لوكالة الانباء الاردنية عقب الاجتماع التنسيقي العربي انه تم بحث التنسيق العربي للاتفاق على المواقف التي سيتم طرحها في مؤتمر الشراكة فيما يتعلق بموضوع الاستقرار وما سوف يتضمنه البيان الختامي للمؤتمر.

واكد ان التنسيق العربي الاوروبي اسفر عنه نتائج واضحة في المواقف التي اتخذتها اوروبا واننا نريد ان نبني على هذا التعاون في اطار مؤتمر برشلونه وفي اطار منتدى البحر المتوسط.

وقال السيد وزير الخارجية المصري اننا نتوجه من حيث الشكل والموضوع لبناء علاقة ايجابية بيننا وبين الاتحاد الاوروبي وقد كان هذا هو اساس النقاش في الاجتماع التنسيقي العربي ليلة امس الاول.

واعرب عن امله بان يتم تجنب ما حدث في مؤتمر مالطا للشراكة الاوروبية المتوسطيه من تراجع في التعاون.

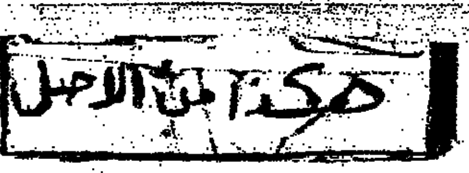
واكد انه لا توجد قضايا خلافية واضحة بين الجانبين العربي والاوروبي لكن هناك اختلافات في وجهات النظر حول بعض القضايا.

وبالنسبة للشق الامني من الشراكة قال وزير الخارجية المصري ان تلك يتوقف على تفاهمنا على الاطار الملائم لميثاق الامن والاستقرار وهناك اقتراح اوروبي حالياً خاضع للبحث والدراسة والتعديل والاضافة فيما يتعلق بالتعاون الامني. وحول اتفاق الشراكة الاوروبية المصرية قال السيد موسى ان هناك محادثات حاليا بين مصر والاتحاد الاوروبي حول هذه الشراكة ونفى امكانية التوصل الى اتفاق خلال اجتماعات شتوتجارت.

من جانب آخر افاد مسؤول في وفد الدول العربية ان الدول العربية المشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي ستشدد على ضرورة دخول ليبيا وموريتانيا كعضوين كاملين في هذه الشراكة.

ودعيت ليبيا للمرة الاولى الى المشاركة بصفة ضيف خاص الى مؤتمر وزراء الخارجية الدول الـ٢٧ (دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ و١٢ دولة من حوض المتوسط).

ولم ترسل طرابلس الى هذا المؤتمر وزير خارجيتها.



الاخبار العربية والعالمية

١٠٠ مليار دولار خسائر يوغسلافيا منذ بدء القصف

الاطلسي يكثف غاراته وبلغراد تؤكد سقوط الف قتيل مدني

واشنطن تبدأ حرب النفط وتسعى لمنع امدادات الوقود الى صربيا

عواصم ـ وكالات ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين خلال جلسة في الكونغرس امس ان ضربات حلف شمال الاطلسي على يوغسلافيا ستتكثف.

وقال كوهين امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ .. لدينا النية بتكثيف الحملة الجوية ليلا نهارا.

والمح الى ان القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك قد يطلب ايضا تعزيزات جديدة من الطائرات.

وقال مسؤولون امريكيون ان امدادات النفط القادمة الى يوغسلافيا من اي مصدر بما في ذلك روسيا ستكون اهدافا عسكرية مشروعة لطائرات حلف شمال الاطلسي.

ويمكن لهذه القضية ان تتحول الى نقطة مواجهة دبلوماسية في الوقت الذي يدرس فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسن طلبا مقدما من الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للحصول على امدادات وقود طارئة في اعقاب الاضرار التي لحقت بالصناعة النفطية اليوغسلافية خلال الغارات الجوية التي يشنها حلف الاطلسي امس الاول ان هناك تحركات دبلوماسية جارية لحث الدول على ان توقف طواعية تصدير الوقود الى يوغوسلافيا.

وقال مسؤولون امريكيون انه في حالة وصول شحنات الوقود الى البلاد ستصبح هدفا استراتيجيا لغارات الحلف اذ انه سيتعذر التفرقة بين امدادات الوقود الخاصة بالمدنيين وتلك المتجهة الى الجيش الصربي.

وسئل اللفتنانت كولونيل ستيف كامبيل المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون عن امكانية استثناء الوقود الروسي فقال .. لن تكون هناك اية استثناءات فيما يتعلق بأي شيء يستخدم لدعم الجيش الصربي. يمكنكم ان تخلصوا الى النتائج.

وأيد مسؤولون من وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي موقف البنتاجون.

وقال الكولونيل بي. جيه. كرولي من مجلس الامن القومي .. الحقنا ضررا كبيرا بامدادات وقود ميلوسيفيتش ونعرف انه متعطش الى امدادات وقود جديدة.

وكانت مصادر صربية افادت ان حلف شمال الاطلسي كثف عمليات القصف ضد صربيا موجها ضرباته ليل الاربعاء الخميس لاهداف جديدة لا سيما في بلغراد وبريشتينا.

وذكرت وكالة تانيوغ للأنباء ان صاروخا لحلف شمال الاطلسي اصاب فجر امس محطة ارسال للتلفزيون الصربي «ار. تي. اس» على جبل اوفاتشار ـ ١٦٠ كلم جنوب غرب بلغراد ـ.

وأضافت الوكالة ان حريقا اعقب على الفور سقوط الصاروخ وأوضحت ان بث برامج تلفزيون «ار. تي. تي» عبر محطة اوفاتشار قد توقف.

كما ذكرت الوكالة ان هجوما شنه الحلف من مساء الاربعاء عطل المرور على جسر يربط نيتش ـ ٢٠٠ كلم جنوب بلغراد ـ ببريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو وأدى الى سقوط ثلاثة جرحى. من جانبه افاد مراسل وكالة فرانس برس ان تسعة انفجارات بينها ثلاثة قوية جدا سمعت فجر امس في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

وقال سكان في بلجراد ان العاصمة اليوغسلافية شهدت في الساعات الاولى من صباح الخميس اعنف قصف منذ ان بدأ حلف شمال الاطلسي هجماته الجوية وان اصوات انفجارات ضخمة ونيرانا مضادة للطائرات دوت في ارجاء المدينة.

واضافوا انهم سمعوا دوي خمسة او ستة انفجارات حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح امس وذكرت محطة تلفزيون ستديو ب ان طائرات الحلف اصابت ثكنات عسكرية في منطقة راكوفيتشا في بلجراد.

وذكرت تقارير ان دخان الحرائق تصاعد من شرق بلجراد وقال سكان انهم يعتقدون ان عددا كبيرا من طائرات حلف الاطلسي تشارك في الغارات.

وذكرت تقارير ان الاحوال الجوية التي عرقلت غارات الحلف في الايام الماضية تحسنت وان السماء اصبحت صافية.

وذكرت وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية ان هجمات وقعت في مناطق اخرى في جنوب يوغسلافيا في الساعات الاولى من صباح امس.

واضافت ان جسر زابادنا موراڤا في قرية ياسيتشا دمر بواسطة صاروخين بعد وقت قصير من منتصف الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة ان هجمات اخرى وقعت في كرسيفاتش وكاكا وكراجيفاتش وساليفو.

وصعد الحلف غاراته الجوية على يوغسلافيا هذا الاسبوع وطلب ٣٠٠ طائرة اضافية من الولايات المتحدة ليرفع اسطول طائراته الحربية الى ١١٠٠ طائرة.

في غضون ذلك اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية نيبويسا فويوفيتش امس امام الصحفيين ان الضربيات قتلت نحو الف شخص من المدنيين وأوقعت آلاف الجرحى.

وصرح المتحدث في مؤتمر صحفي .. هناك الف قتيل مدني وآلاف الجرحى.

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها السلطات الصربية حصيلة شاملة لضحايا غارات حلف شمال الاطلسي.

واضاف المتحدث ان قيمة الأضرار التي تسببت فيها الغارات تبلغ اكثر من مائة مليار دولار حسب تقديرات بعض الخبراء الاوروبيين.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية اليوغسلافية امس ان خمسة وخمسين شخصا قتلوا واصيب ستة عشر اخرون في قصف حلف شمال الاطلسي الاثنين لجسر كان يمر فوقه قطار في غرديليسكا كليسورا جنوب صربيا.

شرودر يتكتم على خطة السلام الالمانية ويصف ميلوسيفيتش بالمجرم

تأييد روسي واقتراح اوروبي بتشكيل قوة برية متعددة الجنسيات في كوسوفو

عواصم ـ ا.ف.ب ـ ابدى المستشار الالماني غيرهارد شرودر تكتما شديدا امس امام النواب حول خطة السلام التي اعدتها بون لاعادة السلام الى كوسوفو وجرى بحثها الاربعاء في بروكسل خلال قمة خاصة للاتحاد الاوروبي.

وحول ضرورة قبول بلغراد فورا وبدون تحفظ مطالب المجموعة الدولية اكتفى شرودر بالقول .. في وقت لاحق فقط يمكننا تعليق الاجراءات العسكرية للحلف الاطلسي وفتح الطريق امام حل سياسي. ان ذلك هو ما وضعه وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر واقترحه.

ودافع شرودر عن استمرار الضربات العسكرية للحلف الاطلسي على يوغوسلافيا معتبرا انها ضرورية ومبررة.

وتابع ان الرئيس المجرم ليوغوسلافيا خان شعبه والمجموعة الدولية مدافعا ايضا عن فكرة وضع خطة مارشال للبلقان.

وجدد شرودر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي تاكيد دعم الاتحاد لمبادرة الوساطة التي اطلقها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وقال ان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي يدعمون المبادرة ويؤيدون صدور قرار من مجلس الامن.

وأبدى استعداد الحكومة الالمانية للقاء المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين الى يوغوسلافيا فكتور تشرنوميردين.

وقال انه ينبغي على الدول الغربية التوافق على بذل جهود تضامنا مع سكان البلقان مضيفا .. كان ذلك موضوع البحث في بروكسل الاربعاء وسيطرح كذلك خلال اجتماع مجلسي وزراء الداخلية والخارجية للاتحاد الاوروبي المقبلين.

واوضح ان الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي اقترحت وضع ميثاق استقرار للبلقان ميثاقا تريد الدول الشريكة العمل عليه. انه سيكون بديلا فعليا للقومية الفاشية.

في غضون ذلك اعلنت وكالة انترفاكس الروسية امس ان فيكتور تشيرنوميردين الممثل الخاص للرئيس الروسي في يوغوسلافيا يؤيد الخطة التي اقترحتها المانيا للسلام في كوسوفو.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي السابق ان اقتراح المانيا وقف كل العمليات العسكرية مدة ٢٤ ساعة والسعي في الوقت ذاته الى ايجاد نقاط اتفاق مهم للغاية ويستحق ان يدرس.

ورأى تشيرنوميردين من جهة اخرى ان من غير المرجح ان يسوى النزاع في الوقت الذي يواصل فيه حلف شمال الاطلسي ضرباته على يوغوسلافيا.

واضاف .. على اي حال يجب السعي الى مخرج سلمي للازمة في بوخارست عبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين عن تفاؤله امس في بوخارست في فرص التوصل الى تسوية سياسية في كوسوفو موضحا انه ما زال على الغربيين والروس الاتفاق على طبيعة القوات الدولية التي ستنتشر في الاقليم.

وقال فيدرين للصحفيين في ختام زيارة لرومانيا استغرقت ٢٤ ساعة نحن في مرحلة نرى فيها افاق الحل السياسي المقبل لكن الامور لم تسو بسبب عدم وجود اتفاق بين الغربيين والروس على التدابير الامنية على الارض.

الى ذلك طلب النواب الاوروبيون امس الاول في ستراسبورغ تشكيل قوة برية متعددة الجنسيات بهدف عودة اللاجئين الى كوسوفو.

وفي قرار تم تبنيه باكثرية واسعة شدد البرلمانيون على تنظيم نشر قوة برية متعددة الجنسيات تسند اليها مهمة ارساء والحفاظ على السلام للسماح للاجئين بالعودة الى كل مناطق كوسوفو.

ويدعو البرلمانيون الى اقامة منطقة انسانية محمية تغطي كامل اقليم كوسوفو بالتعاون الوثيق مع روسيا والولايات المتحدة.

كما طلب البرلمانيون احالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي. ويدعو القرار الدول التي تملك ادلة تثبت المسؤولية الجزائية والسياسية لميلوسيفيتش في الجرائم التي ارتكبت في كرواتيا والبوسنة والبانيا بأن ترفعها فورا الى هذه المحكمة.

بدء انتشار مروحيات الاباتشي الاميركية في البانيا

تيرانا ـ (اف ب) ـ اعلن مصدر عسكري اميركي امس بدء انتشار اولى المروحيات الاميركية المضادة للدبابات من طراز «اباتشي اي.اتش ـ ٦٤» في البانيا.

وقال المتحدث باسم الجيش الاميركي الكومندان مارك بالستيروس الذي اتصلت به وكالة فرانس برس في هايدلبيرغ في المانيا ان «الانتشار جار لكن لا استطيع تقديم تفاصيل طالما لم تكتمل هذه القوة».

ولم ترغب وزارة الدفاع الالبانية ولا مكتب حلف شمال الاطلسي في تيرانا او سفارة الولايات المتحدة في تأكيد وصول الدفعة الاولى من مروحيات الاباتشي الـ ٢٤.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اكدت امس الاول ان «حوالي نصف المروحيات بدأ بمغادرة المانيا على ان تنطلق جميعا اليوم الجمعة والسبت. واضافت انها تحتاج الى اسبوعين لتكون جاهزة للمشاركة في الغارات على القوات الصربية.

وذكر مصدر في وزارة الدفاع امس في تيرانا ان الاباتشي ستتمركز على الارجح في قاعدة غيادر العسكرية التي تبعد ٧٠ كلم شمال تيرانا او في قاعدة سكودرا التي تبعد ٤٠ كلم الى الشمال. وتبعد هاتان القاعدتان ١٧٠ كلم عن الحدود بين البانيا وكوسوفو.

بطريرك روسيا يزور يوغوسلافيا

موسكو ـ (اف ب) ـ يزور رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك الكسي الثاني الثلاثاء المقبل يوغوسلافيا كما نقلت وكالة «ايتار تاس» امس عن مصدر في البطريركية.

وسيجري البطريرك الكسي الثاني محادثات مع القيادة الصربية ورئيس الكنيسة الارثوذكسية الصربية البطريرك بافلي حول تسوية النزاع في يوغوسلافيا.

وكان البطريرك دعا عشية عيد الفصح الارثوذكسي الروس الى الصلاة «من اجل اشقائهم الصرب» معتبرا ضربات حلف شمال الاطلسي بانها «تدنيس» وانتقد «القوات التي تتولى دور شرطي العالم».

وطالب المجلس المسكوني للكنائس الذي يضم البروتستانت والارثوذكس من العالم اجمع «بوقف فوري للتدخل العسكري بهدف السماح باستئناف المفاوضات السياسية تحت اشراف الامم المتحدة».

قتيلان و٩ جرحى من جيش تحرير كوسوفو علي الحدود الالبانية

تيرانا ـ (اف ب). اكد عضو في مهمة المراقبة التي تنفذها منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس ان اثنين من مقاتلي جيش تحرير كوسوفو قتلا وجرح تسعة اخرون في مواجهات ضد القوات الصربية قرب الحدود الالبانية. وقال بيار غونجيب من منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان المعارك داخل حدود كوسوفو قبالة مدينة تروبويا الالبانية مستمرة.

واضاف في اتصال هاتفي من مركزه بالقرب من مدينة بيرم جوري الالبانية ان «الاشتباكات مستمرة منذ بضعة ايام في منطقتي كوشاري وباتوشا». وقال ان «مدينة بيرم جوري تشهد مراسم دفن كل يوم».

واكد جيش تحرير كوسوفو الذي نقل الضحايا الى مستشفى بيرم جوري في الاراضي الالبانية انه جند خمسة الاف متطوع اضافي منذ الاسبوع الماضي.

٢٨ ـ ٤٥ مليون يورو كلفة مشاركة فرنسا في عمليات الاطلسي

باريس ـ (اف ب) ـ افاد الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرانسوا بورو امس ان تكاليف مشاركة القوات المسلحة الفرنسية في عملية «القوة الحليفة» ضد يوغوسلافيا ونشر قواتها في مقدونيا والبانيا تقدر بما بين ٢٨ و٤٥ مليون يورو شهريا.

واضاف بورو ان هذه التقديرات اولية ولا تاخذ في الاعتبار تكاليف استخدام العتاد وصيانته.

واوضح ان هذا الثمن الباهظ ناجم عن تكاليف الوقود والذخيرة والرواتب الاضافية والتي تسدد للجنود الفرنسيين في عمليات في الخارج. وستمول هذه التكاليف على حساب ميزانية الدولة.

نشر سبع طائرات تموين اميركية في فرنسا

باريس ـ (اف ب) ـ اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرانسوا بورو امس ان سبع طائرات تموين اميركية من طراز «كي سي ـ ١٣٥» ستتمركز خلال الايام المقبلة في قاعدة مون دو مارسان الجوية الفرنسية (جنوب ـ غرب).

وتشارك طائرات التموين هذه في العمليات الجوية للحلف الاطلسي على يوغوسلافيا.

واضاف بورو ان طائرات تموين اميركية اخرى يمكن ان تنشر في افورد بالقرب من بورج (وسط) وفي ايستر بالقرب من مرسيليا (جنوب ـ شرق).

وردا على سؤال حول وجود طائرات تجسس اميركية من طراز «يو ـ ٢» في قاعدة ايستر قال الناطق باسم وزارة الدفاع ان هذه الطائرات لا تشارك في عملية «القوة الحليفة».

واشنطن تأسف لسقوط مدنيين

الاطلسي يقر بقصف قافلة مدنية في كوسوفو ويؤكد ان الحادث لن يوقف الغارات




عواصم ـ وكالات ـ اقر حلف شمال الاطلسي في بيان صادر عن هيئة اركانه في اوروبا امس انه قصف امس الاول عن طريق الخطأ «آلية مدنية» كانت قرب قافلة عسكرية في جنوب غرب كوسوفو لكن تعذر عليه تحديد عدد الضحايا.

وقال البيان ان «حلف شمال الاطلسي يؤكد، استنادا الى تحقيق اولي اجراه، بأنه يبدو ان احدى طائراته اسقطت الاربعاء خطأ قنبلة على آلية مدنية كانت في قافلة».

وقال الحلف انه يشعر بأسف بالغ للتسبب في قتل مدنيين لكنه اكد ان غاراته الجوية على اهداف عسكرية يوغوسلافية ستستمر.

وقال جايمي شيا المتحدث باسم الحلف ان الحلف يتخذ كل الاحتياطات الممكنة لتجنب الخسائر بين المدنيين مشيرا الى ان حادثا مأساويا واحدا لن يضعف عزيمة الحلف.

وقال الناطق باسم الحلف في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه «لا يستبعد امكانية ان تكون وقعت اضرار جانبية اثر هجوم لحلف شمال الاطلسي على آليات عسكرية».

وتفيد السلطات اليوغوسلافية ان ٧٥ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٢٥ آخرون في ضربيات للحلف الاطلسي على قافلتين من اللاجئين امس الاول في غرب كوسوفو.

واعلن الحلف انه يجري «تحقيقا» حول هذه الاتهامات.

واوضح شيا ان «الطيارين قالوا لنا بوضوح انهم هاجموا فقط آليات عسكرية (...) لكن لا نعرف في الوقت الحاضر اذا وقعت بعض الخسائر المحتملة على الصعيد المدني لكننا نواصل تحقيقنا».

وتابع يقول «أنا لا اقول ان الحلف الاطلسي قتل اللاجئين بل فقط ان ليس بمقدورنا في الوقت الحاضر استبعاد فكرة ان تكون وقعت بعض الاضرار الجانبية».

وشدد الناطق «منذ البداية لم نقل ابدا انه لن تقع ضحايا مدنية».

واوضح «لم يشهد تاريخ البشرية نزاعا من دون حوادث. فعندما يرسل طيارون في مهمات من هذا النوع ثمة خطر دائم لوقوع اضرار جانبية كهذه. ونأسف طبعا لكل مساس بالمدنيين».

وشدد مجددا على ان «الهجوم كان يستهدف فقط آليات عسكرية. وطيارو الحلف الاطلسي لا يهاجمون المدنيين».

في واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين خلال جلسة استماع في الكونغرس امس ان الولايات المتحدة تأسف لخسارة ارواح مدنية. وقال كوهين «نأسف لما حدث امس» لكنه اضاف انه من «السخرية» ان يتهم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حلف شمال الاطلسي بارتكاب «فظاعات».

عشرة آلاف لاجىء من كوسوفو على الحدود مع مقدونيا

بلاتشي ـ (مقدونيا) ـ أ.ف.ب ـ ذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان حوالي عشرة آلاف من البان كوسوفو وصلوا امس الى ثلاث نقاط على الحدود بين يوغوسلافيا ومقدونيا.

ونقلت المفوضية العليا للاجئين عن السلطات المقدونية ان حوالي ثلاثة آلاف منهم موجودون في الشريط الفاصل بين البلدين عند قرية لويان (شمال غربي) الحدودية ويستعدون لدخول مقدونيا.

وقالت الناطقة باسم المفوضية باولا غيديني ان «السلطات المقدونية قالت ان ثلاثة آلاف شخص يوجدون على الحدود في لويان وانها سمحت بنقلهم الى مخيم برازدا» بالقرب من سكوبيي.

وكان منسق منظمة اطباء بلا حدود الين لومو صرح ان الجنود المقدونيين منعوا الفا من لاجئي كوسوفو من دخول مقدونيا منذ يومين.

وقال ناطق آخر باسم المفوضية رون ريدمنود استنادا الى شهادة لاجئين ان حوالي الف شخص ينتظرون في يازينتشي (شمال غربي) عبور الحدود. واضاف ان عددهم «يمكن ان يبلغ خمسة آلاف في الجانب الصربي من الحدود».



الاخبار العربية والعالمية

الجزائريون بين اليأس والتسليم

الجزائر – رويترز – «لن اشارك في الانتخابات فالنتيجة محددة سلفاً. ما عندي ثقة في الاشخاص ولا البرامج ولا المستقبل».

بهذا لخص علي (٣٤ عاماً) وهو موظف سابق لا يعمل منذ عامين حالة اليأس والتسليم التي يعيشها كثير من الشبان في الجزائر حيث جرت امس الانتخابات الرئاسية على الرغم من انسحاب ستة من المرشحين السبعة.

ويضيف علي «رأيي كمواطن بسيط الانسحاب في محله. لولا ما اكتسبوه من دلائل وحجج ما قرروا الانسحاب فهي انتخابات مزورة من «الاستقلال» عام ١٩٦٢ وحتى يومنا هذا».

وكان المرشحون الستة وهم احمد طالب الابراهيمي ومولود حمروش وحسين ايت احمد ومقداد سيفي وعبدالله جاب الله ويوسف الخطيب انسحبوا امس الاول من الانتخابات قائلين انهم لن يعترفوا بشرعية نتائجها بعد ان رفض الرئيس اليمين زروال مقابلتهم لبحث ما يقولون انه ادلة على بدء تزوير الانتخابات.

ورد زروال قائلاً ان حججهم واهية ولا تتناسب مع خطورة قرار الانسحاب الذي يترك وزير الخارجية الاسبق عبد العزيز بوتفليقة مرشح الجيش في الانتخابات التي اعلن زروال انها ستمضي قدماً في موعدها.

وعلى الرغم من ان وسائل الاعلام الرسمية تجاهلت نبأ انسحاب المرشحين الستة حتى اذاعة كلمة زروال في الثامنة مساء فقد كان كل المواطنين الذين التقت بهم رويترز في العاصمة الجزائرية مساء الاربعاء على علم بالنبأ من خلال متابعة وسائل الاعلام الاجنبية.

ويقول احمد (٣٨ عاماً) وهو عامل تقني في مطبعة «معهم كل الحق في الانسحاب.. انهم زعماء مثل آيت احمد والابراهيمي لديهم ارادة لبعث البلاد الى الافضل وقدموا ادلة على وجود تزوير واذا قالوا لا فلن انتخب».

ويتابع احمد «انهم (السلطات) لا يريدون التغيير والشعب يريد التغيير ولا نستطيع ان نستمر في هذه الحالة. الامم في العالم تتقدم ونحن نتأخر فلا بد من تغيير. لا بد من تطبيق الديمقراطية».

وقال شيبان ازواو (١٩ عاماً) وهو عامل في مقهى «كان هناك تزوير وعندهم كل الحق في الانسحاب. كنت اتوقع فوز حمروش او حسين آيت احمد اما الان فلن انتخب».

اما سعيد (٣٥ عاماً) وهو بلا عمل منذ ثلاث سنوات فكان اكثر تشاؤماً ويقول «كل شيء شكلي. لا توجد ديمقراطية ولا اي شيء من هذا القبيل في الجزائر وحدها بل في العالم الثالث كله. لم انتخب من قبل ولن انتخب».

ويضيف «الناس تتعلم الدروس اما هنا فلا تحسن من عام ١٩٩٢. لا فائدة فرأي الشعب الحقيقي لا يحترم».

وعلق الابراهيمي على اجراء الانتخابات في غياب المرشحين الستة واصفاً اياها في حديث تلفزيوني الليلة قبل الماضية بانها «مهزلة».

وقال في مقابلة مع تلفزيون شبكة الاخبار العربية ايه.ان.ان. الذي يبث ارساله من لندن ان زروال تولى السلطة والبلاد في ازمة «وسيتركها والبلاد في ازمة اكثر خطورة في ظل رئيس يفتقر الى شرعية القاعدة الشعبية».

ردود فعل جزائرية متباينة على انسحاب ستة من مرشحي الرئاسة

الرئيس زروال يدلي بصوته — أ.ب

المرشح الوحيد بوتفليقة في مركز الاقتراع — رويترز

الجزائر – (اف ب) – تفاوتت ردود الفعل على انسحاب ستة مرشحين من السباق الى الرئاسة، وعلى اصرار السلطات على اجراء الانتخابات امس بمرشح وحيد هو عبد العزيز بوتفليقة.

ونقلت وسائل الاعلام من صحف وتلفزيون ردود فعل مستهجنة ومؤيدة لاجراء الانتخابات.

المرشح المنسحب مولود حمروش رأى ان «محاولة فرض مرشح الوضع القائم انقلاب على الارادة الشعبية» معتبرا ان على «السلطة ان تتحمل مسؤولياتها وليس لنا الان ان نقدم اقتراحات وانما فعلنا ما كان علينا فعله».

المرشح المنسحب يوسف الخطيب اعتبر ان قرار الانسحاب «جاء نتيجة لما حدث من تجاوزات مست مصداقية الانتخابات ونزاهتها رغم التزام بعض المسؤولين باجراء انتخابات شفافة».

المرشح مقداد سيفي قال «اجتمعت مع المرشحين الاخرين الذين لا اتفق معهم في الافكار ما عدا فكرة العمل على ان لا يقع تزوير في الانتخابات الرئاسية لانه لو وقع تزوير فان الخاسر ليس المرشح وانما الجزائر».

جمال زيناتي رئيس حملة المرشح المنسحب حسين آيت احمد الذي يعالج في سويسرا قال «ان المسؤول عن التزوير هو رئيس الجمهورية ومجموع مؤسسات الدولة واذا وقع التزوير فان الخاسر ليس سوى الشعب الجزائري».

المرشح المنسحب عبدالله جاب الله حمل رئيس الجمهورية مسؤولية قرار الانسحاب بعد رفضه استقبال المرشحين الستة معتبرا ان «التجاوزات التي حدثت تستحق اكثر من هذا القرار فاما ان تكون انتخابات ديموقراطية تعددية حقيقية او لا تكون»، معلنا «رفض القبول بديموقراطية تعددية على الورق مغذاة من طرف الانتهازية لصالح فئة معينة ضعيفة».

من جهته اعلن محمد بجاوي رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات ان «انسحاب الستة قرار سياسي سيعقد الامور» مضيفا انه «تلقى باسف كبير نبأ الانسحاب» لأن عملية الاقتراع كانت قد «بدأت بشكل جزئي ولم تنته».

اما الاحزاب المؤيدة لترشيح بوتفليقة فأكدت على المضي في الانتخابات ونددت بقرار انسحاب الاحزاب الستة.

حزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي يعتبر «حزب الرئيس» اعرب عن «الاسف لانسحاب» المرشحين الستة واعتبر ان القرار «يتنافى ومحتوى القانون العضوي المتعلق بالانتخابات ولا يرتكز على اي مبرر منطقي».

وتبنى الحزب بيان رئيس الجمهورية الذي رفض اتهامات المرشحين بالتزوير ودعا الجزائريين الى الاقتراع بقوة معتبرا انه «الرد المنطقي على المناورات التي كانت تحضر لهذا القرار بالانسحاب».

حزب جبهة التحرير الوطني المؤيد لبوتفليقة رأى ان نص قانون الانتخابات «لا يقبل انسحاب المترشح الا في حالة وفاة او حدوث مانع قانوني» معتبرا ان المنسحبين يريدون «تمديد الازمة وفرض آرائهم بطرق غير شرعية وان الشعب سيشارك جماعيا لابطال المؤامرة ضد استقرار البلاد».

ودعت حركة مجتمع السلم برئاسة محفوظ نحناح المؤيدة لبوتفليقة «المؤسسات الدستورية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية اصوات الناخبين» ودعت الشعب «الى المشاركة الفعالة في الانتخابات».

وكان الرئيس زروال رفض في خطاب وجهه الى الامة مساء أمس الأول التجاوب مع مطالب ستة مرشحين بالغاء نتائج بعض مكاتب الاقتراع بسبب حصول عمليات تزوير فيها لصالح المرشح بوتفليقة، واصر على اجراء الانتخابات في موعدها داعيا الجزائريين الى «التصويت بقوة».

الحزب الاشتراكي الفرنسي يشكك بشرعية الانتخابات

باريس – (اف ب) – اعتبر فرنسوا هولاند السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي، الحزب الرئيسي الحاكم في فرنسا، امس ان عبد العزيز بوتفليقة المرشح الوحيد الى الانتخابات الرئاسية الجزائرية «لن يتمكن من ان يستمد شرعية من هذه الانتخابات رغم ظاهرها الشرعي».

ووصف ما يحصل في الجزائر بانه «فرصة مهدورة» مضيفا في مقابلة مع محطة «ال سي اي» الاخبارية انه ««يجب ارجاء الانتخابات بسبب الشكوك» حول حصول عمليات تزوير وذلك «حتى يتمكن المرشح المنتخب من ان يكون رئيسا شرعيا». واوضح «هذا ليس الحال حاليا».

ودعا السلطات الجزائرية الى «اتخاذ مبادرة سياسية».

وقال هولاند ان «بوتفليقة سينتخب بطبيعة الحال» بعد انسحاب المرشحين الستة الاخرين لكن «عليه ان يعي الوضع الذي هو فيه. لا اظن ان بامكانه ان يستمد شرعية ما من هذه الانتخابات رغم ظاهرها الشرعي».

واضاف «عندما تجري انتخابات من الافضل ان تتوافر فيها شروط الشفافية والانتظام والتدقيق».

من جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دو شاريت (يميني) ان «بوتفليقة لن يكون في مقدوره ان يعتبر نفسه رئيس الجزائر الشرعي» مضيفا «من الافضل ان ينسحب بوتفليقة ليسمح باجراء الانتخابات في وقت لاحق بشكل ديموقراطي بدلا من ان ينتخب بهذه الطريقة المنتقصة».

ورأى دو شاريت ان اجراء الانتخابات الرئاسية بعد انسحاب ستة من المرشحين السبعة احتجاجا على عمليات تزوير، يشكل «ازمة جديدة دونها مخاطر كبيرة».

قضايا

سيناريوهات جزائرية

● محمد خروب

اذا ما مضى عبدالعزيز بوتفليقة قدما في تنفيذ تهديده بالذهاب الى بيته في حال عدم حصوله على اغلبية ساحقة من الناخبين، فان الجزائر مرشحة لفراغ سياسي ودستوري اذا لم يسارع الرئيس زروال بالتراجع عن استقالته والغاء قانون الانتخابات الحالي واستكمال مدته الرئاسية التي تنتهي في تموز عام ٢٠٠٠.

واذا ما نجح عبدالعزيز بوتفليقة وحاز على اغلبية مرضية تقنعه بتسلم منصب الرئاسة ووضع برنامجه موضع التنفيذ فان البلاد ستواجه حالة من الغليان ومقاطعة شبه كاملة من الفعاليات السياسية والحزبية ربما تؤدي الى «شلل» في الحياة السياسية وتضع البلاد في دوامة من السجال الاعلامي والتحريضي والاصطفافات والتحالفات غير المسبوقة يمكن ان تدفع بالرئيس الجديد الى التحالف مع الجيش (وهو المتهم بدعمه) والقوى الاربع التي وقفت الى جانبه وهي حزب الرئيس وحزب جبهة التحرير وحركة النهضة وحركة مجتمع السلم (بزعامة الشيخ محفوظ نحناح المرشح السابق للرئاسة والذي يرشح انه عقد صفقة مع بوتفليقة ليتسلم من خلال دعمه له منصب رئيس الجمهورية) دون اهمال النقابات العمالية، يمكن ان تؤدي الى استقطاب حاد وتوتر قد تصحبه سلسلة من التصفيات الجسدية واندلاع العنف المتبادل ودخول الجزائر في قبضة الجناحين (الاستئصالي والاصولي) بما يهدد كل المنجزات والتوافقات وحالة الانفراج السياسي ونقصد حرية التعبير والنشر التي تحققت بعد وصول الامين زروال الى السلطة ووجود البرلمان والبلديات..

واذا ما دخلت اكثر من عاصمة اوروبية على الخط الجزائري ولم تعترف بشرعية الرئيس الجديد وقامت بتخفيض مستوى بعثاتها الدبلوماسية كاشارة لا تخلو من دلالة على عدم الرضى او الغت زيارات رسمية كانت مقررة من قبل او جمدت بعض الاتفاقات والقروض، فان الرئيس الجديد سيعيش عزلة سياسية حقيقية قد تدفع به الى تبني خط آخر غير خط المصالحة والتعددية والديمقراطية والحوار مع «الجميع» الذي كان طرحه في برنامجه الانتخابي.

واذا ما وجد الجيش ان الامور تكاد تفلت من بين يديه وان الامن الوطني معرض لخطر جدي وحقيقي وان الصراع بين «الطبقة السياسية» يوشك ان يتحول الى عصيان مدني يهدد الكينونة الجزائرية (الوطنية والتاريخية والجغرافية)، فلجأ قادته الى انقلاب عسكري واعلنوا الاحكام العرفية وحالة الطوارىء وحظر الاحزاب والغاء التراخيص الصحفية فان الجزائر تكون قد دخلت عصرا جديدا ينذر بتحولها الى حالة اقرب من الصوملة منها الى اللبننة والافغنة وعندها قد يدرك الذين ادخلوا البلاد الى اتون صراع على المناصب والنفوذ انهم ارتكبوا جريمة بحق وطنهم وشعبهم وانهم لا يستحقون ان يتنافسوا على ارفع منصب في البلاد يجب ان تتوفر في شاغله صفات جليلة ليس اقلها التضحية ونكران الذات.

مستقبل الجزائر سيتقرر في الساعات القليلة المقبلة والامور مفتوحة على كل الاحتمالات وليس بمقدور أحد – في ضوء ردود الفعل على الاستقالة الجماعية والانقسام الذي يسود صفوف «الستة» الذين انسحبوا – ان يتكهن بأي خيار او أي طريق تتجه اليه الجزائر التي باتت تشكل في الخريطة الدولية بؤرة للتوتر والصراع يتعذر القول انها مرشحة للحل في السنوات الوشيكة.

نتنياهو خطط لمهاجمة الاراضي الفلسطينية

القدس – (اف ب) – ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فكر عدة مرات بمهاجمة الاراضي الفلسطينية التي تتمتع بحكم ذاتي خلال ازمات بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقالت صحيفتا «معاريف» و«يديعوت احرونوت» ان نتنياهو فكر ايضا بشن عملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان لكن مستشاريه العسكريين منعوه من تنفيذ ذلك.

وقالت الصحيفتان ان هذه المشاريع كانت بين المغامرات العسكرية التي اكد وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي في مناظرة تلفزيونية الثلاثاء انه منع نتنياهو من تحقيقها.

ونقلت «معاريف» عن مصادر قريبة من موردخاي قولها ان نتنياهو اثار فكرة احتلال مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية من جديد بعد ان منعت قوات الامن الفلسطينية يهودا من دخول مكان مقدس لليهود في المدينة التي تتمتع بحكم ذاتي منذ ١٩٩٥.

من جهة اخرى، قالت «معاريف» ان نتنياهو اقترح ردا على العمليات الانتحارية التي نفذها اصوليون فلسطينيون في اسرائيل في ١٩٩٦ و١٩٩٧، اعادة احتلال مدينة اريحا في الضفة الغربية وارسال مجموعات كوماندوس لقتل ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) معتقلين في سجن اريحا وشن هجوم بمروحية ضد حركة حماس في غزة.

واضافت ان بعض المسؤولين الذين كانوا حاضرين عندما طرح نتنياهو الفكرة رأوا ان رئيس الحكومة لم يكن جادا، بينما رأى آخرون انه كان يقول ما يفكر به.

واكد ران كوهين عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان نتنياهو عبر عن تأييده لعملية عسكرية في لبنان ضد حزب الله اللبناني.

القيادة الفلسطينية تبحث قريبا ملء الفراغ القانوني بعد المرحلة الانتقالية

الاتحاد الاوروبي يقيم خيمة اعتصام على ارض مهددة بالمصادرة

اسرائيل ترفض الانتقادات الامريكية حول المستوطنات الجديدة

القدس المحتلة – الرأي – من مازن سعادة – وكالات – في اشارة مهمة الى نية القيادة الفلسطينية تأجيل موعد الاعلان عن الدولة الفلسطينية، قال مسؤول فلسطيني، كلما اقتربنا من هذا الموعد كلما ارتفعت لغة الحسابات على حساب لغة الشعارات.

وقال نبيل عمرو وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الوطنية الفلسطينية، واحد المقربين من الرئيس ياسر عرفات، «على الفلسطينيين ان يحسبوا جيدا في هذا المرحلة الحساسة من الوضع الدولي»، واضاف بشأن الاعلان عن الدولة «حساباتنا هي التي ستقودنا الى اتخاذ القرار السياسي النهائي».

واوضح عمرو بأن المتغيرات العالمية العاصفة التي حدثت وتحدث في العالم، لا يجب ان تؤثر على قرار اعلان الدولة كهدف، ولكن الحديث الان يجري حول الاخراج والتوقيت، واكد «هذه مسألة تتأثر بعدد من العوامل، منها نتائج المشاورات التي قام بها الرئيس عرفات مع قادة عدد كبير من عواصم العالم، الاتفاقيات الموقعة، اضافة الى الانتخابات الاسرائيلية.

وكان الرئيس عرفات اطلع القيادة الفلسطينية بشقيها، مجلس السلطة الوطنية واللجنة التنفيذية، مساء الثلاثاء الماضي، على نتائج مشاوراته المتواصلة مع العديد من دول العالم.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة، ان الرئيس عرفات استعرض امام القيادة اعضاء القيادة الفلسطينية تطور موقف بعض الدول مثل اوكرانيا التي لم تكن تعترف في السابق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واليابان التي لم تعد تتحدث عن دولة تأتي من خلال المفاوضات وانما عن حق الشعب الفلسطيني ان يقرر مصيره بما في ذلك اقامة الدولة.

وابرز عرفات حسب المصادر، حرص جميع الاطراف التي التقاها على ان يتم الاعلان عن الدولة في نطاق سلمي وفي سياق لا يؤدي الى مضاعفات سلبية.

وقال عمرو «دول العالم لها رأي، والدول التي تقدم مساعدات اقتصادية لها رأي، وعلى الفلسطينيين ان يحسبوا جيدا في هذه المرحلة الحساسة من الوضع الدولي».

واشار وزير الشؤون البرلمانية، الى ان المطروح على جدول اعمال السلطة الوطنية، والاطراف الدولية الاخرى المعنية بقضية السلام، ليس فقط تأجيل او عدم التأجيل فقط، وانما ايضا، كيف يمكن ملء الفراغ السياسي والقانوني، فراغ انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من ايار ٩٩.

وقال «هنالك عمل سياسي جدي يدور في عدد من العواصم، وخاصة واشنطن لايجاد اجابة عن هذا السؤال».

ولم تتضح بعد الصيغة التي سيتم على اساسها تأجيل الاعلان عن الدولة، وتقترح بعض الدول عقد اجتماع للدول التي وقعت على اتفاق اوسلو، الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الاوروبي، النرويج، مصر والاردن، يتم من خلاله الدعوة الى تأجيل موعد انتهاء الفترة الانتقالية بضمان تنفيذ الاتفاق، كما تقترح اطراف اخرى، ان يصدر الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية، بيانات عشية الرابع من ايار للمطالبة بارجاء اعلان الدولة. وهو امر متوقع ان يأتي في بيان الشراكة الاوروبية المتوسطية التي بدأ اعماله في مدينة شتوتغارت الالمانية يوم امس.

وفي حال الاتفاق على عقد مؤتمر للمطالبة بارجاء موعد انتهاء الفترة الانتقالية او اصدار بيان اوروبي، فان المصادر الفلسطينية تؤكد بأن اتفاقا تم مع الاتحاد الاوروبي، بموجبه يعلن الفلسطينيون عن الموعد الجديد لانتهاء الفترة الانتقالية.

وتشير المصادر الفلسطينية الى ان الضمانات التي عرضها الاتحاد الاوروبي على الفلسطينيين تتمثل في:

– توقف الاستيطان الاسرائيلي خلال فترة التأجيل.

– استعداد دول الاتحاد الاوروبي للاعتراف بالدولة حال الاعلان عنها.

– مطالبة اسرائيل تنفيذ جميع التزاماتها الواردة في الاتفاق بما في ذلك اتفاق واي ريفر.

– الاسراع في مفاوضات الحل النهائي.

– ضمان عدم حدوث فراغ دستوري وقانوني في الاراضي الفلسطينية جراء التأجيل.

– رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني يوم الرابع من ايار للاشارة الى خطوتها التالية للاعتراف بالدولة.

– الاعتراف بحقوق سيادية للفلسطينيين كالكود الدولي للاتصال والاتصال المباشر للانترنت مع الاقمار الصناعية.

وفي هذا السياق تأتي الجهود الاميركية الاخيرة من اجل وقف اعمال الاستيطان التوسعية في الاراضي الفلسطينية، وكذلك تأتي خطوة الاتحاد الاوروبي غير المسبوقة، باقامة خيمة اعتصام يوم امس «الخميس» على الاراضي المهددة بالمصادرة قرب البؤرة الاستيطانية في وادي ماتا في منطقة قلقيلية، في محاولة منها للضغط على سلطات الاحتلال لازالة هذه البؤرة ووقف اعمال التوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

من جانبها رفضت اسرائيل امس الانتقادات الصادرة عن وزارة الخارجية الاميركية حول اقامة ١٢ مستوطنة يهودية جديدة اخيرا في الضفة الغربية.

وقال افيف بوشينسكي الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «سياستنا تقضي بمواصلة البناء في المستوطنات الحالية وليس في اقامة مستوطنات جديدة».

من جهة اخرى اشارت الإذاعة الاسرائيلية امس الى اقامة ثمانية منازل نقالة شرق مستوطنة كارني شومرون بين مدينتي قلقيلية ونابلس اللتين يشملهما الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

على صعيد اخر ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وصل امس الى بكين في اطار جولته الرامية الى حشد التأييد الدولي لاعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل.

واضافت الوكالة ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيلتقي عرفات خلال زيارة العمل هذه التي تستغرق يومين.

وقد اعلنت الصين الاسبوع الماضي انها تدعم حق الفلسطينيين في دولة وستحترم قرار السلطات الفلسطينية في ما يتعلق باختيار موعد لاعلانها. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان «الحكومة الصينية تدعم جهود الشعب الفلسطيني الرامية الى البدء بمفاوضات سلمية لاسترجاع حقوقه بما فيها حق تأسيس دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف «اما في ما يتعلق بموعد اعلان هذه الدولة فاننا نحترم حقهم ورغبتهم في تقرير المصير».

بعد المناظرة التلفزيونية بينهما مساء الثلاثاء

موردخاي يتفوق على نتنياهو في استطلاعات الرأي العام

القدس المحتلة – قدس برس – اظهرت نتائج استطلاعين للرأي نشرا امس في تل أبيب ان أكثرية الاسرائيليين يعتقدون ان اسحق مردخاي زعيم ومرشح حزب الوسط لرئاسة الوزراء حقق فوزا كبيرا على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في المناظرة التلفزيونية التي جرت بينهما مساء الثلاثاء الماضي، ودلت نتائج الاستطلاعين اللذين اجريا غداة المناظرة الاولى التي نظمتها محطة القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي في اطار انتخابات السابع عشر من أيار المقبل ان المناظرة التي تغيب عنها المرشح القوي الثالث لرئاسة الوزراء زعيم المعارضة العمالية المؤيدين للمرشح الوسطي مردخاي بين الناخبين الاسرائيليين مقابل بنيامين نتنياهو الذي انخفضت قليلا نسبة التأييد له عقب المناظرة.

وطبقا لنتائج استطلاع أجرته صحيفة (يديعوت احرونوت) لحسابها بواسطة معهد «داحف» فقد اعتبر ٥٣ في المائة من المشتركين الذين وجه لهم السؤال ان اسحق مردخاي هو المنتصر في المناظرة التلفزيونية، في حين اعتبر ٢٢ في المائة ان نتنياهو هو الذي فاز في المناظرة واعتبر ٧ في المائة ان المناظرة انتهت بنتيجة متعادلة لكلا المتناظرين، في حين رأى ١٨ في المائة من المشتركين انها لم تسفر عن فوز أي من المتناظرين على الآخر.

وردا على سؤال آخر اشارت نتائج الاستطلاع ذاته الى ان نسبة التأييد لمرشح الوسط مردخاي ارتفعت بعد المناظرة بنسبة ٣٫٥ في المائة بين الناخبين الاسرائيليين ممن شملهم الاستطلاع في حين انخفض التأييد لرئيس الوزراء نتنياهو بنسبة ١٫٥ في المائة عقب المناظرة التي لم تؤد الى اي تغيير في نسبة المؤيدين لمرشح المعارضة العمالية ايهود باراك الذي رفض الاشتراك فيها الى جانب نتنياهو ومردخاي.

تتمات



الملك عبد الله يزور

عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية والمفتش العام للقوات المسلحة وعدد من مساعدي رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي بالاتابة.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.. بعد ذلك استقبل جلالة القائد الاعلى في القيادة العامة عدداً من ضباط القوات المسلحة الذين احيلوا على التقاعد مؤخراً حيث منحهم جلالته اوسمة ملكية رفيعة تقديراً للجهود التي بذلوها اثناء خدمتهم في القوات المسلحة.

كما رعى جلالة القائد الاعلى في القيادة العامة امس حفل توزيع الكؤوس على التشكيلات والوحدات الفائزة في النشاطات المختلفة خلال العام الماضي .. وشكرهم جلالته على النتائج التي احرزوها مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلوها متمنياً لهم المزيد من التقدم والتوفيق ولقواتنا المسلحة الرفعة والازدهار.. وحضر حفل توزيع الكؤوس السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس هيئة الاركان المشتركة وكبار ضباط القوات المسلحة.

كما قام جلالة الملك عبد الله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة امس بزيارة الى لواء حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء / الحرس الملكي .. ولدى وصول جلالته يرافقه المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة كان في استقبال جلالته قائد اللواء وضباطه .. واستعرض جلالته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.. ثم القى قائد اللواء كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى مؤكداً اعتزاز ابناء اللواء بهذه الزيارة الغالية التي ستبقى نقطة مضيئة في سفر الحرس الملكي.

واستمع جلالة القائد الاعلى الى ايجاز من قائد اللواء حول المهام والواجبات التي يقوم بها لواء الحرس الملكي وسير الامور التدريبية فيه.. وهتف منتسبو اللواء بحياة جلالة القائد الاعلى مؤكدين التفافهم حول الراية الهاشمية المظفرة.

وقدم قائد اللواء هدية رمزية لجلالته بمناسبة هذه الزيارة الكريمة.

واستمع الى الايجاز عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والسيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء وزير الدفاع والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومديرا الامن العام والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

بعد ذلك قام جلالة القائد الاعلى بزيارة الى مجموعة الامن الخاص لجلالته حيث القى قائد المجموعة كلمة رحب فيها بجلالته وقدم ايجازاً حول المهام والواجبات التي تقوم بها مجموعة الامن الخاص.. ثم اطلع جلالته على عدد من الاجهزة والآليات المستخدمة في المجموعة والتي صمم بعضها من قبل مهندسي سلاح الصيانة الملكي.. واستمع الى شرح عن هذه الآليات والدور التي تقوم به وعن استخدامها في مختلف الظروف.

الملك عبد الله يهنىء

بنهج يعتمد الحكمة وثاقب البصيرة.

وانني اذ ادعو الله جلت قدرته ان يوفقكم في قيادة سوريا الشقيقة نحو المستقبل الواعد لاتمنى ان يعيد الله هذه المناسبة الخيرة على سيادتكم بدوام الصحة والعافية وعلى الشعب السوري الشقيق وقد حقق كل مايصبو اليه من تقدم وسؤدد في ظل قيادة سيادتكم الحكيمة.

اخوكم

عبد الله بن الحسين

ملك المملكة الاردنية الهاشمية / عمان

اقبال متوسط

وكان المرشحون الستة مولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي وعبدالله جاب الله ومقداد سيفي ويوسف الخطيب وحسين آيت احمد (ممثلا) عقدوا اجتماعا بعد ظهر امس الخميس في مقر جبهة القوى الاشتراكية استمر اربع ساعات اصدروا في ختامه بيانا اعربوا فيه عن الامل بأن تستخلص السلطة العبرة من المواقف التي عبر عنها الشعب وتحملها مسؤولية اي انزلاق او انحراف.

كما احتفظ المجتمعون بحق اتخاذ كل مبادرة تنسجم مع ارادة المواطنين حسب ما يقتضيه تطور الوضع وفاء لرغبتهم في اقامة ديموقراطية حقيقية.

وكانت جبهة القوى الاشتراكية دعت الى مسيرة سلمية غدا احتجاجا على الانتخابات.

وسجل المجتمعون باعتزاز الوعي الذي تحلى به المواطنون لكشف النوايا الحقيقية للسلطة في عدم احترام ارادة الشعب في اختيار رئيسه كما سجلوا بارتياح التجاوب الواسع للمواطنين مع موقفنا بالانسحاب.

ودعوا لجان المساعدة والمتعاطفين الى مواصلة العمل المشترك في هدوء وبالطرق السلمية والحفاظ على الدينامية الجماعية التي برزت في الميدان.

في هذا الوقت كانت عمليات الاقتراع متواصلة بمرشح وحيد هو المرشح السابع عبد العزيز بوتفليقة الذي اعلن في تصريح الى الاذاعة الجزائرية انه يريد من الشعب ان يعبر عن رايه بغالبية كبيرة والا فانني ساعود الى منزلي بضمير مرتاح وأكون قد قطعت بسلام ما علي قطعه.

ورغم انسحاب المرشحين الستة مولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي وعبدالله جاب الله ومقداد سيفي ويوسف الخطيب وحسين آيت احمد فان مكاتب الاقتراع وضعت اوراق الاقتراع الخاصة بهم بتصرف المقترعين وسجل حصول اقتراع لمصلحتهم في بعض المناطق. والمعلوم ان المرشحين المنسحبين طلبوا من جميع ممثليهم في مكاتب الاقتراع التغيب كما دعوا انصارهم الى الامتناع عن التصويت.

غير ان مراسل وكالة فرانس برس الذي قام بجولة على عدد من المكاتب في حي باب الواد الشعبي في العاصمة لاحظ ان الفارق شاسع بين انتخابات العام ١٩٩٥ عندما كان الجزائريون يتدافعون في صفوف طويلة للاقتراع والهدوء الكبير الذي يعم مكاتب الاقتراع امس.

في مدرسة الامير عبد القادر الضخمة في حي باب الواد حيث يوجد نحو ثلاثين مكتب اقتراع كانت حركة الانتخاب ضعيفة. وقد تجمع المسؤولون عن المكاتب على مدخل كل مكتب وهم يتحادثون ولا يدخلون احيانا الا لدى وصول ناخب يريد التصويت.

واكد مدير احد المكاتب في المدرسة ان ممثلي المرشحين الستة المنسحبين لم يحضروا ابدا بينما حضر ممثل عن المرشح بوتفليقة في معظم المكاتب.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية تحدثت عن حضور عدد من ممثلي المرشحين المنسحبين الى عدد من مكاتب الاقتراع في بعض الولايات.

وردا على سؤال عن نسبة الاقتراع اكتفى مدير هذا المكتب بالقول انها متوسطة.

حسين الخمسيني رفض الكشف عن اسم الشخص الذي اقترع له بعد خروجه من المكتب وأصر على القول ان المرشحين الستة لم ينسحبوا قانونيا لذلك فان الاوراق التي تحمل صورهم واسماءهم معروضة على الناخبين.

واكتفى بالقول وهو ينسحب ان وصول بوتفليقة الى رئاسة الجمهورية امر جيد للجزائر.

الا ان الشاب احمد الذي كان اقترع لتوه لم يكن متحفظا في جوابه. وقال المهم ان بوتفليقة سيكون رئيسا الجمعة وهذا هو المهم وما كان على الباقين سوى المضي في المعركة بدلا من الانسحاب.

وبات واضحا ان المعركة لم تعد معركة من يكون الفائز بقدر ما هي معركة الحصول على نسبة اقتراع مناسبة.

وتبلغ نسبة الامتناع عن التصويت في الجزائر عادة نحو اربعين بالمئة الا انها انخفضت خلال الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ التي شهدت فوز الرئيس الحالي اليمين زروال الى نحو ٢٥٪.

وفي باريس حثت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة بالجزائر امس على مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

وقال مجلس التنسيق بالجبهة في بيان ارسل الى وكالة انباء غربية في باريس ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تحث الشعب الجزائري على مقاطعة انتخابات امس التي عرفت نتائجها المتوقعة منذ وقت طويل، واضاف ان الجبهة تطلب من الجزائريين مقاومة الاتجاه الجديد للجيش.

غارات اسرائيلية

اطلقت اربعة صواريخ جو-ارض في الساعة ١٥ر٧ بالتوقيت المحلي (على مشارف قرية زبقين الواقعة على حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

ووقعت الغارة بعد هجومين تبناهما حزب الله استهدف أحدهما موقعا اسرائيليا في طير حرفا والثاني موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في حردون.

وسقطت عشر قذائف حول موقعين في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة، كما افادت اجهزة الامن في المنطقة دون سقوط ضحايا.

كما اعلنت الشرطة اللبنانية ان وحدة تابعة للجيش الاسرائيلي دخلت مساء امس قرية ارنون الواقعة على تخوم القطاع الاوسط للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وقالت المصادر نفسها ان الوحدة الاسرائيلية تضم دبابتين وعربتين مدرعتين وسيارة جيب.

وافادت معلومات غير مؤكدة ان اسرائيل ادخلت ايضا جرارات الى قرية ارنون التي يطل عليها موقع للجيش الاسرائيلي في قلعة الشقيف.

على صعيد آخر اتهمت لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس لبنان واسرائيل بخرق «تفاهم نيسان» ١٩٩٦ اربع مرات.

واجتمعت اللجنة (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) امس الاول في الناقورة (على الحدود اللبنانية-الاسرائيلية) لبحث اربع شكاوى اسرائيلية وشكوى لبنانية.

الاطباء ينتخبون

وفي جميع المراكز الخمسة ثم تبدأ بعدها عملية الفرز في مركزي عمان والعقبة فقط حيث يجري فرز صناديق اربد والزرقاء والكرك بعد نقلها من هناك في مقر النقابة بعمان لتعلن بعد ذلك نتائج الانتخابات حيث يتوقع اعلان نتيجة النقيب قبل منتصف الليل اما نتيجة مجلس النقابة فتعلن فجر غد السبت.

ويتنافس على منصب النقيب (٥) مرشحين وهم الاطباء: احمد العرموطي وحسان بدران وطارق طهبوب ورائف فارس وخليل بركات.

كما يتنافس على مقاعد عضوية المجلس (١٠ مقاعد) (٣٤) مرشحاً وهم الاطباء: ناصر الشوملي وطه شهاب واحمد الجابري وياسم الكسواني ومحمد العبادي ومحمد فؤاد الموسى واحمد ابو جنيع وصلاح الدين ابو الرب وعادل دبدوب ونزيه عبابنه ونعيم ابو نبعة ومنير ابو السمن وجمال بني هاني وهيثم الردايدة واحمد العبادي وجعفر الحنيطي ويوسف المعشر وآنم العبداللات وراسم الكيلاني وزكريا العمري وعبد المالك عبد المالك وسليم الصمادي وهايل عبيدات وعرفات الاشهب وسمير سماوي ومروان رمضان وهشام العارضة ومؤمن الحديدي ورفعت السكجي ونايف العبداللات ومحمد المصري وحسين ابو السمن ومفيد ابو بكر ومحمود دولة.

ووصل عدد المسددين الذين يحق لهم الاشتراك في عملية الاقتراع ٤٨٢٣ طبيباً وطبيبة اضافة الى (١٥٠٠) طبيب وطبيبة من مركز القدس الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات وفق القانون.

الحكم بسجن

دولة القانون».

واضاف «انه الشرط الاساسي للعيش في بلد ديموقراطي وسنعمل جميعا وفق القانون بما في ذلك على الصعيد السياسي».

وكان رد فعل الحزب العمالي المعارض، الذي قد يحتاج ايضا الى حزب شاس لتشكيل ائتلاف في حال فوزه بالانتخابات، معتدلا. وقال في بيان ان «اسرائيل دولة قانون وعلى كل مواطن احترام قرار المحكمة».

وتعود الاتهامات الموجهة الى درعي الى النصف الثاني من الثمانينات عندما كان مديرا عاما لوزارة الداخلية ومن ثم وزيرا للداخلية بعد سنتين.

وفي ٢٥ آذار ادان القضاة درعي بتهمة اختلاس اموال عامة لحسابه الخاص وتقاضي رشاوى بقيمة ١٥٥ الف دولار.

وفتحت الشرطة تحقيقا في هذه القضية قبل نحو عشر سنوات واتهم درعي بتأجيل محاكمته عمدا التي بدأت قبل اكثر من خمس سنوات. ويشمل الملف ٤١ الف صفحة على الاقل وورد فيه اسماء ١٤٧ شاهدا ويأتي الحكم النهائي في ٧٠٠ صفحة.

وستوجه الى درعي تهمة ثانية هذه المرة لاختلاس اموال عامة لصالح مؤسسات تابعة لحزب شاس.

ويبدو ان حزب شاس يواجه مشاكل خطيرة بعد ان اجريت للزعيم الروحي للحزب الحاخام عوفاديا يوسف (٧٨ عاما) امس عملية جراحية اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان يتوقع ان يلعب يوسف الذي يعتبره انصاره «اكبر حاخام لجميع الاجيال» دورا رئيسيا في الحملة الانتخابية لحزب شاس.

وقد دافع عن درعي واعتبر انه ضحية حملة مضايقات واضطهاد يشنها القضاء العلماني من اليهود الغربيين.

رأينـــــــا

بأن يحل الاردني محل الوافد الاجنبي في هذه الدولة او تلك، وهو هنا يطبق شعاره داخل الاردن ويحرص كل الحرص على ان يكون منسجما مع نفسه ومع طروحاته ومع مبادئه القومية الرفيعة.

تأكيد الرئيس الروابدة على ان الاردن لن يكون مصدر ازعاج او اساءة لأي بلد عربي آخر يعكس الثوابت التي قامت عليها سياسة الاردن العربية طوال عقود طويلة والتي غدت مميزة لبلدنا وقيادتنا في اطار المبادىء التي انبنت عليها وحرص جلالة الملك عبدالله بن الحسين على الاشارة اليها والتشديد عليها في كافة المحافل والمنتديات واللقاءات وهي ان علاقاتنا مع الدول العربية لن تكون على حساب اية دولة اخرى وبأن بلدنا ينفتح على امتنا العربية بجميع دولها دون استثناء.

والاردن الذي يحرص على اقامة علاقات تنسيق وتعاون مع الاشقاء العرب عبر جولات جلالة الملك العربية لا يسعى الى حل مشاكله او تصديرها بل ان تعزيز التعاون وزيادة مجالات الاستثمار وفتح الاسواق امام المنتجات الثنائية ناهيك عن استقبال الايدي العاملة الاردنية ستساعد كلها في رفع معدلات التبادل التجاري وحركة الاموال بما يعود على الاردن وباقي الدول العربية الاخرى بالخير المشترك.

ولأن المنطقة تمر بمرحلة مخاض وتواجه اجنداتها المختلفة وفي مقدمتها عملية السلام استحقاقات وسيناريوهات متعددة فان الاردن يقف بكل امكاناته الى جانب الاخوة في فلسطين وحقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني في اطار سلام عادل ودائم يضمن للجميع دولا وشعوبا حقوقهم المشروعة اما العودة الى ترديد الشائعات والاقاويل واذاعة الاسطوانات المشروخة حول الوطن البديل والمشروعات السقيمة الاخرى فاننا على ثقة بأن بلدنا وشعبنا ليس فقط تجاوزها بل اثبت هشاشتها وضعف خيال اصحابها، فالاردن ليس حقيبة سفر او قطعة فسيفساء بل هو وطن ثابت مستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات ودفنها وقادر بحمد الله ان يتصدى لغيرها ويحفر لها ولمخططيها القبور.

خاتمي يزور

نوري قوله ان من المرجح ان يقوم خاتمي بهذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها رئيس ايراني الى السعودية قبل منتصف شهر ايار المقبل.

واوضح نوري ان خاتمي سيجري اثناء زيارته محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وكان الرئيس الايراني قد اكد الثلاثاء الماضي انه سيتوجه الى السعودية في مستقبل قريب لزيارة الاماكن المقدسة والاجتماع الى القادة السعوديين.

وادلى خاتمي بهذا التصريح اثناء لقاء مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الموجود في ايران منذ الاثنين الماضي.

انديك يحدد

وقد تكثفت الاشتباكات في منطقتي الحظر الجوي الذي تفرضه الطائرات الحليفة في شمال العراق وجنوبه وذلك منذ عمليات القصف التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق في كانون الاول الماضي.

وقال مارتن انديك ان الاجتماع الاخير الذي عقدته المعارضة العراقية في لندن يشكل «خطوة مهمة» على طريق تغيير النظام في العراق.

واضاف انديك ان الولايات المتحدة «مصممة على فرض احترام منطقتي الحظر الجوي» في شمال المجال الجوي العراقي وجنوبه.

وقال انديك في مؤتمر صحافي عقده اثر محادثاته مع امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة «لقد شرحت للامير موقفنا الذي يقضي بدعم الشعب العراقي اذا كان راغبا في تغيير للنظام».

واضاف «وفي هذا المجال لقد تم تحقيق خطوة مهمة في لندن الاسبوع الماضي حين التقت المجموعات التي يتألف منها المؤتمر الوطني العراقي».

وكانت ١١ مجموعة عراقية معارضة قررت في الثامن من نيسان الجاري في ويندسور (غرب لندن) الدعوة الى عقد «قمة» للمعارضة في غضون ثلاثة اشهر في محاولة للتوصل الى اتفاق على خطط عمل للمقاومة المسلحة للنظام العراقي.

ومن جانب آخر اكد العراق امس ان دفاعاته الجوية تصدت لطائرات حربية اميركية وبريطانية اطلقت ١٦ قذيفة على مواقع عسكرية في منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان «ثمانية تشكيلات (اميركية) من طراز (اف-١٤) و(اف-١٥) و(اف-١٦) وطائرات تورنيدو (البريطانية)» انتهكت حرمة اجوائنا في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة (تغ) واطلقت ١٦ صاروخا على مواقع عسكرية في الجنوب قبل ان تلوذ بالفرار بعد ان تصدت لها قواتنا الصاروخية ودفاعاتنا الجوية».

واوضحت الوكالة ان «التشكيلات المعادية تساندها طائرات الاواكس قامت ب ١٦ طلعة قادمة من الاجواء السعودية الكويتية والسعودية فوق البصرة والسماوة والناصرية والسلمان».

واضافت الوكالة ان القصف لم يسفر عن خسائر مادية او بشرية.

اليمين التركي

يلتقيا في اطار ائتلاف حكومي بعد الانتخابات التشريعية المرتقبة الاحد المقبل.

وقد قادت تركيا ائتلافات يهيمن عليها اليمين منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٩٨٣، بعد ثلاث سنوات على الانقلاب العسكري في ١٩٨٠.

لكن يلماظ وتشيلر اللذين تبقى مصالحهما متباعدة بالرغم من تقاربهما الايديولوجي، يسعيان بكل قواهما لجعل مهمة الحكم صعبة للغاية على الذي يصل منهما الى السلطة.

حتى ان عداوتهما المعروفة تشكل موضوع نكات كثيرة في الصحافة التي تمثلهما في رسم كاريكاتوري كتوأمين سياميين يتقاتلان للاستئثار بمنصب رئيس الوزراء. وهما لم يحكما معا سوى مرة واحدة لكن الائتلاف الذي شكلاه في اذار ١٩٩٦ برئاسة يلماظ انهار مثل قصير من فرق بعد ثلاثة اشهر فقط على قيامه وذلك يعود بشكل اساسي الى الكراهية التي يكنها كل واحد منهما الى الاخر. ولانهما يخوضان سباقا بلا هوادة لزعامة اليمين التركي.

فحزب الطريق القويم الذي حصل على ١٩٫٢٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في ١٩٩٥، يستقطب عموما الناخبين في الارياف فيما يجتذب حزب الوطن الام (١٩٫٧٪ في ١٩٩٥) الناخبين في المدن الكبرى.

واثناء الحملة الانتخابية اتهم يلماظ تشيلر بانها تستخدم الدين بدلا من السياسة للتأثير على الناخبين.

وردت تشيلر من ناحيتها باتهام يلماظ بانه ساهم في تقوية عصابات المافيا في تركيا، وذلك في تلميح الى اقالة حكومته في اواخر تشرين الثاني الماضي لـ «روابطها السرية مع المافيا». وتعتبر تشيلر من المحركين الرئيسيين لسقوط حكومة يلماظ. ولكي يتمكن تشكيل ما من الحكم لوحده يجب ان يتمتع بموجب القانون ب ٢٧٦ مقعدا من اصل ٥٥٠ في البرلمان، اي الغالبية المطلقة وحوالي ١٢ مليون صوت، من اصل ٣٧٫٥ مليون ناخب. لكن ايا من الاحزاب لا يستطيع الحصول على مثل هذه النتيجة او حتى الاقتراب منها.

اذن فمن المؤكد والحالة هذه ان يكون احد هذين الحزبين في اليمين الكلاسيكي - وحتى كلاهما معا - جزءا من الحكومة المقبلة.

ويبدو ان حزب الوطن الام يحظى هذه المرة بفرص اكبر اذ ان زعيمه يلماظ اعطى موافقته للمشاركة في ائتلاف مقبل مع حزب اليسار الديموقراطي (اليسار القومي) بزعامة رئيس الوزراء بولند اجاويد الذي يتوقع ان يحصل على نتيجة افضل من ١٤٫٦٪ النتيجة التي حققها في الانتخابات التشريعية في ١٩٩٥.

الى ذلك فان الجيش الذي يعتبر نفسه حاميا للمبادىء العلمانية للدولة لم يسامح مطلقا تشيلر على انضمامها الى حكومة ائتلافية، بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧، مع حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان، وهو الحزب الذي تقرر حله في كانون الثاني ١٩٩٨ بتهمة القيام بـ «انشطة معادية للعلمانية».

وستجرى الانتخابات النيابية والبلدية تحت الاشراف الدقيق لقوى الامن يوم بعد غد الاحد حيث تشهد تركيا موجة من الانفجارات والاعتداءات منذ اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان قبل شهرين.

ففي الجنوب الشرقي ذي الغالبية الكردية وحيث تنشط حركة التمرد التي يقودها حزب العمال الكردستاني وتطبق حالة الطوارىء بصورة جزئية، ستعزز خلال الانتخابات التدابير الامنية المشددة اصلا، كما ذكرت مصادر في دياربكر كبرى مدن هذه المنطقة.

وقد تصدى حزب العمال الكردستاني للانتخابات باقدامه الاسبوع الماضي على خطف مرشح حزب الوطن الام (يميني) الى الانتخابات النيابية عثمان دارا وشقيقه من منزله بالقرب من بوكسيكوفا (جنوب شرق) ثم نقلهما الى ايران كما ذكرت وسائل الاعلام التركية.

ومنذ بضعة اسابيع وضعت الاماكن العامة والمباني الرسمية في جميع انحاء البلاد تحت حماية مشددة فيما تتوالى الاعتداءات التي اوقعت حتى الان عشرين قتيلا.

ففي اسطنبول التي يزيد عدد سكانها عن العشرة ملايين نسمة والتي عانت كثيرا من موجة العنف، تطبق تدابير مشددة منذ اعتداء على مركز تجاري في شطرها الاسيوي في ١٣ اذار الماضي اسفر عن ١٣ قتيلا.

متمردو السودان

المتحدث باسم الجيش الشعبي .. كانت اولو محاصرة منذ كانون الثاني وكسرنا هذا الحصار في ٢٧ اذار وقتلنا آنذاك اكثر من ٤٠٠ من قوات «العدو».

واضاف لرويترز .. فرت بعض القوات الحكومية الى بلدات اخرى مثل سماء اديب وقد استولينا الان على جميع تلك البلدات.

وقال الجيش الشعبي يوم الاحد ايضا انه استولى على حامية بلدتي سماء غرب وادبروب وانه قتل ١٢٨ جنديا حكوميا ونفت حكومة الخرطوم التقرير وقالت ان المنطقة ما زالت خاضعة لسيطرتها.

ويقاتل الجيش الشعبي حكومة الخرطوم منذ عام ١٩٨٣ في حرب قتل فيها اكثر من ١٫٥ مليون شخص بسبب القتال والمجاعة.

وتبعد اولو نحو ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الخرطوم وقال كواجي ان الجيش الشعبي قادر من هناك على قصف حقول النفط في كوي ادار التي تبعد نحو اربعين كيلومترا الى الغرب لكنه رفض قول ما اذا كان الجيش ينوي بالفعل قصفها.

واضاف كواجي ان الجيش الشعبي دمر ثلاث دبابات طراز تي ٥٥ وعطل اخرى ودمر او استولى على خمس شاحنات واستولى على قطع مدفعية وأسلحة اخرى.

وأشار الى مقتل ١٣ من مقاتلي الجيش الشعبي واصابة ٧٠ اخرين.

ويسعى الجيش الشعبي الى الحصول على حكم ذاتي في جنوب السودان، ومن المقرر ان يجتمع الطرفان في نيروبي في الاسبوع المقبل في جولة رابعة من محادثات السلام.

من جانبه اعلن المكتب السياسي للمؤتمر الوطني الجهاز السياسي الوحيد الحاكم في السودان انه يرفض الحوار مع التجمع الوطني الديموقراطي (المعارضة الشمالية ومتمردي الجنوب).

وفي بيان شديد اللهجة نشر امس الاول في ختام اجتماع حول افاق مفاوضات السلام مع المعارضة اعلن المؤتمر الوطني انه يرفض الحوار بسبب النوايا المعلنة للمعارضة بالاطاحة بنظام الخرطوم.

وافاد البيان ان المؤتمر الوطني يعلن بعبارات واضحة انه لن يكون هناك حوار مع التجمع المزعوم الذي وضع ميثاقه على اساس العنف والحرب والاطاحة بالنظام.

واكد البيان ان الدستور ينص على ان الاجهزة الدستورية بما فيها المجلس الوطني (البرلمان) والرئاسة ستواصل ممارسة مهامها الى حين انتهاء ولايتها ولن يتم حلها لكي تحل مكانها حكومة وطنية او ائتلاف.

واضاف ان السلطة التنفيذية الحالية تمثل المؤتمر الوطني وليس هناك مجال لاقامة حكومة ائتلاف او حكومة وطنية قبل التوصل الى اتفاق حول الدستور والسياسة وبرنامج الحكومة.

لكن المكتب السياسي افاد انه يتلقى بارتياح اجراء حوار وطني وجدي مع كل حزب سوداني ولن يغلق الباب امام المساعي الحميدة الاجنبية" في اشارة الى جهود الوساطة التي تقوم بها مصر وليبيا للتقريب بين الحكومة والمعارضة.

وكان رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي العقل المدبر للحكومة الاسلامية رفض الاثنين اية مصالحة مع المعارضة او تشكيل حكومة ائتلافية بمشاركتها معتبرا ان الخلاف معها جوهري.

لندن توافق

بينوشيه الى اسبانيا. اذا كان من الضروري تسليم بينوشيه الى اسبانيا فان السلطة التنفيذية ستتخذ الوسائل الملائمة.

وكانت الحكومة الاسبانية سلمت لندن في تشرين الثاني طلبا بتسليم الجنرال بينوشيه صدر عن القاضي بلتسار غرسون مما تسبب في فتور العلاقات بين مدريد وسانتياغو.

الحسن يبحث

سمو الامير الحسن انشاء مؤسسة عالمية للزكاة للتفاهم مع المؤسسات غير الحكومية الدولية في تخفيف المعاناة الانسانية وتقديم المساعدات للاجئين في العالم الذين يشكل المسلمون حوالي الثلثين منهم.

واكدت ان المفوضية ستتابع اقتراح انشاء الصندوق الذي ايده مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية.. مع لجنة الاتصال التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وشدد سمو الامير الحسن الذي وصل الى جنيف امس في زيارة تستمر يومين على اهمية الدور الذي يستطيع العالم الاسلامي القيام به في مساعدة اللاجئين من خلال الصندوق العالمي للزكاة.

ولفت سموه الى انه بالاضافة الى تخفيف المعاناة الانسانية ومساعدة اللاجئين سيساهم الصندوق حال انشائه باعطاء الصورة الحقة عن الدين الاسلامي الحنيف وتسامحه في دحض الادعاءات والتهم التي يحاول البعض الصاقها بالدين الحنيف من خلال العمل مع مؤسسات غير حكومية عالمية في معالجة قضايا انسانية.

وشدد سمو الامير الحسن على موقف المفوضية الداعي الى تأمين عودة لاجئي كوسوفو الى بلادهم ولم شمل الأسر التي فرقت عن بعضها وهجرت بالقوة.

وحذر سموه في تصريح صحفي من مغبة الصراعات العرقية والطائفية والاثار السلبية لها في خلق حالة من عدم الاستقرار.

ولفت سموه الى ان الاردن قدم المساعدات الى لاجئي كوسوفو من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية مشيرا الى زيارة جلالة الملكة رانيا العبدالله وعدد من اصحاب السمو الامراء الى مخيمات لاجئي كوسوفو في مقدونيا تعبيرا عن دعم الاردن وتعاطفه مع اللاجئين.

اهم مرجع روحي للدروز يحرم التعامل مع اسرائيل

راشيا - (لبنان) - أ ف ب - حرم الشيخ ابو حسن عارف حلاوي اهم مرجع روحي للدروز في الفترة الاخيرة «التعامل مع العدو الاسرائيلي».

وقد عمم هذا التحريم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حيث يعيش عشرة آلاف من اعضاء هذه الطائفة، حسبما صرح لوكالة فرانس برس وجهاء دروز اتوا من هذه المنطقة.

وابلغ التحريم مطلع نيسان الجاري الى ٥٠ شيخ درزي اجتمعوا في مدينة راشيا التي تقطنها اكثرية درزية وتبعد ٦٠ كلم جنوب شرق بيروت.

وافاد هؤلاء الوجهاء ان الشيخ حلاوي اتخذ هذا القرار «بموازرة موقف مشايخنا في خلوات البياضة» المركز الاساسي الديني للطائفة الدرزية على هضبة بالقرب من حاصبيا في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

واعتبر الشيخ حلاوي الذي يبلغ التسعين من العمر ويعيش في جبل الشوف بالقرب من بيروت «ان الحرم على التعامل مع اسرائيل اعلنه الله والانسانية امر مقدس كما الديانة».

واوضح الشيخ زيد الحمرا الذي أتى من ضواحي حاصبيا ان الشيخ حلاوي دعا انصاره الى «وجوب التعالي عن صغائر الامور لطرد المحتل الغاشم عن ارضنا». وقال لوكالة فرانس برس ان «الحرم يشمل العمل المأجور في اسرائيل وان المال المكتسب منه مدنس».

واضاف ان الدروز الملتحقين بجيش لبنان الجنوبي (ميليشيا تابعة لاسرائيل) مدعوون الى تركه بموجب الحرم وان الذين ينضمون اليه بعد الحرم سيطردون من دينهم.

وتفيد تقديرات متطابقة ان جيش لبنان الجنوبي المؤلف من الفي رجل يضم حوالي ٤٠٠ درزي.

تبادل رفات جنود عراقيين وايرانيين السبت المقبل

بغداد - (اف ب) - ذكرت صحيفة عراقية امس ان العراق وايران سيتبادلان السبت المقبل بالقرب من البصرة جنوب العراق رفات جنود عراقيين وايرانيين قتلوا اثناء الحرب بين البلدين بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وقالت صحيفة الزوراء التي تصدر عن نقابة الصحافيين العراقيين ان عملية التبادل التي ستجري في منطقة الشلامجة قرب البصرة ستشمل رفات ٢٢١ جنديا عراقيا و١٦٦ جنديا ايرانيا.

واوضحت الصحيفة انه اتفق على عملية التبادل هذه اثناء محادثات اجريت في بغداد منذ السبت الماضي بين مسؤولين عراقيين وايرانيين.

آراء حرة

النائب الوزير وقاعدته الانتخابية

■ هايل ودعان الدعجة

لا شك بان اداء النائب وقدرته على التواصل مع ناخبيه والتعرف على مشاكلهم وهمومهم وقضاياهم، ونقل مطالبهم واحتياجاتهم الى الجهات الرسمية المعنية، تعتبر من اهم العوامل التي تؤثر بطبيعة علاقته بالناخب، وان اي خلل يصيب هذه العوامل من شأنه ان يؤثر سلبا على هذه العلاقة، ولكن الملفت في موضوع العلاقة التي تربط النائب بالناخب انها في كثير من الاحيان تتأثر سلبيا عندما يصبح النائب وزيرا، حيث تصدر الاحكام بحق النائب ويتهم بانه قد تغير ولم يعد يتعرف على الناخبين ويتواصل معهم ويستمع لمطالبهم واحتياجاتهم، مع ان المنطق يحتم علينا ان ننظر الى الامور بواقعية وموضوعية، وان لا نستغرب من مواقف النائب الوزير وتصرفاته عندما انتقل من مرحلة الشعار والمطالب الى مرحلة الواقع والتنفيذ، حيث اصبح يتعامل مع الامور بواقعية ومن موقع الانسان المطلع والعارف بالتفاصيل وبظروف الحكومة واحوالها وسياساتها باعتباره اصبح جزءا منها.. يمتلك الادوات والوسائل الفنية ويمتلك البيانات والارقام والمعلومات المفصلة والدقيقة عن طبيعة ادائها واعمالها وعن خططها وافكارها وبرامجها. ويصبح على معرفة تامة باهم المعوقات والصعوبات التي تواجه الحكومة وتحول دون تحقيقها وتقديمها للحلول، وتنفيذها للمشاريع والخدمات المطلوبة، وقد يصل الى القناعة بان المطلوب من الحكومة يفوق طاقاتها وامكاناتها المتاحة، وان المواطن يطالب الحكومة بتحقيق المستحيل.

فعندما يتسلم هذا النائب حقيبة وزارية معينة، فانه يصبح في موقع العارف بطبيعة عمل هذه الوزارة وامكاناتها وظروفها، وما هو حجم العمل المطلوب، والاهداف المنوي تحقيقها في ظل ظروف ومخصصات مالية صعبة ومحددة، لذلك فان من السهل عليه ان يكتشف ان المطلوب اكثر من المتاح والمتوفر ويستطيع ان يقيس ذلك على الوزارات الاخرى. عندها سوف يدرك سبب عجز الحكومة وتأخيرها في تنفيذ وانجاز بعض المشاريع المطلوبة، وعدم قدرتها على تلبية مطالب المواطنين واحتياجاتهم، اضافة الى عدم القدرة على استيعاب اعداد اخرى، من الموظفين في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية. اذ هو الان لم يعد يحتاج الى من يزوده بالارقام والمعلومات الرسمية والتي كان يحصل عليها بواسطة الوسائل والطرق البرلمانية الرقابية من سؤال واستجواب وغيرها.

وبديهي هنا ان يتبنى هذا النائب الوزير موقف المدافع عن سياسة الحكومة ويراعي ظروفها في التأخير والتقصير والعجز عن تلبية بعض المطالب واغلاقها لباب التوظيف والتعيين في القطاع العام، وهو ما كان يطالب به ارضاء لقاعدته الانتخابية عندما كان نائبا فقط، خصوصا بعد ان اكتشف حجم الالتزامات والمسؤوليات التي تقع على كاهل الحكومة، والظروف المالية الصعبة التي تعاني منها، وربما تجده يقف الى جانب سياسات واجراءات حكومية من شأنها زيادة الاعباء المعيشية على المواطن كما هو في حالة فرض ضرائب ورسوم جديدة او في رفع اسعار بعض السلع من اجل توفير المبالغ المالية لمعالجة قضية وطنية ملحة وضرورية وربما تجده مثلا يؤيد الحكومة ويدعمها في التزاماتها ببرنامج التصحيح الاقتصادي، وتنفيذها لشروط صندوق النقد الدولي وتوصياته، وبغض النظر عن موقفه من هذا الموضوع عندما كان نائبا فقط كل ذلك لانه اصبح يقدر ظروف الحكومة ويراعيها من موقع الانسان الذي بات يعيش واقع الحكومة ويتلمس ويشعر بمعاناتها والصعوبات التي تعترض خططها وبرامجها وتحول دون تنفيذها.

وبشكل عام، فان من البديهي ان تأتي تصرفات النائب ومواقفه عندما اصبح وزيرا منسجمة ومتوافقة مع الواقع الذي يعيشه بعيدا عن الوعود والشعارات التي غالبا ما يرفضها المنطق.

حرب البلقان

■ م. حسين السعسع

ان الذي يحدث في كوسوفو هذه الايام ظاهرة لم تحدث في تاريخ العالم لا الحديث ولا القديم. فمن المعروف ان الحوار السياسي يقوم بين طرفين كل طرف يطرح وجهة نظره واهدافه ويحاول تحقيقها عن طريق المنطق والمعطيات العلمية، ونتيجة للحوار الهادف والبناء تخرج النتائج التي ترضي الطرفين. الا ان الذي حدث في (رامبويي / فرنسا) بين اليوغسلاف الالبان واليوغسلاف الصرب لم يكن بالطريقة المعهودة حيث انهم لم يجلسوا وجها لوجه ليحاول كل طرف الدفاع عن وجهة نظره واقناع الطرف الآخر بها.

فقد اجتمعت الدول الوسيطة واتفقت على صيغة اتفاق بين المختلفين وحملت العصا وطلبت من الطرفين التوقيع على الاتفاقية والا.

انني كشخص عاش في يوغسلافيا فترة من الزمن، اعرف وضع الالبان في كوسوفو واعرف بانهم يتمتعون بحق المواطنة الكاملة ويمارسون شعائرهم الدينية والاجتماعية دون اي تدخل في شؤونهم كأي شعب آخر يعيش في وطنه ويتمتع بكافة حقوقه.

فمن الغريب جدا ان نرى موقف امريكا وحلف شمال الاطلسي بالحرص الزائد على حقوق شعب كوسوفو ويعدم الحرص على حقوق الشعب الفلسطيني او الكردي او العراقي المتماصس منذ سنوات.

ان الكيل بمكيالين يجعلنا نشك كل الشك في مصداقية امريكا وحلف شمال الاطلسي في هجومه ضد يوغسلافيا. هذا الهجوم العنيف دون رحمة او شفقة بالشعوب، وفي ضربه للبنية التحتية لهذا البلد الذي نعرفه ونعرف مواقفه المشرفة بجانب الشعوب المضطهدة والمظلومة.

انني كعربي درست في يوغسلافيا (واكن لها كل الاحترام لم يغب عن عيني موقف الشعب الصربي ايام حرب ٦٧ وهو يقف في صفوف طويلة يتبرع بالدم للشعب العربي ولم يغب عن بالنا ايضا الاسلحة التي كانت تنقل الى مصر قادمة من الاتحاد السوفيتي مرورا بالمطارات اليوغسلافية.

ان التهجير الذي يحصل الآن لشعب كوسوفو ليس من مسؤولية الصرب كما تدعي امريكا وحلفاؤها حيث ان المسؤولية تقع على عاتقهم، فالصواريخ والقذائف التي تضرب كوسوفو لا تفرق بين صربي والباقي فالتهجير حاصل للصرب والالبان ولكن الاعلام الغربي يركز على هجرة الالبان فقط، وشاهدنا على التلفزيون اليوغسلافي الكثير من المهجرين الصرب والالبان من كوسوفو الى بلغراد وسبب تهجيرهم واضح وهو الهروب من ضربات الناتو وكما اعلنوا على التلفزيون اليوغسلافي، اننا نحن الالبان اليوغسلاف كنا نعيش مع الصرب وباقي الاقليات في كل محبة واحترام.

ان الذي يعتقد ان هذه الحرب هي لنصرة المسلمين فهو مخطىء تماما لانها حرب استعمارية لتصفية حسابات قديمة مع يوغسلافيا التي لم يستطع حلف الاطلسي ترويضها وطيها تحت ابطه وهي لاستعراض القوة وارهاب الشعوب النامية وتحجيم روسيا وتهميش الامم المتحدة.

ذكريات وأمنية لا تنسى

■ حسن الحاج علي أبو عواد

بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس مدرسة اربد الثانوية وفوز احد ابنائها الاخ عبدالرؤوف الروابدة، بمقعد رئاسة الوزراء. اتمنى بتوجيه دعوة من قبل ادارة المدرسة، لكل من تخرج من هذه المدرسة، ولكل معلم عمل فيها. لاقامة حفل تعارف وتكريم بمناسبة هاتين المناسبتين.

الأخ المحرر..

كنت حديث العهد بمدرسة اربد الثانوية، حينما كنت طالبا في الصفوف الثانوية في عهد المدير عبداللطيف الحسيني، والمدير أحمد موسى البكري، وفي عهد كل من المعلمين الكرام الذين لهم الفضل الاكبر في تربيتنا، التربية الوطنية الصادقة، وهم رشدي مريش، واصف صليبي، عبدالقادر العمري، داود غنيم، توفيق النمري، محمود شحادة، درويش رجب، صبحي ابورحمون، حسام اللحام، يوسف عكور، حنا عطا، محمد علي الشاق، اطال الله في عمر من بقي منهم على قيد الحياة. وانزل الرحمة والسكينة على من مات منهم. واسكنهم جناته، وهو على كل شيء قدير.

كان يجلس على مقعد الدراسة وقتئذ، الزميل الاخ عبدالرؤوف الروابدة وفي نهاية عام ١٩٥٧م كنت اتصفح الجرائد على واجهة لاحدى المكتبات، على طريق المدرسة، وقع ناظري على مقولة نالت اعجابي وتقديري، وكم تمنيت ان تكون لمدرسة اربد الثانوية، وهذه المقولة تقول، بان مدرسة السلط الثانوية تحتفل بعيد تأسيسها، وتفتخر بان عددا من ابنائها وصلوا الى مقعد رئاسة الوزراء فقلت في نفسي، لماذا لا يكون مثل هذ الاحتفال الى هذه المدرسة..؟ ومن هو يا ترى صاحب الحظ السعيد، الذي سيصل باذن الله لمقعد رئاسة الوزراء ونفتخر ونعتز به بين طلبة هذه المدرسة. فاخذت بكل هدوء اراقب الطلاب عن كثب، استمع الى احاديثهم، واشاهد سلوكهم، واخيرا وقع فكري وظني واحمد الله على انه ما خاب ظني، على الاخ عبدالرؤوف الروابدة.

وبدون تردد، وبكل ادب و احترام، انتقلت الى مقعده وطرحت عليه السلام ثم صافحته وقلت له:

اخي عبدالرؤوف، قد لا نلتقي بعد اليوم، والانسان بطبعه لا يستطيع الاستغناء عن زميله، وانت من الذين اريد بكل صدق ان احتفظ بصداقتهم ومحبتهم. ويقينا بانك ستصل باذن الله، الى مناصب رفيعة المستوى كرئاسة الوزراء على سبيل المثال فانت الاول في الصف، وفي كل درس الاول، وكل علامات الرئاسة متوفرة لديك، فابتسم وضحك فرحا وسرورا، وضحك معه الذين كانوا يجلسون حولنا من الاخوة الزملاء، وقالوا له الف مبروك.. واذكر منهم الاخ الزميل محمود ابوغيدا، والاخ الزميل سليم محمد شطناوي، فهل بالامكان كتابتها على الصفحة البيضاء من كتاب ESSaye Model الذي نقرأ فيه، فتناول قلمه وخط بيده الكريمة هذه الكلمات الطيبة على صفحة كتابي وداع:

اخي حسن ها أنذا، اسطر هذه الاسطر علك تقرأها، فتتذكر عهد الاخوة الصادقة التي لا يمكن ان تزول مهما حكم الدهر. فاليك مني تحية عطرة كلما وقع فكرك على خيالي وتذكرت ايام انسنا، فاليك ايها الصديق الذي ملك علي نفسي، ووفر في قلبي اطيب تحية واعز سلام..

اخوك عبدالرؤوف الروابدة

واليوم وبعد مرور مائة عام على تأسيس مدرسة اربد الثانوية وفوز الاخ الزميل برئاسة الوزراء، فانني بكل صدق وامانة واخلاص، ابعث باطيب التحيات، وعظيم التمنيات، الى مدرسة اربد الثانوية، والى كل العاملين فيها، موظفين واداريين، ومدرسين وطلابا، والى كل الاساتذة الكرام، الذين سهروا الليالي الطوال، من اجل تعليمنا وتربيتنا، التربية الوطنية الصادقة. وتعلمنا على ايديهم كل معاني الانتماء لهذا الوطن الحبيب، والتضحية بكل غالي ورخيص من اجل ديننا، ووطننا، ومليكنا المفدى، والالتفاف حول عرشه – اطال الله في عمره وابقاه – وحفظ لنا وللامة العربية الاسرة الهاشمية، على مر الزمن وعلى مر السنين.

فانني اتطلع بكل شوق ومحبة الى دعوة لحفل تكريم في مدرسة اربد الثانوية لهاتين المناسبتين العزيزتين على قلوبنا ذكرى مرور مائة عام على تأسيس مدرسة اربد الثانوية، وفوز احد ابنائها بمقعد رئاسة الوزراء.

فمدرسة اربد الثانوية لها فضل كبير في اعداد شباب لبناء هذا البلد وخدمة هذه الامة حيث كانت المدرسة الوحيدة، بالاضافة الى مدرسة السلط الثانوية التي يتخرج منهما الطلاب الى الجامعات.

كما ارجو ان لا يفوتني ان ابعث باطيب معاني الحب والولاء والاخلاص الى جلالة قائدنا الاعلى ومليكنا المحبوب عبدالله بن الحسين – اطال الله في عمره وابقاه، وسدد على طريق الخير خطاه. الذي تربى على يد المغفور له الحسين بن طلال – رحمه الله وادخله فسيح جناته، حيث جعل من الاردن الحبيب اسرة واحدة، على اختياره الاخ عبدالرؤوف رئيسا للوزراء. فقد اصاب واحسن الاختيار.

فالاخ عبدالرؤوف، الذي عرفناه منذ الصغر، بانه اهل لهذه المهمة الصعبة، فقد عرفنا فيه كل معاني الحب والاخلاص للاسرة الهاشمية. ولهذا الوطن الحبيب ولابناء هذا الوطن دون تفرقة او تمييز. فقد كان لا يستأثر لنفسه شيئا مهما كان صغيرا فعلى مستوى بزر بقرش، او زجاجة ببسي، كان يقوم بتوزيعها على كثير من الاخوة الزملاء، فكان يحب الجميع، والجميع يبادلونه حبا بحب.

واذا نسيت فلن انس يوم جاء خبر وفاة اخي وزميلي على مقعد الدراسة المرحوم مرزوق بطاينة، نتيجة لعيار ناري بطريق الخطأ، خرجت من مسدس كان يعبث به اثناء مذكراته لدروسه. فبكيت عليه كثيرا، وجللت مقعده بالسواد. جاء الاخ عبدالرؤوف الروابدة يواسيني ويمسح دموعي وكان يجلس في نفس الصف شقيق المرحوم عبدالرزاق بطاينة. فقال احد الطلاب مخاطبا الاخ عبدالرؤوف .. تواسي حسن قبل ان تواسي شقيقه عبدالرزاق؟

فرد عليه الاخ عبدالرؤوف بكلمة تاريخية (زميل المدرسة اقرب للاذهان من الاخ الحقيقي) فصفق له جميع الصف وصفق معهم شقيق المرحوم الاخ عبدالرزاق البطاينة. فهنيئا لحمامة اللواء الشمالي، وهنيئا لمدرسة اربد الثانوية بابنها البار في عامها المئوي. وهنيئا لابناء الاردن جميعا اينما كانوا وحيثما وجدوا. وبكل صراحة ووضوح، يستطيع ان يقول كل واحد منهم، وداعا للواسطة ووداعا للمحسوبية.

فالاخ عبدالرؤوف اخ لكل من ليس له اخ، واخ لكل اردني بدون تمييز، كماعلمنا المعلم الاول،والمربي الاول المغفور له الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، اسأل الله العلي القدير، ان لا يطول الوقت حتى ارى هذه الامنية قد خرجت الى حيز التنفيذ. وقد وجهت الدعوة لكل من تخرج من مدرسة اربد الثانوية لاقامة حفل تكريم لهذه المدرسة. بمناسبة عيدها المئوي، وتكريم ابنائها البررة الذين ساهموا الى حد كبير في بناء هذا الوطن. وكان الحسين قدوة للان تغمده الله برحمته حينما قال (انا معكم بكل طاقاتي وامكاناتي من اجل الوطن النموذج الذي ننشده معا).

ويقينا اذا نجحت هذه الفكرة وهذه الامنية، فان المحبة والاخاء ستسود بين ابناء هذا الشعب. راجيا ان تكون مدرسة اربد الثانوية المدرسة النموذج لمدارس المملكة في جمع كلمة ابناء هذا البلد وتكريم منجزاته.

وفي نهاية المطاف فان المدرسة لن تبخل بدفع الرسوم المدرسية عن الطلاب الفقراء، وشراء كل ما يحتاجونه من ملابس وادوات مدرسية، وادخال البهجة والسرور الى قلوبهم، ثم تكبر المدرسة وتتجدد فيها مقاعد الدراسة والمختبرات والملاعب، وذلك بفضل ما تجود به نفوس من انعم الله عليهم بفضله، من ابناء هذه المدرسة على مر الزمن وعلى مر السنين.

وبهذا يتحقق المعنى الكبير للاسرة الواحدة التي ينشدها مليكنا المحبوب عبدالله بن الحسين اطال الله في عمره وايده بنصره.

بارك الله لكم ولجريدة «الرأي» وللاسرة الاردنية الواحدة، ولحمامة اللواء الشمالي في ظل الاسرة الهاشمية العظيمة.

معوّقات التأهيل المهني في الجامعات الاردنية

■ د. غسان اسماعيل عبدالخالق
جامعة فيلادلفيا

يرتبط مفهوم التأهيل المهني ارتباطا وثيقا بضرورات التنمية المستدامة للعناصر البشرية، في عصر التسارع التقني والمعرفي الهائل وفي ظل تطور الحاجات والتوقعات، مما يتطلب الاهتمام الفائق بادامته وتطوير قدرات العناصر البشرية وتدريبها باستمرار لتكون في مستوى التحديات المتصورة.

وعلى النقيض تماما من مفهوم التأهيل، يتبنى منطق (الاكتفاء الذاتي) القائم على الاعتقاد بثبات القدرات وانتفاء الحاجة الى التعلم واكتساب الخبرات، ومن ثم الجمود والانعزال عن ايقاع العصر.

ولما كان عضو الهيئة التدريسية في الجامعة، يمثل احد العناصر البشرية الرئيسة المستهدفة بالتأهيل والتدريب، ولما كانت معوقات تأهيله تمثل احدى أهم العقبات الماثلة في طريق النهوض بالعملية التعليمية ومن ثم تطويرها، فسوف نعرض ونمثل لأهم هذه المعوقات.

المعوقات المفاهيمية

وتتمثل في الاعتقاد بان (الاستاذ الجامعي)، شخصية اعتبارية تتمتع بالحصانة المعرفية المطلقة المستندة الى سلسلة من المؤهلات العلمية النظرية، مما يؤدي الى اتباع اسلوب الالقاء والاملاء والتلقين الذي يتكفل بتعزيز هذه الحصانة وحمايتها من الخدش والاحراج، في ظل الاصرار على الاكتفاء (بارسال) المعرفة دونما اهتمام بتخطيط (الرسالة) وتنظيمها، او اعتبار لرد فعل (المستقبل)، او تفكير بمدى قابلية مضمون الرسالة للقياس عبر ارساء مجموعة من المهارات الوظيفية او القيم السلوكية او انماط التفكير الايجابي الملموسة.

ومن البديهي، ان يستبعد المدرس الذي يحمل مثل هذا الاعتقاد، كل الوسائل والتقنيات المساندة لعملية التعلم ظاهرا او باطنا، وان لا يبذل جهدا ملحوظا لتطوير مضمون وشكل وبيئة التعليم.

وعليه، فان مثل هذا المدرس، يتعامل مع ضرورة التأهيل على انها شكل من اشكال الانتقاص من قدراته والحط من شخصيته الاعتبارية، غافلا عن انها الوسيلة الوحيدة لابقائه قادرا على المنافسة واثبات الذات والاستجابة للتحديات. ومن الملاحظ ان الموقف السلبي من التأهيل المهني التربوي يرتبط طرديا مع التقدم في السن.

المعوقات الادارية

تتمثل في اتجاه المسؤول الاداري المباشر او غير المباشر، الى التعامل مع مفهوم التأهيل على انه اجراء تأديبي تكتيكي وليس هدفا استراتيجيا، كأن يلجأ الى التلويح به او المبادرة الى تنفيذه من باب العقاب الجماعي او الفردي، كلّما أحس بأن الهيئة التدريسية لم تعد قادرة على تحقيق الاهداف او انها لم تعد عابئة بتحقيقها.

ولا ريب في ان هذا العائق، يعد من اخطر العوائق التي تهدد بتشويه مفهوم التأهيل المهني، ومن ثم تطوير العملية التعليمية، على نحو ينكر بالاضرار غير المحدودة الناجمة عن اسلوب (العقاب بالتعليم) الذي كان منتشرا على نطاق واسع في مدارسنا ومازال منتشرا حتى الآن في حدود ضيقة. فالتأهيل ثقافة وقناعة وممارسة طوعية وخلاقة، وليست فعلا ارغاميا يرتبط بمزاج او عاطفة او ردة فعل.

المعوقات المالية

يتطلب التأهيل برامج فعّالة و(مدربين) أكفاء وتجهيزات مناسبة وجزءا من وقت المدرس والجامعة. وهذه كلها تتطلب نفقات مالية عالية واجراءات ادارية استثنائية، ينظر اليها البعض على انها استثمار حقيقي في مستقبل التعليم، فيما ينظر اليها البعض الآخر على انها هدر غير مبرر للمال والوقت، على اعتبار ان اتساع قاعدة العرض في سوق التعليم يمكن ان تفي بالمطلوب من المدرسين المؤهلين دون الحاجة الى تحمل الاعباء المالية المترتبة على ضرورة التأهيل. على ان اتساع قاعدة العرض واغراءات الطلب تقف في الوقت ذاته من وراء عدم الثبات في عناصر (الكادر التعليمي) ومرآته السلبي المستمر. مما يجعل العملية التعليمية عرضة للتذبذب من حيث المستوى، من سنة لسنة ومن فصل لفصل، ومن تخصص لآخر.

المعوقات التعليمية والمنهجية

تصطدم قناعة بعض الجامعات الرسمية والخاصة بضرورة التأهيل، بواقع التباين الماثل في مناهج التأهيل واولوياته، كما تصطدم بندرة (المدربين) الأكفاء. علاوة على ان مراكز التطوير والتأهيل المتواجدة في بعض الجامعات الرسمية، تمثل وتعبر عن تجربة واحتياجات هذه الجامعات اكثر مما تمثل وتعبر عن احتياجات مؤسسات التعليم برمتها.

سلبية المستقبل

لا ريب في ان تجاوب الطالب الجامعي هو المؤشر الحقيقي على مدى نجاعة واهمية التأهيل التربوي للمدرس الجامعي. ولاسباب تتعلق بعدم اعتياد الطالب على اساليب واستراتيجيات التعليم الحديثة، فان كثيرا من المدرسين المؤهلين يسارعون الى التسليم بالامر الواقع، جراء شعورهم بالاحباط الناتج عن عدم تجاوب الطالب الجامعي واتجاهه للمطالبة بتقييمه على اسس تقليدية تستند الى مهارة التذكر في المقام الاول، على حساب مهارات التفكير الناقد والتحليل والتركيب والبحث والتعبير عن الذات.

التوصيات

في ضوء هذه المعوّقات اوصي بما يلي:

اولا: الزام الجامعات الرسمية والخاصة بعقد دورات منتظمة للتأهيل المهني من قبل مجلس التعليم العالي، واتخاذ ما يلزم من اجراءات ادارية ومالية لتحقيق هذه الغاية.

ثانيا: العمل على اعتماد مرجعية موحدة للتأهيل المهني يكون مركزها احدى الجامعات الاردنية، على ان يضم (مجلس ادارة) هذا المركز ممثلين للجامعات الاردنية الرسمية والخاصة.

ثالثا: عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية موجهة لاعضاء الهيئة التدريسية، تشرح وتوضح مزايا التأهيل المهني على المدى القريب والبعيد.

رابعا: تعزيز الاتجاه المهني بواسطة الحوافز المادية والمعنوية، للمدرسين الذين يبدون اهتماما بالتأهيل المهني، ويترجمون هذا الاهتمام عبر التطوير المتواصل لادائهم.

خامسا: ربط التأهيل المهني بمفهوم التطوير الاداري والتنمية المستدامة في مختلف حقول العمل والتخصص، ترسيخا لمفهوم التنمية الشاملة للعناصر البشرية.

قدمت هذه الورقة ضمن اعمال ندوة «التأهيل التربوي: واقع وطموح» التي عقدت في كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك ما بين ٦ - ٧ نيسان - ١٩٩٩.

مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية..

■ زياد عودة

صدر حديثا العدد رقم ٦٨ من سلسلة «كتاب الامة» التي تصدر كل شهرين عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بقطر بعنوان «اضواء على مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية» من تأليف الاستاذ عبدالقادر الطرابلسي من تونس هو من مواليد تونس ١٩٥٥م وحصل على الاجازة في العلوم الاقتصادية شعبة التخطيط كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بتونس (١٩٨٢ - ١٩٨٣) كما حصل على شهادة الدراسات المعمقة في العلوم الاقتصادية (١٩٨٥ - ١٩٨٦).

وله عدة اعمال منشورة منها:

- الحرية والمسؤولية والعقل.
- المادية التاريخية ومأزق الحتمية الاقتصادية.
- مشكلة الغذاء في الوطن العربي.
- التصنيع العربي والمفهوم التغريبي للتنمية.
- التنمية بالوطن العربي بين التقليد والتبعية وهدر الامكانات.
- تحليل قياسي لتطور الواردات الغذائية التونسية بالفرنسية.
- ازمة المياه العربية بين تحديات الداخل واخطار الخارج.
- ظاهرة التحضير في الوطن العربي الاسلامي والاسباب والاثار.

ومن خلال استعراضنا لعناوين الكتب، يتبين لنا اهمية المواضيع التي طرحها المؤلف، وهي مواضيع مؤرقة للمواطن العربي في المغرب العربي وفي المشرق العربي، واية رأي في هذا الموضوع يجب ان يؤخذ مأخذ الجد في سبيل تنفيذ حتى لا نتورط في مشكلات مفجعة نحن في غنى عنها!!

والشيء المفرح الذي يجب ان نشير اليه، ان مجموعة من المؤلفين في المغرب العربي بدأت تظهر مطبوعاتها في المشرق العربي عبر دراسات هامة وقيمة، فقد صدر عن سلسلة «كتاب الامة» العدد رقم ٦٧ كتاب «القيم الاسلامية التربوية والمجتمع المعاصر» للاستاذ عبدالمجيد بن مسعود من المغرب، وقد قمنا بعمل عرض له قبل ايام في هذه الصفحة. ونأمل بالمزيد من انتشار هذه الكتب في المشرق العربي حتى نطلع على ما ينشره اخواننا من المؤلفين والمفكرين والكتاب في المغرب العربي.

وكتاب «اضواء على مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية» محاولة لتشكيل رؤية معمقة والتعرف على اسباب انحطاط المنطقة العربية الاسلامية، وعلاقة ذلك بتقدم المجتمع الغربي، واجتهاد لرصد مظاهر ازمة الغذاء والتعريف على اسبابها وتراكز العجز وغياب الارادة وافتقاد القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي، واللجوء المتزايد الى الاسواق الخارجية لطلب المزيد من المعونات، الامر الذي ادى الى ازدياد قيود واطواق الارتهان المالي والغذائي ومن ثم السياسي، ونقد انماط الاختيارات التنموية التي كرست التخلف والعجز، والتأكيد على ان المسؤول الاول عن الازمة هو الانسان، وليس عجز الطبيعة، فعطاؤها لا ينفذ والباحث لم يقتصر على رصد مظاهر الازمة وتداعياتها وعواقبها، وانما اجتهد في رسم ملامح البديل للخروج من الازمة وتداعياتها وعواقبها، وانما اجتهد في رسم ملامح البديل للخروج من الازمة وقدرة الإسلام بعقيدته ومركبه الثقافي على اعادة التوازن والوفاق بين الانسان والبيئة من حوله في خطوة لا بد منها لمراجعة مفهوم التنمية والتخلص من الرؤية ذات البعد الواحد، وربط مفهوم التنمية الناجحة والمؤثرة بالثقافة بكل ابعادها ومفهوماتها.

وجاء الكتاب في ثلاثة فصول:

الفصل الاول: مظاهر مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية وتحدث فيه المؤلف عن تدني مستوى الاكتفاء الذاتي الغذاء، الموازنات الغذائية، المعونات الغذائية: من يساعد من؟

الفصل الثاني: اسباب مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية.

والفصل الثالث: الاسلام وامل عودة الوفاق بين الانسان والطبيعة وجاء في مبحثين:

المبحث الاول: الاسلام وعلاقة الانسان بالبيئة.

المبحث الثاني: الاسلام وحماية البيئة.

هذا بالاضافة الى خاتمة وملحق احصائي.

وقد جاء في التقديم الذي كتبه الاستاذ عمر عبيد حسنه سكرتير السلسلة، في محاولة لاضاءة الموضوع:

وقد يكون من المفيد هنا ان نشير الى بعض الارقام التي تعتبر من المؤشرات على اساليب الاشكالية وازمة الغذاء التي يعيشها الانسان في اكثر مناطق العالم. لقد كانت حصيلة القرون الثلاثة الماضية من هيمنة الغرب بحريته الاقتصادية كارثة على مستوى الكون باسره ففي عام ١٩٩٢ نلاحظ ان ٨٠٪ من الخيرات الطبيعية في العالم يتم استهلاكها من طرف ٢٠٪ من سكان العالم.. ونتيجة هذا التوزيع الجائر، يموت سنويا من الجوع ٢٥ مليونا من البشر.. والسبب هو انموذج التنمية المفروض من الغرب.

فقد اعلن صندوق الامم المتحدة للتنمية ان اليون الشاسع بين البلدان الاكثر غنى والبلدان الاكثر فقرا، تضاعف خلال ٣٠ سنة.

ففي فرنسا مثلا عام ١٩٩٢ يتصرف ٦٪ من الشعب في ٥٠٪ من الثروات .. وفي الولايات المتحدة بسلة ٥٪ بحوالي ٩٠٪ من الثروات الوطنية.

فالدلالة الواضحة على ان المشكلة كل المشكلة في الفلسفة التي تحكم المسالك وينتج عنها سوء التوزيع والظلم الاجتماعي، وليست المشكلة نضوب الموارد. وخلاصة القول: ان المشكلة ليست في عجز الطبيعة وانما هي في مسؤولية الانسان».

لقد استهدف في هذا الكتاب تسليط بعض هذا الضوء على مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية ففي ثنايا خاتمة تجدر الاشارة الى جملة من الملاحظات:

الاقرار بان دراسة هذه المشكلة لم تستعرض كل شروطها نظرا للخصوصيات التي ينطوي عليها كل قطر من اقطار المنطقة العربية الاسلامية وللوظائف التي ما فتئت تنبؤها والتحولات التي اضحت في اطار العلاقات الاقتصادية العالمية، التي ساهمت بقسط هام في تكريس التخلف بالمنطقة، الذي يشكل المشكلة الغذائية فيها احد ابعاده.

ومن ثم فهذا البحث اعجز من ان يلم في هذه الصفحات المعدودة بمختلف تلك الخصوصيات ليقدم صورة اشمل واعمق عن هذه المشكلة، بل انه باقتصاره على بعض القواسم المشتركة الكبرى مثل تدني مستوى الاكتفاء الغذائي، والانفتاح على الخارج، ودور الاستعمار الذي تتجاوز اهدافه فرض السيطرة الاقتصادية لتشمل البعد الثقافي خاصة والحضاري عامة.

باختصار ان هذا الكتاب يعتبر من اهم الكتب التي صدرت حول موضوع الغذاء العربي، رغم صدور العديد من الكتب حول هذا الموضوع الهام والحيوي.

إثر حادث مؤسف

■ مازن التميمي

عبارة لا يكاد اعلان نعي في جرائدنا الرسمية يخلو منها، عبارة نسمعها عبر وسائل الاعلام تولد حقيقة مشاعر الحزن والكآبة ممزوجة بالغضب والتحسر، الحزن على فقدان زهرة او برعم او شبل او مواطن من ابناء هذا البلد، والغضب والتحسر على المستوى اللامسؤول واللاأخلاقي لتلك الفئة من السائقين الطائشين المتهورين التي تهوى العبث بأرواح الآخرين غير آبهة بكل العواقب والنتائج، الذين يطلقون على انفسهم «ابطال السرعة الجنونية» تحت باب المغامرة تارة والمخاطرة والطيش واثبات رجولة مزيفة تارة اخرى.

اقول هذه الحقيقة وانا اعتصر الما عندما ارى ان حوادث السير باتت سببا رئيسا للموت في بلدنا متفوقة ربما على اسباب ومسببات الموت الاخرى كالامراض المستعصية وامراض الشيخوخة والهرم وغيرها. الحمد لله لا يوجد عندنا كوارث طبيعية ولا زلازل او او براكين او اعاصير تحصد مئات الآلاف وتأكل الاخضر واليابس لكن لدينا بدلا من ذلك . وتلك الطامة الكبرى . كوارث مرورية وحوادث سير مروعة يذهب ضحيتها كل يوم أخ وصديق وابن غال وأب وام وطفل وشيخ وامرأة دون تفريق او تمييز، كم من بيوت العزاء فتحت بسبب حوادث السير؟ كم من عائلة فقدت وفجعت بفقدان ولدها او ولديها بل عائلات كاملة لاقت حتفها بسبب السرعات الجنونية، مسلسل مأساوي مفجع يتكرر صباح مساء على شوارعنا وطرقاتنا رغم كل التحذيرات والتنبيهات والارشادات لكن لا حياة لمن تنادي.

الظاهرة الاخطر والمؤلمة حقا هي ان يصبح الاطفال في عمر الربيع والبراعم البريئة المتفتحة على الحياة حصادا وطعما لحوادث الدهس كتخصص ينفرد فيه بعض سائقينا المتهورين كما تؤكد وتشير احصائيات ارقام مديرية الامن العام.

لا اعرف حقيقة ما هو التفسير المقنع وراء تفاقم هذه المشكلة التي اصبحت خطرا حقيقيا يهدد امن مجتمعنا.

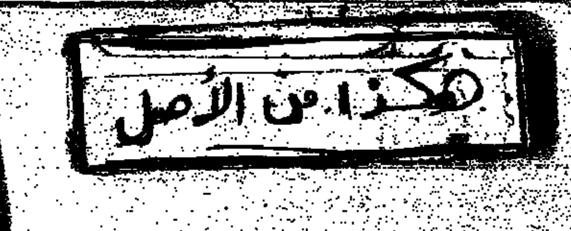
هل يصبح ويعقل كحل لهذه المشكلة كما يتمنى حقيقة الآن بعض من ذاق عذاب هذا الموضوع ان نعود للوراء والى ايام البساطة ونستخدم الابل والحيوانات كوسيلة آمنة ورخيصة للتنقل.

القراءة الاولية «لثالوث حوادث السير في بلدنا»، السائق، المركبة، الطريق. وتحت المجهر تشير بلا ادنى شك من ان المرض والعلة تكمن في السائق الذي يتحمل المسؤولية الاولى والكبرى في هذا الموضوع، فهو الذي يقود المركبة وهو الذي يتحكم بها وهو الذي يستطيع ان يجعل منها وسيلة نافعة لا غنى عنها او اداة للقتل والفناء وهو الذي ايضا يفترض فيه ان يكون ملما بأولويات السير ومعرفة التعامل مع الطريق بما يحويه من مفاجآت. لا يقع اللوم على الطريق برأيي ولا على المركبة ولا على التشريعات والقوانين التي تحكم العملية المرورية وانما فيمن يتعامل مع هذه المعطيات وهو السائق بشكل مباشر.

حوادث السير وان كثر الحديث عنها وعن اسبابها ومسبباتها ليست بالقضية التي يجب ان تمر علينا مرور الكرام فهي تستهدف مواطن هذا البلد الذي هو رأسماله وثروته الحقيقية ولذا اعتقد ان هذه المشكلة يجب ان تتصدر لائحة الاولويات وان تكون على قمة اجندة أي حكومة او وزارة جديدة وان تعالج هذه الظاهرة الخطيرة على مستوى كبير وتحت شعار كلنا شركاء في المسؤولية واعتبارها قضية ملحة وطارئة تحتاج الى حلول سريعة كقضايا الفقر والبطالة والركود الاقتصادي والفساد الاداري.

الثقافة المرورية رافد رئيسي وعامل حيوي في تقليل وتخفيض نسب حوادث السير المرتفعة بكل المقاييس وقد يكون هذا هو العنصر المغيب والسبب الرئيسي في تفاقم هذه الظاهرة وهذه الآفة، والثقافة المقصودة ليست مقصورة على السائق ومستعمل المركبة فحسب بل للجميع صغارا وكبارا على اعتبار اننا كلنا نستعمل الطريق اما مشاة او سائقين او راكبين. الثقافة المرورية كي ترسخ في الاذهان يجب ان تصبح منهاجا دراسيا الزاميا للاطفال في المدارس الحكومية والخاصة وللطلاب والتلاميذ في الكليات والجامعات وللجميع عبر وسائل الاعلام المختلفة.

ان الخسائر المادية نتيجة الاضرار والتلف الذي يصيب المركبات والخسائر التي تلحق بالطريق وما تحتويه من منشآت وبنى تحتية لا يمكن مقارنتها بالطبع بالخسائر البشرية وان كانت الخسائر المادية تقدر بملايين الدنانير. لا يمكن ان تكون شاذين عن شعوب العالم وان نسير بعكس عقارب الساعة عندما نطلب من مصنعي المركبات ان يصدروا لنا سيارات خاصة ومركبات تدار وتوجه بلا سائق على غرار الطائرات التي تسير بلا طيار.



في ذمــة اللــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نــعــي فاضل

تنعى عشائر الخريسات في السلط واربد والطفيلة داخل المملكة وخارجها عميدها المربي الجليل، الاستاذ الفاضل

محمد رجا المسعود الخريسات

«أبو ثابت»

شقيق المرحوم عبدالفتاح «أبو سامي»

ووالد كل من ثابت، هاشم، ياسر، جمال، خالد والمرحوم هشام

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ٩٩/٤/١٥ عن عمر يناهز ٨٠ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الاردنية الى مسجد العيزرية في السلط حيث سيصلى عليه اليوم ٩٩/٤/١٦ بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي للرجال في جمعية كفرهودا - السلط حي القلعة، وللنساء في ديوان منزل المرحوم الكائن في السلط حي الجادور بجانب دائرة الاحوال المدنية والجوازات.

انــا للــه وانــا اليــه راجعــون

برقيا: السلط - عشيرة الخريسات ت/٣٥٥٢٢٨١ ص.ب ٩٩٢

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي وجيه فاضل

آل كلداني واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفاضل المرحوم

كريم ميخائيل عبدالمسيح كلداني

والـد كـل مـن شـادي وشـريـف وشـريـن

وشقيق كل من ابراهيم وامال ونوال زوجة النائب خليل حدادين

والذي انتقل الى الامجاد السماوية في سوريا اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز (٥٤) عاماً قضاها في اعمال الخير والتقوى، وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٩/٤/١٦ من كنيسة المقبرة/ام الحيران.
ويقام جناز الثالث والتاسع والاربعين الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٩ في كنيسة السيدة العذراء/الصويفية.
تقبل التعازي في منزل زوج شقيقته النائب خليل حدادين الكائن في دير غبار/شارع العباسيين ولمدة ثلاثة ايام، صباحاً للنساء ومساء للرجال.

برقيا: ص.ب ٢٨٥٧ جبل عمان

نعي فاضل

ينعى النائب خليل حدادين وعائلته

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى شقيق زوجته وخال اولاده المرحوم

كريم ميخائيل كلداني

الـذي انـتـقـل الى الامجادد السماوية بعد حياة حافلة بالعطاء، ويـتـقـدمـون مـن آل الـفـقـيـد بـاصـدق مشـاعـر العـزاء والمواسـاة، وللفقيد الغالي الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل عبدالله المناصره في الاردن وفلسطين

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد خليل احمد عبدالله المناصره

الذي وافته المنية في مسقط رأسه بني نعيم الخليل عن عمر يناهز ٦٣ عاماً رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بني نعيم الكائن في اليادوده وللنساء في منزل ابن عمه احمد موسى عبدالله المناصره «ابو فايز» الكائن في اليادودة

نعي شابه

المفرق/منشية بني حسن تنعى عشيرة الشديفات عامة وعائلة الرشيد خاصة وفاة المرحومة المأسوف على شبابها

منيره عبدالحميد الشديفات

عن عمر يناهز ٢٢ عاماً اثر مرض عضال رحمها الله والهم آلها وذويها الصبر والسلوان
تقبل التعازي في بيت والدها عبدالحميد الكائن في الحي الغربي بلدة منشية بني حسن

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان آل طبيلة الخيري رئيس واعضاء الهيئة الادارية لديوان آل طبيلة وجميع آل طبيلة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والوطن العربي ينعون فقيدهم الغالي

الحاج قاسم محمد طبيلة «أبو محمد»

شقيق الحاج عبداللطيف ووالد كل من الدكتور محمد وباسم

الذي وافاه الاجل يوم امس في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٧٨ عاماً قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين وسوف يعلن عن قبول التعازي حين عودة الاهل من مدينة نابلس

انا لله وانا اليه راجعون

تطلب الرأي من وكلائها في المحافظات

- * اربــد
- وكالات حجازي
- هاتف ٢٤٢٣٥٨
- فاكس ٢٤٦٣٥٨
- * عجلــون
- عقيل القضاه
- هاتف ٤٦٢٥٣١
- * الزرقــاء
- الوكالة العربية
- هاتف ٩٨٥٩١٢
- * الكــرك
- مكتبة دار الشعب
- هاتف ٣٥١٥٤٨
- * المفــرق
- مكتبة محمد سكر
- هاتف ٦٢٣١٤١٨
- * مأدبــا
- نبيل عجيلات
- هاتف ٥٤٤٠٩٩
- فاكس ٥٤١٨١٤
- * الحســا
- الجمعية التعاونية
- هاتف ٣٦٩١٠١
- .مكتبة طارق
- * الموقــر
- مكتب الشروق
- هاتف ٧٢٢٨١٨
- * العقبة
- مكتبة الرضوان
- هاتف ٣١٥٢٠٥
- * الطفيلــة
- مكتبة الشباب
- هاتف ٣٤١١٢٣
- * البقعــة
- رياض العمايرة
- ت ٧٢٥٢١١
- * الســلط
- مكتبة العناسوة
- هاتف ٥٥٢٤٣٤

- *سحــاب
- السعادة للاعلان
- ٧٣٩٦٤٠ ١
- * معــان
- مكتبة الاقتصاد
- هاتف ٣٣٢١١٢
- * الخــالدية
- مكتبة الخالدية
- هاتف: ٦٢٥٦٢٨٣
- * الرمثــا
- مكتبة القادسية
- هاتف ٢٨٣٣٦٥
- * مرج الحمام
- مكتبة وسام
- هاتف ٧١٢٠٦٨
- * ناعــور
- سوبرماركت الاقصى
- هاتف ٧٢٧٦٧٩
- * وادي السير
- مؤسسة الاسراء
- هاتف ٥٨٢٧٤٨٨
- * الشونة الجنوبية
- .الافراح .الانوار
- .القــدس
- * وادي موســى
- مكتبة الشباب
- * الفحيــص
- مكتبة غانم
- هاتف ٧٢٩٨١٩.
- * مــاحص
- مكتبة حسين الشياب
- هاتف ٧٢٠٠٠٦
- * الضليــل
- .مكتبة الحجاوي
- .سوق الضليل
- .سوبر ماركت الايمان
- .مكتبة الضليل
- هاتف: ٣٨٢٤٤٨
- .بقالة الضليل

- * الكرامــة
- مكتبة اشرف
- هاتف ٥٧٧١٤٦
- * صويلــح
- صلاح الحاج سعيد
- هاتف ٥٣٤١٠٦٢
- * ديـر عـلا
- .سوبرماركت فلسطين
- .مكتبة وادي الاردن
- * كفرنجــه
- مكتبة ابن الهيثم
- هاتف ٤٧٧٠٨٣
- * الثنيــة
- .بقالة الشعب
- .جميل العضايله
- .ابو سميح
- .عبدالرحمن احمد
- * المغيــر
- بقالة ضياء الرحمن
- * عنجــرة
- مكتبة الجهاد
- هاتف ٤٦١٠١٥
- * جــرش
- مكتبة الايمان
- تلفاكس ٦٣٥١٠٣٦
- ٦٣٥١٣٠٥
- * الحصــن
- سليم النمري
- هاتف ٢١٠٠٤٥
- * مؤتــة
- سوبرماركت مؤتة
- .سوبر ماركت هلا
- * لــب
- بقالة لــب
- * الشونة الشمالية
- ابو حسونة
- هاتف ٢٣٧٠٧٧
- * القويــرة
- .بقالة العامري

- * ذيبــان
- .بقالة ذيبان
- .مكتبة البتول
- * المزار / الكرك
- .سوبرماركت الرائد
- .بقالة عبدالله بن رواحه
- .مكة المكرمة
- .مكتبة المزار الحديثة
- .بقالة النوايسة
- .هاني القطاونه
- * القطرانــه
- استراحة الحسين
- استراحة البتراء
- * دير ابي سعيد
- محمد عقلة سليم
- هاتف ٢٢١١١٧
- * القصــر
- .بقالة القصر
- .مكتبة القصر
- * حسبــان
- .سوبرماركت ريم
- .مركز حسبان للتموين
- .بقالة شادي
- * ضبعــة
- استراحة ضبعة
- * الربــة
- .سوبرماركت فاتن
- * الحسينيــة
- .بقالة احمد الطراونه
- .مكتبة الامل
- .بقالة شاري
- * مخيم الطالبية
- .طارق ابو حديد. زيزيا.
- محلات الروضة
- سوبرماركت الجيزة

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشائر الدوايمة عامة والزعاترة والاقطش خاصة

الحاجة حمدة سلمان الاقطش

ارملة المرحوم عبدالقادر الزعاترة «أبو الشعر»

التي وافتها المنية يوم امس الخميس وسيوارى جثمانها في مقبرة سحاب بعد الصلاة اليوم الجمعة في مسجد القدس في مخيم الوحدات
تقبل التعازي للرجال في جمعية الدوايمة/جبل الزهور

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة

مدير وموظفو بنك الاردن والخليج - فرع بيادر وادي السير يــنعون بمــزيــد من الحــزن والاســى وفاة المــرحومة

الحاجة

يســرى بركــات

والدة السيد نبيل يوسف بركات

رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج

ويتقدمون من السيد نبيل بركات وآل بركات الكرام بـــاصدق مشــاعر الحـــزن والمـــواســـاة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة الشديفات

تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيدها الحاج المرحوم

راشد ملاطس شديفات «أبو علي»

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الخميس ٩٩/٤/١٥ عن عمر يناهز ٨٥ عاماً وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الامير الحسن في منشية بني حسن.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة منشية بني حسن/محافظة المفرق

برقيا: شديفات - منشية بني حسن

الـوفـيـات

- احمد سعيد محمود ابو نواس -لواء المزار الجنوبي
- عارف حسين اشقر ابو بكر- ياجوز
- الحاج رأفت القبج - بعد عودة الاهل
- الحاج عبدالحافظ حسان الفروخ - الخطابية/مادبا
- الحاج محمد الحاج حسن ابو خليل - بيادر وادي السير
- احمد محمد يوسف كعوش - الوحدات
- احمد محمد دواس الحسن - اربد
- يوسف محمد احمد الالفي - الزرقاء
- الحاج حمدان السلامة العبدالله الصوالحة - حوفا الوسطية
- محمد رجا المسعود الخريسات - السلط
- الحاج قاسم محمد طبيلة - بعدة عودة الاهل
- راشد ملاطس شديفات - المفرق
- عبدالله جبر صالح - نابلس
- كريم ميخائيل عبدالمسيح كلداني - دير غبار
- سعدية احمد ابو عدس - دير غبار/حي الديار
- الحاجة صفية خليل الفرجات - وادي موسى
- الحاجة فاطمة حامد الهرش - الهاشمي الشمالي
- فريدة محمد علي عوض الله عليان - اربد
- الحاجة حمدة سلمان الاقطش - جبل الزهور
- منيرة عبدالحميد الشديفات - المفرق

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبدالله جبر صالح

أبو اسامة

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٩٩/٤/١٥ وسيتم تشييع الجثمان الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد حسن البنا الكائن في الزرقاء/حي رمزي
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا - نابلس وللنساء في منزل الفقيد

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

المهندس اسامة حسين والمهندس عمر ابو وشاح

وجميع العاملين في

شركة بترا للصناعات الهندسية

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات

والدة السيد نبيل بركات

رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج

وشقيقة السيد محمد سميح بركات

عضو مجلس ادارة بنك الاردن والخليج

ويتقدمون من آل بركات الكرام بأصدق مشاعر المواساة والعزاء ويتضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه، وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان وحُسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل أزمرلي

بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

شاكر هاشم شاكر أزمرلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٧٣ عاما راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الحاج حسن.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى

اسرة مكتب احمد ابو حميدة وشركاه

الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات

والدة الصديق والاخ محمد بركات

ويتقدمون من آل بركات الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

توفيق شاكر فاخوري واولاده شاكر ووليد وسامر

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات

«ام احمد»

والدة المهندس نبيل بركات

رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج

ويتقدمون منه ومن آل بركات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام بالوكالة وكافة العاملين ببنك الاردن

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات

«ام احمد»

والدة المهندس نبيل بركات

رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج

ويتقدمون منه ومن آل بركات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

بمزيد من الحزن والاسى

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي بنك القدس للتنمية والاستثمار/ فلسطين

المرحومه

الحاجة يسرى عبد الرحمن بركات

والدة المهندس نبيل بركات / عضو مجلس الادارة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انالله وانا اليه راجعون

تنويه/شكر على تعاز

ورد في اعلان شكر على تعاز عشيرتا ارشيدات وحجازي للمرحومة

نعمه مدالله حجازي

زوجة المرحوم حسن مضر ارشيدات خطأ.

والصحيح

زوجة المرحوم حسن خضر ارشيدات

لذا اقتضى التنويه.

كل من عليها فان

مشاركة عزاء

اعضاء هيئة المديرين وكافة العاملين في الشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية

يتقدمون من

السيد محمد سميح بركات

«رئيس هيئة المديرين»

السيد محمد يوسف بركات

«عضو هيئة المديرين»

وآل بركات الكرام

باحر التعازي بوفاة المرحومة

الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

شركة الصقر للتأمين المساهمة العامة المحدودة ممثلة من رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين في الشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات

شقيقة عضو مجلس الادارة السيد محمد سميح بركات

ووالدة السيد نبيل بركات

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

للفقيدة الرحمة ولهم من بعدها حسن العزاء

نعي فاضله

المحامي مازن العايد وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

يسرى عبدالرحمن بركات

والدة السيد نبيل بركات وشقيقة السيد محمد سميح بركات

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى الدكتور هاني عبيد وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة يسرى عبد الرحمن محمود بركات

والدة الاخ المهندس نبيل بركات

ويتقدمون من ابناء الفقيدة وآل بركات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

عائلة المرحوم الدكتور سليم الدعس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة يسرى عبد الرحمن بركات

ويتقدمون من ابنائها وعموم ال بركات الكرام باصدق واحر التعازي تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

حاتم الحوتري وكافة العاملين في فندق توليدو وطليطله
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومه
يسرى عبد الرحمن بركات
شقيقة السيد محمد سميح بركات
رئيس هيئة المديرين ووالدة المهندس نبيل بركات
ويتقدمون من آل بركات الكرام باصدق مشاعر المواساة
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

رياض الصيفي
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومه
الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات
ام احمد
والدة الاعزاء محمد، نبيل، توفيق، تيسير، ماهر، محمود وعبدالله
وشقيقة الاخوة عادل، عدنان، محمد سميح وخالد
ويرجو الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ياسين كايد وعائلته واسرة كايد للسياحة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاجة
يسرى بركات
ويتقدمون من انجالها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

مشاركة عزاء

اسرة شركة فيلادلفيا للتامين ومديرها العام
حاتم محمود حسين العورتاني
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
يسرى عبد الرحمن بركات
شقيقة السيد محمد سميح بركات ووالدة المهندس نبيل بركات
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

مشاركة عزاء

الحاج ابو حسام وعائلته واولاده حسام وسليم وعماد ووائل وستيف
ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها
الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات "ام احمد"
ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى

عارف حسين أشقر أبو بكر
من يعبد - قضاء جنين
عن عمر يناهز (٩٠) عاما
وتقبل التعازي في منزل
حسن صادق كيوان
ياجوز - حي الرشيد - لمدة
ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى
عشيرة ابو نواس في الاردن وخارجها المرحوم الاستاذ
احمد سعيد محمود ابو نواس
شقيق الاستاذ سميح والملازم اول عبدالرحمن
ومحمد ومحمود وماهر وفتحي
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ١٥/٤/١٩٩٩ عن عمر يناهز ٣٨ عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه، تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في لواء المزار الجنوبي حي الجعفريه.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا : آل ابونواس - المزار الجنوبي

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
اسرة مكتب احمد ابو حميده وشركاه
الحاجة يسرى عبد الرحمن بركات
والـــــــدة
الصديق والاخ محمد يوسف بركات
ويتقدمون من آل بركات الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى
عشائر المزار الشمالي عامة وعشيرة الجرارحة خاصة
يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم
الشيخ عبدالرحمن علي القيم الجراح
(ابو رضوان)
والد كل من الدكتور رضوان والدكتور نايف وعلاء
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٥/٤/٩٩ عن عمر يناهز سبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.
وسيشيع جثمانه من مسجد المزار الكبير بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١٦/٤/١٩٩٩

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة
مصانع الاسمنت الاردنية/مصنع الرشادية
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
محمد تيم ا لحمران
والد الزميل عصمت الحمران
ويتقدمون من الزميل عصمت وآل الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الدكتور سعيد سيد بركات يتقدم من
المهندس نبيل يوسف بركات وعائلته
باحر التعازي والمواساة بوفاة
السيدة الفاضلة
والـــدتـــه
سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد غالي

توفيق ذياب ايوب وعائلته واولاده وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
نسيبهم زوج ابنتهم
كريم كلداني
ابو شادي
الذي انتقل الى رحمة الله صباح يوم الخميس الموافق ١٥/٤ ويتقدمون من زوجته واولاده وآل كلداني بخالص مشاعر التعزية والمواساه سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بكل مشاعر الحزن والاسى ينعى
رئيس واعضاء وموظفو الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة وفاة المرحومة
الحاجة بهيه عبد القادر ابو العطا
والدة زميلهم السيد عبدالله ابو العطا
سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى اللجنة الوطنية لشؤون المرأة
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الحاجة بهية عبدالقادر ابو العطا
والدة عبدالله ابو العطا
ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الحاجة بهية عبدالقادر ابو العطا
والدة الزميل عبدالله ابو العطا
ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى أسرة مجمع الملكة زين الشرف التنموي
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الحاجة بهية عبدالقادر ابو العطا
والدة زميلهم عبدالله ابو العطا
ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى أسرة تجمع لجان المرأة الوطني الاردني
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الحاجة بهية عبدالقادر ابو العطا
والدة زميلهم عبدالله ابو العطا
ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى أسرة الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الحاجة بهية عبدالقادر ابو العطا
والدة زميلهم عبدالله ابو العطا
ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

فجعت اسرة الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة - اقليم العالم العربي بخبر وفاة المغفور لها البارة التقية
والـــدة الاستـــاذ
عبدالله ابو العطا
رئيس اللجنة التنفيذية الاقليمية للعالم العربي
ويتوجه البروفسور التيجاني هدام رئيس المجلس الاقليمي والاستاذة خديجة اسماعيل مجذوب امين المال الاقليمي واعضاء اللجنة التنفيذية الاقليمية والدكتور محمد كامل المدير الاقليمي وكافة الموظفين بالمكتب الاقليمي للعالم العربي باحر التعازي الى الاستاذ عبدالله ابو العطا واسرته الكريمة داعين الله عز وجل ان يتغمد روح الفقيدة بواسع المغفرة والرضوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل القبج في الضفتين والخارج فقيدهم
المربي الفاضل المرحوم
الحاج رأفت القبج (ابو العبد)
الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه عنبتا عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية

نـــعـــي

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وامين عام الوزارة وموظفوها المرحوم
احمـــد بركـــات الشـــرمان
مؤذن مسجد المزار الكبير/اربد
والمرحـــوم محمـــود مصطفى قناة
مؤذن مسجد اربد الغربي/اربد
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويهما الصبر وحسن العزاء

نعي حاج فاضل

مادبا - الخطابية - تنعى عشيرة الفروخ
بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي
المرحوم الرائد المتقاعد
الحاج عبدالحافظ حسان الفروخ
ابو محمد
الذي وافته المنيه فجر امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل الفقيد في الخطابية/مادبا.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

يتقدم ال الحموري في الاردن والخارج
بجزيل الشكر لكل من تقدم بمواساتهم
بفقيدهم المرحوم
حســين حســن الحمــوري
(ابوعلي)
سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او لارسال البرقيات والاتصال بالهاتف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا الجلل.

انـــا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

في ذمـــة الـلـــه

نعي فاضل
بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس جامعة آل البيت
واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والطلبة في الجامعة
المرحوم
حسين العبد العمارات
والد الزميل الدكتور حسن العمارات
المدرس في مركز اللغات
ويتقدمون من زميلهم الكريم، ومن اسرة الفقيد واهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم من بعده الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل
بمزيد من الحزن والاسى تنعى
اسرة الملكية الاردنية المرحوم
عبدالكريم درويش البيبي
شقيق زميلهم مصطفى البيبي مدير منطقة فيينا
سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل
ينعى ابناء المرحوم حمدي السقا وعائلته
ببالغ الحزن وعظيم الاسى وفاة نسيبهم الغالي المرحوم
عبدالكريم بيبي «ابو عميد»
ويتقدمون من نسيبهم المهندس عميد وعائلته وكافة آل بيبي
باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل
آل الحاج حسن ابو خليل وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعون
الحاج محمد الحاج حسن ابو خليل «ابو صبحي»
والد صبحي وعزات وفتحي وحسن
الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في أعمال الخير والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد صهيب ابن سنان بين الدوار السادس والسابع الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير شارع النادي الاهلي – ثالث دخلة على اليسار
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
الحاج خليل عبدالكريم الديسي واولاده سامي وحسين وحسن
واشقاؤه الاستاذ محمد والدكتور احمد والدكتور محمود
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج كمال ابراهيم العبويني (ابو عامر)
شقيق صهرهم المهندس محمد العبويني
ويتقدمون من عائلة الفقيد ووالدته واخوانه باحر التعازي
سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة
ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
الحاج خليل سليم حمودة واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه
سعدية احمد ابو عدس
ارملة المرحوم سليم حمودة
ووالدة الحاج خليل سليم حمودة
التي وافتها المنية صباح امس الخميس الموافق ١٥/٤/١٩٩٩ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج خليل سليم حمودة الكائن في ديرغبار/حي الديار – شارع عمر خليفات – قرب مسجد الكاظم
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم
نعي فاضل
ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
كمال العبويني
شقيق الزميل سعد
ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة
سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مشاركة عزاء
بمزيد من الحزن والاسى ينعى
المدير العام/ومدراء الادارات/وجميع العاملين في
شركة الكرامة لخدمات الكمبيوتر، ومركز الكرامة لدراسات الكمبيوتر
وفاة المرحومة
الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات
شقيقة السيد/محمد سميح بركات
ووالدة المهندس نبيل ومحمد وتوفيق ويوسف بركات
ويتقدمون من آل بركات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
الرمثا - تنعى الهيئة التدريسية في مدرسة ام كلثوم
الاساسية بمزيد من الحزن والاسى
وفاة والدة زميلتهم مديرة مدرسة ام كلثوم الاساسية
الحاجة رحمة
زوجة المرحوم بديوي السعيد الزعبي
ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء
بمزيد من الحزن والاسى
ينعى اعضاء هيئة المديرين والمدير العام
وجميع العاملين في
شركة/المجموعة الهندسية المتطورة
وفاة المرحومة
الحاجة يسرى عبدالرحمن بركات
شقيقة السيد/محمد سميح بركات نائب رئيس هيئة المديرين
ووالدة المهندس/نبيل ومحمد وتوفيق يوسف بركات
ويتقدمون من آل بركات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله
بلال عبدالله العتوم وزوجته اغادير جويحان
وطفليهما عبدالله وغزل
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الجده الغاليه والعزيزه
على قلوب الجميع المرحومه
انعام عبداللطيف القضماني
ارملة المرحوم مظهر سليمان الجندي
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
نبيل الصفدي وعائلته ووالدته
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
انعام عبداللطيف القضماني
والدة صديقهم ظافر الجندي
ويتقدمون من ذوي الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل
بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الالفي فقيدها المرحوم
يوسف محمد احمد الالفي
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٤/٤/٩٩ عن عمر يناهز ٦٨ عاماً رحمه الله واحسن اليه
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء – حي المصانع

نعي فاضلة
بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء
مجلس الادارة والمدير التنفيذي وموظفو
شركة توليد الكهرباء المركزية المساهمة العامة المرحومة
منيرة عبدالحميد محمد عودة الشديفات
ابنة الزميل عبدالحميد محمد عودة الشديفات
التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٩، ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه، وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل
اربد - حوفا الوسطية / تنعى عشيرة الصوالحه في حوفا الوسطيه وكفرعان واربد وداخل المملكة وخارجها
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
الحاج حمدان السلامه العبدالله الصوالحه
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ١٠٠ عام وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير في بلدة حوفا الوسطية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الصوالحه الكائن في حوفا الوسطية بجانب البلدية القديمة.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: آل الصوالحه

نعي فاضل
مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية
المساهمة العامة المحدودة ومدير ومستخدموا منجم الحسا
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم
حمد سالم الجرره
والـــد زميلهـــم مفلـــح
ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة
بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام
وموظفوا دائرة الجمارك العامة وفاة المرحومة
والــدة الزميــل
محمد علي بديوي الزعبي
ويتقدمون من آل الزعبي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز/ تنويه
آل ابو حسن من اليامون
حيث سقط سهوا امس آل حسن
يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم
سامي جمال سليمان سعاده
ابو عماد اليامونى
سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضله
اربد - ينعى احمد ابو السرور الاعور
بمزيد الحزن والاسى وفاة زوجته الفاضلة المرحومه
فريده محمد علي عوض الله عليان (ام خالد)
زوجة احمد ابو سرور الاعور
والدة كل من محمد وخالد الاعور
التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في سلوان/القدس تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الاعور/اربد حي المطلع شمال مسجد طارق لمدة يومين الخميس والجمعة ١٥، ١٦/٤/١٩٩٩ وفي عمان السبت والاحد ١٧، ١٨/٤/١٩٩٩ في جمعية سلوان/الدوار السابع
برقيا/ اربد ص ب ٩١٩

نعي فاضل
محافظ اربد ونائبه واسرة المحافظة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
خليـل السعـد
والد زميلهم محمود خليل السعد
رئيس ديوان متصرفية لواء بني كنانه
ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
اربد - آل الحسن واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون بمزيد من الاسى واللوعه فقيدهم الغالي المرحوم
احمد محمد دواس الحسن
الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز (٤٦) عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس الموافق ١٥/٤/١٩٩٩
تقبل التعازي في منزل والده المرحوم الاستاذ محمد دواس الحسن الكائن محاذاة شرقيس المستشفى العسكري.
برقيا : آل الحسن ص.ب ٢٦٠٦ اربد
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
وادي موسى - تنعى عشيرة الفرجات
بمزيد من الاسى والحزن الفقيدة المرحومة
الحاجة صفيه خليل الفرجات «ام علي»
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس ١٥/٤/١٩٩٩
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في ديوان الفرجات - وادي موسى
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: آل فرجات

نعي ام فاضله
تنعى اسرة مركز الجامعة للبصريات /اربد
ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والــــــدة
محمد عبدالمطلب الاعور
التي وافتها المنيه في القدس ويتقدمون من زميلهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
بمزيد من الحزن والاسى
ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير التنفيذي وموظفو
شركة توليد الكهرباء المركزية المساهمة العامة المرحومة
آمنـــة
والدة الزميل كاظم ممدوح المومني
التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٩، ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها [illegible] الصبر والسلوان.

نعي فاضل
بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال كعوش من
كفرعانه في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم
احمد محمد يوسف كعوش «ابو زهير»
الذي انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل وقد تم تشييع جثمانه هناك وذلك عن عمر يناهز ٦٧ عاما.
تقبل التعازي في منزل شقيقه جمعة كعوش الكائن في الوحدات بجانب مسجد الوحدات الكبير.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
آل نزال - قلقيلية - عائلة حمدان الهرش ينعون الحاجة
فاطمة حامد الهرش «ام جلال»
زوجة المرحوم عبدالرحيم حمدان
والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاماً
صباح امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان قلقيلية - الهاشمي الشمالي وللنساء في منزل ولدها جلال حمدان بالرصيفة يومي الجمعة والسبت ١٦و١٧/٤/١٩٩٩
انا لله وانا اليه راجعون

نعي صديق عزيز
العقبة - ينعى سليم الحلو واخوانه
بمزيد من الحزن والاسى صديقهم العزيز المرحوم
الحاج كمال كاشور
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

ضوء

الخروج من دائرة الركود...؟

● د. توفيق ابو الرب

لا ريب أن أولى أولويات المرحلة الان ينبغي ان تكون للإقتصاد.. هذا هو التوجه الحق الذي يتمناه الشعب على الحكومة، اذ يراه ضرورة ملحة في هذه المرحلة من الركود الذي تمر به المنطقة عامة، بما فيها الأردن، ولسنا نغالي اذا قلنا: إن اكثر العائلات تعاني الان من آثار هذا الركود، ومن نتائج هذه البطالة التي اخذت تتفشى بين الشباب خاصة.

* والحق ان عبء محاولة إنعاش الإقتصاد الاردني لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، وإنما تقع على كاهل الشعب نفسه أيضا، إذ المطلوب في هذه المرحلة الراهنة ان يتعاون الشعب مع الحكومة للخروج من دائرة الركود المؤقتة..

* ... أما الحكومة فيتوقع منها ان تعمل على تيسير سبل الاستثمارات الحرة، ومشاريع القطاع الخاص ، كي تسهم في تشغيل العديد من العاطلين، كذلك يتوقع منها ان توفر المزيد من اتفاقيات التعاون والعمل مع دول الجوار الخليجية خاصة، ذلك ان عودة كثير من العاملين الاردنيين في هذه الدول، بسبب حرب الخليج ونتائجها الاقتصادية هو الذي فاقم من أزمة الركود والبطالة، عندنا على نحو لافت.

* ... وأما الشعب فمطلوب منه في هذه المرحلة أن يبذل وسعه في ترشيد الاستهلاك، والابتعاد عن مظاهر الترف ما استطاع الى هذا سبيلا، كذلك مطلوب منه ان ينشط في ابتداع المشاريع الخاصة الصغيرة المناسبة، وهو قادر على هذا. إن قصة ذلك أنه شعب حيوي، فيه طاقات مثقفة كثيرة، اقول هذا وأنا أذكر ما قاله لي صديق عائد من الولايات المتحدة قبل مدة وجيزة، إذ اجابني حين سألته عن اهم ما يلفت في الفرد الأميركي بقوله:

أكثر ما يلفت فيه هو مقدرته على ابتكار المشاريع الاستثمارية الفردية الناجحة.

بصراحة

على هامش مؤتمر اتحاد الجامعات العربية

● سلطان الخطاب

نحن في مرحلة احوج ما نكون فيها الى التجسير مع كافة مؤسسات المجتمع المدني، وهذا السلوك هو الذي يخفف الاحتقان ويضمن المشاركة ويفتح الافاق للتعاون والبناء ويصل بنا الى المؤسسية كبديل للارتجال والمزاجية. ولعلنا الان اكثر قدرة على الشروع في هذه الرحلة.. رحلة البناء المؤسسي في عهد الملك عبد الله الذي يؤمن بذلك شخصيا ومن خلال صلاحياته ايضا ولذا فان اطلاق ارادة التغيير واستكمال البناءات الديمقراطية وتعظيم دولة القانون وتخليصها مما علق في المسيرة من وهن الشللية ومراكز القوى والجهوية امر اصبح ضرورة حتمية للبقاء والانطلاق.

وفي هذا السياق جاء بيان الحكومة الجديدة والذي دعا فيه الرئيس الروابدة للانفتاح على الرأي الاخر وعلى الاحزاب والنقابات واعتبار الاخيرة شريكة ورافدا ورافعة للتشاور وتقديم الخبرة والتعاون مع الحكومة وهذا التوجه اذا ما تمت ترجمته ولم يحدث تراجع عنه كفيل بتأصيل وتجذير العمل لصالح مؤسسات المجتمع المدني واحلاله بالكامل مكان بقايا المجتمع غير المدني وما فيه من حيثيات ضاغطة ما زال لها تأثيرها السلبي الكبير على السلوك والانتاج والقرار والموقف والتوجه والاهداف.

ولعل امتلاك الاردن لنموذج ولقاعدة انطلاق نحو تكريس الديمقراطية وجعلها خيارا لا بديل له ان على الصعيد الوطني او حتى القومي العربي.. ما جعلني احس بالفجيعة وانا اتابع اوضاع التعليم العالي الجامعي في العالم العربي وما يعتريه من امراض التلقين والتكرار والسلفية المغرقة والنسخ والقشرية والتواكل وغياب التحديث والوقوف في حدود النظري وما ابتلي به من تدخلات حكومية قسرية سببت غياب الابداع والمبادرة وافقدت الجامعات استقلالها العلمي وهي الدعوة التي اشار اليها الدكتور احمد الحوراني في مقالة له في جريدة الرأي الغراء قبل حوالي شهر حين علل اسباب الضعف في الجامعات بما يصيبها من قيود القرار الرسمي وغياب الاستقلالية العلمية التي توازي غياب الاستقلالية الادارية وحتى المالية في كثير من الجامعات.

وهي دعوة تجد قبولا لدى اوساط مثقفة عديدة وان كانت تجد صدا وعدم تفهم في اوساط رسمية ولعل انعقاد الدورة ٣٣ لاتحاد الجامعات العربية في حرم جامعة عمان الاهلية وما جاء في كلمة الجامعة المضيفة التي القاها الدكتور امين محمود رئيس الجامعة وكذلك كلمة رئيس اتحاد الجامعات العربية الدكتور مروان كمال بين يدي سمو ولي العهد الامير حمزة قبل ايام ما يشير الى جوانب في ذلك. وما احتضان جامعة اهلية هذه المرة لمؤتمر الاتحاد والذي يضم الجامعات الرسمية والاهلية العربية الا مؤشر يصب باتجاه المرحلة الجديدة التي علينا الايمان بها والاخلاص لها اذا ما اردنا الانطلاق لانقاذ اوضاعنا التعليمية والصحية من ارتهان السياسات الرسمية فقد انتهى زمن دولة الرفاه التي تحتكر كل الخدمات وجاء زمن توزيع الادوار وتوزع الحمل ليظل المستوى لائقا وهذا يفترض المشاركة وتكافؤ الفرص والشفافية والمحاسبة ووقف الاحتكار وان لا يبقى المسؤول يقول كلاما جميلا ومجاملا مع التوجه الدولي في حين يواصل وضع العصي في دولاب حركة المشاركة والتطور كما رأينا في معاناة قطاع التعليم العالي الخاص في السنوات الماضية وفي قطاعات اخرى كالصحة وغيرها.

أوراق

مجلة العربي ولقاء الاشقاء

● علي البتيري

مثل قمر يقلقه
الليل ولا يحب نوم

... علينا مجلة العربي قبل اربعة ... بشرى تنوير ثقافي في وقت كان ... فيه احوج ما يكون الى اشعال ... ومن اول الخطى نجحت مجلة ... نجاح وانتشرت انتشارا سريعا ... اصبح لها قراء على امتداد الوطن ... من الخليج الى المحيط.

... مثقف عربي جاد لا يحتفظ لمجلة ... ذكرته بفضل التوعية والتثقيف ... ـع الحصيف بين الاصالة ... رفد واثراء الثقافة العربية فمن ... احتراما لتلك الوجبة القرائية ... الممتعة التي كانت توفرها له مجلة العربي عددا بعد عدد؟ ومن منا لا يحتفظ بقسم من اعداد مجلة العربي القديمة او بمعظمها ان لم يكن كلها في مكتبته الخاصة، ويحرص عليها حرصه على مختلف الممتلكات الثقافية الثمينة التي لديه؟ ومن منا لم تسهم مجلة العربي بشكل او بآخر في تكوينه الثقافي والابداع منذ ان كان طالبا مستنيرا على مقاعد الدراسة؟

باختصار.. كانت مجلة العربي وما زالت مدرسة ثقافية مفتوحة خرجت اجيالا من المثقفين العرب.. فكان لها الاثر والفضل الكبير على اجيال من الكتاب والقراء على حد سواء.

من هذا المنطلق ومن كل الانطباعات والاعتبارات السالفة الذكر تأتي اهمية الندوة الثقافية العربية الموسعة التي أعدت لها اسرة مجلة العربي في اطار وحدة العمل الثقافي العربي تحت عنوان «لقاء الاشقاء» ولعل وزارة الاعلام الكويتية قد ادركت منذ البداية المعنى الكبير الذي ينطوي عليه الاحتفال بذكرى مرور اربعين عاما على اصدار مجلة العربي والبعد العربي الذي لا بد وان يتصف به انطلاقا من ان مجلة العربي هي مجلة كل المثقفين العرب.. لعلها ادركت ذلك منذ البداية فحرصت على توجيه دعوات للمشاركة والاسهام الى عدد من الوزراء العرب والى كبار المفكرين والادباء ورجال الثقافة في مختلف الاقطار العربية والمهجر.

احتفالية مجلة العربي تحت عنوان «لقاء الاشقاء» تأتي على شكل تظاهرة ثقافية عربية في وقت مناسب نحتاج فيه الى اكثر من تظاهرة تضامنية يتداعى اليها المثقفون العرب من كل اقطارهم تمهيدا لتحقيق وحدة العمل الثقافي الذي سيأتي بمثابة مقدمة تنويرية تهيئ الاجواء للعمل العربي المشترك على كل صعيد بحيث يتجاوز جميع الاشقاء الشرخ المؤلم الذي احدثته حرب الخليج الثانية.. وكم هو جميل ومؤثر في النفس ان يأتي اول التجاوز من الكويت الشقيقة ليتحقق ويتوهج على ارضها لقاء الاشقاء حول مجلة عريقة ومتميزة احبها المثقفون العرب جيلا بعد جيل.

رأي عربي

هل الثقافة العربية الحديثة عابرة للتخصصات؟!

● د. غسان اسماعيل عبدالخالق

عبور التخصصات او اختراقها ظاهرة معرفية حداثية رسخها علم الإتصال، ويمكن الرجوع بها تاريخيا الى نمط الثقافة الموسوعية، إلا ان نمط الثقافة الموسوعية (قديما) كان يتمدد افقيا وكميا دونما ربط بين المخرجات النوعية للمعارف المختلفة، فكان قصارى ما يطمح اليه (المثقف الموسوعي) ان يعرف شيئا عن كل شيء او يأخذ من كل علم بطرف. أما نمط الثقافة الإتصالية العابرة للتخصصات (حديثا) فيتعمق رأسيا في موضوع او ظاهرة محددة، اخذا بعين الإعتبار المخرجات النوعية للعلوم والمعارف المختلفة ورابطا بينها. فصار المثقف المعاصر مندوبا لتوظيف كل المعرفة المتاحة له في خدمة موضوع معرفي واحد.

ومن الملاحظ ان معظم المثقفين العرب المحدثين، وبفعل الصدمة العنيفة التي تعرضوا لها جراء (اتصالهم!) بحضارة الغرب، وانبهارهم بمنجزاتها، وقد سقطوا ضحايا لوهم التخصص بمعناه الضيق والساذج والحرفي، بعد ان وقر في أذهانهم ان الثقافة العربية التقليدية غير تخصصية مقارنة بالثقافة الأوروبية الحديثة ذات الطابع التخصصي والتي ما لبثت ان غدت اتصالية وعابرة للتخصصات بالضرورة ، بفعل ثورة المعلومات والتقدم التقني الهائل.

لقد غدا وهم التخصص بمعناه الضيق احد العقبات الرئيسية التي تحول دون انفتاح العاملين في حقول المعرفة العربية على بعضهم البعض، مما عمق ظاهرة (التعازل) الهائل في المجتمعات العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعلميا، فالحدود السياسية القطرية مثلا جدران نفسية تتعالى وتتطاول يوما بعد يوم رغم الفضائيات والانترنت والحاسوب والناسوخ. والكتاب العربي محلي محدود المساحة مهما علت منزلة كاتبه. وعالم الفيزياء لا يعرف شيئا عن انجازات زميله الكيميائي العربي في حدود القطر الواحد. والناقد الأدبي غير معني بدراسات زميله الباحث في علم الاجتماع، وواسطة العقد التي نفترض وجودها بين هؤلاء كلهم، أعني الحاسوب، يقبع على يمين او يسار مكتب المثقف العربي كلوحة سحرية تنبض بجداول وأشكال لا معنى لها، ولا يستخدم في الغالب الا للطباعة من قبل السكرتيرات.

كل هذا وأكثر منه يحدث، لكن المقام لا يتسع للأمثلة، على الرغم من ان الثقافة العربية التقليدية كان يمكن ان تتحول الى ثقافة اتصالية عبر المثقف العربي المعاصر، الذي يبدو ان انشغاله بالانجاز في كل حقل على حدة قد انساه اهمية المحصلة الكلية لكل الحقول وما يمكن ان يترتب على هذه المحصلة. إذ ان هذه الثقافة التقليدية كانت قد خطت خطوات واسعة على طريق المعرفة الموسوعية القديمة التي لم تخل من سلبيات اشرنا اليها آنفا. ومن المؤكد ان مثقفا عربيا من ابناء القرنين الثاني والثالث الهجريين مثل الجاحظ الأديب واللغوي والمتكلم والمفسر والإجتماعي والأحيائي، كان اوسع أفقا من معظم المثقفين العرب في العقد الأخير من القرن العشرين، ولا ريب في ان كتابا مثل الأغاني للأصفهاني كان اسرع وصولا واعمق اثرا وأكثر انتشارا بين قارات الحضارة العربية الاسلامية من رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ، رغم حصوله على جائزة نوبل!!

وجهة نظر

لماذا تغير حال المدرسة.. ؟

● يوسف عبدالله محمود

لماذا تغير حال المدرسة عن السابق؟

في الماضي كان الجو الدراسي أكثر ايجابية، وأكثر ضبطا، منه اليوم ....

المعلم منضبط.. والطالب منضبط ..! فما الذي حدث حتى تغير الحال، وبات كثير من الطلبة يتطاولون على مدرسيهم بالكلام حينا. وباليد حينا آخر..!.

لماذا لم تكن نلمس هذا الواقع في الماضي؟ من واقع خبرتي أقول: إن البيت يتحمل الكثير من المسؤولية.. ففي أيامنا هذه تقل رقابة الوالدين على الأبناء، الى حد بات الوالد إذا ما تم استدعاؤه الى المدرسة لمتابعة اجتهاد ولده او سلوكه، لم يستجب لذلك، بحجة ان شواغله كثيرة، أو انه يعتمد على المدرسين، فهم كما يقول: يسدون مسدة!..

بالطبع هذا منطق غير معقول، فالذي يستطيع معرفة الإبن اكثر من غيره هو الأب والأم؟ من هنا، فالتقصير في التواصل مع المدرسة هو الذي كثيرا ما يؤدي الى إهمال الطالب او الطالبة، بل وحتى الإنحراف..!

ثم، فلنكن صريحين: هل العقوبات المتاحة امام مدير المدرسة كافية؟ في تصوري انها غير كافية، إذ ينبغي أن يتم تفعيلها أكثر، كما لا بد من ان تكون رادعة تماما، للطلبة المنحرفين بل وحتى المهملين!!.

ما الذي تغير عن الماضي؟ لماذا كان الطالب يهرب حين يرى معلمه مارّا في الشارع؟ إنه الاحترام والتقدير، وليس الخوف، كما يتوهم البعض!

من ناحية أخرى، فالكثير من المعلمين اليوم يرفعون الكلفة بينهم وبين طلابهم الى حد يعتقد فيه بعض الطلاب ان باستطاعتهم التحدث امام معلميهم عن بعض مغامراتهم وسلوكهم الخاطيء بنشوة واعتداد، دون ان يثيروا أعصاب هذا المعلم او ذاك!..

قد يزعم البعض ان خلق مثل هذه الأجواء دليل الديمقراطية وتوثيق العلاقة بين المعلم والطالب..!..

وهذا بالطبع زعم باطل .. فمجرد رفع الحواجز بين المعلم والطالب على هذا النحو، يسيء الى هيبة المعلم، وبالتالي يقلل من فرص ضبطه لصفه!..

لست ادعو الى استعلاء المعلمين على طلابهم او قمعهم اذا ما راحوا يبوحون بهمومهم الى معلميهم، ولكنني أدعو الى ايجاد مسافة معقولة بين المعلم والطالب، إذا ما اردنا للجو التعليمي ان يظل صحيا ..!.

وعلى صعيد آخر، فالدلال المفرط الذي يغمر به الآباء أبناءهم منذ الصغر، وعدم مساءلتهم عن تصرفاتهم الخاطئة، حتى حين يكبرون يؤدي غالبا الى تكريس الغرور وعدم احترام النظام في الحياة..!

لا بد من الشدة أحيانا في التعامل مع الابناء إن في البيت او المدرسة ... ولا بد ايضا من اعادة النظر في اسس النجاح والرسوب المدرسية، بحيث يشعر الطالب المهمل أنه مهدد بالفصل من المدرسة اذا ظل على أهماله..!

وبعد، إنها وجهة نظر تستحق المناقشة من الآباء والمربين!..

صورة اخبارية

برلين تعود عاصمة سياسية لالمانيا

برلين - (اف ب) - مع افتتاح مبنى البرلمان الجديد (الرايشستاغ) الاثنين القادم تستعد السلطة السياسية في المانيا الموحدة للعودة الى مقراتها في برلين بعد خمسين عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة النازية.

لكن البوندستاغ (مجلس النواب في البرلمان) لن يعقد سوى اجتماعا رمزيا في مبناه الجديد اذ ان النواب لن ينتقلوا اليه بشكل دائم قبل تموز المقبل.

غير ان هذا الافتتاح سيعطي الاشارة لعودة البرلمان والمستشار الالماني الى برلين بعد نصف قرن من الغياب عنها على الرغم من ان نواب المانيا الشرقية اقاموا مؤقتا في مبنى الرايشستاغ في الستينات.

وقد بقي المبنى خاليا لوقت طويل اذ منع عقد اي جلسة علنية فيه من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وهي القوى الاربع المنتصرة عام ١٩٤٥ والتي كانت تتقاسم السيطرة على برلين.

وكان ضروريا ان ينتظر البوندستاغ اعادة توحيد المانيا عام ١٩٩٠ وعودة برلين الى السيادة الالمانية لكي يتمكن من الانعقاد في جلسة تاريخية في مبنى الرايشستاغ.

وقرر نواب البوندستاغ القيام بخطوة اضافية فقرروا بالتصويت في ٢٠ حزيران ١٩٩١ باغلبية ٣٣٨ صوتا مقابل ٣٢٠ ترك بون والعودة الى العاصمة التاريخية لالمانيا.

واتخذت الحكومة ثم البوندسرات (الغرفة العليا من البرلمان) القرار نفسه. ومن المقرر ان ينتقل المستشار الالماني والوزراء والبرلمانيون الى برلين في مطلع ايلول المقبل بعد العطلة الصيفية.

ومن الان وحتى ذلك التاريخ فان جيشا لوجستيا سينشأ لتامين نقل ٣٠ الفا من البرلمانيين والموظفين والدبلوماسيين وافراد مجموعات الضغط والصحافيين الى برلين.

وقد اعطيت اشارة البدء لهذا الانتقال منذ امس الاربعاء وذلك من خلال نقل مئة طن من المواد (ملفات واجهزة كمبيوتر واثاث) التي تعود لوزارتي الداخلية والاقتصاد بالقطار الى برلين.

وبرمجت عملية الانتقال الاكبر، وهي انتقال البوندستاغ، لتجري على مدى ثلاثة اسابيع من ٧ الى ٣١ تموز المقبل.

وقال رئيس لجنة بناء البوندستاغ ديتمار كانسي «ان مطار ميونيخ تم نقله خلال ليلة واحدة وسنتوصل الى نقل البوندستاغ من دون مشكلة».

وستستقر معظم الوزارات المدعوة الى الانتقال (ستبقى عشر وزارات في بون بينها وزارة الدفاع والتعاون الدولي) الى برلين في مبان تعود الى الرايخ الثالث او الى جمهورية المانيا الديموقراطية مثل مبنى وزارة الطيران السابقة التي كان يتولاها هيرمان غورينغ.

ولاسباب تتعلق بالنفقات، اذ ان فاتورة الانتقال ستبلغ حوالي عشرة مليارات يورو (١١ مليار دولار) فان هذا الحل اعتمد في النهاية على الرغم من بعض الوزارات كانت تفضل ان يكون مقرها في مبان اقل ثقلا بالتاريخ.

اما المستشار غيرهارد شرودر فان مكتبه سيكون في القصر السابق لرئاسة جمهورية المانيا الديموقراطية الشيوعية حيث كان الرئيس المانيا الشرقية اريش هونيكر يستقبل زواره الاجانب، في انتظار اكتمال بناء مقر المستشارية الجديد.

وقالت مجلة دير شبيغل ان افتتاح مبنى الرايشستاغ الجديد «سيعني الانتقال من جمهورية بون الى جمهورية برلين».

ويتساءل كثيرون عما اذا كان هذا الانتقال لن يغير من طبيعة السياسة الالمانية وكيفية رؤية المانيا لنفسها. وهذا تساؤل او قلق لا يبدو انه يشغل المسؤولين السياسيين الالمان الى درجة كبيرة.

واعتبر رئيس البوندستاغ ولفغانغ تيرسي ان «الفدرالية وعلاقات القوة المتوازنة نسبيا بين الاحزاب فرضت ثقافة تسويات في الحياة السياسية الالمانية، مضيفا ان «لا شيء سيتغير في هذا الامر وانا سعيد بذلك».

ردود وملاحظات

توضيح من الدكتور حسان بدران

حضرة رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء

تحية طيبة

ارجو التكرم بنشر هذا الرد على مقال الزميل الدكتور جميل مرقة الذي ورد في زاوية ردود وملاحظات يوم الخميس ١٥/٤/٩٩ وفي نفس المكان عملاً بحرية الرد.

لقد تطرق الزميل الدكتور جميل مرقة في مقاله الى ما يلي:

القضية الاولى تتعلق بنشر عدد كبير من الزملاء بيان تأييد لي وللقائمة الخضراء وانتقد مواقف بعضهم الذين يطالبون باختيارية العضوية لنقابة الاطباء.

وانني اذ افتخر بتأييد هذه الرموز النقابية فانني استغرب كثيراً كيف غاب عن ذهن الزميل ان التأييد لا يعني مبدأ التطابق الفكري وان الديمقراطية تعطي المجال لكل زميل التعبير عن افكاره الخاصة. ومن جهتي فان المعروف عني انني اؤيد الزامية العضوية بالنقابة وقد ابديت ذلك مراراً وتكراراً اثناء الندوات العامة هذا هو القانون وهذا ما ادافع عنه.

القضية الثانية التي ذكرها الزميل الفاضل تتعلق بالزعم بمعارضة استغلال اموال النقابة في شراء العقارات والاراضي. وهنا لا ادري كيف خانته الذاكرة بينما الحقيقة المسجلة في سجلات النقابة وذاكرة الزملاء انني قمت وبمعية الدكتور قنديل شاكر والدكتور انور حدادين قبل ربع قرن بشراء ارض «دابوق» المعروفة والتي كانت افضل استثمار في تاريخ النقابة وكنت آمل منه كأخ كبير ونقيب سابق ان ينقل هذه الوقائع للزملاء حتى يتبينوها.

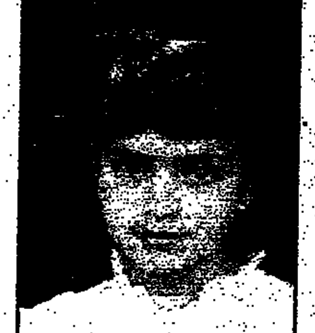
القضية الثالثة تتعلق باستثمار اموال صندوق التقاعد وكأن غياب الزميل عن اجواء العمل النقابي لمدة طويلة جعله غير مطلع على المعارك التي خضناها من اجل وقف التسيب الاداري والمالي والخسائر التي نتجت عن المضاربة بالاسهم والتي قدرت بالملايين واصبحت حديث الناس وفي مقدمتها شراء اسهم شركات متعثرة عام ١٩٩٠ وبسعر اكثر من سعر السوق كما جاء في تقرير السادة طلال ابو غزالة الذي قام بدراسة اوضاع صندوق التقاعد بعد اتضاح حجم الخسائر التي تمت.

وهنا اسأل ومن منطلق كتابته وتوقيته لهذا المقال في ذروة المعركة الانتخابية هل يؤيد الزميل الفاضل هذا النهج الذي قاد النقابة لسنين عديدة واوصلها الى هذا الوضع الذي لا تحسد عليه؟ ولماذا لم يتطرق مقاله في هذه الساعات الاخيرة الى هذه القضايا الرئيسية.

كنت اتمنى على الزميل الفاضل والنقيب السابق لو انه وقف معنا مرة واحدة على الاقل في معارك دفاعنا عن الصندوق ومستقبله.

براعم الرأي




















سناء عبدالعزيز | تمارا يونان | نهاد فتحي محمد | اسماء محمد طلب | مشعل السرحان | مها حسان | بيان خليل اسعد | ثورة جاسر

أنشودة حاتم...

شعر: علي البتيري

يا مرحبا بحاتم بالجود والكرم
بطعمه وفنه وكل ما رسم
بكفه مجلة بديعة ملونة
افكارها جميلة وشكلها ما احسنه!
تفتحت في عالم الصغار مثل السوسنة
وحاتم يدعوكمو لوجبة الثقافة
فأقبلوا.. تقدموا في شارع الصحافة
وساهموا يا إخوتي في فكرة الضيافة
من طرفة لاحجية لقصة مصورة
من لعبة مسلية لحكمة مدبرة
فحاتم الصغير كم يمتاز بالكرم
يقول في براءة: لا شيء كالقلم
بالوعي والقراءة ستنجح الامم

الكوكب سولا

إننا في عام ٢١٩١ نحلق عاليا في أعظم انجاز عربي «محطة ابن الهيثم» صانعوها عرب، مهندسوها عرب وروادها عرب، وقد حدثت الكثير من الأحداث العجيبة مع روادها وهذه احداها:

كان السواد حالكا والنجوم تعطي ضوءا خافتا لا يستطيع إنارة هذا الكون خارج جو الأرض، كان المراقب احمد يدقق النظر في شاشة كبيرة تنقل له صورا للمكان، وهو واقف مذهول امام هذا الابداع، سابح في فضاء خياله.. تذكر ما كان يسمع من اساتذته في الجامعة، «ان الارض والكون ينتقلان من مكان الى آخر فلو عدنا لنحدد اين كانت الأرض قبل اربعة او خمسة قرون لوجدنا اختلافا في موقعها».

قطع صوت الإنذار تفكيره وسمع صوت الكابتن فؤاد يقول: ماذا حدث يا أحمد؟ اين نحن؟ ولماذا انقطع الاتصال؟ اجب يا احمد قال بارتباك: سيدي لقد انقطع الاتصال وتعطلت اجهزتنا بسبب مجال مغناطيسي شديد جدا، وآخر ما رأيت على الشاشة كان بلوتو وبعدها سواد حالك واظن ان سفينتنا فلتت من جاذبية النظام الشمسي الى نظام آخر. صوت المهندسة نادية من بعيد: سيدي الكابتن لقد تحققنا من الأجهزة كلها ولم تتأثر الاتصالات بسبب مجال مغناطيسي شديد ولقد اصلحنا العطل. اسرع مساعد الكابتن علي الى الأجهزة وتلاه الكابتن واحمد. وفوجيء الجميع بهذا المنظر الخلاب ثم عملوا على ايضاح الصورة لتحديد موقعهم وحاول احمد الاتصال بالارض دون جدوى فأدركوا أنهم في عالم جديد لن يخرجوا منه الا بمعجزة وحاولوا ان يكتشفوا هذا العالم عن طريق اجهزتهم فرأوا الحلم حقيقة، اثنا عشر كوكبا حول نجم كبير اكبر من الشمس بكثير، اعتقد الجميع انه لا بد من حياة على سطح كوكب من هذه الكواكب ويا للصدفة انهم على مقربة من كوكب مؤهل لذلك انه الكوكب السادس، حرارة معتدلة، اشجار وأنهار، جبال وسهول، غلاف جوي، حيوانات وبشر. ولكن قال علي: كيف سنتصل بهم حتى لا يظنوا اننا نريد غزوهم؟ قال احمد: سوف احاول بكل لغة اعرفها، حتى لغة الإتصال الروحي وهي لغة معروفة في هذا الزمان، ولكنها صعبة للغاية فلا يتقنها احد ولا تصلح الا عند التحدث بصدق من كلا الطرفين.

حاول .. حاول .. حاول حتى نجح بلغة الاتصال الروحي، هبطوا على سطح الكوكب وكان يدعى «سولا» نسبة لإله يعبدونه وجدوه نقيا خاليا من التلوث رغم تقدمهم الصناعي. فعجبوا لذلك حتى ضاق الامر ذرعا بنادية فاستفسرت عن الأمر. فقال احدهم: نحن على سطح هذا الكوكب لنا مكان واحد للصناعة حوله اشجار كثيفة تمتص عوادم سياراتنا تعمل على الماء وكذلك كل المحركات والمصانع والطائرات، اما لماذا الأشجار فهذا لسبب بسيط هو انه في النصف الاخر من الكوكب يوجد معمل الاختبارات وهو يحدث تلوثا ولكن الأشجار قادرة على إخفائه ولولا ذلك لتلوث جونا مثلكم. الكابتن فؤاد: انكم مبدعون ولكن لماذا لم تبحثوا عن بشر مثلكم على كوكب آخر على الرغم من وجودنا؟ فأجاب الحاكم جاهو: هذا لا يحدث لنا إلا كل قرن مرة والفترة تكون بمثابة شهر فقط، وعندما سقطت اول مركبة من سكان غرباء على كوكبنا فكرنا بالبحث عنكم ولكن عرفنا انكم تعيشون في تلوث دائم لو كان عندنا لمتنا جميعا ونحن هنا نعيش بأمان، فلماذا نبحث عن الدمار؟ لفت انتباه علي عمر هذا الشعب فكأنهم جميعا شباب. فسأل مستفسرا. فأجاب ابن الحاكم قائلا: يبلغ متوسط اعمارنا هنا ٦٠٠ سنة. كل ما رآه روادنا كان جميلا.. كان نقيا، يبعث الأمل في قلوبهم وبالرغم من دعوة الحاكم وشعبه لهم بالعيش على كوكبهم الا انهم شكروه وأخبروه بأنهم لا يستطيعون الاستغناء عن ارضهم الجميلة بالرغم من عيوبها.

عن مجلة العذراء الفلكية يصدرها نادي المجرة الفلكي
مدرسة إناث البقعة الإعدادية الأولى

حكايات الحكمة

الثعلب والحمار

خرج حمار وثعلب ذات يوم في جولة حول الغابة، واتفقا على ان يحمي كل منهما الاخر، وبعد قليل قابلا اسدا، ورأى الثعلب ان الخطر محدق به.. فتقدم الثعلب الى الاسد ووعده ان يحتال على الحمار ان هو اعطاه الامان على نفسه فلما اخذ منه الامان، استدرج الحمار الى حفرة عميقة واحتال عليه حتى اوقعه فيها.. ولما رأى الاسد ان الحمار اصبح في متناول يده انقض على الثعلب واكله ثم استدار ليأكل الحمار.

فاياك ومصادقة الخائن فانه يرمي بك الى التهلكة لينجو بنفسه.

التواضع والكبرياء

ذهب ولد ووالده الى حقل قمح كبير، فشاهد الولد سنبلة كبيرة الرأس ومرتفعة عن باقي السنابل، فاعجب بها كل الاعجاب وطلب من ابيه ان يسمح له بقطفها، فوافق على ذلك، لكن الولد استغرب عندما وجد ان تلك السنبلة ذات الرأس الكبير فارغة من البذور عند ذلك انتبه الاب الى الابن وقال:

ان السنابل تنحني لتواضع
والعاليات رؤوسهن خوال

واراد الاب ان يقول لابنه: بان لا يغتر بالشكل الخارجي وان ينظر بتمعن الى الحقيقة.

فلسفة نملة

قيل ان سليمان الحكيم سأل نملة: كم تأكلين في السنة؟ اجابت النملة ثلاث حبات من القمح فوضعها سليمان الحكيم في علبة مغلقة ووضع معها ثلاث حبات من القمح، ومرت السنة، وعندما فتح العلبة وجد ان النملة اكلت حبة ونصف الحبة فقط، فسألها وكيف كان ذلك؟

قالت النملة: عندما كنت طليقة، كنت اعلم ان الله لن ينساني، اما بعد ان وضعتني في العلبة فقد خشيت ان تنساني، فوفرت من طعامي للعام القادم.

عن مجلة براعم عمان التي تصدرها امانة عمان الكبرى — العدد السابع

الكنز

كان هناك اسرة تتكون من اب وام وابن اسمه «محمد» ذهبت هذه الاسرة في نزهة الى الغابة ففقدت الاسرة ابنها «محمد» فبحثت عنه فلم تجده ولكن هذا الطفل رأى الحيوانات المتوحشة، منها: الاسد، النمر، والضبع، والافعى، فخاف واختبأ في كهف، فقالت له الافعى: هل انت خائف؟

فقال لها نعم وهو يرتجف.

فقالت له: هيا اتبعني لاريك الكنز الذي خبأه اجدادك. ففرح «محمد» وسار معها، فاخذته الى منطقة غريبة في الكهف فقال لها اين ستأخذينني؟

قالت له: ها نحن قد وصلنا، وقالت له: احفر في هذه المنطقة، واخذ يحفر حتى تعب ولكن ماذا وجد؟ لقد وجد صندوقا وقالت له افتح هذا الصندوق واخرج الكنز منه وعندما فتح الصندوق وجد فيه كتابا وقال لها: ماذا سأفعل به؟

قالت له الافعى: خذه وتعلم منه فالعلم كنز.

فأخذ «محمد» الكتاب وخرج مسرورا يبحث عن عائلته ليريهم الكنز الذي حصل عليه.

فعندما وصل «محمد» عائلته واخبرهم عما حدث طلب منه والده ان يحافظ على هذا الكنز ويستفيد من كل كلمة فيه.

الصديقة افنان سعدي النشاش

«فرح»

انجبت امرأة ثلاث بنات وكانت سعيدة بهن، تشتري لهن اجمل الملابس والحلي، وكانت تغذيهن جيدا، وتخاف عليهن حتى من الشمس والظل وكانت عندما تمر في الشارع، تخاطبها النساء الجالسات امام بيوتهن ان يحفظهن الله، ويرزقهن بأخ، الا ان المرأة لم تكن تشعر بأهمية الاخ، حيث كانت تكتفي بحبها لبناتها، وفي يوم من ايام الشتاء، سقط المطر على البيت، مما جعل سقف البيت يدلف الماء الى الداخل فلم تستطع المرأة وبناتها منع الماء من التساقط، مما اثار في نفوسهن الرعب والخوف، وانتظرن النهار بقلق، وفي الصباح، ارسلت المرأة ابنتها الكبيرة انصار لاحضار النجار، كي يصلح السقف، وفي اثناء ذهابها تزحلقت فانكسرت رجلها، فحزنت الام لانها لا تملك وسيلة لمعالجتها مما جعلها تستغيث بالجيران، وعندما اقتنعت المرأة بأهمية وجود الاخ في البيت، فقررت ان تنجب عسى الله ان يرزقها ولد، وانتظر الجميع اقتراب موعد الولادة، فاحتشد الزوج وبناته الثلاث وأهل المرأة منتظرين قدوم الولد، وبعد انتظار طويل، خرجت الممرضة وخاطبت الجميع، قائلة: مبروك الحمد لله على السلامة المولود عروس، فغضب الكثير من الاهل الا ان الام قالت: الحمد لله وسوف اسميها فرح لان الله الذي يخلق ويرزق ويعلم ما في الأرحام.

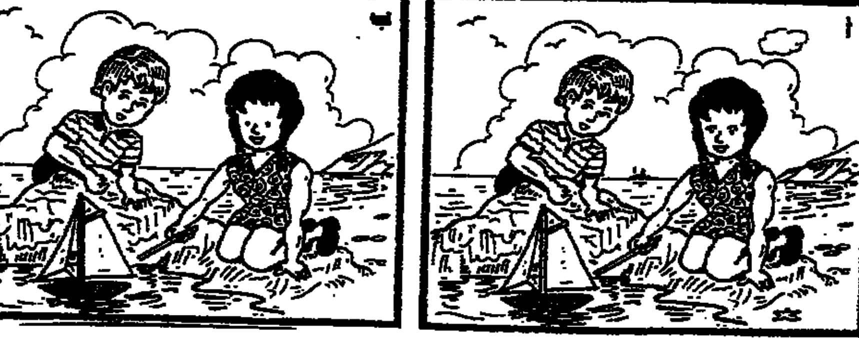
الطالبة نداء عدنان الاسمر

العدالة

كان فقير يتجول في ارجاء المدينة، فمر عن مطعم فجلس بجانب باب المطعم وجلس يأكل الخبز الناشف مع رائحة اللحم، فخرج صاحب المطعم وقال له: ماذا تفعل ها هنا؟ قال: آكل الخبز على رائحة اللحم. فأمسك به واخذه الى القاضي، فقال صاحب المطعم للقاضي القصة، فضحك القاضي وقال: انا عندي الحال، فأمسك بدرهم ورمى به الى الارض وقال لصاحب المطعم: هو اكل الخبز على رائحة اللحم، وانت الآن تأخذ حقك من صوت النقود، فضحك الجميع مسرورين.

المهدي عبدالمجيد ابراهيم
مدرسة الوحدات الاعدادية الاولى

الفروق

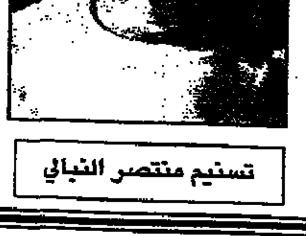


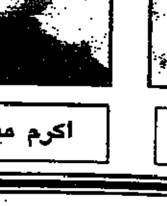
منظر الأطفال وهم يلعبون على ضفة النهر من المناظر التي تستهوي الرسامين، وقد قام الرسام برسم هذا المنظر مرتين، لكنه اكتشف أن هناك عشرة أشياء مختلفة بين الرسمين هل يمكنك أن تكتشفها أيضا؟.











فلسطين جاسر | هديل ابراهيم | فاطمة جمال | ولاء علي | ياسمين العطيات | تسنيم منتصر النبالي | اكرم منتصر النبالي | احمد الطويسي





AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 16, 1999 NO. 10447 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٤٤٧ - الجمعة ٣٠ ذو الحجة ١٤١٩هـ - الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٩ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

وفد ايطالي في ليبيا لبحث سبل التعاون

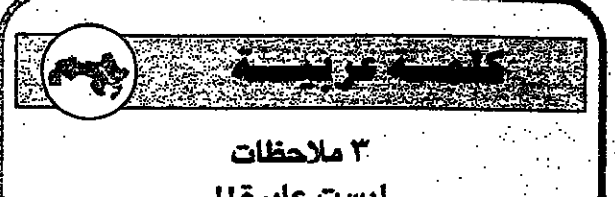
تونس - رويترز - قال التلفزيون الليبي امس ان وفدا ايطاليا وصل الى ليبيا لعقد محادثات حول سبل تعزيز علاقات البلدين.

واضاف التلفزيون الحكومي الذي يلتقط بثه في تونس ان الوفد يضم مسؤولين بوزارة الخارجية ورجال صناعة ايطاليين ينتظر ان يوقعوا اتفاقيات مشروعات مشتركة مع الشركات الصناعية الليبية. وتأتي الزيارة بعد سابقة قام بها وزير الخارجية لامبرتو ديني في السادس من نيسان واجتمع خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي ومسؤولين آخرين. وتعهد ديني آنذاك بدعم اعادة اندماج ليبيا في المجتمع الدولي بما في ذلك اقامة علاقات اوثق مع الاتحاد الاوروبي بعد تسليم طرابلس لليبيين مشتبه بهما في حادث تفجير طائرة ركاب امريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما في هولندا.

الاسكتلنديون لا يريدون الاستقلال

لندن - (اف ب) - افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس قبل ثلاثة اسابيع من انتخاب اول برلمان اسكتلندي منذ ثلاثة قرون ان غالبية كبيرة من الاسكتلنديين لا تريد الانفصال عن بريطانيا.

واظهر الاستطلاع الذي قام به معهد غالوب لصحيفة ديلي تلغراف ان ٢٥ في المائة من الاسكتلنديين فقط سيصوتون لصالح الاستقلال بينما سيكتفي ٦٩ في المائة بحكم ذاتي واسع. واشار الاستطلاع الى ان نسبة كبيرة من الاشخاص الذين شملهم يعتزمون التصويت في السادس من ايار المقبل لصالح الحزب الوطني الاسكتلندي المؤيد للاستقلال ولكنهم لا يعتبرون انفسهم معنيين باستقلال اسكتلندا.



كلمة عربية

٣ ملاحظات ليست عابرة!!

● صالح القلاب

القضية الاولى، ان هناك سوقا للعسل على قارعة الطريق في صويلح، وهو عسل وافد يقوم بتسويقه بعض مواطني الدول الاسلامية الآسيوية وهؤلاء جاءوا حجاجا في البداية، ثم تحولوا الى تجار يقومون بتسويق كميات كبيرة من هذا العسل بالوانه المتعددة البني والاشقر والأخضر والأصفر.

وبالنسبة لهذه المسألة فان هناك امرين هما:

الاول: هل ان هذا العسل الذي هو مادة استهلاكية مستوردة يخضع للرقابة الصحية، بحيث لا نكتشف بعد عامين او ثلاثة ان المواطن الاردني كان يلتهم مواد كيميائية بدون ان يعرف، وان هذه المادة الاستهلاكية ليس فيها من مواصفات العسل سوى الحلاوة..؟

الثاني: هل ان هذا العسل يخضع لقوانين الاستيراد المعمول بها، هذا مع العلم ان الاردن ينتج كميات لا بأس بها من هذه المادة الغذائية وهي كميات يجب ان يشملها قانون حماية الانتاج المحلي؟

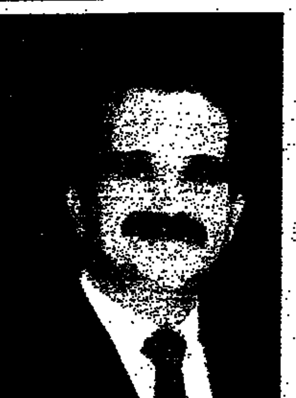
القضية الثانية، ان بعض الاردنيين الذين اغتربوا سنوات طويلة وكدحوا وجمعوا اموالهم بالعرق والدم عادوا ليستثمروا هذه الاموال التي جمعوها في وطنهم، ولكنهم اصطدموا بعوائق كبيرة وكثيرة جعلتهم يفكرون بالتخلي عن كل شيء والعودة الى الغربة والهجرة من جديد.

من بين هؤلاء الدكتور محمد الشوعاني، الرجل الذي امضى سنوات طويلة في افريقيا، وكدّ وكدح، وعاد ليستثمر الاموال التي جمعها في وطنه فاختار منطقة المفرق ليبني فيها المستشفى التخصصي لكنه بدل ان يحتضن ويكافأ على ما قام به فوجيء بانه عرضة للاستهداف ودفعه للافلاس والرحيل بباقي ما تبقى من امواله للاستثمار في الخارج.

القضية الثالثة، ان هناك انتشارا هائلا في مجال الفندقة، وان عمان تشهد الآن نهوض عدد كبير من الفنادق بمواصفات راقية وهذه ظاهرة جيدة ويجب ان نشجعها ونقدم لها كل التسهيلات المطلوبة.

لكن يبقى السؤال هو، هل ان الاستثمار بهذه الطريقة وفي هذا المجال يستند الى دراسات واقعية والى القناعة المدعمة بالادلة بان الاردن مع مطلع القرن الجديد سيصبح بلدا سياحيا ان ليس من الدرجة الاولى فمن الدرجة الثانية....؟





ثمنت دعوة سموه لانشاء مؤسسة عالمية للزكاة

الحسن يبحث الجهود المبذولة لمساعدة لاجئي كوسوفو مع رئيسة المفوضية العليا للاجئين في جنيف

جنيف - بترا - التقى سمو الامير الحسن بن طلال عضو اللجنة الاستشارية غير الرسمية للمفوضية العليا للاجئين في مقر المفوضية في جنيف امس رئيسة المفوضية السيدة سداكو اوغاتا وبحث معها الجهود المبذولة لمساعدة لاجئي كوسوفو.

واطلعت السيدة اوغاتا سمو الامير الحسن على سير عمليات المفوضية في مساعدة اللاجئين من كوسوفو والدور الذي تقوم به المفوضية من اجل مساعدة اللاجئين وتأمين احتياجاتهم المعيشية في المخيمات الى حين عودتهم الى بلادهم آمنين.

واعربت السيدة اوغاتا عن دعم المفوضية لدعوة

البقية ص ٢٤

الدفاعات العراقية تتصدى لمقاتلات امريكية وبريطانية في الجنوب

انديك يحدد ٤ خطوط حمراء للقيادة العراقية ويعتبر اجتماع المعارضة الاخير خطوة باتجاه تغيير النظام



توزيع المخصصات الغذائية في بغداد. أ.ب

المنامة - (اف ب) - قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك مساء امس الاول في المنامة ان هناك اربعة خطوط حمر ينبغي على العراق عدم تجاوزها اذ سيعرض نفسه في هذه الحالة لرد من الولايات المتحدة.

وقال انديك في مؤتمر صحافي عقده اثر لقائه امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة «هناك اربعة خطوط حمر اذا تجاوزها العراق فاننا سنرده».

واوضح «اولا، اذا هدد العراق جيرانه. ثانيا، اذا اعاد تشكيل ونشر ترسانته من اسلحة الدمار الشامل. ثالثا، اذا تحرك في اتجاه الاكراد في الشمال. رابعا، اذا هدد جهودنا في مراقبة منطقتي الحظر الجوي».

البقية ص ٢٤

نصنع العالم ام نقبله؟

● الدكتور فهد الفانك

في بلد صغير كالاردن تتركز المهمات الاساسية للمسؤولين والمفكرين في الداخل وليس في السياسة والتوجهات العالمية التي يصعب التأثير فيها او تغيير مجراها.

من غير المجدي مثلا ان نناقش ما اذا كانت العولمة خيرا ام شرا، فنحن لا نستطيع دعمها اذا كانت حسنة، او وقفها اذا كانت رديئة، ولذلك تقتصر مهمتنا على كيفية التعامل معها بشكل يعظم الفوائد ويقلل التكاليف، تماما كما نتعامل مع الفصول الاربعة.

ومن غير المجدي ان نناقش حقيقة ان اسعار المواد الخام وصادرات الدول النامية تميل الى الانخفاض في السوق العالمية، بعكس اسعار المواد المصنعة وصادرات الدول الغنية التي تميل الى الارتفاع، فنحن نأخذ هذه الاسعار كحقيقة ولا نصنعها او نؤثر في اتجاهاتها، ولكننا نستطيع ان نتحول من تصدير المواد الاولية كالفوسفات والبوتاس الى تصنيع هذه المواد وتحويلها الى اسمدة واحماض ومواد كيماوية اخرى.

وحتى في السياسة العربية فاننا لا نستطيع ان نحمي البترول العربي من القوى الدولية الطامعة فيه، ولا نستطيع ان نمنع امريكا من حصار العراق وضرب شعبه، فهذه حقائق موجودة شئنا ام ابينا، وما علينا سوى ان نكيف انفسنا مع تلك الحقائق فنتوقع الاسوأ ونهيئ انفسنا له.

علاج الوضع الاقتصادي العالمي وتعديل مساره يقع على كاهل مجموعة الدول الكبرى السبع او الثماني، والمؤسسات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اما نحن فليس من واجبنا ان نغير العالم بل ان نفهمه ونتعامل معه بما يخدم مصالحنا.

تضيع وقتنا بمناقشة سياسة حلف الاطلسي في ضرب يوغسلافيا، وهل المقصود بها حماية شعب كوسوفو ام اعادة توطينه خارج بلاده، لان الحلف لم يأخذ قراره لارضائنا، او لاقناعنا بانه لا يكيل بمكيالين، بل لاسباب واستراتيجيات تخصه هو، مدعومة بالقوة، هدفها احلال حلف الاطلسي محل الامم المتحدة كمرجعية في السلوك الدولي خلال القرن الحادي والعشرين.

نحن لا نصنع العالم بل نقبله على علاته، ونعيش او نتعايش معه وهذا بالتأكيد موقف سلبي، ولكنه الخيار الوحيد المتاح لنا.

الخرطوم ترفض الحوار مع المعارضة

متمردو السودان يزعمون قتل ١٠٧ جنود

نيروبي - الخرطوم - وكالات - قال المتمردون في جنوب السودان امس انهم قتلوا ١٠٧ جنود سودانيين وجرحوا اكثر من ٣٠٠ اخرين عندما اجتاحوا حامية في شرق البلاد.

وقال مقاتلو الجيش الشعبي لتحرير السودان انهم استولوا يوم الاثنين على حامية سماء اربيب في ولاية النيل الازرق الجنوبية.

وقال سامسون كواجي

البقية ص ٢٤

العثور على جثة طالب بجامعة مؤتة مصابة بعيار ناري

عمان - «الرأي» - من احمد كريشان:

عثرت الاجهزة الامنية في محافظة الكرك على جثة تعود للطالب عبدالباسط موسى أحد طلاب جامعة مؤتة وعمره ٢٣ سنة ملقاة على طريق كثربا / عي نتيجة اصابته بعيار ناري في العنق.

وتوجه الى مكان وجود الجثة مدعي عام الكرك ومدير شرطتها وضباط وافراد المختبر الجنائي والطبيب الشرعي وتبين نتيجة الفحص الاولي ان الجثة مصابة بعيار ناري نافذ في منطقة العنق وان المغدور عبدالباسط قتل في مكان وتم نقله الى المكان الذي عثر فيه الجثة على طريق كثربا.

وامر مدعي عام الكرك نقل جثة المذكور الى المركز الوطني للطب الشرعي ليتم تشريحها اليوم الجمعة برئاسة الدكتور مؤمن الحديدي في حين تولت الاجهزة الامنية تحقيقاتها في ملابسات الحادث لالقاء القبض على القاتل.

في وثيقة اعدها المركز المصري لبحوث المياه:

اجراءات مقترحة لمواجهة عجز الموارد المائية في الاردن

القاهرة - بترا - اكدت الوثيقة التي اعدها المركز القومي لبحوث المياه المصري بعنوان (الموارد المائية وتنميتها واستخداماتها) والتي ستطرح على اعضاء المؤتمر العربي الاول الذي تنظمه اليونسكو واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر ويبدأ اعماله يوم السبت القادم ويستمر ثلاثة ايام انه يمكن مواجهة العجز في الموارد المائية بالاردن باتخاذ عدة اجراءات.

وصرحت الدكتورة منى القاضي رئيسة المركز ان هذه الاجراءات تتمثل في اعطاء الاهمية القصوى والاولوية لبرامج وانشطة في جمع وتخزين وتوزيع ونشر البيانات الهيدرولوجية وايجاد برامج طويلة المدى للضبط والمراقبة والمتابعة لتقييم مصادر المياه المتوفرة واساليب تطويرها.

واضافت ان من بين هذه الاجراءات الابتعاد عن الافراط في استغلال المصادر المائية حتى لا يؤدي ذلك الى زيادة تدهور نوعية المياه واستنزاف تلك المصادر والتوسع في انشاء المزيد من السدود والحفائر الصحراوية لاستغلال مياه الامطار والسيول بشكل افضل ومواصلة ايجاد مصادر مائية جديدة مثل اجراء دراسات تفصيلية على الطبقات المائية العلوية المستنزفة وتطبيق التقنيات الجديدة في مجال تحلية المياه المالحة والجوفية.

وقالت ان الوثيقة تضمنت مصادر المياه في المنطقة العربية والموارد المائية واستخداماتها الحالية والمستقبلية في دول الوطن العربي والتوصيات التي تستهدف معالجة مشكلة ندرة المياه والعجز المائي على مختلف المستويات القومية والقطرية والمحلية.

انتخابات بلدية ونيابية الاحد باشراف امني دقيق

اليمين التركي شريك اجباري لاي ائتلاف حكومي

انقرة - (اف ب) - لا بد ان يشكل اليمين التركي الممثل بحزبين كبيرين متشابهين بقدر الكراهية التي يكنها زعيم كل منهما الى الاخر، جزءا من الحكومة المقبلة بحكم لعبة التحالفات التي لا يمكن الالتفاف حولها.

فمسعود يلماظ (٥٢ عاما) زعيم حزب الوطن الام وتانسو تشيلر (٥٣ عاما) زعيمة حزب الطريق القويم الملقبة بـ«المرأة الحديدية» يكن كل واحد للاخر كما هو معروف عداوة شديدة، لكن بالرغم من ذلك فانه من الممكن ان

البقية ص ٢٤

باكستان اجرت تجربة لصاروخ عابر جديد

اسلام اباد - (اف ب) - اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد ان باكستان اجرت امس تجربة ناجحة لصاروخها العابر المتوسط المدى من طراز «شاهين».

واضافت الوزارة في بيان ان صاروخ شاهين الذي يبلغ مداه الاقصى ٦٠٠ كلم (وليس ٧٥٠ كلم كما اعلن سابقا) يمكنه ان يجهز بشحنة تقليدية او نووية. وقالت مصادر في اجهزة الدفاع ان الشحنة يمكن ان تزن طنا واحدا.

وقالت الوزارة ان هذه التجربة الجديدة «تضع حدا، في الوقت الراهن، لسلسلة اختبارات الصواريخ التي بدأت امس».

وجاء اطلاق صاروخ «شاهين» غداة اجراء تجربة ناجحة لصاروخ «غوري-٢» الذي يبلغ مداه الاقصى ٢٣٠٠ كلم واطلقته باكستان ردا على قيام الهند الاحد الماضي بتجربة لصاروخها «اغني-٢» الذي يتجاوز مداه ايضا الفي كلم.

واعتبر البيان ان «هذه التجارب عززت امننا القومي وستساعد في الحفاظ على توازن استراتيجي في جنوب آسياه. كما انها ستساهم في تطوير برنامجنا العابر وبرنامجنا الفضائي».

واوضحت الوزارة ان رئيس الوزراء نواز شريف هنأ العلماء والمهندسين الذين عملوا على تطوير الصاروخين الباكستانيين.

تصويت على سحب الثقة من حكومة الهند غدا

نيودلهي - رويترز - قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان مجلس النواب الهندي سيقترع يوم غد السبت على سحب الثقة من الحكومة الائتلافية التي يرأسها اتال بيهاري فاجبايي.

وجاءت هذه الخطوة بعد انسحاب شريك رئيسي من الائتلاف الحاكم امس الاول.

وقالت الوكالة ان فاجبايي سيلقي بيانا امام البرلمان قبل التصويت بساعة.

وطلب الرئيس الهندي كوتشيريل رامان نارايانان من فاجبايي طلب اقتراع البرلمان على الثقة في حكومته بعد ان سحب حزب انا درافيدا مونيترا كاجاجام لعموم الهند الذي يشغل ١٩ مقعدا في البرلمان تأييده للحكومة الهندية.

لندن توافق على مواصلة اجراءات تسليم بينوشيه



متظاهرات مناهضات للرئيس التشيلي السابق بينوشيه يرقصن في ساحة البرلمان في لندن. آ.ب

لندن - (اف ب) - اعطى وزير الداخلية البريطاني جاك سترو امس موافقته على مواصلة اجراءات تسليم الجنرال اوغستو بينوشيه الى اسبانيا.

وقال وزير الداخلية في بيان ان القضاء البريطاني سيدرس الان الطلب الاسباني بتسليمه بينوشيه.

واعتبر جاك سترو ان ملف جهة الاتهام الذي قدمه القضاء الاسباني، لا يزال مهما بما فيه الكفاية لتبرير اجراءات التسليم.

وكان مجلس اللوردات البريطاني اعلى هيئة قضائية في بريطانيا استبعد في ٢٤ اذار الماضي بعض الاتهامات الواردة في الملف الاسباني وابقى فقط على تهمة التعذيب خلال السنتين الاخيرتين من حكم الديكتاتورية التشيلية (١٩٨٨-١٩٩٠).

لكن انتقال بينوشيه الذي هو في حكم الموقوف في بريطانيا منذ ستة اشهر الى اسبانيا لن يحصل قبل اشهر عدة وحتى قبل سنة وفق بعض رجال القانون امام محاميه امكانات عدة للطعن بالقرارات الصادرة لما القضاء.

وما ان أعلن قرار مجلس اللوردات سارع القاضي الاسباني بالتسار غارسون الذي يقف وراء طلب تسليم بينوشيه الى اسبانيا، الى تضمين ملفه ٤٣ حالة اضافية من التعذيب وقعت في الفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٠.

من جانبها اكدت الحكومة الاسبانية امس انها تحترم القرارات القضائية المتعلقة بالدكتاتور ابينوشيه دون الادلاء بأي تعليق اخر على قرار وزير الداخلية البريطاني.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية خواكين بيريس فيانويفا لوكالة فرانس برس ..ليس على الحكومة الاسبانية ان تصدر اي حكم على القرارات المتخذة في بريطانيا.

واضاف ..عندما تصل اجراءات التسليم الى نهايتها وهو ما يمكن ان يستغرق وقتا طويلا ستقوم الحكومة بواجباتها الدستورية اذا قررت المحاكم ارسال

البقية ص ٢٤

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١٩٩٨/٢٠٩١/د)

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171 5607161 Fax (Mangt.) 5684366 Fax (Edit.) 5661242 Fax (Adv.) 5687309

P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line

http://accessme.com/alrai/

E-mail<alrai@go.com.jo>